بصائر الدرجات الكبرى

في فضائل آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

تحقيق

السيد محمد السيد حسين المعلم

المجلد الثاني

بصائر الدرجات الكبرى

في فضائل آل محمد صلى الله عليهم



للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

تحقيق

السيد محمد السيد حسين المعلم

المجلد الثاني



بصائر الدرجات الكبرىٰ ـ ج٢

□ المؤلف : محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار

□ تحقيق : السيّد محمّد السيّد حسين المعلّم

□ الناشر : انتشارات المكتبة الحيدرية

□ عدد المطبوع : ٢٠٠٠ نسخة

□ سنــة الطبــع : ١٣٨٤ـ١٤٢٦هـ

□ الطبعة : الأُولىٰ

□ عدد الصفحات : ٦٢١ صفحة وزيري

□ المطبعة : شـ ـت

□ السعر : ٣٥٠٠٠ ت ـر الدورة الواحدة

ردمك الجزء الثاني : ٥ ـ ٠٤٥ ـ ٥٠٣ ـ ٩٦٤ □ ISBN : 964 - 503 - 045 - 5

ردمك مشترك : ٣ ـ ٠٤٦ ـ ٥٠٣ ـ ٩٦٤ □ ISBN : 964 - 503 - 046 - 3

الجزء السادس (من الكتاب)[1]

١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

[٩٣٤] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن قال[2]: حدّثنا أحمد بن (محمّد، عن)[3] عليّ بن الحكم، عن ربيع بن محمّد المسليّ[4]، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان أميرالمؤمنين (صلّى الله عليه)[5] إذا وقف الرجل بين يديه، قال: يا فلان، استعدّ وأعدّ لنفسك ما تريد فإنّك تمرض في يوم كذا وكذا (في ساعة كذا وكذا، وسبب مرضك كذا وكذا)[6]، وتموت في شهر كذا وكذا (في يوم كذا وكذا، في ساعة كذاوكذا)[7] (فيكون كما قال)[8]. قال: فقال[9] سعد: (فقلت هذا الكلام

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: المكّيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: في ساعة كذا، وفي يوم كذا.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) أضفناه من «م».

لأبي جعفر عليه السلام، فقال[1]: قد[2] كان ذاك)[3]. فقلت[4] له[5]: جعلت فداك! (فلم لا تخبرنا أنت أيضاً بهذا فنستعدّ له؟)[6] قال: هذا باب أغلق الجواب فيه عليّ بن الحسين عليه السلام حتّى يقوم قائمنا.

[٩٣٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى قال[7]: حدّثني إبراهيم بن محمّد قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام كتب إليّ كتاباً وأمرني أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى ابن أبي عمران. قال: فمكث الكتاب عندي سنين، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران فككت الكتاب فإذا فيه: قُم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر.

[٩٣٦] ٣ ـ قال: وحدّثني يحيى وإسحاق ابنا[8] سليمان بن داود أنّ إبراهيم أقرء هذا الكتاب في المقبرة يوماً مات يحيى وكان إبراهيم يقول: كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبي عمران حيّاً، وأخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان[9].

[٩٣٧] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن[10] بن عليّ الوشّاء، عن هشام

---

(١) في «م»: قال.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين من «فقلت» إلى «ذاك» ليس في «م».

(٤) في «م»: فقال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فكيف لا تقول أنت فلا تخبرنا فنستعدّ له؟، وفي البحار كما في «ط» إلّا أنّ فيه: ولا تخبرنا، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ابني.

(٩) في بعض النسخ: الحسن بن علي عن عبدالله بن سليمان.

(١٠) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

قال: أردت شرى جارية بمنى[١] وكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك، فأمسك فلم يجبني، فإنّي من الغد عند مولى الجارية إذ مرّ بي وهي جالسة عند جوار، فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال: ثمّ رجع إلى منزله فكتب إليّ: لا بأس إن لم يكن في عمرها قلّة. قال: فأمسكت عن شرائها، فلم أخرج من مكّة حتّى ماتت.

[٩٣٨] ٥ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم، عن جعفر بن محمّد بن يونس، عن عبدالرحمان بن الحجّاج قال: استقرض أبوالحسن عليه السلام من[٢] شهاب بن عبد ربّه، قال: وكتب كتاباً ووضع على يدي عبدالرحمان بن الحجّاج و[٣] قال: إن حدث بي حدث[٤]. قال عبدالرحمان: فخرجت من مكّة فلقيني أبوالحسن فأرسل إليّ بمنى فقال لي: يا عبدالرحمان[٥]، خرّق الكتاب. قال: ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب (إلى أبي الحسن يخبر فيه بموته)[٦].

[٩٣٩] ٦ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن (محمّد بن)[٧] عبدالله، عن عبدالله[٨] بن إسحاق، عن عليّ، عن أبي بصير قال:

---

(١) في «ط» والبحار: بثمن، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: حدثة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: عبيدالله.

قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا[1] محمّد، ما فعل أبو حمزة؟ قلت[2]: جعلت فداك، خلّفته صالحاً. فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأعْلِمْهُ أنّه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا. قال أبو بصير: جعلت فداك! لقد كان فيه أُنس وكان لكم شيعة. قال: صدقت يا أبا[3] محمّد، ما عندنا خير له. قلت[4]: جعلت فداك! شيعتكم؟ قال: نعم، إذا خاف الله وراقبه وتوقّى الذنوب، فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا[5].

قال أبو بصير: فرجعت فما لبث أبو حمزة حتّى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم.

[٩٤٠] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن سعيد الدغشيّ[6]، عن الحسين بن موسى قال: اشتكى عمّي محمّد بن جعفر حتّى أشرف على الموت. قال: فكنّا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن عليه السلام فقعد في ناحية وإسحاق عمّي عند رأسه يبكي، فقعد قليلاً ثمّ قام، فاتّبعته فقلت: جعلت فداك! يلومك إخوتك وأهل بيتك يقولون: دخلتَ على عمّك وهو في الموت ثمّ خرجت. قال فقال[7]: أي أخي، أرأيت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه؟! قال: فبرأ محمّد بن

---

(١) في «م» وبعض النسخ: يابا.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «م» وبعض النسخ: يابا.

(٤) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: درجاتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: الدعشيّ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في دلائل الإمامة والمصادر.

(٧) أضفناه من «م».

جعفر واشتكى إسحاق فمات وبكى محمّد عليه[١].

[٩٤١] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي أُسامة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا زيد، كم أتى عليك من سنة؟ قلت: جعلت فداك! كذا سنة. قال: يا أبا أُسامة! جدّد عبادة ربّك وأحدث توبة. فبكيت. فقال لي: ما يُبكيك يا زيد؟ قلت: نعيت إليّ نفسي. قال: يا زيد، أبشر فإنّك من شيعتنا وأنت في الجنّة[٢].

[٩٤٢] ٩ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد قال[٣]: حدّثنا عليّ ابن معلّى قال[٤]: حدّثنا ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة (عن إسحاق بن عمّار)[٥] قال: سمعت العبد الصّالح أبا الحسن عليه السلام ينعى إلى رجل نفسه، فقلت في نفسي: وإنّه ليعلم متى يموت الرّجل من شيعته. فقال شبه المغضب: يا إسحاق، قد كان رشيد الهجريّ يعلم علم المنايا والبلايا، فالإمام أولى بذلك[٦].

[٩٤٣] ١٠ ـ حدّثنا جعفر بن إسحاق، عن عثمان بن عيسى[٧]، عن خالد بن

---

(١) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٤٠ ح٢٩٩ عن محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن سعيد الدغشيّ، عن الحسن بن موسى ... الخ.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح٢٢٣ بنفس السند.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الدلائل والكافي.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٨٤ ح٧ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار ... الخ وبزيادة في آخره.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٢٤ ـ ٣٢٥ ح٢٧٧ عن عبدالله بن إبراهيم، عن إبراهيم بن محمّد، عن عليّ بن المعلّى، عن ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: عثمان بن علي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخبر الآتي.

نجيح قال: قلت له[١]: إنّ أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا أنّ المفضّل شديد الوجع فادع الله له، قال[٢]: قد استراح، وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث أيّام.

[٩٤٤] ١١ ـ وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكّة فقال: من هاهنا من أصحابكم؟ فعددت عليه ثمانية أنفسٍ، فأمر بإخراج أربعة وسكت عن أربعة، فما كان إلّا يومه[٣] ومن الغد حتّى مات الأربعة (وخرج الأربعة)[٤] فسلموا.

[٩٤٥] ١٢ ـ حدّثنا جعفر بن إسحاق بن[٥] سعد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد ابن نجيح، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي: افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عملٍ في سنة أربع وسبعين ومائة حتّى يجيئك كتابي وانظر ما عندك (فابعث به إليّ)[٦] ولا تقبل من أحد شيئاً، وخرج إلى المدينة، وبقي خالد بمكّة خمسة عشر يوماً ثمّ مات.

[٩٤٦] ١٣ ـ حدّثنا (الحسن بن عليّ بن فضّال، عن معاوية)[٧]، عن إسحاق قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا فلان، إنّك تموت إلى شهر. قال: فأضمرت في نفسي كأنّه يعلم آجال شيعته. قال (فقال لي)[٨]: يا إسحاق، وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفاً وكان

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وما بعث به إليّ، وفي بعض النسخ: فابعثه إليّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: الحسن بن عليّ بن معاوية.

(٨) أضفناه من «م»، و«لي» ليست في البحار.

يعلم علم المنايا والبلايا، فالإمام أولى بذلك منه[1].

ثمّ قال لي[2]: يا إسحاق، تموت إلى سنتين ويتشتّت[3] أهلك (وولدك)[4] وعيالك وأهل بيتك ويُفلسون إفلاساً شديداً[5].

[٩٤٧] ١٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن ميسّر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ميسّر، لقد زيد في عمرك، فأيّ شيء تعمل؟ قال: كنت أجيراً وأنا غلام بخمسة دراهم فكنت أُجريها[6] على خالي[7].

[٩٤٨] ١٥ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أبي الصباح[8]، عن زيد الشحّام قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا زيد، جدّد عبادة وأحدث توبة. قال قلت[9]: نعيت إليّ نفسي جعلت فداك. قال: فقال لي[10]: يا زيد، ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا. قال: وقلت: وكيف لي أن[11] أكون من شيعتكم؟ قال: فقال لي: أنت من شيعتنا، إلينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا، والله لأنا أرحم بكم منكم

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: يشتّت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار ٢: ٧٠٩ الرقم ٧٦٨ بسنده عن نصر بن الصباح، عن سجادة، عن محمّد بن وضاح، عن إسحاق بن عمّار، وباختلافٍ في المتن.

(٦) في «م»: أُجير بها.

(٧) في «ط»: حالي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» وبعض النسخ: ابن الصباح، والمثبت موافق لما في مدينة المعاجز.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

بأنفسكم، كأنّي أنظر إليك ورفيقك في درجتك في الجنّة (الحارث بن المغيرة النصريّ)(١).(٢)

[٩٤٩] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برّه، عن عثمان بن عيسى (عن الحارث بن المغيرة النصريّ)(٣) قال: دخلت على أبي الحسن عليه‌السلام سنة الموت بمكّة وهي سنة أربع وسبعين(٤) ومائة، فقال لي: من هاهنا من أصحابكم مريض؟ فقلت: عثمان بن عيسى من أوجع الناس. فقال: قل له يخرج، ثمّ قال: من هاهنا؟ فعددت عليه ثمانية، فأمر(٥) بإخراج أربعة وكفّ عن أربعة، فما أمسينا من غد حتّى دفنّا الأربعة الذين كفّ عن إخراجهم. فقال عثمان: وخرجت(٦) أنا فأصبحت معافا(٧).

٢ ـ باب في الأئمّة عليهم‌السلام أنّهم يعرفون علم المنايا والبلايا والأنساب من العرب وفصل الخطاب

[٩٥٠] ١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م» وهو موافق لما في رجال الكشّيّ.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٢ ح ٢٢٤ عن الحسن بن عليّ، عن الصباح، عن زيد الشحّام ... الخ.
ورواه الكشّيّ كما في الاختيار للطوسيّ ٢: ٦٢٨ الرقم ٦١٩ عن نصر بن الصباح، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجّادة، عن محمّد بن الوضّاح، عن زيد الشحّام ... الخ.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من البحار. وفيه: النضريّ والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: سبعون، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: فأمرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فخرجت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ح ٢٩٨ عن أحمد بن الحسن، عن الحسن بن برّه، عن عثمان ابن عيسى ... الخ.

عمران بن ميثم[١]، عن عباية بن ربعي قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب؟!

[٩٥١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان[٢]، عن مفضّل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أُعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد من[٣] قبلي: علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب، فلم يَفُتْني ما سبقني، ولم يعزب عنّي ما غاب عنّي، أُبَشِّرُ[٤] بإذن الله تعالى[٥] وأُؤَدّي[٦] عنه، كلّ ذلك منّ من الله مكّنني فيه بعلمه.

[٩٥٢] ٣ ـ حدّثنا (عبدالله بن عامر)[٧]، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران قال: كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وأقرأنيها الرسالة قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.

[٩٥٣] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن عمّار ابن هارون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.

---

(١) في «ط»: حمران بن ميسم، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «ط» والبحار: ابن سلام، والمثبت عن «م».

هو محمّد بن سنان، يروي كتاب مفضّل بن عمر كما في «جش»، ويروي عنه أحمد بن محمّد بكثرة، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١١ عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان. (الزنجاني)

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: وأُبشّر، وفي البحار: أُبشّر، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: فأُؤدّي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: محمّد بن عبدالله بن عامر، والمثبت عن «م» وهو الصواب لما مضى ولما في كتب الرجال.

[٩٥٤] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهتدي، عن عبدالله بن جندب أنّه كتب إليه أبوالحسن الرضا عليه السلام: أمّا بعد؛ فإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في خلقه، فلمّا قبض صلى الله عليه وآله كنّا أهل البيت ورثته؛ فنحن أُمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام[١].

[٩٥٥] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد[٢] بن زكريّا، عن محمّد بن نعيم، عن يزداد[٣] بن إبراهيم، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين: عَلِمْت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب[٤].

[٩٥٦] ٧ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون مَن عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب؟!

[٩٥٧] ٨ ـ وعنه[٥] بهذا الإسناد عن عبدالحميد ابن (أبي العلاء)[٦] وسفيان

---

(١) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ١٠٤ بسنده عن أبيه عن عبدالله بن جندب، ضمن رواية طويلة.
ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، أيضاً ضمن رواية.

(٢) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما تقدّم.

(٣) في «م»: يزداذ.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريّا، عن محمّد بن نعيم، عن يزداد بن إبراهيم، عمّن حدّثه من اصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، ضمن رواية طويلة.
ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٢٠٥ ح٣٥١ بسنده عن أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ... الخ، ضمن رواية طويلة.

(٥) الظاهر أنّ مرجع الضمير هو هشام بن سالم، وقد روى هشام بن سالم عن عبدالحميد بن أبي العلاء في كتاب الروضة ح٣٩٩. (الزنجاني)

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عبدالأعلى، والمثبت عن «م».

الحريريّ[١] رفعوه إلى عليّ عليه السلام، مثله.

[٩٥٨] ٩ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبدالكريم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ياابا[٢] بصير، إنّا أهلبيت أُوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرّجل أهل بيته.

[٩٥٩] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد قال[٣]: حدّثني عبدالله بن جبلة وإسماعيل بن عمر، وقالا[٤]: حدّثنا أبو مريم عبدالغفّار بن القاسم، عن عمران بن ميثم، عن عباية[٥] بن ربعيّ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب.

[٩٦٠] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: أُعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد؛ علمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب.

---

(١) في «ط»: الجويريّ، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أنّه سفيان بن إبراهيم الحريريّ المعدود في رجال الصادق عليه السلام، وفي الإكمال لابن ماكولا (٢: ٢٠٩) ضبط الحريريّ بالحاء المفتوحة في أوّله وفتح الراء الأُولى: سفيان بن إبراهيم الحريريّ حدّث عن إبراهيم بن شعيب الحريريّ وإبراهيم بن هاشم الطائيّ، حدّث عنه ابنه حسين بن سفيان الحريريّ. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: قال، وفي البحار «عن» بدل «وقالا»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: عطاء، والمثبت عن متن «م» وهو موافق لما مضى ويأتي.

[٩٦١] ١٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد قال[١]: حدّثنا محمّد ابن عليّ، عن العبّاس بن عبيدالله العبديّ، عن عبدالرّحمان بن الأسود[٢]، عن عليّ بن حزوّر[٣]، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّا أهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والأنساب، والله لو أنّ رجلاً منّا قام على جسرٍ ثمّ عُرضت عليه هذه الأُمّة لحدّثهم بأسمائهم وأنسابهم.

[٩٦٢] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عبدالكريم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبابصير، إنّا أهل بيت أُوتينا علم المنايا والبلايا والأنساب والوصايا وفصل الخطاب، عَرَفْنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

[٩٦٣] ١٤ ـ و[٤] عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران، عن[٥] عباية قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون[٦] من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب؟!

[٩٦٤] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار[٧] بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) عبدالرحمان بن الأسود مشترك بين جماعة والمناسب طبقة كونه عبدالرحمان بن الأسود بن يزيد النخعيّ الذي مات سنة ٩٨. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: خرور، وفي «ق»: «حرور» والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصار وكتب الرجال.
عليّ بن الحزور ـ بالفتح المهملة والزاي والواو الثقيلة ـ الغنوي ـ بفتح المعجمة والنون ـ ابن أبي فاطمة عن الأصبغ نباتة ـ خلاصة التهذيب. (الزنجاني)

(٤) في «ط» و«م» وبعض النسخ هنا زيادة عنه.

(٥) في «ط» و«م»: «بن» بدل «عن» والمثبت عن البحار وهو الصواب وموافق لما مضى.

(٦) في «م»: تسألوا.

(٧) في «ط» والبحار: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كتب الرجال.

مروان، عن المُنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا أهل بيت عَلِمنا المنايا والبلايا والأنساب؛ فاعتبروا بنا وبعدوّنا، وبهدانا[١] وبهَدْيهم[٢]، وبقضائنا وبقضائهم، وبحكمنا وبحكمهم[٣]، وميتتنا وميتتهم، يموتون بالقرحة والدبيلة[٤] ونموت بما شاء الله.

[٩٦٥] ١٦ ـ حدّثنا أبو الفضل العلويّ، عن سعيد بن عيسى الكريزيّ البصريّ[٥]، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبيّ، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسيّ (قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام)[٦]: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب.

٣ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص بإذن الله تعالى[٧]

[٩٦٦] ١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير قال: (دخلتُ على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أنتم)[٨] ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله؟

---

(١) في «م»: بهداتنا.

(٢) في البحار: بهداهم.

(٣) في «م»: حكمهم.

(٤) قال الفيروزآباديّ: الدّبل: الطاعون، وكجهينة: داء في الجوف. وقال الجزريّ: الدّبيلة هي خراج ودمّل كبير يظهر في الجوف فيقتل صاحبها غالباً. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: الكزبريّ البصريّ، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في الأنساب للسمعانيّ.

(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام وقلت لهما: أنتما» والمثبت عن «م».

قال: نعم. قلت: فرسول الله وارث الأنبياء علم كلّما علموا؟ فقال لي: نعم. فقلت: أنتم تقدرون على[١] أن تُحيوا الموتى وتبرؤوا الأكمه والأبرص؟ فقال لي: نعم بإذن الله. ثمّ قال: أُدن منّي يابا[٢] محمّد، فمسح يده[٣] على (عيني ووجهي)[٤] فأبصرت[٥] الشمس والسماء والأرض والبيوت وكلّ شيء في الدار. قال: فقال[٦]: أتحبّ أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنّة خالصاً؟ قلت: أعود[٧] كما كنت. قال: فمسح على عيني فعُدت كما كنت. قال عليّ: فحدّثت به ابن أبي عمير فقال: أشهد أنّ هذا حقّ كما أنّ النهار حقّ[٨].

[٩٦٧] ٢ ـ و[٩]حدّثني أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قلت (له: أسألك

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: وجهي وعلى عيني.

(٥) في «ط»: وأبصرت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٧٠ ح٣ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ح١٥٣ عن عليّ بن الحكم ... الخ.

ورواه الكشيّ في رجاله كما في الاختيار منه ١: ٤٠٨ الرقم ٢٩٨ بسنده عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد القمّيّ، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

(٩) أضفناه من بعض النسخ.

جعلت فداك)[١] عن ثلاث خصال أنفي عنّي فيه التقيّة. قال: فقال: ذلك لك. قلت: أسألك عن فلان وفلان. قال: فعليهما[٢] لعنة الله بلعناته كلّها؛ ماتا والله وهما كافران مشركان[٣] بالله العظيم.

ثمّ[٤] قلت: الأئمّة يُحيون الموتى ويُبرؤون الأكمه والأبرص ويمشون على الماء؟ قال: ما أعطى الله نبيّاً شيئاً قطّ إلّا وقد أعطاه الله[٥] محمّداً صلى الله عليه وآله وأعطاه ما لم يكن عندهم.

قلت: وكلّ ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أعطاه أميرالمؤمنين عليه السلام؟ قال: نعم، ثمّ الحسن والحسين عليهما السلام (بعدُ، ثمّ كلّ إمام إلى يوم القيامة)[٦] مع الزيادة التي تحدث في كلّ سنة وفي كلّ شهر،[٧] إي والله في كلّ ساعة[٨].

[٩٦٨] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد يرفعه قال: دخلت حبابة الوالبيّة على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام فقال[٩]: يا حبابة، ما الذي (أبطأ بك)[١٠]؟ قالت: قلت: بياض عرض لي في مفرض رأسي كثرت له همومي. فقال:

---

(١) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: جعلت فداك أسألك.

(٢) في «م» وبعض النسخ: فعليهم.

(٣) في البحار: كافرين مشركين.

(٤) في «م»: «قال» بدل «ثمّ».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: «ثمّ من بعد كلّ إمام إماماً إلى يوم القيامة»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» هنا زيادة: ثمّ قال.

(٨) روى قطعة منه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: أبطأك، وفي «م»: بطأ بك، والمثبت عن البحار.

يا حبابة، أدنينيه[١]. قالت: فدنوت منه، فوضع يده في مفرق رأسي ثمّ قال: ائتوا لها بالمرآة، فأُتيت المرآة، فنظرت فإذا شعر مفرق رأسي قد اسودّ، فسُررت بذلك وسُرّ أبوجعفر عليه السلام بسروري.

[٩٦٩] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن عليّ بن أبي‌حمزة، عن أبي بصير قال: حججت مع أبي عبدالله عليه السلام فلمّا كنّا في الطواف قلت له: جعلت فداك يابن رسول الله، يغفر الله لهذا الخلق؟ فقال: يابا[٢] بصير، إنّ أكثر من ترى قردة وخنازير. قال: قلت له: أرنيهم. قال: فتكلّم بكلماتٍ ثمّ أمرّ يده على بصري فرأيتهم (قردة وخنازير، فهالني ذلك، ثمّ أمرّ يده على)[٣] بصري فرأيتهم (كما كانوا في المرّة الأُولى)[٤]. ثمّ[٥] قال: يا أبا محمّد، أنتم في الجنّة تُحبرون[٦] وبين أطباق النار تُطلبون فلا توجدون، والله لا يجتمع (منكم في النار)[٧] ثلاثة، لا والله ولا اثنان، لا والله ولا واحد[٨].

[٩٧٠] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن العبّاس، عن حمّاد[٩] بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: تريد أن تنظر

---

(١) في «م»: أرنيه، وفي البحار: أرينيه.

(٢) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: كما قال، قلت له: جعلت فداك، رُدّ عليّ.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: كما رأيتهم المرّة الأُولى.

(٥) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) الحَبر ـ بالفتح ـ: السرور والنعمة. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: في النار منكم، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ح٢٢٦ بنفس السند.

(٩) في «م»: عمّار.

بعينك إلى السماء؟ قلت: نعم، قال[١]: فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء[٢].

[٩٧١] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن صباح المزنيّ، عن صالح بن ميثم الأسديّ قال: دخلت أنا وعباية بن ربعيّ على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود، فقال لها عباية: يا حبابة[٣]، هذا ابن أخيك. قالت: وأيّ أخ؟ قال: صالح بن ميثم. قالت: ابن أخي والله حقّاً، يابن أخي ألا أُحدّثك حديثاً سمعته من الحسين بن عليّ عليه السلام؟ قال: قلت: بلى يا عمّة. قالت: كنت زوّارة الحسين بن عليّ عليهما السلام. قالت: فحدث بين عيني وضح فشقّ ذلك عليّ واحتبست عليه أيّاماً، فسأل عنّي: ما فعلت حبابة الوالبيّة؟ فقالوا: إنّها حدث بها حدث بين عينيها. فقال لأصحابه: قوموا إليها. فجاء مع أصحابه حتّى دخل عليّ وأنا في مسجدي هذا، فقال: يا حبابة، ما أبطأ بك عليّ؟ قلت: يابن رسول الله، (ما ذاك الذي منعني أن لم أكن اضطررت إلى المجيء إليك اضطراراً[٤] لكن حدث هذا بي)[٥]. قالت[٦]: فكشفت[٧] القناع فتفل عليه الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال: يا حبابة، أحدثي للّه شكراً فإنّ الله قد درأه عنك. قالت[٨]: فخررتُ ساجدة. قالت: فقال: يا حبابة، ارفعي رأسك وانظري في

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٣ ح٢٢٧ بنفس السند.

(٣) في «م»: جباية، وكذا في المواضع الآتي.

(٤) في «ط»: اضطرار، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: حدث هذا بي.

(٦) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٧) في «م»: وكشفت.

(٨) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

مرآتك. قالت: فرفعت رأسي فلم أحسّ منه شيئاً. قالت[١]: فحمدت الله[٢].

[٩٧٢] ٧ـ (أحمد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن عيسى)[٣] قال: حدّثني الحسين بن يزيد[٤]، عن (إسماعيل بن عبدالعزيز)[٥]، عن أبان الأحمر، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، ما فضلنا على من خالفنا؟! فوالله إنّي لأرى الرجل منهم من هو أرخى بالاً وأنعم رياشاً[٦] وأحسن حالاً (وأطمع في الجنّة)[٧]. قال: فسكت عنّي حتّى إذا كنّا[٨] (بالأبطح، أبطح مكّة)[٩]، ورأينا[١٠] الناس يضجّون إلى الله، (قال: يا أبا محمّد، هل تسمع ما أسمع؟ قلت: نعم، الناس يضجّون إلى الله)[١١] فقال: يا أبا محمّد، ما أكثر الضجيج

---

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ١٨٦ ـ ١٨٧ ح١٠٦ بنفس السند، وفي آخره زيادة: وقال لي: يا حبابة، نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء.

(٣) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: «قالت وقال (فقال ـ ط) الحسين أو من رواه عن أحمد» والمثبت عن الخرائج ومختصر البصائر وهما عن الصفّار.

(٤) في «ط» بزة، وفي «م» بزّة، وفي الخرائج: الحسن بن بزّة، وفي البحار نقلاً عن الخراج «بريرة»، والمثبت عن مختصر البصائر، ولم أعثر للحسين بن برة على ترجمة.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: إسماعيل بن بزّة ابن عبدالعزيز، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج ومختصر البصائر.

(٦) في الخرائج ومختصر البصائر: عيشاً. والرياش هو المال والخصب والمعاش.

(٧) أضفناه من الخرائج ومختصر البصائر.

(٨) في «ط»: كنت، والمثبت عن «م».

(٩) في الخرائج والمختصر بدل ما في القوسين: «بالأبطح من مكّة».

(١٠) في «ط»: رأيت، والمثبت عن «م».

(١١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

والعجيج وأقلّ الحجيج، والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة[١] وعجّل بروحه[٢] إلى الجنّة ما يتقبّل الله[٣] إلّا منك ومن أشباهك خاصّة، (قال[٤]: ومسح يده على وجهي وقال: يا أبابصير، انظر. قال: فإذا أنا بالخلق كلب وخنزير وحمار إلّا رجل بعد رجل)[٥].

[٩٧٣] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: تجسّست جسد أبي عبدالله عليه السلام ومناكبه. قال: فقال: يا أبامحمّد، تحبّ أن تراني؟ فقلت: نعم جعلت فداك. قال: فمسح يده على عيني فإذا أنا أنظر إليه. قال: فقال: يا أبامحمّد، لولا شهرة[٦] الناس لتركتك بصيراً على حالك ولكن لا تستقيم. قال: ثمّ مسح يده على عيني فإذا أنا كما كنت.

[٩٧٤] ٩ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، (قال: حدّثني)[٧] حمّاد ابن أبي طلحة، عن أبي عوف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه فألطفني وقال: إنّ رجلاً مكفوف البصر أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، أُدع الله أن يردّ علَيّ بصري. [٨]قال: فدعا الله له فردّ عليه بصره. ثمّ أتاه آخر فقال: يا رسول الله،

---

(١) ليست في المختصر.

(٢) في «ط» و«م»: روحه، والمثبت عن الخرائج والمختصر.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» والخرائج والمختصر.

(٥) في الخرائج بدل ما بين القوسين: «قال: ثمّ مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلّا رجل بعد رجل»، وفي المختصر: قال: ثمّ مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلّا رجل».

(٦) في بعض النسخ: «شرّ» بدل «شهرة».

(٧) في بعض النسخ بدل ما بين القوسين: «عن».

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

أُدع الله لي[١] أن يردّ عليّ بصري. قال: فقال: الجنّة أحبّ إليك أو يردّ عليك بصرك؟ قال: يا رسول الله، وإنّ ثوابها[٢] الجنّة؟ فقال: إنّ[٣] الله أكرم من[٤] أن يبتلي عبده المؤمن بذهاب بصره ثمّ لا يُثيبه الجنّة.

٤ ـ باب في أنّ الأئمّة عليهم السلام أنّهم[٥] أحيوا الموتى بإذن الله تعالى

[٩٧٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت أنّها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميّتاً. قال لها: لعلّه لم يمت فقومي فاذهبي إلى بيتك واغتسلي وصلّي ركعتين وادعي وقولي: «يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدّد لي هبته» ثمّ حرّكيه ولا تُخبري بذلك أحداً. قال: ففعلت، فجائت فحرّكته فإذا هو قد بكى[٦].

[٩٧٦] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله[٧] بن المغيرة قال: مرّ العبد الصّالح عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون، وقد ماتت بقرة لها، فدنا منها ثمّ قال لها[٨]: ما يبكيك يا أمة الله؟ قالت: يا عبدالله،

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: ثوابهما.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ٣: ٤٧٩ ح ١١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: علي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م».

إنّ لي صبياناً أيتاماً وكانت[١] لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا.

فقال لها: يا أمة الله، هل لك أن أحييها لك؟! قال[٢]: فأُلهمتْ أن قالتْ نعم يا عبدالله. قال: فتنحّي ناحية فصلّى[٣] ركعتين ثمّ رفع يديه يمنة[٤] وحرّك شفتيه ثمّ قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخساً أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة، فلمّا نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت: عيسى بن مريم وربّ الكعبة. قال: فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم[٥]، صلّى الله عليه (وآله آبائه الطاهرين)[٦].[٧]

[٩٧٧] ٣ ـ حدّثنا سلمة بن خطّاب، (عن عبدالله بن محمّد)[٨] عن عبدالله بن القاسم، عن عيسى شلقان[٩] قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام[١٠] كانت له خؤولة في بني مخزوم، وإنّ شابّاً منهم أتاه فقال: يا خالي، إنّ أخي وابن أبي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً. قال: فتشتهي أن تراه؟ قال:

---

(١) في «ط» والبحار: فكانت، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م»، وفي «ط»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: وصلّى.

(٤) ليست في «م»، وفي «ط»: يمينه، والمثبت عن البحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) ما بين القوسين ليست في «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٨٤ ح٦ بسنده قال: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٩) في «ط» والبحار: عيسى بن شلقان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

عيسى شلقان ـ بفتح الشين المعجمة واللام والقاف ـ هو عيسى بن صبيح العزرميّ، عربيّ صليب، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وثّقه النجاشيّ وقال: له كتاب. (هامش البحار)

(١٠) في «م»: «عليّ بن أبي طالب» بدل «عليّاً».

نعم. قال: فأرني قبره. فخرج ومعه بُرْدُ رسول الله ﷺ المستجاب[١]، فلمّا انتهى إلى القبر تململت[٢] شفتاه ثمّ ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول: رميكا ـ بلسان[٣] الفرس ـ. فقال له عليّ عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟! قال: بلى ولكنّا متنا على سنّة فلان (وفلان)[٤] فانقلبت ألسنتنا[٥].

[٩٧٨] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين[٦] بن سعيد، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن كريم قال: سمعت من يرويه قال: إنّ رسول الله ﷺ كان قاعداً فذكر اللّحم وقَرَمَهُ[٧] إليه، فقام رجل من الأنصار وله عناق[٨] فانتهى إلى امرأته فقال: هل لك في غنيمة؟ قالت: وما ذاك؟ قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يشتهي اللحم. قالت: خُذها ـ ولم يكن لهم غيرها ـ وكان رسول الله ﷺ يعرفها، فلمّا جاء بها ذبحت وشويت ثمّ وضعها النبيّ ﷺ[٩]، فقال لهم: كلوا ولا تكسروا عظماً. قال: فرجع[١٠] الأنصاريّ وإذاهي تلعب على بابه.

[٩٧٩] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم قال[١١]: حدّثنا

---

(١) في متن «م»: المسخنات، وفي هامشه: المستجات ـ خ، المستحات ـ خ، وفي البحار: السحاب.

(٢) في «م»: تلملمت.

(٣) في «م»: لسان.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم، عن عيسى شلقان ... الخ.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) القَرَم ـ بالتحريك ـ شدّة شهوة اللحم. (البحار)

(٨) العناق ـ بالفتح ـ: الأنثى من ولد المعز. (البحار)

(٩) في «ط»: للنبيّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ورجع.

(١١) ليست في «م».

أبومحمّد بريد، عن داود بن كثير الرّقيّ قال: حجّ رجل من أصحابنا فدخل على أبي‌عبدالله عليه السلام فقال: فداك أبي وأُمّي! إنّ أهلي قد توفّيت وبقيت وحيداً. فقال أبوعبدالله عليه السلام: أفكنت تحبّها؟ قال: نعم جعلت فداك. قال: ارجع إلى منزلك فإنّك سترجع إلى المنزل وهي تأكل شيئاً[١]. قال: فلمّا رجعت من حجّتي ودخلت منزلي[٢] رأيتها[٣] قاعدة وهي تأكل.

٥ ـ باب في (أنّ الأئمّة عليهم السلام)[٤] يزورون الموتى وأنّ الموتى يزورهم

[٩٨٠]١ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم، عن الحسن[٥] بن عليّ الوشّا، عن أبي‌الحسن الرضا عليه السلام قال: قال لي بخراسان: رأيت رسول الله هاهنا والتزمته[٦].

[٩٨١]٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و(عليّ بن الحكم، عن الحكم بن مسكين)[٧]، عن أبي عمارة[٨]، عن أبي عبدالله. و[٩]عثمان بن عيسى، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام لقي أبابكر فاحتجّ

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في «م»: المنزل.

(٣) في «م»: وجدتها.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمّة أنّهم.

(٥) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٦) رواه الحميريّ في قرب الإسناد: ٣٤٨ ح ١٢٥٩ عن معاوية بن حكيم، عن الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحكم بن مسكين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: ابن عمارة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) معطوف على ابن أبي عمير. (الزنجاني)

عليه ثمّ قال له: أما ترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك؟ قال: وكيف[١] لي به؟ فأخذ بيده وأتى به[٢] مسجد قبا فإذا رسول الله ﷺ فيه حاضر[٣]، فقضى على أبي‌بكر، فرجع أبوبكر مذعوراً، فلقي عمر فأخبره فقال: (تبّاً لك)[٤] أما علمت سحر بني هاشم.

[٩٨٢]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي‌البلاد، وحدّثني محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي‌الحسن الرضا عليه السلام: حدّثني عبدالكريم بن حسّان، عن عبيدة بن عبدالله بن بشر[٥] الخثعميّ، عن أبيك أنّه قال: كنت ردف أبي وهو يريد العريض. قال: فلقيه شيخ أبيض الرأس واللّحية يمشي. قال: فنزل إليه أبي[٦] فقبّل بين عينيه، فقال إبراهيم: ولا أعلمه إلّا[٧] أنّه قبّل يده ثمّ جعل يقول له: جُعلت فداك! والشيخ يوصيه، (فكان في آخر ما قال له: انظر الأربع ركعات[٨] فلا تدعها)[٩]. قال: وقام أبي حتّى توارى الشيخ ثمّ ركب. فقلت: يا أبة[١٠]، من هذا الذي صنعت به ما

---

(١) في «ط»: فكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: مالك، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: بشير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: «الارتفع» بدل «الأربع ركعات».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «م»: يابة.

لم أراك(١) صنعته بأحد؟ قال: هذا أبي يا بُنيّ.

[٩٨٣] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن سماعة قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أُحدّث نفسي، فرآني فقال: مالك تحدّث نفسك؟ تشتهي أن ترى أبا جعفر عليه السلام؟ قلت: نعم. قال: قُم فادخل البيت، فدخلت فإذا هو(٢) أبو جعفر عليه السلام.

و(٣)قال: أتى قوم من الشيعة الحسن بن عليّ عليهما السلام بعد قتل أميرالمؤمنين عليه السلام فسألوه، فقال(٤): تعرفون أميرالمؤمنين عليه السلام إذا رأيتموه؟ قالوا: نعم. قال: فارفعوا الستر، فرفعوه فإذا هم بأميرالمؤمنين عليه السلام لا ينكرونه، وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يموت من مات منّا وليس بميّت، ويبقى من بقي منّا حجّة عليكم.

[٩٨٤] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ربيع بن محمّد المسليّ، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا أُخرج بعليّ عليه السلام ملبّباً، وقف عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله و(٥)قال: يابن أُمّ، إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. قال: فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنّها يده وصوت يعرفون أنّه(٦) صوته نحو أبي بكر: (يا هذا)(٧) أكفرت بالذي خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ سوّاك رجلا(٨)؟!

---

(١) في «ط» والبحار: أرك، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: قال: والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أنّها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٤ بنفس السند.

[٩٨٥]٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد يرفعه بإسناد له إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا استخلف أبوبكر، أقبل عمر على[1] عليّ عليه السلام فقال: أما علمت أنّ أبابكر قد استخلف؟ قال عليّ عليه السلام: فمن جعله كذلك[2]؟ قال: المسلمون رضوا بذلك. فقال عليّ عليه السلام: والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده، ولقد[3] سمّوه بغير اسمه، والله ما استخلفه[4] رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال عمر: كذبت، فعل الله بك وفعل. فقال عليّ عليه السلام: إن شئت أن أُريك برهاناً على ذلك فعلت. فقال له عمر: ما تزال تكذب على رسول الله في حياته وبعد موته. فقال له[5] عليّ عليه السلام: انطلق بنا لنعلم[6] أيّنا الكذّاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته.

قال[7]: فانطلق معه حتّى أتى إلى[8] القبر فإذا كفّ فيها مكتوب[9]: أكفرت بالذي خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ سوّاك رجلا؟! فقال له عليّ عليه السلام: أرضيت[10]؟ والله لقد جحدت الله في (حياته وبعد وفاته)[11].[12]

---

(١) في «م»: إلى.

(٢) في «م»: كذاك.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: استخلف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: لتعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «ط» و«م»: رضيت، والمثبت عن البحار.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: حياتك وبعد وفاتك.

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن خالد بن مالد القلانسيّ ومحمّد بن حمّاد، عن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

[٩٨٦] ٧ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن حمّاد، عن أخيه (أحمد، عن أحمد بن موسى)(١)، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقي أميرالمؤمنين عليه السلام أبابكر في بعض سكك المدينة فقال له(٢): ظلمت وفعلت. فقال له(٣): ومن يعلم ذلك؟ قال: يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: وكيف لي برسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نعلم(٤) ذلك، لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك. قال عليّ عليه السلام: فأنا أُدخلك على رسول الله صلى الله عليه وآله (في مسجد قبا(٥). قال: فأدخله مسجد قبا)(٦) فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اعتزل عن ظلم أميرالمؤمنين عليه السلام. فخرج من عنده فلقيه عمر، فأخبره بذلك، فقال له: اسكت، أما عرفت سحر بني عبدالمطّلب(٧)!

[٩٨٧] ٨ ـ حدّثنا(٨) الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد (بن عبدالله)(٩)، عن بشير(١٠)، عن عثمان بن مروان(١١)، عن سماعة بن مهران قال:

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أخيه أحمد بن موسى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في البحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: يعلم، وفي البحار: يعلمني، والمثبت عن «م».

(٥) «في مسجد قبا» ليست في «م».

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: مسجد قبا.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمّاد، عن أبي علي، عن أحمد بن موسى، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٨) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «م»: بشر.

(١١) لا يبعد كون الصواب: معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن جعفر بن بشير، عن عمّار ابن مروان. (الزنجاني)

كنت عند أبي الحسن عليه السلام فأطلت الجلوس عنده، فقال: أتحبّ أن ترى أبا عبدالله عليه السلام؟ فقلت[١]: وددت والله. فقال: قم وادخل ذلك[٢] البيت. فدخلت البيت فإذا[٣] أبو عبدالله (صلوات الله عليه)[٤] قاعد.

[٩٨٨] ٩ ـ حدّثنا[٥] محمّد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن أبي سعيد المكاريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أتى أبابكر فقال له: أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني؟ فقال: لا! ولو أمرني لفعلت. قال: فانطلق بنا إلى مسجد قبا، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي، فلمّا انصرف قال عليّ عليه السلام: يا رسول الله، إنّي قلت لأبي بكر أمرك الله ورسوله صلى الله عليه وآله أن تطيعني[٦] (فقال: لا)[٧] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قد أمرتك فأطعه.

قال: فخرج فلقي عمر وهو ذَعِرٌ، فقال له: مالك؟ فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا. فقال: تبّاً لأُمّةٍ[٨] ولّوك أمرهم، أما تعرف سحر بني هاشم[٩]!

[٩٨٩] ١٠ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤي، عن ابن سنان، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمران بن أبي شعبة الحلبيّ، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ عليّاً عليه السلام لقي أبابكر، فقال: يا أبابكر، أما تعلم أنّ

---

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ذاك.

(٣) في «ط» هنا زيادة: هو.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م»، وفي البحار بدله: عليه السلام.

(٥) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يطيعني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: لأُمّته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

رسول الله صلى الله عليه وآله أمرك أن تسلّم عليَّ[١] بإمرة المؤمنين وأمرك باتّباعي؟ قال: فأقبل يتوّهم عليه[٢]. قال[٣]: فقال له: اجعل بيني وبينك حَكَماً. قال: قد رضيت فاجعل من شئت. قال: أجعل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فاغتنمها الآخر وقال: قد رضيت. قال: فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا. قال: فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد في موضع المحراب، فقال له: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبابكر. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبابكر، ألم آمرك بالتسليم لعليّ واتّباعه؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فادفع[٤] الأمر إليه. قال: نعم يا رسول الله. قال[٥]: فجاء وليس[٦] همّته إلّا ذلك وهو كئيب. قال: فلقي عمر، قال: مالك يا أبابكر؟ قال: لقيت رسول الله وأمرني بدفع هذه الأُمور إلى عليّ. فقال له[٧]: أما[٨] تعرف سحر بني هاشم! هذا سحر. قال: فقلب[٩] الأمر على ما كان.

[٩٩٠] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ربيع بن محمّد، عن عبدالله بن سليمان[١٠]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي بكر: نسيت تسليمك لعليّ بإمرة المؤمنين بأمرٍ من الله ورسوله؟ فقال له: قد كان

---

(١) في «ط» و«م»: «على عليّ» بدل «علَيّ»، والمثبت عن البحار.

(٢) يتوهّم عليه أي يلقي الشكوك ويدفع حججه عليه السلام بالأوهام. (البحار)

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: فارفع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: فليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: ما.

(٩) أضفناها من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: سنان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ذاك[١]. فقال له أميرالمؤمنين: أترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك؟ قال: وأين هو؟ قال: فأخذ بيده ثمّ انطلق إلى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي، فجلسا حتّى فرغ. فقال[٢]: يا أبا[٣] بكر، سلّم لعليّ عليه السلام ما توكّدتَه[٤] من الله ومن رسوله.

قال: فرجع أبوبكر فصعد المنبر فقال: من يأخذها بما فيها؟ فقال عليّ عليه السلام: من جُدع[٥] أنفه[٦]. فقال[٧] له عمر ـ وخلا به ـ: و[٨]ما دعاك إلى هذا؟ قال: إنّ عليّاً ذهب بي[٩] إلى مسجد قبا فإذا رسول الله قائم يصلّي، فأمرني أن أُسلّم الأمر إليه. فقال: سبحان الله يا أبابكر! أما تعرف سحر بني هاشم!

[٩٩١] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي بكر: هل أجمع[١٠] بيني وبينك وبين[١١] رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: نعم. فخرجا إلى مسجد قبا، فصلّى أميرالمؤمنين عليه السلام ركعتين، فإذا هو

---

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «م»: يابا.

(٤) في «م»: «توكّدت به» بدل «توكّدته».

(٥) في «ط»: جذع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قوله عليه السلام: «من جُدع أنفيه» على بناء المجهول أي من أذلّ وقهر على غصب الخلافة منه، يعني نفسه عليه السلام. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: قال.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في البحار: أجعل.

(١١) أضفناه من «م».

برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال[١]: يا أبابكر، على هذا عاهدتك؟ قال[٢]: فضرب[٣] به ثمّ رجع[٤] وهو يقول: والله لا أجلس ذلك المجلس. فلقي عمر فقال[٥]: ما لك كذا؟ قال: قد والله ذهب بي فأراني رسول الله. فقال له عمر: أما تذكر يوما[٦] كنّا معه فأمر شجرتين[٧] فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثمّ أمرهما فتفرّقا؟

قال أبوبكر: أما إذا قلت ذا فإنّي دخلت أنا وهو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد نَسْج[٨] العنكبوت كما كان، ثمّ قال: ألا أُريك جعفر وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر؟ قلت: بلى. قال[٩]: فمسح يده على وجهي فرأيت جعفراً[١٠] وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر، فيومئذ عرفت أنّه ساحر، فرجع إلى مكانه.

[٩٩٢] ١٣ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن[١١] بن عليّ بن فضّال[١٢]، عن أبيه، عن علاء ابن يحيى المكفوف، عن عمر بن أبي زياد، عن عطيّة الأبزاريّ قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فإذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليمانيّ فسلّم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فصرت، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: «فرجع» بدل «ثمّ رجع».

(٥) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: يوم.

(٧) في «ط»: بشجرتين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: ينسج، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: جعفر.

(١١) في «م»: الحسين.

(١٢) في البحار: عليّ بن الحسن بن فضّال.

ثمّ انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه السلام بحذائه[١] رجل طويل فسلّم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٩٩٣] ١٤ ـ حدّثنا عباد بن سليمان، (عن محمّد بن سليمان)[٢] عن أبيه سليمان، عن عيثم بن أسلم، عن معاوية الدهنيّ قال: دخل أبوبكر على عليّ عليه السلام فقال له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ما تحدّث إلينا في أمرك حديثاً بعد يوم الولاية وأنا[٣] أشهد أنّك مولاي، مُقرٌّ لك بذلك، وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بإمرة المؤمنين وأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنّك وصيّه ووارثه وخليفته في أهله ونسائه، ولم يحل بينك وبين ذلك، وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله إليك وأمر نسائه، ولم يخبرنا بأنّك خليفته من بعده ولا جرم لنا[٤] في ذلك فيما بيننا وبينك، ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله.

قال: فقال عليّ عليه السلام: (إن أريتك)[٥] رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يخبرك أنّي أولى بالأمر الذي أنت فيه منك ومن غيرك (وإن لم ترجع عمّا أنت فيه فتكون كافراً)[٦]. قال أبوبكر: إن رأيت رسول الله حتّى يخبرني ببعض هذا لاكتفيت به[٧]. قال: فوافني إذا صلّيت المغرب.

قال: فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده وأخرج به[٨] إلى مسجد قبا فإذا

---

(١) في «ط» والبحار: بحذاء، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) في «ط»: إنّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: «أرأيتك إن رأيت».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وإنّك إن لم تنح عنه كفرت فما تقول؟، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: «لاكتفيته» بدل «لاكتفيت به»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فخرج به، وفي البحار: وخرج به، والمثبت عن «م».

رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة، فقال: يا عتيق، وَثَبْتَ على عليّ عليه السلام وجلست مجلس النبوّة وقد تقدمت إليك في ذلك؛ فانزع هذا السربال الذي تسربلته فَخَلِّه لعليّ وإلّا فموعدك النار. قال: ثمّ أخذ بيديه فأخرجه، فقام النبيّ صلى الله عليه وآله ومشى عنهما.

قال: فانطلق أميرالمؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال: يا سلمان، أما علمت أنّه كان (من الأمر)[١] كذا وكذا؟ فقال[٢]: ليشهرنّ[٣] بك و(ليأتينّ صاحبه)[٤] وليخبرنّه بالخبر. قال: فضحك أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٥] وقال[٦]: أمّا أن يخبر[٧] صاحبه فسيفعل[٨] ثمّ لا والله لا يذكر أبداً إلى يوم القيامة، هما أنظر لأنفسهما من ذلك.

قال: فلقي أبوبكر عمر فقال له: أراني عليّ كذا وكذا (وصنع كذا وكذا، فقال لي رسول الله كذا وكذا)[٩]. فقال له عمر: ويلك ما أقلّ عقلك! فوالله ما أنت فيه الساعة ليس إلّا من بعض[١٠] سحر ابن أبي كبشة[١١]، قد نسيت سحر بني هاشم؟!

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ليشهدنّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: ليندبنّه إلى صاحبه، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: فقال.

(٧) في «ط»: يجيز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: وسيفعل، وفي البحار: فيفعل، والمثبت عن «م».

(٩) أضفناه من «م» والبحار إلّا «فقال لي رسول الله كذا وكذا».

(١٠) في «ط»: بعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) قيل: شبّهوا رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي كبشة رجل من خزاعة ثمّ من بني غبشان، خالف قريشاً في عبادة

ومن أين يرجع محمّد ولا يرجع من مات، إنّ ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم، فتقلّد هذا السربال ومَرّ فيه[١].

[٩٩٤] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عبّاس[٢] بن حريش، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل أبا عبدالله عليه السلام رجل من أهل بيته عن سورة ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ**﴾[٣] فقال: ويلك! سألت عن عظيم، إيّاك والسؤال عن مثل هذا. فقام الرجل، (قال: فأتيته)[٤] يوماً فأقبلت عليه فسألته، فقال: إنّا أنزلناه نور عند الأنبياء والأوصياء، لا يريدون حاجة من السماء ولا من الأرض إلّا ذكروها لذلك النور فأتاهم بها، فإنّ ممّا ذكر عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الحوائج أنّه قال لأبي بكر يوماً: ﴿**وَ**[٥]**لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ**﴾[٦] فأشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيداً فإيّاك أن تقول إنّه ميّت، والله ليأتينّك، فاتّق الله إذا جاءك، الشيطانُ غير متمثّل به. فعبث[٧] به أبوبكر وقال[٨]: إن جائني ـ والله ـ أطعته وخرجت ممّا أنا فيه.

⊃ الأصنام، وعبد الشعرى الحبور، وإنّما شبّهوه به لخلافه إيّاهم إلى عبادة الله تعالى، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعرى، معناه: أنّه خالفنا كما خالفنا أبي كبشة. (هامش البحار)

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٢ ـ ٢٧٣ عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن عثيم بن أسلم، عن معاوية بن عمّار الدهنيّ ... الخ.

(٢) في «م» وبعض النسخ: العبّاس.

(٣) القدر: ١.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الواو ليست في «م» والبحار.

(٦) آل عمران: ١٦٩.

(٧) في «م» ومتن البحار: فبعث، وفي «ط»: فعجب، والمثبت عن نسخة البحار وهو موافق للسياق.

(٨) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

قال: فـذكر(١) أمـيرالمـؤمنين عليه السلام لذلك النـور فـعرج إلى أرواح النـبيّين فـإذا محمّد صلى الله عليه وآله قد أُلبس وجهه ذلك النور وأتى وهو يقول: يا أبابكر، آمن بعليّ عليه السلام وبأحد عشر من ولده إنّهم مثلي إلّا النبوّة، وتُبْ إلى الله بردّ ما في يديك إليهم فإنّه لا حقّ لك فيه. قال: ثمّ ذهب فلم يُرَ.

فقال أبوبكر: أجمع(٢) الناس فأخطبهم بما رأيت وأبرأ (إلى الله)(٣) ممّا أنا فيه إليك يا عليّ على أن تؤمنني(٤). قال: ما أنت بفاعل ولولا أنّك تـنسى مـا رأيت لفعلت. قال: فانطلق أبوبكر إلى عمر ورجع نور إنّا أنزلناه إلى عليّ عليه السلام فقال له: قد اجتمع أبوبكر مع عمر.

فقلت: أو علم النور؟ قال: إنّ له لساناً ناطقاً وبصراً نافذاً(٥) يتجسّس الأخبار للأوصياء عليهم السلام ويستمع الأسرار ويأتيهم بتفسير كلّ أمر يكتتم به أعداؤهم(٦).

فلمّا أخبر أبوبكر (عمر الخبر)(٧) قال: سحرك وإنّها لفي(٨) بني هاشم لقديمة. قال: ثمّ قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان.

قلت: لماذا؟

---

(١) في البحار: «وذكر».

(٢) في «م»: يجتمع.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «م»: تؤمنّي.

(٥) في «ط»: ناقداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: أعدائهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الخبر عمر، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: في.

قال: لأنّهما قد[١] نسياه. وجاء النّور فأخبر عليّاً عليه السلام خبرهما، فقال[٢]: بُعداً لهما كما بَعِدَتْ ثمود.

[٩٩٥] ١٦ ـ حدّثني الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن عليّ بن حسّان، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير الهاشميّ مولى محمّد بن عليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفّين حتّى عبر الفرات وكان[٣] قريباً من الجبل بصفّين إذ حضرت صلاة المغرب، فأمعن بعيداً ثمّ توضّأ وأذّن، فلمّا فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامّة بيضاء بلحية بيضاء ووجه أبيض، فقال: السلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحباً بوصيّ خاتم النبيّين وقائد الغرّ المحجّلين والأعزّ[٤] المأثور والفاضل والفائق بثواب الصدّيقين، وسيّد الوصيّين. قال له: وعليك السلام يا أخي شمعون بن حمّون وصيّ عيسى بن مريم روح القدس، كيف حالك؟ قال: بخير يرحمك[٥] الله، أنا منتظر روح الله ينزل فلا أعلم أحداً أعظم في الله بلاءً ولا أحسن غداً ثواباً ولا أرفع مكاناً منك، اصبر يا أخي على ما أنت عليه حتّى تلقى الحبيب غداً، فقد رأيت أصحابك بالأمس أقواماً لقوا ما لقوا[٦] من بني إسرائيل؛ نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب، فلو تعلم هذه الوجوه الغريرة[٧] الشائهة[٨] ما أعدّ الله لهم من عذاب ربّك وسوء نكاله

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «ط»: فكان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: والأغرّ.

(٥) في «م»: رحمك.

(٦) في «ط»: لاقوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: الغريزة، وفي البحار: العزيزة، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: الشافهة، وفي «م»: الشابهة، والمثبت عن البحار. والشائهة البعيدة. (البحار)

والتأم الجبل، وخرج أميرالمؤمنين عليه السلام إلى قتاله[١].

فسأله عمّار بن ياسر وابن عبّاس ومالك الأشتر وهاشم بن عتبة بن أبي وقّاص وأبو[٢] أيّوب الأنصاريّ وقيس بن سعد الأنصاريّ وعمرو بن الحمق الخزاعيّ وعبادة بن الصامت[٣] وأبوالهيثم بن التيّهان عن الرجل، فأخبرهم أنّه شمعون بن حمّون وصيّ عيسى بن مريم، وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرةً.

فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيّوب: لا يهلعنّ[٤] قلبك يا أميرالمؤمنين بأُمّهاتنا وآبائنا نفديك يا أميرالمؤمنين، فوالله لننصرنّك كما نصرنا أخاك رسول‌الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلّف عنك من المهاجرين والأنصار إلّا شقيّ. فقال لهما معروفاً وذكرهما بخيرٍ.

[٩٩٦] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن (الحكم بن مسكين)[٥]، عن أبي سعيد المكاريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام لقي أبابكر فقال له: ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني[٦]؟ قال: لا ولو أمرني لفعلت. قال: فانطلق بنا إلى مسجد قبا. فانطلق معه فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي، فلمّا انصرف قال عليّ: يا رسول الله، إنّي قلت لأبي‌بكر ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني؟ فقال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بلى قد أمرتك فأطِعْهُ. قال: فخرج فلقي عمر وهو ذَعِرٌ، فقال له:

---

(١) في «ط»: عسكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: صامت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: لأهلعنّ، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بكر، وفي موضع من البحار: الحكم بن بكر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما مضى.

(٦) في «ط» و«م»: تطيع، والمثبت عن البحار.

مالك؟ فقال: قال لي[١] رسول الله ﷺ كذا وكذا. قال[٢]: تبّاً لأُمّةٍ[٣] وَلُّوْكَ[٤] أمرهم، ما تعرف سحر بني هاشم[٥].

[٩٩٧] ١٨ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عبيد بن عبدالرحمان الخثعميّ[٦]، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: خرجت مع أبي إلى بعض أمواله فلمّا برزنا إلى الصحراء استقبله شيخ أبيض الرأس واللّحية فسلّم عليه فنزل إليه أبي، جعلت أسمعه يقول له: جعلت فداك، ثمّ جلسنا فتسائلا طويلاً، ثمّ قام الشيخ وانصرف وودّع أبي وقام ينظر في قفاه حتّى توارى عنه. فقلت لأبي: من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لأحدٍ؟ قال: هذا أبي.

[٩٩٨] ١٩ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عمّن أخبره، عن عباية الأسديّ قال: دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام وعنده رجل رثّ الهيئة وأميرالمؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلّمه[٧]. قال[٨]: فلمّا قام الرجل قلت: يا

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «ط» والبحار: لأُمّتك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: تقرّك، وفي البحار: تترك، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

(٦) في رجال الشيخ في عداد أصحاب الصادق عليه السلام: عبيد بن عبدالله بن بشر (بشير ـ خل) الخثعميّ الكوفيّ. وقال بعضهم: عبيدة. وفي الإكمال لابن ماكولا (٦: ٣٩) تحت عنوان عبيدة ـ بضمّ العين ـ عبيدة ابن عبدالله بن بشر الخثعميّ كوفيّ روى عن جعفر بن محمّد وعن أبيه عن عبدالله بن بشر، وقد تقدّم بالرقم ٣ من هذا الباب بطريقين قول إبراهيم بن أبي البلاد لأبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه حدّثني عبدالكريم ابن حسّان عن عبيدة بن عبدالله بن بشر (بشير ـ خل) الخثعميّ عن أبيك أنّه قال، وذكر نحو من الخبر، فظهر منه أنّ الصواب هو أبي إبراهيم عليه السلام ووقوع السقط والتصحيف هنا. (الزنجاني)

(٧) في «ط»: بكلمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

وأمير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلّمه[١]. قال[٢]: فلمّا قام الرجل قلت: يا أمير المؤمنين، من هذا الذي أشغلك عنّا؟ قال: هذا وصيّ موسى عليه السلام.

٦ ـ باب في[٣] وصيّة رسول الله إلى[٤] أمير المؤمنين (صلّى الله عليهما)[٥] أن يسأله بعد الموت

[٩٩٩] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة قال: لمّا حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت، دخل عليه عليّ عليه السلام فأدخل رأسه معه، ثمّ قال: يا عليّ، إذا أنا متُّ فاغسلني وكفّنّي ثمّ أقعدني وسائلني[٦] واكتب.

[١٠٠٠] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن عليّ ابن فضّال جميعاً، عن مثنّى الحنّاط. وأحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز[٧] وعليّ بن الحكم جميعاً عن مثنّى الحنّاط، عن (الحسين الخرّاز)[٨]، عن الحسين بن معاوية قال: قال لي جعفر بن محمّد عليه السلام: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال له[٩]: يا عليّ، إذا أنا متُّ فاستق ستّ[١٠] قرب من ماء، فإذا استقيت فأنق

---

(١) في «ط»: بكلمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤ و ٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: اسألني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: الخرّاز.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين بن الخزاز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ستّة.

غسلي ثمّ[١] كفّني وحنّطني فإذا كفّنتني وحنّطتني فخذني وأجلسني وَضَعْ يدك على صدري وسلني عمّا بدا لك.

[١٠٠١] ٣ ـ حدّثنا[٢] يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا متُّ فاغسلني من بئر غرس[٣] ثمّ أقعدني وسلني عمّا بدا لك.

[١٠٠٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد وسعيد بن جناح، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام حين حضره الموت فأدخل رأسه معه فقال: يا عليّ، إذا أنا متُّ فغسّلني وكفّني ثمّ أقعدني وسائلني[٤] واكتب.

[١٠٠٣] ٥ ـ وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبان بن تغلب مثله[٥].

[١٠٠٤] ٦ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا متُّ فغسّلني وكفّني وحنّطني (وأقعدْني وأُملي عليك فاكتب. قال: قلت: ففعل؟ قال: نعم)[٦].

---

(١) في «ط» والبحار: «و» بدل «ثمّ»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: غَرْس، في البحار: الغرس.

(٤) في «ط»: اسألني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٧ ح٨ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن ابن أبي سعيد، عن أبان بن تغلب ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ أقعدني واسألني (وسائلني ـ البحار) واكتب، والمثبت عن «م».

[١٠٠٥] ٧ ـ وعنه، عن (أحمد بن هلال، عن إسماعيل بن عباد القصريّ، عن محمّد بن أبي حمزة، عن سليمان الجعفيّ)[١]، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين ﷺ: إذا أنا متُّ فغسّلني وحنّطني وكفّنّي وأقعدني وما أُملي عليك فاكتب. قال: قلت: ففعل؟ قال: نعم.

[١٠٠٦] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن أبي نصر، عن فضيل سكرة[٢]، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ ﷺ: إذا أنا متّ فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسّلني وكفّنّي وخذ بمجامع كفني وأجلسني ثمّ سلني ما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلّا أجبتك.

[١٠٠٧] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة[٣] قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: جعلت فداك، هل للماء حدّ محدود؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين عليّ ﷺ: إذا أنا متُّ فاستق لي ستّ قرب من ماء بئر غرس فغسّلني وكفّنّي وحنّطني فإذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني وأجلسني ثمّ سلني[٤] عمّا شئت فوالله لا تسألني عن[٥] شيء إلّا أجبتك عنه[٦].[٧]

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمر ابن سليمان الجعفيّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج.

(٢) في «م»: فضيل بن سكرة.

(٣) في «م»: فضيل بن سكرة.

(٤) في «ط»: اسألني، وفي البحار: سائلني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٥٠ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن

[١٠٠٨] ١٠ ـ وروى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشميّ، عن أيّوب بن نوح، عن الحسين بن يزيد النوفليّ، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: أوصاني النبيّ صلى الله عليه وآله إذا أنا متُّ فغسّلني بستّ قرب من بئر غرس، فإذا فرغت من غسلي فأدرجني في أكفاني ثمّ ضع فاك على فمي. قال عليّ[1]: ففعلت وأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.

٧ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرضون عليهم أعدائهم[2] وهم موتى ويرونهم

[١٠٠٩] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن العبّاس[3] بن عامر، عن أبان، عن بشير النبّال، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه[4] قال: كنت خلف أبي وهو على بغلته[5] فنفرت بغلته[6] فإذا رجل شيخ[7] في عنقه سلسلة ورجل يتبعه، فقال: يا عليّ بن الحسين، اسقني اسقني. فقال الرجل: لا تسقه لا سقاه الله. قال: وكان الشيخ معاوية[8].[9]

أبي نصر، عن فضيل سكرة ... الخ.

ورواه الشيخ الطوسيّ في كتابيه تهذيب الأحكام ١: ٤٣٥ ح١٣٩٧ والاستبصار ١: ١٩٦ ح٣٦٨٨ عن سهل ابن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: أعداؤهم.

(٣) في «م»: عبّاس.

(٤) ليست في «م».

(٥) في متن «م»: بُغَيْلَة، وفي هامشه: «بغلته ـ ل».

(٦ و٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» و«م»: «م ع و ى ه»، والمثبت عن البحار.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٥ عن أيّوب بن نوح والحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، عن العبّاس بن عامر القصبانيّ، عن أبان بن عثمان، عن بشير النبّال ... الخ.

[١٠١٠]٢ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن عبدالملك القمّيّ، عن إدريس[١] أخيه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: بينا أنا وأبي متوجّهان إلى مكّة وأبي قد تقدّمني في موضع يقال له ضجنان إذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة يجرّها[٢]، فأقبل عليّ فقال[٣]: اسقني اسقني. قال: فصاح بي أبي: لا تسقه لا سقاه الله. قال: ورجل[٤] يتبعه حتّى جذب سلسلته[٥] جذبة فألقاه وطرحه[٦] في أسفل درك من النار[٧].

[١٠١١]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عليّ بن المغيرة قال: نزل أبو جعفر عليه السلام بوادي ضجنان، فقال ثلاث مرّات: لا غفر الله لك، ثمّ قال لأصحابه: أتدرون لم قلت (ما قلت)[٨]؟ (قالوا: لم قلت جعلنا الله فداك؟)[٩] قال: مرّ بي[١٠] معاوية (بن أبي سفيان)[١١] يجرّ سلسلة قد أدلع[١٢] لسانه يسألني أن أستغفر[١٣] له وإنّه ليقال[١٤]: (الضجنان وادي من أودية

---

(١) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٢) في «ط»: تجرّها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: له.

(٤) في «ط»: فرجل، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: سلسلة، والمثبت عن «م».

(٦) «وطرحه» ليست في «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن عليّ بن محمّد الحجّال ... الخ.

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: فقال بعض أصحابه: لم قلت جعلت فداك؟

(١٠ و١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: أدلى، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: يستغفر.

(١٤) في «ط»: يقال، والمثبت عن «م».

جهنّم)[١].[٢]

[١٠١٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن قاسم بن محمّد عن أبان، عن بشير النبّال قال: (قال أبو عبدالله عليه السلام: كنت مع أبي)[٣] بوادي عسفان أو ضجنان. قال: فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد آخر يجرّه. قال: فقال: اسقني. قال: فقال الرجل: لا تسقه لا سقاه الله. فقلت لأبي: من هذا؟ قال: معاوية[٤].[٥]

[١٠١٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت أسير مع أبي في طريق مكّة ونحن على ناقتين، فلمّا صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرّها. فقال: يا أبا[٦] جعفر، اسقني سقاك الله. فتبعه رجل آخر فاجتذب[٧] السلسلة وقال: يابن رسول الله، لا تسقه لا سقاه الله. قال: ثمّ التفت إليّ أبي فقال: يا أباجعفر، عرفت هذا[٨]؟ هذا معاوية[٩].[١٠]

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: هذا وادي الضجنان من أودية جهنّم، والمثبت عن «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، وفي «م»: كنت مع أبي، والمثبت عن الاختصاص وهو الموافق لما مضى ويأتي.

(٤) في «ط»: م ع و ي ه، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن أبان بن عثمان .... الخ.

(٦) في «م»: يابا.

(٧) في «م»: فأجذب.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: م ع و ي ه، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ ـ ٢٧٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى .... الخ.

[١٠١٤] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن أبي العلاء[١]، عن هارون بن خارجة، عن يحيى بن أُمّ الطويل[٢] قال: صحبت عليّ بن الحسين عليه السلام من[٣] المدينة إلى مكّة وهو على بغلة[٤] وأنا على راحلة، فجُزنا وادي ضجنان فإذا نحن برجل أسود في رقبته سلسلة. قال: وهو يقول: يا عليّ بن الحسين، اسقني سقاك الله[٥]. فوضع (صدره على سرجه)[٦] ثمّ حرّك دابّته. قال: فالتفتُّ فإذا رجل يجذبه وهو يقول: لا تسقه لا سقاه الله. قال: فحرّكت (راحلتي فلحقت)[٧] بعليّ بن الحسين عليه السلام. قال: فقال لي: أيّ شيء رأيت؟ فأخبرته (كما رأيت)[٨]، فقال[٩]: ذاك (معاوية لعنه الله)[١٠].

[١٠١٥] ٧ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن[١١] بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حججت مع أبي حتّى انتهينا إلى وادي ضجنان، خرج من (بين جبليه)[١٢] رجل يجرّ شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول: اسقني يابن رسول الله، فخرج رجل في أثره وعليه

---

(١) في «م»: الحسين بن العلاء.

(٢) في «ط»: طويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: بغلته، والمثبت عن «م».

(٥) هنا في «ط» و«م» وبعض النسخ زيادة: قال فقال عليّ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: رأسه على صدره، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: براحلتي فألحقت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: م ع و ي ه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» و«م» وبعض النسخ: الحسين، والمثبت هو الصواب.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جبله، والمثبت عن «م».

ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول: لا تسقه لا سقاه الله.

[١٠١٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن أبي الصخر[١] قال[٢]: حدّثني الحسن بن عليّ قال: دخلت أنا ورجل من أصحابي[٣] على (عيسى بن عبدالله أبي طاهر العلويّ)[٤]. قال أبوالصخر: فأظنّه من ولد عمر بن عليّ. قال: وكان أبو طاهر في دار الصيديّين[٥] نازلاً[٦].

قال: فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسّح، فسلّمت عليه فردّ علينا السلام، ثمّ ابتدأنا فقال: معكم أحد؟ فقلنا: لا. ثمّ التفت يميناً وشمالاً هل[٧] يرى أحداً ثمّ قال: أخبرني أبي عن جدّي أنّه كان مع أبي جعفر محمّد بن عليّ بمنى وهو يرمي الجمرات وإنّ أباجعفر عليه السلام رمى الجمرات، قال[٨]: فاستتمّها ثمّ بقي في يده بعد فراغه[٩] خمس حصيات؛ فرمى اثنتين في ناحيه وثلاثة في ناحية. فقال له جدّي: جعلت فداك! لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قطّ؛ رأيتك رميت الجمرات ثمّ رميت بخمسة بعد ذلك ثلاثة في ناحية

---

(١) في «ط»: الصخرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: أصحابنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن عيسى ابن عبدالله بن أبي طاهر العلويّ، وفي «م»: عيسى بن عبدالله بن أبي طاهر العلويّ، وفي البحار: عليّ بن عيسى بن عبدالله أبي طاهر العلويّ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاختصاص.

(٥) في «م»: الصيدنين.

(٦) في «ط» و«م»: نازل، والمثبت عن البحار.

(٧) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

واثنتين[١] في ناحية ؟! قال: نعم، إنّه إذا كان كلّ موسم أخرجا الفاسقين الغاصبين ثمّ يفرّق بينهما هاهنا لا يراهما إلّا إمام عدل؛ فرميت الأوّل اثنتين والآخر ثلاثة لأنّ الآخر أخبث من الأوّل[٢].

[١٠١٧] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن أسباط، عن بكر بن جناح[٣]، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا مات فاطمة بنت أسد أمّ أميرالمؤمنين، جاء عليّ عليه السلام إلى[٤] النبيّ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، مالك ؟ قال: أمّي ماتت. قال[٥]: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: وأمّي والله، ثمّ بكى وقال: وا أمّاه، ثمّ قال لعليّ عليه السلام: هذا قميصي فكفّنها فيه، وهذا ردائي فكفّنها فيه، وإذا[٦] فرغتم فأذنوني.

فلمّا أخرجت صلّى عليها النبيّ صلى الله عليه وآله صلاة لم يصلّ قبلها ولا بعدها على أحدٍ مثلها، ثمّ نزل على قبرها فاضطجع فيه ثمّ قال لها: يا فاطمة، قالت: لبّيك يا رسول الله. فقال: هل[٧] وجدت ما (وعد ربّك)[٨] حقّاً؟ قالت: نعم (فجزاك الله خير جزاء)[٩]، وطالت مناجاته في القبر. فلمّا خرج قيل: يا رسول الله، لقدصنعت

---

(١) في «ط»: اثنين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أبي الصخر أحمد بن عبدالرحيم، عن الحسن بن عليّ رجل كان في جباية مأمون ... الخ.

(٣) في «م»: حمّاد.

بكر بن حمّاد لم أجده في موضع. (الزنجاني)

(٤) في «ط»: عند، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: فإذا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فهل، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وعدتك.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: فجزاك الله جزاء، وفي «م»: فجزاك الله خيرا، والمثبت عن البحار.

بها شيئاً في تكفينك إيّاها[١] ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك عليها[٢] ما رأيناك صنعته بأحد قبلها؟!

قال: أمّا تكفيني إيّاها فإنّي لمّا قلت لها يُعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم، فصاحت وقالت[٣]: واسوأتاه! فلبّستها ثيابي وسألت الله في صلاتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتّى تدخل الجنّة، فأجابني إلى ذلك. وأمّا دخولي في قبرها فإنّي قلت لها يوماً: إنّ الميّت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه، فقالت: واغوثاه بالله، فما زلت أسأل ربّي في قبرها (حتّى فتح لها باب من قبرها إلى الجنّة فصار روضةً من رياض الجنّة)[٤].

٨ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان[٥] والنفاق

[١٠١٨] ١ ـ حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال[٦]: حدّثني محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، عن (عمرو بن ميمون)[٧]، عن عمّار بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّا لنعرف الرجل إذا

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م»، وبعدها فيها زيادة: شيئاً.

(٣) في «ط»: فقالت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» وموضع من البحار بدل ما في القوسين: «حتّى فتح (فسح ـ م) لها روضة من قبرها إلى الجنّة، وروضة من رياض الجنّة»، وفي موضع آخر من البحار: «حتّى فتح لها باباً من قبرها إلى الجنّة وجعله روضة من رياض الجنّة»، والمثبت عن موضع ثالث من البحار.

(٥) في «ط»: في الإيمان، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عمر بن تميم، وفي «م»: عمرو بن تميم، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق.

[١٠١٩] ٢ ـ حدّثنا[1] إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهتديّ، عن عبدالله ابن جندب أنّه كتب إليه أبوالحسن عليه السلام: إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق[2].[3]

[١٠٢٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن أبي الحسن موسى[4]، عن موسى بن القاسم يرفعه قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[١٠٢١] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر[5]، عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال: كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وأقرأنيه[6] رسالته كتب إلى بعض أصحابه: إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق[7].

⬅ لم أجد عمرو بن تميم ولا عمر بن تميم في مورد، والظاهر أنّ عمرو بن تميم محرّف عمرو بن ميمون، وسند الخبر ومتنه بعينه سند الخبر ٣ ومتنه، فعليه يتّحد مع الخبر ٣ متناً وسنداً ومثله غير عزيز في الكتاب. (الزنجاني)

(١) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٣ ح ١ ـ ضمن رواية ـ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالعزيز ابن المهتديّ ... الخ.

ورواه القمّيّ في تفسيره ٢: ١٠٤ أيضاً عن أبيه، عن عبدالله بن جندب.

(٣) في «ط» قد تكرّر الخبر ١ بعد هذا الخبر بعينه سنداً وهو غير موجود في «م»؛ فحذفناه.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عبّاس، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى من عين الخبر، والموافق لما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(٦) في «ط» والبحار: قرأت، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٩ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله ابن عامر بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ... الخ.

[١٠٢٢] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم قال: كنت معه فرأى محمّداً وعليّاً[١] (أبو عبدالله عليه السلام فقال)[٢]: يا أبا هاشم، هذان الرجلان من إخوانك؟ قلت: نعم، فبينا نحن نسير إذ استقبلنا رجل من ولد إسحاق بن عمّار، فقال: يا أبا هاشم، هذا واحد ليس من إخوانك.

٩ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشرّ والحبّ والبغض

[١٠٢٣] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، (عن أبيه عليّ بن النعمان)[٣]، عن بكر بن كرب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال[٤]: (إنّكم لتأتوننا فتدخلون علينا)[٥] فنعرف خياركم من شراركم.

[١٠٢٤] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن حمّاد الكوفيّ، عن أخيه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا فينا[٦] من صلب آدم فنعرف بذلك حبّ المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه[٧]، ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبّنا أهل البيت[٨].

---

(١) في «م»: محمّد وعليّ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: فقال أبو عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إنّ الله أخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: بسبيله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٨ عن محمّد بن حمّاد الكوفيّ، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد ... الخ.

[١٠٢٥] ٣ ـ [١]حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، (عن أبيه)[٢]، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: كنت أنا وعبدالواحد بن المختار وسعيد بن لقمان[٣] ومعنا[٤] عمر بن شجرة الكنديّ عند أبي عبدالله عليه السلام (فقام عمر فخرج)[٥] فقال أبو عبدالله عليه السلام: من هذا؟ فقالا له: عمر بن شجرة وأثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبّه لإخوانه وبذله وصنيعه إليهم. قال[٦]: فقال لهما أبو عبدالله عليه السلام: ما أرى لكما عِلْماً بالناس، إنّي لأكتفي من الرجل باللحظة، إنّ ذا[٧] من أخبث الناس ـ أو قال: من شرّ[٨] الناس ـ. قال: وكان[٩] عمر بعدُ ما نزع عن[١٠] محرّم للّه[١١] إلّا[١٢] ركبه.

[١٠٢٦] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله بن هلال، عن عقبة قال: كنت أنا والمعلّى (بن خنيس)[١٣] عند أبي عبدالله عليه السلام فقال

---

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط»: نفان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وفي البحار: سعد بن لقمان.

(٤) في «م» وبعض النسخ والبحار: معهما.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» وبعض النسخ: شرّير.

(٩) في «ط» والبحار: فكان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار: الله، والمثبت عن «م».

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(أبو عبدالله عليه السلام)[١]: ما جلس مجلسك أحد إلّا عرفته.

١٠ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله[٢] علّمه العلم كلّه وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوّة

[١٠٢٧] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة قال[٣]: حدّثنا عبيس[٤] ابن هشام الناشريّ قال[٥]: حدّثنا عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلّم[٦] رسول الله صلى الله عليه وآله علمه كلّه عليّاً عليه السلام.

[١٠٢٨] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن[٧] عبدالغفّار الجازيّ[٨]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ حسناً كان معه رجلان فقال[٩] لأحدهما:

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عَنْبَس، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: وعلّم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» و«م»: الجاري، والمثبت عن البحار.

الصواب الجازي ـ بالزاي ـ ففي رجال النجاشيّ: عبدالغفّار بن حبيب الطائيّ الجازيّ من أهل الجازية قرية بالنهرين، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وفي الخلاصة والإيضاح: الجازيّ ـ بالجيم والزاء ـ من أهل الجازية قرية بالنهرين، ومثله ابن داود في رجاله لكنّه بعده قال: ورأيت بخطّ الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال: عبدالغفّار بن حبيب الحارثيّ ـ بالحاء المهملة والراء والثاء المثلّثة ـ. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

حدّث فلاناً بما حدّثتك البارحة. فقال الرجل الذي قال له: إنّه يقول قد كان. قال: إنّا نعلم ما يجري في الليل والنهار. وقال: إنّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل، وعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام علمه[١] كلّه.

[١٠٢٩] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى علّم رسوله[٢] القرآن وعلّمه أشياء[٣] سوى ذلك، فما علّم الله رسوله فقد علّم رسوله عليّاً عليه السلام.

[١٠٣٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان. وأحمد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أديم أخي[٤] أيّوب، عن حمران بن أعين قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل، فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام كلّه.

[١٠٣١] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ[٥] بن فضّال (عن أبي جميلة، عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام)[٦] قال: كان عليّ عليه السلام يعلم (كلّ ما)[٧] يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله، و[٨]لم يعلّم الله رسوله شيئاً إلّا وقد علّمه رسول الله أمير المؤمنين عليه السلام.

[١٠٣٢] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: شيئاً له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: أخو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: عن عليّ.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: كما كان، والمثبت عن البحار.

(٨) أضفناه من البحار.

أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أديم أخي أيّوب، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعلت فداك! بلغني أنّ الله تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام؟ قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف و[١] نزل بينهما جبرئيل[٢].

وقال: إنّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام علمه[٣] كلّه[٤].

[١٠٣٣] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أديم[٥] أخي أيّوب، عن حمران بن أعين قال: إنّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله الحلال والحرام والتأويل؛ فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً علمه كلّه.

[١٠٣٤] ٨ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن مرازم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلّم رسول الله علمه عليّاً عليه السلام كلّه.

[١٠٣٥] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن (عليّ بن)[٦] فضّال، عن ثعلبة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى علّم رسوله

---

(١) الواو ليست في «م» والبحار.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ بعد هذا الخبر: إسماعيل بن شعيب، عن عليّ بن إسماعيل، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: تتبعون النجل وتدعون النهر الأعظم. فقال الرجل: ما تعني بهذا يابن رسول الله؟ فقال: علم النبيّين بأسرها أوحاه الله إلى محمّد صلى الله عليه وآله.

(٥) لم أجد رواية فضالة عن أديم بلا واسطة في مورد، والمعهود توسّط عمر بن أبان الكلبيّ بينهما، وقد رواه بتوسّطه بالرقم ٤، وقد رواه بزيادة مع توسّطه بالرقم ٦ المتقدّم آنفاً، فالظاهر سقوطه من البين. (الزنجاني)

(٦) أضفناه من «م».

القرآن وعلّمه أشياء سوى ذلك، فما علّمه الله رسوله فقد علّمه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام.

[١٠٣٦] ١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ[١]، عن عبيس[٢] بن هشام أو غيره، عن أبي سعيد، عن أبي الأعزّ[٣]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله علّم رسوله[٤] الحلال والحرام والتأويل، فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله علمه كلّه علياً عليه السلام.

[١٠٣٧] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر ابن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تعالى علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّه علياً عليه السلام.

[١٠٣٨] ١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران[٥]، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل و[٦]ما يحتاج إليه الناس، فعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ذلك كلّه[٧].

---

(١) في «ط» هنا زيادة: بن فضّال.

(٢) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عَنْبس، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: الأغر.

أبو الأعزّ النخاس روى عن أبي عبدالله عليه السلام. انظر جامع الرواة وأمالي الصدوق (ص١٤٣). (الزنجاني)

(٤) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و«م» والبحار: حمران، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قد تكرّر الخبر ٥ في «ط» بعد هذا الخبر وهو غير موجود في «م»؛ فحذفناه.

١١ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوّة، وذكر الرمّانتين

[١٠٣٩] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ جبرئيل[١] أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمّانتين فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله إحداهما وكسر الأُخرى بنصفين؛ فأكل نصفها[٢] وأطعم[٣] عليّاً عليه السلام نصفها. ثمّ قال له[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخي، هل تدري ما هاتين الرمّانتين؟ قال: لا. قال: أمّا الأُولى فالنبوّة ليس لك فيها نصيب[٥]، وأمّا الأُخرى فالعلم أنت شريكي فيه.

فقلت: أصلحك الله! كيف[٦] يكون شريكه فيه؟ قال: لم[٧] يعلّم الله محمّداً علماً إلّا وأمره أن يُعلّمه[٨] عليّاً[٩].

[١٠٤٠] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة[١٠]،

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: نصفاً، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: رسول الله.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» هنا زيادة: كان.

(٧) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يعلّم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٣ ح ١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «م»: ابن أُذينة.

عن زرارة (عن أبي جعفر عليه السلام)[١] قال: نزل جبرئيل[٢] على محمّد صلى الله عليه وآله برمّانتين من الجنّة (فأعطاه إيّاهما)[٣] فأكل واحدة وكسر الأُخرى، فأعطى عليّاً عليه السلام نصفها فأكلها، فقال: يا عليّ، أمّا الرمّانة الأُولى التي أكلتها فالنبوّة فليس لك فيها شيء. وأمّا الأُخرى فهي العلم فأنت شريكي فيه[٤].

[١٠٤١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أُذينة، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل[٥] على محمّد صلى الله عليه وآله برمّانتين من الجنّة، فلقيه عليّ عليه السلام فقال له: ما هاتان الرمّانتان اللتان في يدك؟ قال[٦]: أمّا هذه فالنبوّة ليس لك فيها نصيب، وأمّا هذه فالعلم. ثمّ فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله، ثمّ قال: أمّا[٧] أنت شريكي فيه وأنا شريكك فيه. قال: فلم يعلم و[٨]الله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفاً ممّا علّمه الله تعالى[٩] إلّا علّمه عليّاً عليه السلام[١٠].

---

(١) أضفناه من الكافي وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ما أعطاه إيّاهما، وفي البحار: فأعطاهما إيّاه، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٣ ح٢ بسنده عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٣ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمّد بن عبدالحميد العطّار، عن منصور بن يونس ... الخ.

[١٠٤٢] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: إنّ جبرئيل[١] أتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله برمّانتين فأكل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إحداهما وكسر الأُخرى بنصفين، فأكل نصفها وأطعم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام نصفها، ثمّ قال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: هل تدري ما (هاتان الرمّانتان)[٢]؟ قال: لا. قال: أمّا الأُولى فالنبوّة ليس لك فيها نصيب، وأمّا الأُخرى فالعلم أنت شريكي فيه.

فقلت: أصلحك الله! كيف يكون شريكه فيه؟ قال: لم يعلّم الله محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله علماً إلّا أمره أن يعلّمه عليّاً عليه‌السلام[٣].

[١٠٤٣] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن أبي نجران، عن ابن أُذينة، عن زرارة (عن أبي جعفر عليه‌السلام)[٤] قال: نزل جبرئيل عليه‌السلام[٥] على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله برمّانتين من الجنّة فأعطاهما إيّاه؛ فأكل واحدة وكسر الأُخرى فأعطى[٦] عليّاً عليه‌السلام نصفها فأكله، ثمّ قال: يا عليّ، أمّا الرمّانة التي أكلتها فهي النبوّة ليس لك فيها نصيب، وأمّا هذه فالعلم[٧] فأنت[٨] شريكي فيها.

قال: فقلت لأبي جعفر عليه‌السلام: جُعلت فداك! كيف شاركه فيها؟ قال: لا والله

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: هاتين، وفي «م»: هاتين الرمّانتان، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٣ ح ١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه‌السلام ... الخ.

(٤) أضفناه من عندنا وهو موافق لذيل الخبر ولما مرّ.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط»: فأعطاه، وفي «م»: فأعطاها، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: أنت، والمثبت عن «م» والبحار.

لم يعلّم الله[١] نبيّه شيئاً إلّا أمره أن يعلّمه عليّاً عليه السلام فهو شريكه في العلم.

[١٠٤٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ورث عليّ عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة تركته.

[١٠٤٥] ٧ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عيسى[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ عليّاً عليه السلام ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة أحرزت الميراث.

[١٠٤٦] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في[٣] قوله تبارك وتعالى: ﴿**اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ**﴾[٤] فهو محمّد صلى الله عليه وآله ﴿**فِيهَا مِصْبَاحٌ**﴾ وهو العلم ﴿**الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ**﴾ فزعم أنّ الزجاجة أمير المؤمنين وعلم نبيّ الله عنده[٥].

[١٠٤٧] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن حسّان، عن أبي داود، عن يزيد بن شراحيل[٦] (أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله)[٧] قال لعليّ بن

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في بعض النسخ: عثمان.

(٣) أضفناه من البحار، وفي «م» بدلها: أنّ.

(٤) النور: ٣٥.

(٥) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره ـ ضمن رواية ـ: ٢٨١ ح ٣٨٢ قائلاً: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاريّ معنعناً عن جابر رضي الله عنه قال أبو جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٨ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: شرجيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ. هو يزيد بن شراحيل الأنصاريّ، كاتب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه.

أبي طالب عليه السلام: هذا أفضلكم حلماً وأعلمكم علماً وأقدمكم سلماً.

قال ابن مسعود: يا رسول الله، فضّلنا بالخير[١] كلّه؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما عُلِّمت شيئاً إلّا وقد علّمته، وما أُعطيت شيئاً إلّا وقد أعطيته، ولا استُودعت شيئاً إلّا وقد استودعته.

قالوا: فأمر نسائك إليه؟ قال: نعم. قالوا: في حياتك؟ قال: نعم[٢]، من عصاه فقد عصاني، ومن أطاعه فقد أطاعني، فإن دعاكم فاشهدوا.

[١٠٤٨] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله[٣] بن بكير الهجريّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمّد صلى الله عليه وآله ورث علم الأوصياء وعلم ما كان قبله، أما إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله[٤] قد ورث علم من[٥] كان قبله من الأنبياء والأوصياء والمرسلين[٦].

١٢ ـ باب في الأئمّة أنّهم[٧] قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٠٤٩] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن عذافر[٨]، عن أبي يعقوب الأحول قال: خرجنا مع أبي بصير ونحن عدّة[٩]

---

(١) في «ط»: بالخبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: عبيدالله، والمثبت موافق لما في الاختصاص.

(٤) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: ما، والمثبت عن «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن عليّ بن الحكم ... الخ.

(٧) في «م»: أنّه.

(٨) في بعض النسخ: غذافر.

(٩) في «م» وبعض النسخ: عنده.

(فدخلنا معه على أبي عبدالله عليه السلام)[(١)] فقال: يا أبا محمّد، (إنّ علم عليّ بن أبي طالب عليه السلام من علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه نحن فيما علمنا)[(٢)]: (فالله[(٣)] فاعبد وإيّاه فارج)[(٤)].[(٥)]

[١٠٥٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح قال: والله لقد قال لي جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّ الله علّم نبيّه التنزيل والتأويل. قال: فعلّم رسول الله عليّاً[(٦)] (صلّى الله عليهما)[(٧)]. قال: وعلمنا والله. ثمّ قال: ما صنعتم من شيء أو حلفتم عليه من يمين فأنتم منه في سعة[(٨)].[(٩)]

[١٠٥١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أُذينة،

---

(١) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: فدخل عليه أبوبصير، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام علّمه رسول الله فعلمناه فنحن فيما علمنا.

(٣) في «ط»: فبالله، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: فبالله فابدؤوا وإيّاه فارجوا.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن عذافر ... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٨) في «ط»: سفه، والمثبت عن «م» والبحار.

أي: أيّ شيء صنعتم وقلتم في بيان وفور علمنا أو حلفتم عليه فلا جناح عليكم لأنّكم صادقون، ويحتمل أن يكون فاعل قال، هو فاعل علمنا، أي قال عليّ عليه السلام: بعد ما علمنا أيّ شيء صنعتم موافقاً لما علمتم وحلفتم على حقّيّته فلا جناح عليكم. (البحار)

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ٧: ٤٤٢ ح١٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ، وفيه: «حلفتم عليه من يمين فأنتم».

ورواه الطوسيّ في تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٦ ح١٠٥٢ عن أحمد بن محمّد ... الخ، والمتن كما في الكافي.

عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل[١] على محمّد صلى الله عليه وآله برمّانتين من الجنّة، فلقيه عليّ عليه السلام فقال له: ما هاتان الرمّانتان في يديك؟ قال: أمّا هذه فالنبوّة ليس لك فيها نصيب، وأمّا هذه فالعلم، ثمّ فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال: أنت شريكي فيه وأنا شريكك فيه. قال: فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفاً ممّا علّمه الله إلّا علّمه عليّاً عليه السلام ثمّ انتهى ذلك العلم إلينا، ثمّ وضع يده على صدره[٢].

[١٠٥٢] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا أهل بيت[٣] يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو[٤] القذّة بالقذّة[٥].

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٣ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عبدالحميد ... الخ.

وروا المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمّد بن عبدالحميد العطّار، عن منصور بن يونس، عن عمر بن أُذينة ... الخ.

(٣) في «ط»: البيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناها من البحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٢٠ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن معمر بن خلاد ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٧٦ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ. ورواه في الاختصاص: ٢٧٩ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن يحيى، عن معمر بن خلاد ... الخ.

١٣ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعلمون كلّ أرض مخصبة وكلّ أرض مجدبة وكلّ فئة تهدي[1] وتضلّ إلى يوم القيامة

[١٠٥٣] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان[2] وأحمد بن محمّد جميعاً، عن عليّ بن النعمان قال: حدّثني من دخل على أبي عبدالله عليه السلام فقال له: قد سألت أهل بيتك فلم أر عندهم فيه شيئاً. قال: وما هو؟ قال: يروون أنّ عليّاً عليه السلام قال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن أرض مُخْصِبة ولا أرض مُجدبة ولا فئة تُضِلّ مائة وتهدي مائة إلّا إن شئت أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها. قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: فإنّ هذا حقّ.

[١٠٥٤] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المفضّل، عن سلام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نروي أحاديثاً[3] لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها شيئاً. فقال: ما هي؟ قلت: يروون أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس: يا أيّها الناس، سلوني فإنّكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة؛ لا عن أرض مجدبة ولا عن أرض مخصبة ولا عن فرقة تضلّ مائة وتهدي مائة إلّا إن[4] شئت أنبأتكم[5] بناعقها وقائدها وسائقها. قال: وإنّه حقّ.

[١٠٥٥] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من أرض

---

(١) في «ط»: يهتدي، وفي «م»: تهتدي، والمثبت هو الصواب الموافق لما في روايات الباب.

(٢) في «ط»: نعمان، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: أحاديث، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة: لو.

(٥) في «ط»: أُنبئكم، والمثبت عن «م».

مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدي مائة إلّا أنا أعلمها وقد علّمتها أهل بيتي؛ يُعلّم كبيرهم[١] صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٥٦] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن منصور بن حازم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ قال[٢]: حدّثني أبوالمعتمر قال: سمعت أباذر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجى ومن تخلّف عنها غرق، إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل[٣] باب حطّة؛ من دخله غفر له، ومن لم يدخله[٤] لم يغفر له، فإنّها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيامة إلّا أنا أعرف ناعقها وسائقها وعلم ذلك عند أهل بيتي؛ يعلّمه كبيرهم[٥] صغيرهم.

[١٠٥٧] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي زكريّا، أو عمّن رواه عن أبي زكريّا، عن بعض أصحابه، عن[٦] عمرو بن شمر قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام يقول: قال عليّ عليه السلام: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدي مائة إلّا وأنا أعلمها وقد علّمتها (أهل بيتي)[٧]، يُعلّمها كبيرهم[٨] صغيرهم إلى يوم القيامة.

[١٠٥٨] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون

---

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناها من «م».

(٤) في «ط»: يدخل، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «م» وبعض النسخ: «حدّثني» بدل «عن».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

القدّاح، عن جعفر، عن أبيه قال: قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)[١]: سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي ثلاثمائة[٢] (ولا تُضلّ ثلاثمائة) إلّا أخبرتكم بسائقها وناعقها حتّى يخرج الدجال.

[١٠٥٩] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة (وتهدي مائة)[٣] إلّا أنا أعلمها، وقد علّمتها أهل بيتي، يعلّم كبيرهم[٤] صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٦٠] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سلام القصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نروي أحاديثاً[٥] لم نجد عند (أحد من)[٦] أهل بيتك فيها شيئاً. قال: وما هي؟ قلت: يروون أنّ عليّاً عليه السلام قال: سلوني ـ وهو يخطب ـ فإنّكم لا تسألوني[٧] عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن أرض مخصبة ولا عن أرض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدي مائة إلّا إن شئت أنبأتكم بناعقها وسائقها وقائدها. فقال: إنّه حقّ.

[١٠٦١] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو ابن شمر مثله.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: مائة، والمثبت عن «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٥) في «ط»: أحاديث. والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: تسألون، والمثبت عن «م».

[١٠٦٢] ١٠ ـ حدّثنا أبو الفضل العلويّ، عن سعيد بن عيسى البصريّ، عن إبراهيم ابن الحكم، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله،[١] عن عبدالأعلى، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسيّ (رحمة الله عليه)[٢] عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: (سمعته يقول)[٣]: سلوني عمّا يكون إلى يوم القيامة وعن كلّ فئة تضلّ مائة وتهدي مائة وعن سائقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيامة.

[١٠٦٣] ١١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن سويد بن غفلة[٤] قال: أنا عند أميرالمؤمنين عليه السلام إذ أتاه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة[٥]. فقال له[٦] أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّه[٧] لم يمت، فأعادها عليه، فقال له عليّ عليه السلام: لم يمت (وأعرض عنه بوجهه)[٨] فأعادها عليه الثالثة، فقال: سبحان الله! أُخبرك أنّه قد[٩] مات وتقول لم يمت؟! فقال له عليّ عليه السلام: لم يمت، والذي نفسي بيده لا يموت حتّى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جُمّاز[١٠]. قال: فسمع

---

(١) في «ط» هنا زيادة: عن عبدالله.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: قال، والمثبت عن «م».

(٤) في هامش «م»: علقمة ـ خ.

(٥) في «م»: عروظة.

(٦) أضفناها من «م» والبحار.

(٧) في «م»: «مه» بدل «إنّه».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: والذي نفسي بيده لا يموت، والمثبت عن «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في هامش «م»: حمان ـ خ.

بذلك حبيب فأتى أميرالمؤمنين فقال له[١]: أُناشدك الله[٢] فيّ وأنا لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله ما أعرفه من نفسي. فقال له عليّ عليه السلام: (ومن أنت؟ قال: أنا حبيب بن جُمّاز، فقال له عليّ عليه السلام:)[٣] إن كنت حبيب بن جُمّاز فتحملها[٤]. فولّى حبيب بن جمّاز[٥] وقال: إن كنت حبيب بن جُمّاز لتحملنّها.

قال أبو حمزة: فوالله ما مات حتّى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام وجعل خالد بن عرفطة[٦] على مقدّمته وحبيب صاحب رايته[٧].

[١٠٦٤] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي زكريّا، أو عمّن رواه عن أبي زكريّا، عن بعض أصحابه قال[٨]:[٩] حدّثنا أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي‌عمير، عن عبدالحميد بن أبي العلا[١٠] وخزيمة[١١] بن ربيعة

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٤) في البحار: لتحملنّها.

(٥) في هامش «م»: حمان ـ خ.

(٦) في «م»: عروظة.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٠ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثماليّ، عن سويد بن غفلة ... الخ. ورواه في الإرشاد ١: ٣٢٩ عن الحسن بن محبوب، عن ثابت الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن سويد بن غفلة.
ورواه الخصيبيّ في الهداية: ١٦١ ـ ١٦٢ عن كثير بن جعفر الأدنيّ، عن الحسن بن محبوب، عن حمزة الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن سويد بن غفلة.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» وبعض النسخ هنا علامة أوّل السند.

(١٠) في «م»: عبدالحميد بن العلا، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(١١) في «ط»: جرعة، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.
الظاهر أنّ الصواب خزيمة بن ربيعة وهو ممّن يروي عنه ابن أبي عمير. (الزنجاني)

يرفعانه(١) إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة إلّا وأنا أعلمها.

[١٠٦٥] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن عنبسة(٢) العابد، عن مغيرة مولى عبدالمؤمن الأنصاريّ، عن سعد، عن(٣) الأصبغ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول على هذا المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، والله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة أو(٤) تهدي مائة إلّا وقد عرفت قائدها وسائقها، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى أن تقوم الساعة(٥).

١٤ ـ باب في الأئمّة أنّ عندهم أُصول العلم ما ورثوه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله و(٦) لا يقولون برأيهم

[١٠٦٦] ١ ـ حدّثنا حمزة بن يعلى، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر، إنّا لو كنّا نحدّثكم برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين، ولكنّا نحدّثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء

---

(١) في «ط»: يرفعان، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٣) في «ط»: بن، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ ـ ٢٨٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالرحمان بن هاشم، عن عنبسة بن بجاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبدالمؤمن الأنصاريّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

ذهبهم وفضّتهم(١).

[١٠٦٧] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه(٢) قال: لو أنّا حدّثنا برأينا ضللنا كما ضلّ من كان قبلنا ولكنّا حدّثنا ببيّنة من ربّنا بيّنها لنبيّه فبيّنها(٣) لنا.

[١٠٦٨] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن داود بن أبي يزيد(٤)، عن(٥) الأحول، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا لو كنّا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله، و(٦)أصل علم نتوارثها كابر عن كابر (عن كابر)(٧) نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضّتهم.

[١٠٦٩] ٤ ـ حدّثنا (أحمد بن)(٨) محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم(٩)، عن(١٠) محمّد بن يحيى، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر، لو كنّا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّا نفتيهم بآثار من(١١) رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٠ بنفس السند.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: فبيّنه.

(٤) في «م»: داود بن يزيد، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) هو القاسم بن محمّد الجوهريّ يروي عن محمّد بن يحيى الخثعميّ. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: «بن» بدل «عن».

(١١) ليست في «م».

وأُصول علم عندنا نتوارثها[١] كابراً[٢] عن كابر، نكنزها كما يكنز هـؤلاء ذهـبهم وفضّتهم.

[١٠٧٠] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن محمّد بن شريح قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يـقول: والله لولا أنّ الله فـرض ولايتنا ومودّتنا وقرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا ولا أوقفناكم على أبوابنا، والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا (ولا نقول)[٣] إلّا ما قال ربّنا[٤].

[١٠٧١] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثماليّ، عن جابر قال[٥]: قال أبو جعفر عليه‌السلام: يا جابر، والله لو كنّا نحدّث الناس أو حدّثناهم[٦] برأينا لكنّا من الهالكين ولكنّا نحدّثهم بآثار عندنا من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يتوارثها[٧] كابر عن كابر، نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضّتهم.

[١٠٧٢] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن أبي الحسن موسى، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن النعمان، عن محمّد بن شريح قال: قال لي أبو عبدالله عليه‌السلام: لولا أنّ الله فرض ولايتنا ومودّتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ولا أوقفناكم عـلى بـابنا،

---

(١) في «م»: يتوارثها.

(٢) في «ط» و«م»: كابر، والمثبت عن البحار.

قال الجزريّ: في حديث الأقرع والأبرص: ورثته كابراً عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيراً عن كبيرٍ في العزّ والشرف. (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الأمالي: ٥٩ ـ ٦٠ ح ٤ بسنده عن أبي حفص عمر بن محمّد الصيرفيّ، عن محمّد بن همام الإسكافيّ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ، عن عليّ بن النعمان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: «من حدّثنا منهم» بدل «حدّثناهم».

(٧) في «م»: يوارثها.

فوالله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلّا ما قال ربّنا[١].

[١٠٧٣] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن قتيبة[٢] قال: سأل رجل أباعبدالله عليه السلام عن مسألة فأجابه فيها[٣]. فقال الرجل: إن كان كذا وكذا ما كان القول فيها؟ فقال له: مهما أجبتك فيه بشيء[٤] فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله، لسنا (نقول برأينا)[٥] من شيء[٦].

[١٠٧٤] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن فضالة بن أيّوب، عن جميل بن درّاج)[٧] عن فضيل بن يسار، عن جعفر عليه السلام أنّه قال: إنّا على بيّنة من ربّنا بيّنها لنبيّه صلى الله عليه وآله فبيّنها نبيّه لنا، فلولا ذلك كنّا كهؤلاء الناس[٨].

[١٠٧٥] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن محمّد بن شريح قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: والله[٩] لولا أنّ الله فرض (طاعتنا و)[١٠] ولايتنا وأمر بمودّتنا[١١] ما أوقفناكم على أبوابنا (ولا أدخلناكم على

---

(١) رواه المفيد في الأمالي: ٥٩ ـ ٦٠ ح ٤ بسنده عن أبي حفص عمر بن محمّد الصيرفيّ، عن محمّد بن همام الإسكافيّ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ، عن عليّ بن النعمان ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: عنبسة، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: منها.

(٤) في «ط»: لشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: من رأيت.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٥٨ ح ٢١ بسنده عن عليّ، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن قتيبة ... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٠ ـ ٢٨١ بسنده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن جميل بن درّاج، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ما بين القوسين ليست في «م».

(١١) في «ط»: مودّتنا، والمثبت عن «م».

أبوابنا)[١] ولا أدخلناكم بيوتنا، إنّا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلّا ما قال ربّنا، و[٢]أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضّتهم.

١٥ ـ باب في الأئمّة أنّ عندهم جميع ما في الكتاب والسنّة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

[١٠٧٦] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف (بن عميرة)[٣]، عن أبي المغرا[٤]، عن سماعة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: كلّ شيء (تقول به)[٥] في كتاب الله وسنّته أو تقولون فيه[٦] برأيكم[٧]؟ قال: بل كلّ شيء نقوله[٨] في كتاب الله و(سنّة نبيّه)[٩].[١٠]

[١٠٧٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن صفوان، عن سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ مَن عندنا ممّن يتفقّه يقولون: يرد علينا ما لا نعرفه

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي المعزا والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) ليست في البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: سنّته.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغرا حميد بن المثنّى العجليّ، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ... الخ.

في كتاب الله[١] ولا في السنّة نقول فيه برأينا. فقال أبو عبدالله عليه السلام: كذبوا، ليس شيء إلّا جاء في الكتاب وجاءت[٢] فيه السنّة[٣].

[١٠٧٨] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي المغرا[٤]، عن سماعة، عن العبد الصالح عليه السلام قال: (سألته فقلت:)[٥] إنّ أُناساً مِن أصحابنا قد لقوا أباك وجدّك وسمعوا منهما الحديث، فربّما كان الشيء يبتلى به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس؟ (فقال: لا، إنّما هلك من كان قبلكم بالقياس. فقلت له: لِمَ تقول ذلك؟)[٦] فقال: إنّه ليس بشيء إلّا وقد جاء في الكتاب والسنّة[٧].[٨]

[١٠٧٩] ٤ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: تفقّهنا في الدين وروينا وربّما ورد علينا

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: جاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن صفوان بن يحيى، عن سعيد بن عبدالله الأعرج ... الخ.

(٤) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قلت له.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار.

(٧) قوله: «لمَ تقول ذلك» لعلّ مراده به أنّ هذا يضيق الأمر على الناس، فأجاب عليه السلام بأنّه لا إشكال فيه إذ ما من شيء إلّا وقد ورد فيه كتاب أو سنّة، أو مراده السؤال عن علّة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنّه لا حاجة إليه، أو يصير سبباً لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنّة، ويؤيّد الثاني ما في الاختصاص: «فقلت له: لم لا يقبل ذلك». (البحار)

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي المغرا، عن سماعة، عن العبد الصالح ... الخ.

رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه[١] مثله أفنقيسه[٢] بما يُشبهه؟ قال: لا ومالكم والقياس في ذلك، هلك من هلك بالقياس. قال: قلت: جُعلت فداك! أتى رسول الله ﷺ بما يكتفون به؟ قال: أتى رسول الله ﷺ بما استغنوا[٣] به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة. قال: قلت: ضاع منه شيء؟ قال: لا هو عند أهله[٤].

١٦ ـ باب في[٥] ذكر الأبواب التي علّم رسول الله أمير المؤمنين (صلّى الله عليهما وعلى أولادهما)[٦]

[١٠٨٠] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: علّم رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام ألف باب، ففتح له من[٧] كلّ باب ألف باب[٨].

---

(١) في «ط»: يشبهه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: أفنفتيه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: استفتوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن السنديّ بن محمّد البزّاز، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن حكيم، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: فيه.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ح ٣٩ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم الأزديّ ... الخ.

[١٠٨١] ٢ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن صفوان بن يحيى قال[١]: حدّثني محمّد بن بشير ولا أعلمه إلّا أنّي قد سمعته من بشير، (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفّي فيه: ادعيا[٣] لي خليلي. فأرسلتا إلى أبويهما مرّتين، فلمّا رآهما أعرض بوجهه عنهما[٤]، ثمّ قال: ادعيا[٥] لي خليلي، فأرسلتا إلى عليّ عليه السلام. قال[٦]: فلمّا جاء أكبّ عليه السلام عليه فلم يزل يحدّثه. قال: فلمّا خرج (من عنده)[٧] لقياه[٨] فقالا له: ما حدّثك؟ قال: حدّثني باباً يفتح ألف باب، كلّ باب يفتح ألف باب[٩].

[١٠٨٢] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت

⬅ ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم الأزديّ ... الخ.

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ، والمثبت موافق لما في الكافي والخصال.

(٣) في «م»: ادعوا.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: ادعوا.

(٦) ليست في «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م» هنا زيادة: قال.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ٨: ١٤٦ ـ ١٤٧ ح١٢٣ ـ ضمن رواية ـ عن يحيى الحلبيّ، عن بشير الكناسيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ـ ٦٤٨ ح٣٨ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن سنديّ بن محمّد البزّاز، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن بشير، عن أبيه بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

له[١]: (جعلت فداك!)[٢] إنّ الشيعة يتحدّثون أنّ رسول الله ﷺ علّم عليّاً عليه السلام باباً يفتح منه ألف باب. قال[٣]: فقال أبو عبدالله عليه السلام: يابا[٤] محمّد، علّم ـ والله ـ رسول الله ﷺ عليّاً (عليه الصلاة والسلام)[٥] ألف بابٍ يفتح[٦] له من كلّ باب ألف باب. (قال: قلت:)[٧] هذا والله العلم. قال: إنّه لعلم وليس بذاك[٨].[٩]

[١٠٨٣] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد[١٠] الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالله بن هلال قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: علّم رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام ألف باب، كلّ باب فتح له ألف باب[١١].

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» و«م»: ففتح، والمثبت عن البحار.

(٧) في البحار بدل ما في القوسين: فقلت له.

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ح ١ ـ ضمن رواية طويلة ـ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبدالله بن الحجّال، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٧ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(١٠) أضفناه موافقة لما في كتب الرجال ولما في الخصال والاختصاص.

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٦ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال ... الخ.

[١٠٨٤] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام باباً (من العلم)[١] ففتح ألف باب، كلّ[٢] باب فتح له[٣] ألف باب[٤].

[١٠٨٥] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثماليّ، (عن أبي جعفر عليه السلام)[٥] قال: قال عليّ عليه السلام: لقد علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف بابٍ كلّ باب فتح ألف باب[٦].

[١٠٨٦] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام ألف بابٍ كلّ باب فتح ألف باب. قال[٧]: فقال لي: بل

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) في «ط»: لكلّ، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٥ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن عبدالله بكير، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله ... الخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٤ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

علّمه باباً واحداً فتح ذلك الباب ألف باب، فتح كلّ باب ألف باب[١].

[١٠٨٧] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن (جعفر بن)[٢] بشير، عن يحيى بن معمر[٣] العطّار، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ([٤]في مرضه الذي توفّي فيه[٥]: ادعوا لي خليلي، فأرسلتا[٦] إلى أبويهما، فلمّا جاءا أعرض عنهما، ثمّ قال: ادعوا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبويهما فلمّا نظر إليهما أعرض عنهما، ثمّ قال: ادعوا لي خليلي، فأرسلتا إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا نظر إليه أكبّ عليه يحدّثه، فلمّا خرج خرج لقياه فقالا له: ما حدّثك خليلك؟ فقال: حدّثني خليلي ألف باب فتح لي كلّ باب ألف باب)[٧].[٨]

---

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ـ ٦٤٧ ح ٣٣ بسنده عن محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمدانيّ، عن يونس بن عبدالرحمان، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والخصال.

(٣) في البحار: معين.

(٤) في هامش «م» هنا: لعائشة وحفصة.

(٥) أضفناه موافقة لما في الروايات الأُخر ولما في المصادر.

(٦) أي حفصة وعائشة.

(٧) في «ط» جاء متن الخبر بدل ما في القوسين هكذا: «لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفّي: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبويهما فلمّا نظر إليهما أعرض عنهما ثمّ قال: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فلمّا نظر إليه أكبّ عليه يحدّثه، فلمّا خرج لقياه فقالا له: ما حدّثك خليلك؟ فقال: حدّثني خليلي ألف باب ففتح لي كلّ باب ألف باب»، وفي البحار هكذا: «في المرض الذي توفّي فية لعائشة وحفصة: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبويهما، فلمّا جاءا نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله فأعرض عنهما، ثمّ قال: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى عليّ عليه السلام فجاء فلم يزل يحدّثه، فلمّا خرج لقياه فقالا: ما حدّثك خليلك؟ فقال: حدّثني بألف باب يفتح كلّ باب ألف باب»، والمثبت في المتن عن «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وصالح بن السنديّ، عن جعفر

[١٠٨٨] ٩ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم (جميعاً، عن عبدالحميد)[١] بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام بألف بابٍ فتح كلّ باب ألف باب[٢].

[١٠٨٩] ١٠ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد، عن)[٣] أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبدالله وثابت، عن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خطب[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد أن صلّى الفجر في المسجد، وعليه قميصة

ابن بشير، عن يحيى بن معمر العطّار، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣٢ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن أبي يحيى معمر القطّان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الخصال.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٣ و٢٩٦ ح ٣ ـ في آخر خبرٍ طويل ـ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، وباختلافٍ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣١ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد ابن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواه في ص ٦٤٩ ح ٤٤ بسندٍ آخر عن أبيه ومحمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد ابن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: صلّى.

سوداء، فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكّر، ثمّ قال: يا فاطمة، اعملي[١] فإنّي لا أملك من الله شيئاً، وسمع الناس صوته وتسارّوا بمرأى[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله، وسمعهم نساؤه[٣] من وراء الخدر[٤] (فهمن بنشيط[٥])[٦] وقلن: قد برأ رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقلت لأبي عبدالله: توفّي ذلك اليوم؟ قال: نعم. قلت: فأين ما يرويه[٧] الناس أنّه علّم علياً عليه السلام ألف بابٍ، كلّ باب فتح ألف باب؟ قال: كان ذلك قبل يومئذ.

[١٠٩٠] ١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق[٨]، عن عبدالله بن حمّاد، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نُباتة، عن أميرالمؤمنين (عليّ عليه السلام)[٩] قال: سمعته يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني ألف باب من الحلال والحرام وممّا كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، كلّ باب[١٠] يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب حتّى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب[١١].

---

(١) في «ط»: اعلمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: برؤية، وفي البحار: ومرأى، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نساءه، وفي «م»: نساه، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: الجدر، والمثبت عن «م».

(٥) في هامش «م»: ينشط ـ ل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فهنّ يمشطن، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يروون.

(٨) الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ النهاونديّ الذي عنونه العلّامة في القسم الثاني بقرينة روايته عن عبدالله بن حمّاد ورواية سعد عنه في التهذيب ج ١ ص٣٦٦ والاستبصار كتاب الزكاة باب أقلّ ما يُعطى الفقير من الصدقة. (هامش الخصال)

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(١٠) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م».

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٢ ـ ٦٤٣ ح٢٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى

[١٠٩١] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ قال: سمعت بعض أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ممّن يوثق به قال[١]: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: إنّ في صدري هذا لَعِلماً جَمّاً علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله[٢]، لو أجد له حَفَظَة يَرْعَونه حقّ رعايته ويروونه عنّي كما يسمعونه منّي إذاً أودعتهم بعضه، فعلّم[٣] به كثيراً من العلم، إنّ العلم مفتاح كلّ باب، وكلّ باب يفتح ألف باب[٤].

[١٠٩٢] ١٣ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن صفوان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفّي فيه بعث إلى عليّ عليه السلام فلمّا جاء أكبّ عليه فلم يزل يحدّثه ويحدّثه. قال: فلمّا خرج[٥] لقياه فقالا: بما حدّثك صاحبك؟ قال: حدّثني بباب يفتح ألف باب،

⮐ ابن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ. ورواه في ص ٦٤٥ ـ ٦٤٦ ح ٣٠ بسنده آخر عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن الحصيرة، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.

(١) في بعض النسخ: يقول.

(٢) في «م» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: فيعلم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٩ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد وعبدالله ابنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن أحمد وعبدالله ابنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ ... الخ.

(٥) في «ط»: فرغ، والمثبت عن «م».

كلّ باب يفتح ألف باب[١].

[١٠٩٣] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أحمد بن حمزة[٢]، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام باباً يفتح ألف باب، كلّ باب يفتح ألف باب[٣].

[١٠٩٤] ١٥ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد البصريّ[٤]، عن بسطام[٥] بن مُرّة، عن إسحاق بن حسّان، عن الهيثم بن واقد، عن (عليّ بن الحسن العبديّ)[٦]، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ[٧] بن نُباتة قال: أمرنا أميرالمؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد وتخلّف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تُسمّى الخورنق، فقالوا[٨]: نتنزّه، فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليّاً قبل أن يجمع. فبينا هم يتغذّون إذ

---

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعبدالله بن عامر بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن بشير الدهّان ... الخ.

(٢) الظاهر هو أحمد بن حمزة بن اليسع القمّيّ الثقة. (هامش الخصال)

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح٢٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن حمزة العدويّ، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط» و«م»: الاصفهانيّ، والمثبت هو الموافق لما في الخصال والاختصاص وكتب الرجال.

(٥) في «ط»: سلطان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين العمريّ، وفي متن «م»: عليّ بن الحسن العمريّ، وفي هامشه «الحسين العبيديّ ـ خ»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٧) في «م»: أصبغ.

(٨) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

خرج عليهم ضبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفّه[1] فقال[2]: بايعوه هذا أمير المؤمنين!! فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتّى نزلوا على[3] باب المسجد، فلمّا دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال: يا أيّها الناس، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أسرّ إليّ ألف حديث، في كلّ حديث ألف باب، لكلّ باب مفتاح، وإنّي سمعت الله يقول: ﴿ **يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ** ﴾[4] وإنّي أُقسم لكم بالله[5] لتبعثنّ (يوم القيامة)[6] ثمانية نفر إمامهم الضبّ ولو شئت أن أُسمّيهم فعلت. قال: فلو رأيت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة[7] حياء ولوماً[8].

[١٠٩٥] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن موسى ابن بكر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الرجل يغمى عليه اليوم[9] أو يومين أو ثلاثة

---

(١) في «ط»: كفّاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: فقالوا.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الإسراء: ٧١.

(٥) في «م»: «من الله» بدل «بالله».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) السعفة ـ بالتحريك ـ: غصن النخل.

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ح٢٦ بسنده عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد البصريّ، عن بسطام بن مرّة، عن إسحاق بن حسّان، عن الهيثم بن واقد، عن عليّ بن الحسن العبديّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ ـ ٢٨٤ عن المعلّى بن محمّد البصريّ ... الخ كما في سند الخصال.

(٩) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م» والبحار.

(أو أكثر من ذلك)[١] كم يقضي من صلاته؟ فقال: ألا أُخبرك بما ينتظم هذا وأشباهه؟ فقال: كلّما غلب الله عليه من أمر فالله[٢] أعذر لعبده. وزاد فيه غيره قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: وهذا من الأبواب التي يفتح كلّ باب منها ألف باب[٣].

[١٠٩٦] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة قال: قال بكير بن أعين: حدّثني من سمع أبا جعفر عليه السلام يحدّث قال: لم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب التي علّمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام إلّا باب أو اثنان، وأكثر علمي أنّه قال: باب واحد[٤].

١٧ ـ باب فيه الحروف التي علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً صلوات الله عليه

[١٠٩٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمران[٥] الحلبيّ، عن أبان بن تغلب (قال: حدّثني أبو)[٦] عبدالله عليه السلام أنّه[٧] كان في ذؤابة سيف عليّ عليه السلام صحيفة صغيرة، وإنّ

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: وأكثر ذلك، وفي البحار: أو أكثر ذلك.

(٢) في «م»: والله.

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٤ ح ٢٤ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن موسى بن بكر ... الخ.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٤ ح ٢٥ بسنده عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، عن عمر بن أُذينة، عن بكير بن أعين ... الخ.

(٥) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٦) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أبي.

(٧) أضفناه من «م».

علياً ﷺ دعا ابنه[١] الحسن ﷺ فدفعها إليه ودفع إليه سكّيناً وقال له: افتحها، فلم يستطع أن يفتحها، ففتحها له، ثمّ قال له: اقرأ، فقرأ الحسن ﷺ الألف والباء والسين واللام وحرفاً بعد حرف، ثمّ طواها فدفعها إلى ابنه[٢] الحسين ﷺ فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له ثمّ قال له: اقرأ يا بنيّ، فقرأها كما قرأ الحسن ﷺ، ثمّ طواها فدفعها إلى ابنه[٣] ابن الحنفيّة فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له عليّ[٤] فقال له: اقرأ[٥]، فلم يستخرج منها شيئاً، فأخذها عليّ ﷺ[٦] وطواها ثمّ علّقها من ذؤابة السيف.

قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: وأيّ شيء كان في تلك الصحيفة؟ قال: هي الأحرف التي يفتح كلّ حرف ألف حرف[٧].

قال أبو بصير: قال أبو عبدالله ﷺ: فما خرج منها إلّا حرفان إلى الساعة[٨].

[١٠٩٨] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي جعفر ﷺ قال: علّم رسول الله ﷺ علياً ألف حرف، كلّ حرف يفتح ألف حرف، وكلّ حرف منها يفتح ألف حرف[٩].

---

(١) في «م»: إليه.

(٢ و٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: اقرأه.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: باب.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمران بن عليّ الحلبيّ، عن أبان بن تغلب ... الخ.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٦ ح٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد ابن إسماعيل ... الخ، وليست فيه القطعة الأخيرة.

[١٠٩٩] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالرحمان بن أبي[١] عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام حرفاً يفتح ألف حرف، كلّ حرف منها يفتح ألف حرف[٢].

[١١٠٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة. قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيّ شيء كان في تلك الصحيفة؟ قال: هي الأحرف التي يفتح كلّ حرف ألف حرف. قال أبو بصير: قال أبو عبدالله عليه السلام: فما خرج منها إلّا حرفان حتّى الساعة[٣].

[١١٠١] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن أبي بكر الحضرميّ[٤]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام ألف حرف، كلّ حرف يفتح ألف حرف، والألف الحرف يفتح كلّ حرف منها ألف حرف[٥].

⟵ ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن بكير عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله ... الخ.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٦ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح٤٢ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

(٤) هو محمّد بن شريح الحضرميّ المعنون في الرجال. (هامش الخصال)

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ـ ٦٤٩ ح٤١ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي بكر محمّد الحضرميّ ... الخ.

[١١٠٢] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ ابن عقبة، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء أبوبكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبيّ ﷺ ـ والحديث طويل ـ فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام: أمّا ما ذكرتما أنّي لم أُشهدكما أمر رسول الله ﷺ فإنّه (قال لي:)[١] لا يرى عورتي أحد غيرك إلّا ذهب بصره، فلم[٢] أكن لأُوذيكما به، وأمّا كبّي[٣] عليه فإنّه علّمني ألف حرف، كلّ[٤] حرف يفتح ألف حرف، فلم أكن لأُطلعكما على سرّ رسول الله ﷺ[٥].

١٨ ـ باب فيه الكلمة التي علّم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام

[١١٠٣] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: علّم رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام كلمة يفتح ألف كلمة، (وألف كلمة)[٦] يفتح كلّ كلمة ألفي كلمة[٧].

---

(١) أضفناه من «م»، و«لي» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: اكتالي.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ح ٤٠ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ←

[١١٠٤] ٢ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم، عن عبدالحميد بن أبي[1] الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام بألف كلمة، يفتح كلّ كلمة ألف كلمة[2].

[١١٠٥] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: علّم رسول الله عليّاً (عليهما الصلاة والسلام)[3] ألف كلمة (كلّ كلمة تفتح ألف كلمة)[4] والألف كلمة يفتح كلّ كلمة ألف كلمة[5].

ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٣ و٢٩٦ ح٣ ـ في آخر خبرٍ طويل ـ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، وباختلافٍ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح٤٤ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم ... الخ، وباختلافٍ في بعض الألفاظ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم (بن عمرو، عن عبدالحميد ـ البحار) بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣ و ٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥١ ح٥٠ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن

[١١٠٦] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي المغرا[١]، عن ذريح المحاربيّ قال: (سمعت أباعبدالله عليه السلام)[٢] يقول: نحن ورثة الأنبياء. (وقال: جلّل[٣] رسول الله ﷺ)[٤] على عليّ عليه السلام ثوباً ثمّ علّمه وذلك ما[٥] يقول الناس علّمه ألف كلمة، كلّ كلمة يفتح ألف كلمة[٦].

[١١٠٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسيّ، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى عليّ (صلوات الله عليه)[٧] وهو على منبره، فقال: يا أميرالمؤمنين ائذن لي أتكلّم بما سمعت من[٨] عمّار بن ياسر يرويه عن رسول الله ﷺ. قال: اتّقوا الله ولا تَكذِبوا على عمّار. فلمّا قال الرجل ذلك ثلاث مرّات، قال له عليّ عليه السلام: تكلّم. قال: سمعت عمّاراً يقول:

⬅ الحسن الصفّار، عن يعقوبن بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(١) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: سمعته، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٣) في «ط» حلل، وفي «م»: حال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: قال رسول الله ﷺ: حلّل، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٩ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي المغرا حميد بن المثنّى العجليّ، عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربيّ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا أُقاتل على التنزيل وعليّ عليه السلام يقاتل على التأويل. قال: صدق وربّ الكعبة، إنّ هذه عندي لفي[1] الألف الكلمة، تتبع كلّ كلمة ألف كلمة آخر[2][3].[4]

[١١٠٨] ٦ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ حدّث علياً عليه السلام ألف كلمة، كلّ كلمة يفتح ألف كلمة[5].

[١١٠٩] ٧ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن عباية الأسديّ قال: دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام وأنا خامس خمسة وأنا أصغر القوم، فسمعته يقول: حدّثني أخي رسول الله ﷺ أنّه خاتم ألف نبيّ وأنا خاتم ألف وصيّ، وكلّفت ما لم يكلّفوا. فقلت[6]: ما أنصفك القوم يا أميرالمؤمنين.

---

(١) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) وفي «ط» و«م» وهامشه تتمّة لهذا الخبر ليست في البحار ولا في الخصال وهي كما يلي: «وقال عليه السلام في سعة أرض العرب والعجم: لم يكن خارجيّ أشدّ من هذا (هذه ـ ط) الخارجيّ ما ينتظر (تنظر ـ ط) فجرة العرب والعجم خارجيّ أشدّ منه».

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح٤٨ بسنده عن محمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن المتوكّل وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن مالد القلانسيّ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام ... الخ.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح٤٧ بسنده عن الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعليّ بن إسماعيل بن عيسى وعليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام ... الخ، بزيادة في آخره.

(٦) في «ط» و«م»: قلنا، والمثبت هو الأوفق بالسياق الموافق لما في الغيبة للنعمانيّ.

قال: ليس حيث تذهب يابن أخ، إنّي لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمّد صلى الله عليه وآله، يقرؤون منها آية في كتاب الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾[(١)].[(٢)]

[١١١٠] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة قال[(٣)]: حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاريّ قال[(٤)]: حدّثني الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سمعه يقول: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ألف كلمة، كلّ كلمة تفتح ألف كلمة[(٥)].

[١١١١] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ذريح المحاربيّ[(٦)]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جلّل[(٧)] رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام ثوباً ثمّ علّمه ألف كلمة، يفتح كلّ كلمة ألف كلمة[(٨)].

---

(١) النمل: ٨٢.

(٢) رواه النعمانيّ في كتاب الغيبة: ٢٥٨ ح١٧ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عليّ بن الحسن، عن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي الأسديّ ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٣ و ٤) ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح٤٦ بأسانيد عديدة قائلاً: حدّثنا أبي ومحمّد بن موسى بن المتوكّل ومحمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم وحمزة بن محمّد بن أحمد العلويّ والحسين بن إبراهيم بن ناتانة والحسين بن أحمد بن هاشم المؤدّب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الثاني عليهما السلام ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: حلّل، وفي «م»: حال، والمثبت هو الموافق لما مضى ولما في الخصال.

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح٤٥ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر ⇐

[١١١٢] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام بألف كلمة، كلّ كلمة تفتح ألف كلمة[١].

[١١١٣] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن مالك بن عطيّة، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: سيأتي من مسجدكم هذا ـ يعني مكّة ـ ثلاثمائة وثلاثة[٢] عشر رجلاً[٣]، يعلم أهل مكّة أنّه لم يلدهم آباؤهم[٤] ولا أجدادهم، عليهم السيوف، مكتوب على كلّ سيف كلمة

الحميريّ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن ذريح المحاربيّ... الخ، وبنقصٍ في آخره.

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٣ و٢٩٦ ح٣ ـ في آخر خبرٍ طويل ـ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، وباختلافٍ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح٤٤ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم ... الخ، وباختلافٍ في بعض الألفاظ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم (بن عمرو، عن عبدالحميد ـ البحار) بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: آبائهم، والمثبت عن «م».

تفتح[١] ألف كلمة، تبعث الريح فتنادي[٢] بكلّ واد: هذا المهدي هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود و[٣]لا يسأل عليه[٤] بيّنة[٥].

[١١١٤] ١٢ ـ حدّثنا (محمّد بن يحيى العطّار[٦] قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى)[٧]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان، فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان؛ فإنّ رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب وإنّما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أُنزل فيه القرآن، جعله الله مثلاً[٨]

---

(١) في «ط»: يفتح، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: فينادي.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: عنه.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٣ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن مالك بن عطيّة، عن أبان بن تغلب ... الخ. ورواه في كمال الدين وتمام النعمة: ٦٧١ ح ١٩ بسنده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب ... الخ.

وروى نحوه النعمانيّ في الغيبة: ٣١٣ ـ ٣١٤ ح ٥ بسنده عن أبي سليمان أحمد بن هوذة الباهليّ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاونديّ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ، عن عبدالله بن بكير، عن أبان بن تغلب ... الخ.

(٦) يحتمل هنا سقوط الواسطة وهو محمّد بن الحسن الصفّار؛ لأنّ محمّد بن يحيى العطّار هو الذي يروي عن الصفّار كتابه بصائر الدرجات.

(٧) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٨) في «ط» هنا زيادة غير مفهومة ليست في «م» ولا في أي مصدر من المصادر: في هذا المكان في الأصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأئمّة عليهم السلام.

وعيداً[١]، ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ـ ونحن سبيل الله الذي (دخل عليه ـ فلمّا طاف بالحصن)[٢] ـ والحصن هو الإمام ـ فكبّر[٣] عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أثقل في ميزانه من السماوات السبع والأرضين السبع (وما فيهنّ)[٤] وما بينهنّ وما تحتهنّ.

قلت: يابا[٥] جعفر، وما الميزان؟ فقال: إنّك قد ازددت قوّة ونظراً[٦] يا سعد، رسول الله ﷺ الصخرة، ونحن الميزان، وذلك قول الله في الإمام: ﴿ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ﴾[٧].

قال: ومن كبّر بين يدي الإمام و[٨]قال: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له» كتب الله له رضوانه الأكبر[٩]، ومن يكتب[١٠] الله له[١١] رضوانه الأكبر[١٢] يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمّد ﷺ والمرسلين في دار الجلال.

فقلت له: وما دار الجلال؟ قال: نحن الدار وذلك قول الله: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ

---

(١) مثلاً أي حجّة وشرفاً وفضلاً لهذه الأمّة، أو مثلاً لأهل البيت عليهم السلام وعيداً للمؤمنين بعوائد الله عليهم أو بعوده عليهم بالرحمة والرضوان. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: من دخل عليه (فيه ـ البحار) يطاف بالحصن، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيكبّر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين العبارة ليست في «م».

(٥) في «م»: يا أبا، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «م»: بصراً.

(٧) الحديد: ٢٥.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» هنا زيادة: يجب أن.

﴿نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾(١) فنحن العاقبة يا سعد، وأمّا مودّتنا للمتّقين فيقول(٢) الله تبارك وتعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي(٣) الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ﴾(٤) فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا(٥).

تمّ الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات

---

(١) القصص: ٨٣.

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «م»: ذو.

(٤) الرحمن: ٧٨.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر بصائر الدرجات: ٥٦ ـ ٥٧ عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف ... الخ.
ورواه إلى قوله ﷺ: «مثلاً وعيداً» كُلّ من: الكلينيّ في الكافي ٤: ٦٩ ـ ٧٠ ح ٢ قائلاً: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد ... الخ.
والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٢ ح ٢٠٥٠ عن البزنطيّ، عن هشام بن سالم، عن سعد الخفّاف ... الخ. وفي معاني الأخبار: ٣١٥ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد ... الخ.

الجزء السابع (من كتاب بصائر الدرجات)(١)

١ ـ باب فيه ذكر الحديث الذي علّم رسول الله عليّاً صلوات الله عليهما

[١١١٥] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال(٢): حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن مولاه (حمزة ابن رافع)(٣)، عن أُمّ سلمة زوجة(٤) النبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسلت عائشة إلى أبيها، فلمّا جاء(٥) غطّى (رسول الله ﷺ)(٦) وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع (متحيّراً، وأرسلت حفصة إلى أبيها فلمّا جاء غطّى وجهه وقال: ادعوا لي خليلي فرجع)(٧) عمر متحيّراً(٨)، وأرسلت فاطمة عليها السلام إلى عليّ عليه السلام فلمّا جاء قام رسول الله ﷺ فدخل ثمّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» بدل ما بين القوسين: عمرة بنت أبي رافع، وفي «م»: عمرة بنت رافع، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٤) في «م»: زوج.

(٥) في «ط»: جاءه، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) ليست في «م».

جلّل علياً عليه السلام بثوبه. قالت[١]: قال عليّ عليه السلام: حدّثني بألف حديث، يفتح كلّ حديث ألف حديث[٢] حتّى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسال عليّ عرقه وسال عليه عرقي[٣].

[١١١٦] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن أبي بكر، عن عمّار الدهنيّ، عن مولى الرافعيّ، عن أُمّ سلمة زوجة النبيّ صلى الله عليه وآله قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفّي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسلت عائشة إلى أبيها، فلمّا جاء غطّى رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع متحيّراً، (وأرسلت حفصة إلى أبيها، فلمّا جاءه غطّى وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع متحيّراً)[٤] فأرسلت[٥] فاطمة عليها السلام إلى عليّ عليه السلام، فلمّا أن جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ جلّل علياً عليه السلام بثوبه، فقال[٦] عليّ عليه السلام: حدّثني ألف حديث، كلّ حديث يفتح ألف باب، حتّى عَرِق رسول الله صلى الله عليه وآله فسال عرقه علَيّ وسال عرقي عليه.

---

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: باب، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٢ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن مولاه حمزة بن رافع ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن مولاه حمزة بن رافع ... الخ.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) في «م» والبحار: وأرسلت.

(٦) في «م»: قال.

[١١١٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط[١]، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ادعوا لي حبيبي، فأرسلت عائشة وحفصة إلى أبويهما، فلمّا أن[٢] جاءا غطّى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه، فانصرفا، فكشف رأسه فقال: ادعوا لي حبيبي، فأرسلت حفصة إلى أبيها وعائشة إلى أبيها، فلمّا جاءا غطّى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه فانطلقا، فقالا: ما نرى رسول الله أرادنا. قالتا: أجل إنّما قال ادعوا لي خليلي فرجونا أن تكونا أنتما، فجاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام فألزق رسول الله صلى الله عليه وآله صدره بصدره وأومأ إلى أُذنه فحدّثه بألف حديث، لكلّ حديث ألف باب[٣].

[١١١٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد[٤] بن طريف، عن الأصبغ بن نُباتة قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله بألف حديث، لكلّ حديث ألف باب[٥].

[١١١٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يحيى بن معمر[٦] العطّار، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المرض

---

(١) في «م»: الخيّاط.

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥١ ح ٥٢ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير البجليّ والحسن بن عليّ بن فضّال، عن المثنّى بن الوليد الحنّاط ... الخ.

(٤) في «ط»: سعيد، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخصال.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥١ ح ٥١ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: معين، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى ولما في الكافي والخصال.

الذي توفّي فيه (لعائشة وحفصة)[١]: ادعيا[٢] لي خليلي، فأرسلتا إلى أبويهما، فلمّا جاءا[٣] نظر إليهما (رسول الله ﷺ)[٤] فأعرض عنهما، ثمّ[٥] قال: ادعوا[٦] لي[٧] خليلي. فأرسلتا إلى عليّ عليه السلام فجاء، فلم يزل يحدّثه، فلمّا خرج لقياه فقالا: ما حدّثك خليلك؟ فقال: حدّثني بألف باب، يفتح كلّ باب ألف باب[٨].

٢ ـ باب في الإمام بأنّه[٩] إن شاء أن يعلم[١٠] علم

[١١٢٠] ١ ـ حدّثنا[١١] محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبي الربيع الشاميّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: العالم إذا شاء أن يعلم علم.

---

(١) ما بين القوسين مكتوب في هامش «م».

(٢) في «ط» و«م»: ادعوا، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م» هنا زيادة: فلمّا.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» و«م»: ادعوا، والمثبت عن البحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٦ ح٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وصالح بن السنديّ، عن جعفر ابن بشير، عن يحيى بن معمر العطّار، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.
ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح٣٢ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن أبي يحيى معمر القطّان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٩) في «م»: أنّه.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: العلم.

(١١) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

[١١٢١] ٢ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن صفوان ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن يزيد[١] بن فرقد النهديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام إذا شاء أن يعلم علم.

[١١٢٢] ٣ ـ حدّثنا سهل بن زياد، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبي الربيع[٢] الشاميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام إذا شاء أن يعلم علم[٣].

[١١٢٣] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو[٤] بن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ أو عن أبي عُبيدة، (عن عمّار الساباطيّ)[٥] قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الإمام أيعلم[٦] الغيب؟ قال: لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه[٧] الله ذلك[٨].

[١١٢٤] ٥ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد

---

(١) في بعض النسخ: بريد.

(٢) في «ط»: ربيع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٨ ح١ بسنده عن عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى ... الخ.

(٤) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي والاختصاص.

(٥) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٦) في «م» والبحار: يعلم.

(٧) في «ط»: علّمه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٧ ح٤ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن الحسن بن عليّ، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة المدائنيّ، عن عمّار بن موسى الساباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، أو عن أبي عبيدة المدائنيّ، عن عمّار الساباطيّ ... الخ.

المدائنيّ، (عن أبي عبيدة المدائنيّ)[١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه[٢] الله ذلك[٣].

٣ـ باب ما يفعل بالإمام من النكت (والقذف والنقر)[٤] في قلوبهم وأُذنهم[٥]

[١١٢٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن داود بن فرقد، عن الحارث بن المغيرة النصريّ[٦] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! الذي يُسئل عنه الإمام و[٧]ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتاً أو يُنقر في الأُذن نقراً[٨].

[١١٢٦] ٢ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة،

---

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط»: علّمه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن أبي عبيدة المدائنيّ ... الخ.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: والنقر والقذف.

(٥) في «م»: آذانهم.

(٦) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالي للطوسيّ. قال النجاشيّ: حارث ابن المغيرة النصريّ، من بني نصر بن معاوية، بصريّ، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن عليّ عليهم السلام، ثقة ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا ... وقال الشيخ: الحارث بن المغيرة النصريّ، له كتاب ... وقال في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام: يكنى أبا عليّ، من بني نصر بن معاوية ... الخ. (راجع معجم رجال الحديث)

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) رواه الشيخ الطوسيّ في الأمالي: ٤٠٨ ح٩١٦ عن إبراهيم، عن إبراهيم بن مهزيار وجماعة من رجاله وغيرهم، عن داود بن فرقد، عن الحارث النصريّ ... الخ.

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الذي يُسئل الإمام عنه[١] و[٢]ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتاً أو يُنقر في الأُذن نقراً.

[١١٢٧] ٣ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن عيسى بن حمزة الثقفيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نسألك أحياناً فتسرع في الجواب وأحياناً تطرق ثمّ تُجيبنا. قال: (نعم، إنّه)[٣] (يُنقر و)[٤] يُنكت في آذاننا وقلوبنا فإذا نُكت (أو نُقر)[٥] نطقنا، وإذا أُمسك عنّا أمسكنا.

[١١٢٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن عليّ ابن يقطين، عن أبيه قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن شيء من أمر العالم، فقال: نَكْتٌ في القلب ونَقْرٌ في الأسماع وقد يكونان معاً.

[١١٢٩] ٥ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن ميسّر المدائنيّ، عن الحسن ابن يحيى المدائنيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الإمام إذا سُئل كيف يجيب؟ فقال: إلهام و[٦]سماع، وربّما كانا جميعاً.

[١١٣٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث ابن المغيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هذا العلم الذي يعلمه عالمكم أشيء يُلقى في قلبه أو يُنكت في أُذنه؟ فسكت حتّى غفل القوم ثمّ قال: ذاك وذاك.

[١١٣١] ٧ ـ حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: إنّه نعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: أو، والمثبت عن «م» والبحار.

داود، عن الحارث النصريّ[١] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الإمام يُسئل عن[٢] الشيء الذي ليس عنده فيه[٣] شيء مِن أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نَكْتاً ويُنقر في الأُذن نَقْراً.

[١١٣٢] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أحمد بن الحسن، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عليّ بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: عِلم عالِمُكم أسماع[٤] أو إلهام؟ قال: يكون سماعاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً[٥].

[١١٣٣] ٩ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن (عمرو، عن يونس)[٦]، عن الحارث قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هذا الذي يعلمه عالمكم أشيء يُلقى في قلبه أو يُنكت في أُذنه؟ قال: فسكت حتّى غفل القوم ثمّ قال لي: ذاك وذاك.

[١١٣٤] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد ابن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصريّ[٧] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما علم عالِمكم: جملة يُقذف (في قلبه)[٨] أو[٩] يُنكت في أُذنه؟ قال: فقال: وحي كوحي أُمّ موسى[١٠].

---

(١) في «ط»: النضريّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢ و٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: استماع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عليّ بن يقطين ... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: «عمر، عن عمرو بن يونس»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» وبعض النسخ والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

[١١٣٥] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: عِلْمُ عالِمكم أشيء يُلقى في قلبه أو يُنكت في أُذنه؟ فقال: نَقْرٌ في القلوب ونَكْتٌ في الأسماع، وقد يكونان معاً.

[١١٣٦] ١٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن سفيان بن السمط، عن (عبدالله بن)[١] النجاشيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال[٢]: قال: فينا والله من يُنقر في أُذنه و[٣]يُنكت في قلبه وتصافحه[٤] الملائكة. قلت: كان (أو يكون)[٥] أو اليوم؟ قال: بل اليوم. قلت: كان أو اليوم؟ قال: بل اليوم والله يابن النجاشيّ ـ حتّى قالها ثلاثاً ـ[٦].

[١١٣٧] ١٣ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن عنبسة، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبيه محمّد بن حمران ومحمّد بن أبي حمزة، عن سفيان بن السمط قال[٧]: حدّثني أبو بجير[٨] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي سألت عبدالله بن الحسن فزعم أنّ ليس فيكم إمام. قال: بلى والله يابن النجاشيّ إنّ فينا لمن يُنْكَتُ

---

(١) أضفناه من البحار وهو موافق لما في ذيل الخبر من لفظ «ابن النجاشي» ولما في الاختصاص.

(٢) في «ط»: «أنّه» بدل «قال»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: يصافحه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن سفيان بن السمط، عن عبدالله بن النجاشيّ ... الخ.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط» والبحار: أبو الخير، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال وهو كنية عبدالله بن النجاشيّ.

في قلبه ويوقر[١] في أُذنه وتُصافحه[٢] الملائكة. قال: قلت: فيكم؟ قال: اي والله فينا اليوم، اي والله فينا اليوم - ثلاثاً -.

٤ - باب فيه تفسير الأئمّة لوجوه[٣] علومهم الثلاثة وتأويل ذلك

[١١٣٨] ١ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ[٤] قال: سألت الصادق[٥] عليه السلام عن مبلغ علمهم، فقال: مبلغ علمنا ثلاثة وجوه: ماض وغابر وحادث؛ فأمّا الماضي فمفسّر، وأمّا الغابر فمزبور، وأمّا الحادث فقَذْفٌ في القلوب ونَقْرٌ في الأسماعِ وهو أفضل علمنا، ولا نبيّ بعد نبيّنا[٦].[٧]

---

(١) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» والبحار. وقر في صدره أي سكن فيه وثبت، من الوقار، ذكره الجزريّ. (البحار).

(٢) في البحار: يصافحه.

(٣) في «ط»: لوجود، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: النسائيّ. هو عليّ بن سويد السائيّ.

(٥) يعني بالصادق هنا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كما في جميع المصادر، وكما في الخبر الرابع.

(٦) لمّا كان النكت والنقر مظنّة لأن يتوهّم السائل فيهم النبوّة، قال عليه السلام: ولا نبيّ بعد نبيّنا صلى الله عليه وآله. (البحار)

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٤ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ، عن أبي الحسن الأوّل موسى عليه السلام .... ورواه في ٨: ١٢٤ و ١٢٥ ح ٩٥ بعدّة طرق قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعيّ، عن عليّ بن سويد. ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد. والحسن بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن سويد ...، ضمن رسالة طويلة كتبها ابن سويد إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام يسأله عن مسائل منها مبلغ علمهم، وهذه الرسالة مشهورة بين الأصحاب وموجودة في المصادر.

[١١٣٩] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن الفضيل، أو عمّن رواه، عن محمّد بن الفضيل قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: روينا عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إنّ علمنا غابر ومزبور ونَكْتٌ في القلب ونَقْرٌ في الأسماع. قال: أمّا[١] الغابر فما تقدّم مِن علمنا، وأمّا المزبور فما يأتينا، وأمّا النَكْت في القلوب فإلهامٌ، وأمّا النَقْر في الأسماع فإنّه من المَلَك.

[١١٤٠] ٣ ـ وروى زرارة مثل ذلك عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: كيف يعلم أنّه[٢] من المَلَك ولا يخاف أن يكون من الشيطان إذا كان لا يرى الشخص؟ قال: إنّه يُلقى عليه السكينة فيعلم أنّه من المَلَك، ولو كان من الشيطان اعتراه[٣] فزع، وإن كان الشيطان ـ يا زرارة ـ لا يتعرّض لصاحب هذا الأمر.

[١١٤١] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل. وسلمة، عن عليّ ابن ميسّر، عن محمّد بن إسماعيل، عن عمّه[٤] حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ[٥] قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم، فقال: مبلغ علمنا ثلاث وجوه: ماض وغابر وحادث؛ فأمّا الماضي فمفسّر، وأمّا الغابر فمزبور، وأمّا الحادث فقَذْفٌ في القلوب ونَقْرٌ في الأسماع وهو أفضل علمنا، ولا نبيّ بعد نبيّنا[٦].

---

(١) في «ط»: فأمّا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: كان، والعبارة في البحار هكذا: أنّه كان الملك، والمثبت موافق لما في «م».

(٣) في «ط»: لاعتراه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: النسائيّ.

(٦) قد مضى تخريجاته في الخبر الأوّل، فراجعه.

٥ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم محدَّثون مفهَّمون[١]

[١١٤٢] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: الأئمّة علماء صادقون مفهّمون محدّثون[٢].

[١١٤٣] ٢ ـ حدّثنا أبو طالب، عن عثمان بن عيسى (عن سماعة)[٣] قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمّد بن عمران مولى أبي جعفر بمنزله[٤] بمكّة[٥]. قال[٦]: فقال محمّد بن عمران: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: نحن[٧] اثنا عشر محدّثاً. فقال[٨] له أبوبصير: [٩]الله لسمعت من أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: فحلّفه مرّة أو[١٠] اثنتين أنّه سمعه[١١]؟ قال: فقال أبو بصير: لكذا[١٢] سمعت أباجعفر عليه السلام يقول[١٣].

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٠ ح٣ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن إسماعيل ... الخ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ وهو موافق لما في جميع المصادر.

(٤) في «م»: بمنزل.

(٥) في «م» وبعض النسخ: مكّة.

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن بعض النسخ.

(٩) في «ط» هنا زيادة: «و».

(١٠) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: كذا، والمثبت عن «م».

(١٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٥٣٤ ـ ٥٣٥ ح٢٠ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد

[١١٤٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زياد بن سوقة، عن الحكم بن عيينة قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام يوماً فقال لي: يا حكم، هل تدري ما الآية التي كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله، ويعلم بها الأُمور العظام التي كان يحدّث بها الناس؟

قال الحكم: فقلت في نفسي: قد وقعت[1] على علم مِن عِلْم عليّ بن الحسين أعلم بذلك تلك الأُمور العظام. قال: فقلت: لا والله لا أعلم الآية[2]، أخبرني بها يابن رسول الله. قال: هو[3] والله قول الله ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ[4]** ﴾[5]. فقلت: وكان عليّ بن أبي طالب عليه السلام محدّثاً؟ قال: نعم، وكلّ إمامٍ منّا أهل البيت فهو محدّث[6].

[١١٤٥] ٤ ـ حدّثنا عليّ بن حسّان، عن موسى بن بكر، عن حمران، عن

⬅ ابن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ... الخ.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ١: ٥٩ ـ ٦٠ ح٢٣ وفي الخصال: ٤٧٨ ح٤٥ بسنده عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمّيّ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ... الخ، وفي كمال الدين: ٣٣٥ ح٦ بسنده عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن المتوكّل ... الخ، وعن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: وقفت، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: به، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) قوله: «ولا محدّث» ليس في القرآن وكان في مصحفهم عليهم السلام. (البحار)

(٥) الحجّ: ٥٢.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٠ ح٢ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زياد بن سوقة، عن الحكم بن عتيبة ... الخ.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أهل بيتي اثنا عشر محدّثاً. فقال له عبدالله بن زيد[١] ـ كان أخا عليّ لأُمّه ـ: سبحان الله! كان محدّثاً؟ ـ كالمنكر لذلك ـ. فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال: أما والله إنّ ابن أُمّك بعد[٢] قد كان يعرف ذلك. قال: فلمّا قال ذلك سكت الرجل. فقال أبو جعفر عليه السلام: هي التي هلك فيها أبو الخطّاب لم يدر تأويل المحدّث والنبيّ[٣].

[١١٤٦] ٥ ـ حدّثنا عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن ابن سماعة، (عن عليّ بن الحسن بن رباط)[٤]، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الأئمّة من آل محمّد كلّهم محدَّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد عليّ عليه السلام؛ فرسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام هما الوالدان.

فقال عبدالرحمان بن زيد[٥] وذكر[٦] ذلك وكان أخا لعليّ بن الحسين لأُمّه: فضرب أبو جعفر عليه السلام فخذه فقال: أمّا ابن أُمّك كان أحدهم.

[١١٤٧] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام محدَّثاً[٧].

---

(١) في «م»: زُبيد.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) قد جاء الخبر هذا في الكافي كتتمّة للخبر السابق، فراجعه.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وعليّ بن الحسين بن رباطة، وفي البحار: عن عليّ بن رباط، والمثبت عن «م». وهو عليّ بن الحسن بن رباط البجليّ أبوالحسن الكوفيّ، ثقة معوّل عليه.

(٥) في «م»: زبيد.

(٦) في البحار: أنكر.

(٧) رواه المسعوديّ في إثبات الوصيّة: ٢١٩ عن الحميريّ، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

[١١٤٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحجّال أو[١] غيره، عن القاسم بن محمّد، عن (عبيد بن)[٢] زرارة قال: أرسل أبو جعفر عليه السلام إلى زرارة: أعلم الحكم ابن عيينة[٣] أنّ أوصياء عليّ عليه السلام مُحدَّثون[٤].

[١١٤٩] ٨ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن أحمد ابن محمّد الثقفيّ، عن أحمد بن يونس الجمّال[٥]، عن أيّوب بن حرّ[٦]، عن قتادة أنّه كان[٧] يقرأ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ ﴾.

٦ ـ باب في أنّ المحدَّث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدّث الأئمّة

[١١٥٠] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ[٨]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ فلاناً حدّثني أنّ عليّاً عليه السلام والحسن عليه السلام كانا محدّثين. قال: قلت: كيف ذلك؟ فقال: إنّه كان يُنْكت في آذانهما. قال: صدق.

---

(١) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه موافقة لمتن الخبر ولما في الكافي.

(٣) في هامش «م»: «عتيبة ـ خ».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٠ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن القاسم بن محمّد، عن عبيد بن زرارة ... الخ، باختلاف في بعض الألفاظ.

(٥) في «ط» والبحار: الحجّال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م»: الحارثيّ.

[١١٥١] ٢ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ قال[١]: حدّثني عبيس[٢] بن هشام قال[٣]: حدّثنا كرام بن عمرو[٤] الخثعميّ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نقول أنّ عليّاً عليه السلام لينكت في قلبه أو يوقر[٥] في صدره (وأُذنه)[٦]. قال: إنّ عليّاً عليه السلام كان محدَّثاً. قال: فلمّا أكثرت عليه قال: إنّ عليّاً عليه السلام كان يوم بني قريظة وبني[٧] النضير كان جبرئيل عليه السلام[٨] عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدّثانه[٩].

[١١٥٢] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة البصريّ[١٠]، عن حمران قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: إنّ عليّاً عليه السلام كان محدَّثاً. فخرجت إلى أصحابي فقلت لهم: جئتكم بعجيبة. قالوا: ما هي؟ قلت: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان عليّ عليه السلام محدَّثاً. قالوا: ما صنعت شيئاً، ألّا سألته من يحدّثه؟ فرجعت إليه فقلت له: إنّي حدّثت أصحابي بما حدّثتني، قالوا: ما صنعت شيئاً ألّا سألته من يحدّثه؟ فقال لي:

---

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م» وبعض النسخ: عيسى.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: عمر.

(٥) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) «بني» ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، عن عبيس بن هشام الأسديّ، عن كرام بن عمرو الخثعميّ، عن عبدالله بن أبي يعفور ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وقد مضت ترجمته وأنّه من بني نصر بن معاوية، بصريّ.

يحدّثه مَلَك. قلت: فنقول[١] أنّه نبيّ؟ قال: فحرّك يده هكذا ثمّ قال: أو[٢] (كصاحب سليمان، أو)[٣] كصاحب موسى أو كذي القرنين أوما بلغكم أنّه قال: وفيكم مثله[٤].[٥]

[١١٥٣] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف والحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام محدَّثاً وكان سليمان[٦] محدَّثاً. قال: قلت: فما آية المحدَّث؟ قال: يأتيه مَلَكٌ فينكت في قلبه كيت وكيت[٧].

[١١٥٤] ٥ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت بالمدينة فلمّا شدّوا على دوابّهم وقع في نفسي من أمر المحدَّث، فأتيت أبا جعفر عليه السلام فاستأذنت، فقال: من هذا؟ قلت:

---

(١) في «ط»: فيقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) قوله «هكذا» أي حرّك يده إلى فوق نفياً لقوله: إنّه نبيّ، و«أو» هنا بمعنى «بل» كما قيل في قوله تعالى: «مائَةَ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدونَ» أو المعنى: لا تقل أنّه نبيّ بل قل: محدَّث، أو كصاحب سليمان، أو المعنى أنّ تحديث الملك قد يكون لنبيّ وقد يكون لغيره كصاحب سليمان. (البحار)

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧١ ح٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن الحارث بن المغيرة النضريّ، عن حمران ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار وكذا في الأمالي للطوسيّ: سلمان، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الشيخ الطوسيّ في الأمالي: ٤٠٧ ح٩١٤ بسنده عن أبي القاسم بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن إبراهيم الأحمريّ، عن العبّاس بن معروف وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى ... الخ.

زرارة، قال: ادخل، ثمّ قال: كان رسول الله ﷺ يملي على عليّ عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلمّا رجع نظر إلى الكتاب فمدّ يده، قال: من أملى هذا عليك؟ قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل(١).

[١١٥٥] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن عبدالله بن مسكان، عن حجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ فلاناً حدّثني أنّ أباجعفر عليه السلام حدّثه أنّ علياً والحسن عليهما السلام كانا محدَّثين. قال: كيف حدّثك؟ قلت: حدّثني أنّه كان يُنْكَتُ في آذانهما، قال: صدق.

[١١٥٦] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نقول أنّ علياً عليه السلام كان يُنْكت في قلبه أو صدره أو في أُذنه. فقال: إنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً. قلت: فيكم مثله؟ قال: إنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً. فلمّا أن كرّرت عليه قال: علمت(٢) أنّ علياً عليه السلام كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل(٣) عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدّثانه.

[١١٥٧] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: كان عليّ عليه السلام ـ والله ـ محدَّثاً. قال: قلت له: اشرح لي ذلك أصلحك الله. قال: يبعث الله مَلَكاً يوقر(٤) في أُذنه كيت وكيت وكيت.

[١١٥٨] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن محمّد بن مسلم قال: ذكرت المحدَّث عند أبي عبدالله عليه السلام، قال: فقال:

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» والبحار.

إنّه يسمع الصوت ولا يرى. فقلت: أصلحك الله! كيف يعلم أنّه كلام المَـلَك؟ قال: إنّه يُعطى السكينة والوقار[١] حتّى يعلم أنّه مَلَك[٢].

[١١٥٩] ١٠ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران قال: حدّثنا الحكم بن عيينة[٣]، عن عليّ بن الحسين أنّه[٤] قال: إنّ علم عليّ عليه السلام في آية من القرآن. قال: وكتمنا الآية، قـال: فكـنّا نـجتمع فنتدارس[٥] القرآن فلا نعرف الآية. قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له[٦]: إنّ الحكم بن عيينة حدّثنا عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنّه قال: إنّ[٧] علم عليّ عليه السلام في آية من القرآن وكتمنا الآية. قال: اقرأ يا حمران، فقرأت: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ**﴾. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ وَلاَ مُحَدَّثٍ**﴾، قلت: وكان عليّ عليه السلام محدّثاً؟ قال: نعم.

فجئت إلى أصحابنا فقلت: قد أصبت الذي كان الحكم يكتمنا. قال: قلت: قال أبو جعفر عليه السلام: كان[٨] عليّ عليه السلام محدَّثاً[٩]. فقالوا لي: ما صنعت شيئاً ألّا سألته من يحدّثه؟ قال: فبعد ذلك إنّي أتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت: أليس حدّثتني أنّ عليّاً عليه السلام كان محدَّثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدّثه؟ قال: مَلَكٌ يحدّثه. قال: قلت: أقول أنّه

---

(١) السكينة: اطمينان القلب وعدم التزلزل والشكّ، والوقار: الحالة التي بها يعلم أنّه وحي. (البحار)

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧١ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس ... الخ.

(٣) في متن «م»: عتيبة، وفي هامشه: «عيينة ـ خ».

(٤) ليست في البحار.

(٥) في البحار: فندارس.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: يقول.

(٩) في «ط»: محدَّث، والمثبت عن «م» والبحار.

نبيّ أو رسول؟ قال: لا، (ولكن قل:)[١] قال[٢]: بل مَثَله[٣] مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى[٤] ومَثَله مثل ذي القرنين.

[١١٦٠] ١١ـ حدّثنا عبّاس بن معروف، (عن حمّاد بن عيسى)[٥] عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ أباك حدّثني أنّ عليّاً والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدَّثين. قال: فقال: كيف حدّثك؟ قلت: حدّثني أنّه كان يُنكت في آذانهم. قال: صدق أبي.

[١١٦١] ١٢ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران (بن موسى)[٦]، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسَين في المسجد فأتانا الحكم بن عُيينة[٧] فقال[٨]: لقد سمعت من[٩] أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعه أحد قطّ، فسألناه، فأبى أن يخبرنا به، فدخلنا عليه فقلنا: إنّ الحكم بن عيينة[١٠] أخبرنا أنّه سمع منك ما لم يسمعه منك

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) المراد بصاحب موسى إمّا يوشع كما صرّح به في بعض الأخبار أو الخضر عليه السلام كما صرّح به في بعضها، فيدلّ على عدم نبوّة واحد منهما، ويمكن أن يكون المراد عدم نبوّته في تلك الحال فلا ينافي نبوّته بعد في الأوّل، وقبل في الثاني، ويحتمل أن يكون التشبيه في محض متابعة نبيّ آخر وسماع الوحي لكن التخصيص يأبى عن ذلك كما لا يخفى. (البحار)

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في هامش «م»: «عتيبة ـ خ».

(٨) في «م»: قال.

(٩) في البحار: عن.

(١٠) في متن «م»: عتيبة، وفي هامشه: «عيينة ـ خ».

أحد قطّ، فأبى أن يخبرنا به. فقال: نعم وجدنا علم عليّ عليه السلام في آية من كتاب الله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ﴾ فقلنا: ليست هكذا هي. فقال: في كتاب عليّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ إِلَّا إذا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيطانُ في أُمنِيَّتِه﴾. فقلت: وأيّ شي المحدَّث؟ فقال: يُنكت في أُذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست، أو يُقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست. فقلت: إنّه نبيّ؟ [١] قال: لا، مثل الخضر ومثل ذي القرنين[٢].

٧ ـ باب ما يُلقى (إلى الإمام)[٣] شيء بعد شيء، يوماً[٤] بيوم وساعة بساعة ممّا يحدث

[١١٦٢] ١ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب، عن ضريس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّما العلم ما حدث بالليل والنهار، يوم بيوم وساعة بساعة.

[١١٦٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان. (ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان)[٥] عن ابن مسكان، عن ضريس قال: كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام، فقال له أبو بصير: بما يعلم

---

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: ثمّ.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: يوم.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

عالِمكم جعلت فداك ؟ قال : يا أبا(١) محمّد ، إنّ عالمنا لا يعلم الغيب ، ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة .

[١١٦٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ! أيّ شيء هو العلم عندكم ؟ قال : ما يحدث بالليل والنهار ، (٢)الأمر بعد الأمر والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة .

[١١٦٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن ابن سنان ، (عن ابن مسكان)(٣) عن أبي بصير قال : سمعته يقول : إنّ عندنا الصحف الأُولى صحف إبراهيم وموسى . فقال له ضريس : أليست هي الألواح ؟ فقال : بلى . قال ضريس : إنّ هذا لهو العلم . فقال : ليس هذا العلم إنّما هذه الأُثرة(٤) ، إنّما(٥) العلم ما يحدث بالليل والنهار ، يوم بيوم وساعة بساعة .

[١١٦٦] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد ، عن محمّد بن الوليد ، أو عمّن رواه عن محمّد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، عن منصور بن حازم قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إنّ عندنا صحيفة فيه أرش الخدش . قال : قلت : هذا هو العلم .

---

(١) في «ط» : يابا ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» هنا زيادة «و» .

(٣) أضفناه من «م» والبحار .

(٤) قال الفيروزآباديّ : الأثر ـ محرّكة ـ : بقيّة الشيء ، ونقل الحديث وروايته كالأثارة ، والأُثرة ـ بالضمّ ـ : المكرمة المتوارثة ، والبقيّة من العلم يؤثر كالأثرة والأثارة . وقال البيضاويّ في قوله تعالى : «أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ» : أي بقيّة من علم بقيت عليكم من علوم الأوّلين ، وقُرئ إثارة بالكسر ، أي مناظرة ، وأثرة أي شيء أُوثرتم به ، وأَثَرَة بالحركات الثلاث في الهمزة وسكون الثاء فالمفتوحة للمرّة من المصدر أثر الحديث : إذا رواه ، والمكسورة بمعنى : الأثرة ، والمضمومة : اسم ما يؤثر . (البحار)

(٥) في «م» والبحار : إنّ .

قال: إنّ هذا ليس بالعلم إنّما هو أُثرة، إنّما العلم الذي يحدث في كلّ يوم وليلة عن رسول الله وعن عليّ بن أبي طالب (صلّى الله عليهما وعلى أولادهما)[١].

[١١٦٧]٦ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحدّاد، عن ضريس الكناسيّ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى. فقال له أبو بصير: إنّ هذا لهو العلم. قال[٢]: (يا أبا محمّد)[٣] ليس هذا هو[٤] العلم إنّما هو الأُثرة،[٥] إنّما العلم ما يحدث بالليل والنهار، يوم بيوم وساعة بساعة.

[١١٦٨]٧ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح قال: حدّثني العلا بن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّا لنعلم ما في الليل والنهار.

٨ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم[٦] ورثوا العلم من رسول الله ومن[٧] عليّ بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)[٨]، وأنّ (الحكمة تُقذَفُ في صدورهم وتُنكت)[٩] في آذانهم

[١١٦٩]١ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣ و ٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: الحكم يقذف في صدورهم وينكت، والمثبت عن «م».

ابن عمران، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الأرض لا تُترك بغير عالم. قلت: الذي يعلمه عالمكم (ما هو)[١]؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، علم يستغنى به[٢] عن الناس ولا يستغني الناس عنه. قلت: وحكمة تقذف[٣] في صدره أو تُنكت[٤] في أُذنه؟ قال[٥]: ذاك وذاك.

[١١٧٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن الحارث البصريّ[٦] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو نكت ينكت في أُذنه؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: ذاك[٧] وذاك. ثمّ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه.

[١١٧١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن (محمّد، عن الحسن بن)[٨] موسى الخشّاب، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان، عن الحارث بن المغيرة. قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله ومن عليّ بن أبي طالب (صلّى الله عليهما)[٩]. قال: قلت: إنّا نتحدّث أنّه يُقذف في قلوبهم ويُنكت في آذانهم،

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط» والبحار: يقذف، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: ينكت، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٧) ليست في «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

قال: ذاك وذاك[١].

[١١٧٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته[٢] يقول: إنّ[٣] الأرض لا تُترك إلّا بعالم يعلم الحلال والحرام، يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم. قلت: جعلت فداك! علم[٤] ماذا؟ قال: وراثة من رسول الله ومن عليّ بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)[٥]. قلت: أحكمة تُلقى في صدره أو شيء يُنقر[٦] في أُذنه؟ قال: أو ذاك[٧].[٨]

[١١٧٣] ٥ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: أخبرني عن عِلْم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: إنّا نتحدّث أنّه يُقذف في قلوبهم ويُنكت

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٤م ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن عليّ بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: نقر.

(٧) أي إمّا وراثة أو ذاك كما مرّ، ويحتمل أن يكون «أو» بمعنى «بل» أي بل هو وراثة، فيكون تقيّة من غلاة الشيعة وضعفائهم، أو يكون الألف للاستفهام أي أو يكون ذلك؟ إنكاراً للمصلحة، والأوّل أظهر كما مرّ في الروايات الأُخر، ويحتمل أن يكون «ذاك» أوّلاً سقط من الرواة. (البحار)

(٨) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢٣ ح١٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة ... الخ، بنقصٍ في آخره.

في آذانهم، قال: ذاك[١] وذاك.

[١١٧٤] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبي كهمس[٢]، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: لن يهلك منّا أهل البيت عالم حتّى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. قال: قلت: ما هذا العلم؟ قال: وراثة من رسول الله ومن عليّ بن أبي طالب (صلوات الله عليهما)[٣] يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه.

[١١٧٥] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل قال: سمعته يقول: إنّ الله لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام. فقلت: جعلت فداك! بماذا يعلم؟ قال: وراثة من رسول الله وعليّ بن أبي طالب (صلوات الله عليهما)[٤].[٥]

[١١٧٦] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث ابن المغيرة البصريّ[٦] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: علم عالمكم أيّ شيء وجهه؟ قال: وراثة من رسول الله وعليّ بن أبي طالب (صلوات الله عليهما)[٧] يحتاج

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: كهمش، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢٤ ح١٨ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن ممّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من البحار.

الناس إلينا[١] ولا نحتاج[٢] إليهم.

[١١٧٧] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المفضّل، عن الحارث، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله ومن عليّ بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)[٣]. فقلت: إنّا نتحدّث أنّه يُقذف في قلبه أو يُنكت في أُذنه، فقال: أو ذاك.

٩ ـ باب في الأئمّة أنّهم يتكلّمون على سبعين وجهاً (لهم من)[٤] كلّها المخرج ويفتون بذلك

[١١٧٨] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ[٥]، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إنّي لأتكلّم على سبعين وجهاً، لي في كلّها المخرج[٦].

[١١٧٩] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبدالأعلى بن أعين قال: دخلت أنا وعليّ بن حنظلة على أبي عبدالله عليه السلام، فسأله عليّ بن حنظلة (عن مسألة)[٧] فأجاب[٨] فيها،

---

(١) في «م»: إليه.

(٢) في «ط» و«م»: يحتاج، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: الحارثيّ.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م» وبعض النسخ: فأجابه.

فقال (له عليّ)[١]: فإن كان كذا وكذا؟ فأجابه فيها بوجه آخر، (فقال له)[٢]: فإن[٣] كان كذا وكذا فأجابه بوجه آخر[٤] حتّى أجابه فيها بأربعة وجوه. فالتفت إليّ عليّ ابن حنظلة فقال[٥]: يا أبا[٦] محمّد، قد أحكمناه، فسمعه أبو عبدالله عليه السلام فقال له[٧]: لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنّك رجل ورع، إنّ من الأشياء أشياء ضيّقة (وليس تجري إلّا على وجه)[٨] واحد، منها وقت الجمعة ليس لوقتها إلّا وقت[٩] واحد حين تزول الشمس، ومن الأشياء أشياء موسّعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها، والله إنّ له عندي سبعين وجهاً[١٠].[١١]

[١١٨٠] ٣ ـ حدّثنا عبدالله، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن عليّ بن أبي حمزة قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبي عبدالله عليه السلام فبينا نحن قعود

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: رجل، وفي البحار: عليّ، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: وإن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: يابا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: ليس تجزئ إلّا وجه.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) لعلّ ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل والغرض بيان أنّه لا ينبغي مقائسة بعض الأُمور ببعض في الحكم، فكثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصّة، وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة. (البحار)

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عليّ بنالنعمان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

إذ[١] تكلّم أبو عبدالله عليه السلام بحرف، فقلت: أنا في نفسي: هذا ممّا أحمله[٢] إلى الشيعة، هذا والله حديث لم أسمع مثله قطّ. قال: فنظر في وجهي ثمّ قال: إنّي لأتكلّم بالحرف الواحد، لي فيه سبعون وجهاً إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا.

[١١٨١] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّا لنتكلّم بالكلمة، لها[٣] سبعون وجهاً، لنا[٤] من كلّها المخرج[٥].

[١١٨٢] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل، عن أيّوب أخي أُديم، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّي لأتكلّم[٦] على سبعين وجهاً، لي من كلّها المخرج.

[١١٨٣] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، إنّ كلامنا لينصرف[٧] على سبعين وجهاً[٨].

---

(١) في «ط»: إذن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أجمله.

(٣) في «ط»: بها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: لي.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ عن محمّد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٦) في «ط»: أتكلّم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ليتصرّف.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ عن أحمد وعبدالله ابنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن النعمان الأحول ... الخ.

[١١٨٤] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عبدالكريم بن عمرو، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّي لأتكلّم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً، إن شئت أخذت كذا (وإن شئت أخذت كذا)(١).(٢)

[١١٨٥] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عمّن رواه عن الحسين بن عثمان، عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّي لأتكلّم بالكلام ينصرف(٣) على سبعين وجهاً، كلّها لي منه المخرج.

[١١٨٦] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن حمران بن أعين(٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّي لأتكلّم على سبعين وجهاً، لي في كلّها المخرج(٥).

[١١٨٧] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن محمّد ابن حمران، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّي(٦) أتكلّم على

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبدالكريم بن عمرو، عن أبي بصير ... الخ.

(٣) في «م»: يتصرّف.

(٤) لم أجد رواية فضالة عن عمران في غير هذا المورد، وقد مات حمران في حياة أبي عبدالله عليه السلام وقد روى هذا الخبر بالرقم ١٤ عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أُديم أخي أيّوب، عنحمران ابن أعين، ورواه بالرقم ١١ عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام، وقد تكرّر رواية فضالة بن أيّوب عن عمر بن أبان الكلبيّ عن أُديم بن حرّ أخي أيّوب، عن حمران بن أعين، أُنظر ص١١٧ و١٧٧ و٢٩١ و٤١٠ (ط القديم)؛ فعليه فرواية فضالة عن حمران مرسلة أو فيها سقط الواسطة. (الزنجاني)

(٥) هذا الخبر غير موجود في «م».

(٦) ليست في «م».

سبعين وجهاً، لي منها المخرج(١).

[١١٨٨] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ(٢) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّي لأتكلّم على سبعين وجهاً (لي في)(٣) كلّها المخرج.

[١١٨٩] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن جبلة، عن أبي الصباح، عن عبدالرحمان بن سيّابة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّي لأتكلّم على سبعين وجهاً(لي في)(٤) كلّها المخرج.

[١١٩٠] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة، (عن سيف بن عميرة)(٥) عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّي لأُحدّث الناس على سبعين وجهاً، لي في كلّ وجه منها المخرج.

[١١٩١] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب وعليّ بن الحكم(٦) جميعاً، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن (أُديم أخي أيّوب، عن حمران بن أعين)(٧)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّي لأتكلّم على سبعين وجهاً، لي في كلّها المخرج.

---

(١) قد تكرّر هذا الخبر في «ط» مرّتين فحذفنا أحدهما.

(٢) الظاهر أنّ فيه إرسال أو سقط، انظر التعليق على الرقم ٩. (الزنجاني)

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) لا يبعد بقرينة الطبقة وممارسة الأسانيد كونه معطوفاً على الحسين بن سعيد، فأحمد بن محمّد يروي الخبر عن الكلبيّ تارة بواسطة وأُخرى بواسطة واحدة. (الزنجاني)

(٧) في البحار بدل ما بين القوسين: أيّوب.

١٠ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض مِن الحقّ والباطل

[١١٩٢] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن سنان وعليّ بن النعمان، عن عبدالله ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ أنّه قال: إنّ الله لم يدع الأرض إلّا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض؛ فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم، وإذا نقصوا[١] أكمله لهم فقال[٢]: خذوه كاملاً، ولولا ذلك لالتبس[٣] على المؤمنين أمرهم ولم يفرّقوا بين الحقّ والباطل[٤].

---

(١) في «م» هنا زيادة: شيئاً.

(٢) في «م»: يقول.

(٣) في «م»: التبس.

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٩ ـ ٣٠ ح ١١ بسنده عن سعد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبدالله بن المغيرة وعليّ بن النعمان كلّهم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٥ ح ٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله ... الخ كما في الإمامة والتبصرة. وفي ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ح ٢٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان وعليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٤٣٧ ح ٤٠٩ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد ابن الحجّاج بن هارون بن حمّاد بن سعيد بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسيّ، عن أبي الحسن عليّ ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن محمّد ابن سنان وصفوان بن يحيى وعبدالله بن المغيرة وعليّ بن النعمان ... الخ كما في الإمامة والتبصرة.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ ـ ٢٨٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان وعليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

[١١٩٣] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الأرض لا تخلو إلّا وفيها عالم؛ كلّما (زاد المؤمنون)[1] شيئاً ردّهم، وإن نقصوا شيئاً تمّمه[2] لهم[3].

[١١٩٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن (محمّد)[4] الحجّال، عن ثعلبة، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان؛ فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها، وإذا جاؤوا بالنقصان أكمله لهم، ولولا ذلك لاختلط على المسلمين أمرهم[5].

[١١٩٥] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فُضالة، عن شعيب، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لن تبقى الأرض إلّا وفيها رجل منّا يعرف الحقّ؛ فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: زادوا المؤمنين.

(٢) في «م»: أتممه.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح ٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار ... الخ.

ورواه النعمانيّ في كتاب الغيبة: ١٣٨ ح ٣ بسنده عن الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٩ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس ... الخ، وفي ص ٢٥٩ ح ٢٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير ... الخ.

(٤) أضفناه من البحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ ح ٢٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواه في ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح ٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال ... الخ.

جاؤوا به صدّقهم، ولو لم يكن كذلك لم يُعرف الحقّ من الباطل(١).

[١١٩٦] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى(٢) بن عبدالرحمان، عن شعيب الحدّاد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام(٣) قال: إنّ الأرض لا تبقى إلّا وفيها منّا من يعرف الحقّ؛ فإذا زاد الناس قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، ولولا ذلك كذلك لم يُعرف الحقّ من الباطل(٤).

[١١٩٧] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، (عن يونس)(٥) عن إسحاق بن عمّار، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله لم يدع الأرض إلّا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله؛ فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم، وإذا نقصوا شيئاً أكمله(٦) لهم، ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين أُمورهم(٧).

---

(١) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٦١ ح٣١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن شعيب الحذّاء، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواه في ص ٢٥٩ ح ٢٥ بنفس السند وباختلافٍ يسير.

(٢) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٣) في البحار بعد أن روى هذا الخبر عن العلل، قال: ير: أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، مثله.

(٤) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح٢٦ الباب ١٥٣ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن معبد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن شعيب الحذّاء، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في العلل.

(٦) في «م»: كمّله.

(٧) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح٢٧ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن يونس، عن إسحاق بن عمّار، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

[١١٩٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أسباط، عن سليم[1] مولى طربال، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الأرض لن تخلو إلّا وفيها عالم كلّما زاد المؤمنون شيئاً ردّهم إلى الحقّ، وإن نقصوا شيئاً أتمّه لهم[2].

[١١٩٩] ٨ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن ثعلبة، عن عبدالأعلى مولى آل سام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما (زاد الناس)[3] ويزيد ما نقصوا، ولولا ذلك لاختلط على الناس أُمورهم[4].

[١٢٠٠] ٩ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: (سمعته يقول)[5]: لم تخل الأرض إلّا وفيها

---

(١) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر وكتب الرجال.

(٢) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢١ ح٦ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط ... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٦٠ ح٢٨ الباب ١٥٣ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أسباط ... الخ، بزيادة في آخره.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: زادوا.

(٤) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ح١٦ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالأعلى بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٦١ ح٣٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالأعلى مولى آل سام ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

منّا رجل يعرف الحق؛ فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال: فقد[1] زادوا شيئاً[2]، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا (وإذا جاؤوا به صدّقهم، ولولا لم يكن كذلك لم يعرف الحقّ من الباطل)[3].[4]

[١٢٠١] ١٠ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى وعبيس[5] بن هشام، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله لم يدع الأرض إلّا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان؛ فإذا زاد المؤمنون ردّهم، وإذا نقصوا أكمله لهم فقال: خذوه كاملاً، ولولا ذلك التبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرّقوا بين الحقّ والباطل[6].

١١ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يتكلّمون بالألسن[7] كلّها

[١٢٠٢] ١ـ (حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن)[8] محمّد بن الحسين، عن

---

(١) في «م»: قد، وليست في البحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م»، وهو موجود أيضاً في الاختصاص.

(٤) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح٢٦ الباب ١٥٣ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن معبد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن شعيب الحذّاء، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: عنبس، والمثبت هو الصواب الموافق لما في إثبات الهداة وفي كتب الرجال.

(٦) هذا الخبر غير موجود في «ط» وقد أثبتناه عن «م».

(٧) في «ط»: الألسن، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

عليّ ابن مهزيار، عن الطيّب الهادي عليه السلام[١] قال: دخلت عليه فابتدأني فكلّمني[٢] بالفارسيّة.

[١٢٠٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، حدّثني[٣] حمّاد بن عبدالله الفرّا (عن معتب أنّه أخبره أنّ أباالحسن الأوّل عليه السلام)[٤] لم يكن يُرى له ولد، فأتاه يوماً إسحاق ومحمّد أخواه، وأبوالحسن يتكلّم بلسان ليس بعربيّ، فجاء غلام سقلابيّ فكلّمه بلسانه، فذهب فجاء بعليّ عليه السلام ابنه فقال لأخويه[٥]: هذا عليّ ابني، فضمّوه إليه (وأخذه واحدٌ بعد واحدٍ وقبّلوه)[٦] ثمّ كلّم الغلام (بلسان الغلام)[٧] فحمله (فذهب به، ثمّ تكلّم بلسانٍ آخر غير ذلك اللسان فجاء غلامٌ أسود فكلّمه بلسانه)[٨] فذهب فجاء بإبراهيم، فقال: (هذا إبراهيم)[٩] ابني، ثمّ كلّمه بلسانٍ[١٠] فحمله فذهب به[١١]، فلم يزل يدعوا بغلام (بعد غلام)[١٢] ويكلّمهم بلسانه[١٣] حتّى جاء خمسة أولاد والغلمان مختلفون في أجناسهم وألسنتهم.

---

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: وكلّمني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قال: أخبرني معتب قال: قال لي أبوالحسن الأوّل.

(٥) في «ط» والبحار: لإخوته، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: واحداً بعد واحد فقبّلوه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بلسانه، والمثبت عن «م».

(٨) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «ط» والبحار: بكلامٍ، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(١٣) أضفناه من «م».

[١٢٠٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار قال: أرسلت إلى أبي الحسن عليه السلام غلامي وكان سقلابيّاً[١]. قال[٢]: فرجع الغلام إليّ متعجّباً، قال[٣]: فقلت[٤] له[٥]: مالك يا بنيّ؟ قال: و[٦]كيف لا أتعجّب؟ ما زال يكلّمني بالسقلابيّة[٧] كأنّه واحد[٨] منّا، فظننت أنّه إنّما (أذرأ بذي[٩] اللسان لكي لا يسمع بعض الغلمان ما)[١٠] دار بينهم[١١].

[١٢٠٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن[١٢] أبي القاسم وعبدالله بن عمران، عن محمّد بن بشير، عن رجل، عن عمّار الساباطيّ قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا عمّار، أبو مسلم فظلّله (فكساه فكسحه)[١٣] بساطورا. قال[١٤]: قلت: جُعلت فداك! ما رأيت نبطيّاً أفصح منك. فقال: يا عمّار، وبكلّ لسان[١٥].

---

(١) في «ط»: سقلاميّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢ و٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) ليست في البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: سقلانيّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: واحداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في الاختصاص: «أراد بهذا» بدل «أذرأ بذي».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن محمّد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن مهزيار ... الخ.

(١٢) في «ط» هنا زيادة: ابن.

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: وكسا وكسحه، وفي البحار: وكساه فكسّحه.

(١٤) أضفناه من «م».

(١٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن أحمد بن محمّد، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن حمّاد الكوفيّ وعبدالله بن عمران، عن محمّد بن بشير، عن رجل، عن عمّار بن موسى الساباطيّ ... الخ.

[١٢٠٦] ٥ ـ حدّثنا الحسن بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ بن شريف، عن عليّ بن أسباط، عن إسماعيل بن عباد، عن عامر بن عليّ الجامعيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعلت فداك! إنّا نأكل ذبائح أهل الكتاب ولا ندري يسمّون عليها أم لا؟ فقال: إذا سمعتهم قد سمّوا فكلوا، أتدري ما يقولون على ذبائحهم؟ فقلت: لا، فقرأ عليّ[1] كأنّه يشبه يهوديّ قد هذّها[2]، ثمّ قال: بهذا أُمروا. فقلت: جُعلت فداك! إن رأيت أن نكتبها، قال[3]: أُكتب: نوح أيوا أدينوا يلهيز مالحوا عالم (أشرسوا أورضوا بنو يوسعه موسق دغال[4] أسطحوا[5])[6].

[١٢٠٧] ٦ ـ حدّثنا النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل من دير[7] بيرما قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فودّعته وخرجت حتّى بلغت الأعوص[8] ثمّ ذكرت حاجة لي فرجعت إليه والبيت غاصٌّ بأهله، وكنت أردت أن أسأله[9] عن بيوض[10] ديوك الماء، قال[11]: فقال لي: «يا تب»[12] يعني البيض «دعا نامينا»[13]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) الهذّ: سرعة القراءة. (البحار)

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: ذعال.

(٥) في البحار: أسحطوا.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: أشرقدشوا ومصوا نثوا صوبيو وعال اسيخطوا.

(٧) في «ط» والبحار: أهل، والمثبت عن «م».

(٨) في متن «م»: الأعوض، وفي هامشه: «الأعرص ـ خ».
الأعوص: موضع قرب المدينة على أميال منها يسيرة. (هامش البحار)

(٩) في «م»: أسأل.

(١٠) في متن «م»: بيض، وفي هامشه: «بيوت ـ ل».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: يا بانت، وفي البحار: يابت.

(١٣) في «م»: وعانا مينا، وفي البحار: دعانا ميتا.

يعني ديوك الماء «بنا حلّ» يعني لا تأكل[١].

[١٢٠٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برا، عن أحمد بن محمّد (ابن أبي نصر)[٢] قال: حدّثني رجل من أهل جسر بابل قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي[٣]: يا رافضيّ، ويشتمني، وكان يلقّب[٤] بقرد القرية. قال: فحججت[٥] سنة[٦] فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال[٧] لي[٨] ابتداءً: قوفه[٩] ما نامت. (قال: فقلت:)[١٠] جعلت فداك! متى؟ قال لي[١١]: في[١٢] الساعة، فكتبت اليوم والساعة، فلمّا قدمت الكوفة تلقّاني أخي فسألته عمّن (بقي وعمّن مات)[١٣]، فقال لي: قوفه ما نامت، وهي بالنبطيّة[١٤]: قرد القرية مات. فقلت له: متى؟ فقال لي: يوم

---

(١) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٧ ح٢٣٦ عن الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل من أهل دارسما ... الخ.

(٢) في بعض النسخ بدل ما بين القوسين: عن أبي بصير.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: يلعب.

(٥) في «م»: حججت.

(٦) في «ط» هنا زيادة: من ذلك اليوم، وفي «م» زيادة: من ذاك.

(٧) في «م»: وقال.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م»: فوقه، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: قلت، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: مات ومن بقي.

(١٤) في «م» هنا زيادة: يقول.

كذا (في وقت كذا، فكان)[١] في الوقت الذي أخبرني به أبو عبدالله عليه السلام[٢].

[١٢٠٩] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم (بن إسحاق)[٣]، عن عبدالله بن أحمد، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله الخزاعيّ، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا أُقْدِمَ[٤] بابنة يزدجرد على عمر وأُدخلت[٥] المدينة أشرف لها عذارى المدينة وأشرق المسجد بضوء وجهها، فلمّا دخلت المسجد ورأت[٦] عمر غطّت وجهها وقالت: (آه بيروج بادا هرمز)[٧]. قال: فغضب عمر وقال: تشتمني هذه، وهمّ بها، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ليس لك ذلك، أعرض (لها أن)[٨] تختار رجلاً من المسلمين ثمّ أحسبها (عليه بفيئه)[٩]. فقال لها[١٠] عمر: اختاري. قال[١١]: فجائت حتّى وضعت يدها على رأس الحسين ابن عليّ عليهما السلام، فقال لها[١٢] أميرالمؤمنين عليه السلام: ما اسمك؟ قالت: جهان شاه،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وكذا، وفي البحار: وكذا وكان، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٨ ح٢٣٧ عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن الحسن، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر .... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ، وفي متن «م» بدلها: بن هاشم، وفي هامشه: «إسحاق ـ خ».

(٤) في «ط» والبحار: قدم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فأُدخلت.

(٦) في «م»: فرأت.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: آه بيروز بادا هرمز، وفي «م»: أفيبروج أهرمن، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عنها إنّها، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بفيئه عليه، والمثبت عن «م».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) ليست في «م».

(١٢) أضفناه من «م».

فقال(١): بل شهربانويه، ثمّ نظر إلى الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبدالله، ليلدنّ لك منها غلام خير أهل الأرض(٢).

[١٢١٠] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، (عن أبي نجران)(٣)، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لبعض غلمانه في شيء جرى: لئن انتهيت وإلّا ضربتك ضرب الحمار. قال: قلت(٤): جُعلت فداك! وما ضرب الحمار؟ قال: إنّ نوحاً عليه السلام لمّا أدخل(٥) السفينة من كلّ زوجين اثنين، جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل، فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له: (عبساً(٦) شاطانا) أي ادخل يا شيطان.

[١٢١١] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر (قال: أخبرني)(٧) محمّد بن إسحاق الكرخيّ، عن عمّه محمّد بن عبدالله بن جابر الكرخيّ ـ وكان رجلاً خيّراً كاتباً لإسحاق بن إبراهيم(٨) ثمّ تاب من ذلك ـ عن إبراهيم الكرخيّ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال لي(٩): يا إبراهيم، أين تنزل من الكرخ؟ قلت: في موضع يقال له

---

(١) في «م»: قال.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٦ ـ ٤٦٧ ح ١ بسنده عن الحسن بن الحسن الحسينيّ وعليّ بن محمّد بن عبدالله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمان بن عبدالله الخزاعيّ، عن نصر بن مزاحم ... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: دخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: على.

(٧) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: عن أحمد بن، والمثبت عن بعض النسخ.
عدم وجود إسحاق في نسب عمّه يؤيّد النسخة الأُخرى الخالية عن «أحمد بن». (الزنجاني)

(٨) في «ط» والبحار: عمّار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٩) أضفناه من البحار.

شادروان(١). قال: فقال لي: تعرف قطفتا(٢)؟ (قال: قلت: نعم، ما ظننت أنّ أحداً من أهل المدينة يعرف قطعنا)(٣) قال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام حين أتى أهل النهروان نزل(٤) قطفتا(٥) فاجتمع إليه أهل بادوريا(٦) فشكوا إليه ثقل خراجهم وكلّموه بالنبطيّة وأنّ لهم جيراناً أوسع أرضاً وأقلّ خراجاً، فأجابهم بالنبطيّة: (زعرزوطا من عوريا)(٧) قال: فمعناه: رُبَّ رجز صغير خير من رِجْز كبير(٨).

[١٢١٢] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن أحمد بن الحسن، عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتّى قال له: هو صاحبك الذي سألت عنه، فقم فأقرّ له بحقّه، فقمت حتّى قبّلت رأسه ويده ودعوت الله له. قال أبو عبدالله عليه السلام: أمّا إنّه لم يؤذن له في ذلك. فقلت له: جعلت فداك! فأخبر به أحداً؟ فقال: نعم، أهلك وولدك ورفقاءك، وكان معي أهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي، فلمّا أخبرتهم حمدوا الله على

---

(١) في «م»: شاذروان.

(٢) في «م»: قطعنا.

قَطُفْتا ـ بالفتح ثمّ الضمّ والفاء ساكنة وتاء مثنّاة من فوق، والقصر ـ محلّة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربيّ من بغداد. (هامش البحار)

(٣) أضفناه من «م». والظاهر أنّ قطعنا في هذا الموضع أيضاً صوابه «قطفتا».

(٤) في «م»: يزلزل.

(٥) في «م»: قطعنا.

(٦) في «ط»: بادرويا، وفي «م»: بادروتا، والمثبت عن البحار.

بادوريا ـ بالواو والراء وياء وألف ـ: طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربيّ من بغداد. (هامش البحار)

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وغرزطا من عوديا، وفي البحار: رعروظاً من عوديا، والمثبت عن «م».

(٨) الرجز نوع من الشعر معروف، ولعلّه عليه السلام ذكره على وجه التمثيل ويحتمل أن يكون مثلاً معروفاً. (البحار)

ذلك، وقال يونس: لا والله حتّى أسمع[1] ذلك منه، وكانت به عجلة، فخرج فاتّبعته، فلمّا انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول له[2] ـ وقد سبقني ـ: يا يونس، الأمر كما قال لك فيض (قال: فقال: سمعت وأطعت. وقال لي أبو عبدالله: خذه إليك يا فيض)[3] زرقه زرقه[4]. قال: فقلت: قد فعلت، والزرقه[5] بالنبطيّة أي خذه إليك[6].

[١٢١٣] ١٢ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: أوّل خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دانق[7] وهو بالشام، وخرجت على المسيح بحرّان، وخرجت على أميرالمؤمنين ﷺ بالنهروان، ويخرج على القائم

---

(١) في «ط» والبحار: نسمع، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٤) في البحار: رزقه رزقه.

(٥) في البحار: والرزقه.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠٩ـ ٣١٠ ح ٩ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن فيض بن المختار ... الخ، باختصار كما في البصائر.
وروى الخبر بتمامه كلاً من النعمانيّ في الغيبة: ٣٢٤ و٣٢٦ خ ٢ بسنده عن محمّد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن أبي نجيح المسمعيّ، عن الفيض بن المختار.
والكشّيّ في رجاله كما في الاختيار منه للطوسي ٢: ٦٤٢ و٦٤٣ الرقم ٦٦٣ في ترجمة الفيض بن المختار، بسنده عن جعفر بن أحمد بن أيّوب، عن أحمد بن الحسن التيميّ، عن أبي نجيح، عن الفيض بن المختار. وعنه، عن عليّ بن إسماعيل، عن أبي نجيح، عن الفيض.

(٧) في «ط»: وانق، والمثبت عن «م» والبحار.

بالدسكرة دسكرة[١] الملك. ثمّ قال لي: (كي مانح ديربين ما كي مانح)[٢] يعني عند قريتك وهو بالنبطيّة وذاك أنّ يونس كان من قرية ديربين ما[٣] يقال[٤] له[٥] الدسكرة إلى عند ديربين ما.

[١٢١٤] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي هاشم قال: كنت أتغدّى[٦] معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلابيّة والفارسيّة، وربّما يقول: بعثت[٧] غلامي هذا يكتب شيئاً من الفارسيّة فكنت أقول له[٨]: أُكتب، فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.

[١٢١٥] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، (عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن رجل ذكره، عن أحمد بن قابوس، عن أبيه)[٩] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداءً من غير مسألة: من جمع[١٠] مالاً من مهاوش[١١] أذهبه الله في نهابر[١٢]. فقالوا له[١٣]: جعلنا فداك! لا نفهم هذا

---

(١) في «ط»: وسكرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كيف مالح ديربين (دير بير ـ البحار) ماكي مالح، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: دير بير ما، وكذا في الموضع الآتي.

(٤) في البحار: فقال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أتعدّى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «ط»: جميع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: نهاوش.

(١٢) قال الفيروزآباديّ: المهاوش ما غُصب وسُرق، وقال: النهابر المهالك. (البحار)

(١٣) أضفناه من «م».

الكلام. (فقال عليه السلام: «هر مال كه(١) از باد آيد(٢) بدَم شود»)(٣).

[١٢١٦] ١٥ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ الزيتونيّ(٤)، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبوالحسن عليه السلام كتب إلى عليّ بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات، فحملناه إليه في سنة ثمان وعشرين، فلمّا صرنا بسيّالة كتب يُعلمه قدومه ويستأذنه في المصير إليه وعن الوقت الذي نسير إليه فيه، واستأذن لإبراهيم، فورد الجواب بالإذن أنّا نصير إليه بعد الظهر.

فخرجنا جميعاً إلى أن صرنا في يوم صائف شديد الحرّ ومعنا مسرور غلام عليّ بن مهزيار، فلمّا أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا، وكان بلال غلام أبي الحسن عليه السلام، فقال(٥): أُدخلوا، فدخلنا حجرةً وقد نالنا من العطش أمر عظيم، فما قعدنا حيناً(٦) حتّى خرج إلينا بعض الخدم ومعه قِلال من ماء أبرد ما يكون، فشربنا، ثمّ دعا بعليّ بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر، ثمّ دعاني فسلّمت عليه واستأذنته أن يناولني يده فأُقبّلها، فمدّ يده عليه السلام فقبّلتها ودعالي(٧) وقعدت، ثمّ قمت فودّعته، فلمّا خرجت من باب البيت ناداني عليه السلام فقال: يا إبراهيم، فقلت: لبّيك يا سيّدي، فقال: لا تبرح(٨)، فلم أزل(٩) جالساً ومسرور غلامنا معنا، فأمر أن

---

(١) «هر مال كه» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: «اباذر آيد» بدل «از باد آيد»، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: «اباذر آيد لميغ شود».

(٤) في «ط» والبحار: السرسونيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في البحار: قال.

(٦) في متن «م»: حَسيناً، وفي الهامش: «حيناً ـ ل».

(٧) في «ط» والبحار: ودعاني، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا تبرج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

ينصب المقدار ثمّ خرج عليه السلام فأُلقي له كرسيّ فجلس عليه وأُلقي لعليّ بن مهزيار كرسيّ عن يساره فجلس، وقمت[١] أنا بجنب المقدار فسقطت حصاة[٢]. فقال مسرور: هشت. فقال هو عليه السلام[٣]: هشت ثمانية؟ فقلنا: نعم يا سيّدنا.

فلبثنا عنده إلى المساء ثمّ خرجنا، فقال لعليّ: رُدّ إليّ مسروراً بالغداة، فوجّهه إليه، فلمّا أن دخل قال له بالفارسيّة: (بار خدايا چون)[٤]. فقلت له: نيك يا سيّدي، (فمرّ نصر)[٥] فقال لمسرور[٦]: در ببند در ببند. فأغلق الباب ثمّ ألقى رداءه عليَّ يُخفيني من نصر حتّى سألني عمّا أراد، فلقيه عليّ بن مهزيار (بعد ذلك)[٧]. فقال له: كلّ هذا خوفاً[٨] من نصر؟ فقال: يا أبا الحسن، يكاد خوفي (منه خوفي)[٩] من عمرو بن قرح[١٠].

١٢ - باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون الألسن[١١] كلّها

[١٢١٧] ١ - حدّثنا أحمد بن محمّد، حدّثني[١٢] الحسين بن سعيد والبرقيّ، عن

---

(١) في «ط»: وكنت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أي حصاة من حصيات المقدار، فقد كان تلقي تلك الآلة في كلّ ساعة حصاة فيُعلم مقدار مضي الساعات باعتداد الحصيات. (هامش البحار)

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: بار خذا جون، وفي البحار: بار خدا چون.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فمن نضر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: حرفاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عمر بن فرخ.

(١١) في «ط»: الإنس، والمثبت عن «م».

(١٢) في بعض النسخ: عن.

النضر[١] بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، (عن عمران بن عليّ الحلبيّ)[٢] عن محمّد ابن عليّ الحلبيّ[٣] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لمّا أُتي بعليّ بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام)[٤] يزيد بن معاوية ـ عليهما لعائن الله ـ ومن معه، جعلوه في بيت، فقال بعضهم: إنّما جُعلنا[٥] في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطن الحرس فقال[٦]: أُنظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنّما يُخرجون غداً فيُقتلون. قال[٧]: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: لم يكن ثَمَّ[٨] أحدٌ يُحسن الرطانة غيري، والرطانة عند أهل المدينة الروميّة.

[١٢١٨] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفريّ قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا أبا[٩] هاشم، كلّم هذا الخادم بالفارسيّة فإنّه يزعم أنّه (يحسن الفارسيّة)[١٠]. فقلت[١١] للخادم: زانويت[١٢] چيست؟ فلم يجبني. فقال

---

(١) في «م»: نضر.

(٢) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: عمران الحلبيّ.

(٣) في البحار: عن محمّد الحلبيّ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جعلناهم.

(٦) في «ط» والبحار: فقالوا، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: فينا، والمثبت عن «م».

(٩) في البحار: يابا.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يحسنها، والمثبت عن «م».

(١١) في «م»: فقال.

(١٢) في «م»: زانو.

(صلّى الله عليه)[١]: يقول: رُكبتك. ثمّ قلت: نافت[٢] چيست؟ فلم يجبني. فقال (صلّى الله عليه)[٣]: يقول: سُرّتك.

[١٢١٩] ٣ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أخي مليح قال: حدّثني فرقد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وقد بعث له[٤] غلاماً أعجمياً فرجع إليه فجعل يعبّر[٥] الرسالة ولا يخبرها[٦] حتّى ظننت أنّه سيغضب، فقال له: تكلّم بأيّ لسان شئت فإنّي أفهم عنك[٧].

[١٢٢٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين[٨] عن أبيه بهذا الإسناد مثله[٩].

[١٢٢١] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن جزّك[١٠]، (وأراني قد سمعت من جزك)[١١] عن ياسر الخادم قال: كان (غلمان لأبي الحسن عليه السلام)[١٢] في البيت (سقلابيّ وروم)[١٣]،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: ناف.

(٣) أضفناه من «م» ز

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: بغير، وفي البحار: يغيّر، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: فلا يخبرنا، وفي البحار: فلا يخبرها، والمثبت عن «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ ـ ٢٩٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد ابن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أخي مليح، عن أبي يزيد فرقد ... الخ.

(٨) في «ط»: أحمد بن محمّد بن الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) قد ذكر هذا السند في «ط» والبحار بعد الخبر (٦)، وقد أثبتناه هنا عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) محمّد بن جزّك الجمّال ثقة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وعدّه ابن شهر آشوب من ثقات أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السلام. (راجع: معجم رجال الحديث)

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: لأبي الحسن عليه السلام غلمان، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: سقلابيّة روم، والمثبت عن «م».

وكان أبوالحسن عليه السلام قريباً منهم، فسمعهم بالليل يتراطنون[١] بالسقلابيّة والروميّة ويقولون: إنّا كنّا نفصد[٢] في كلّ سنة (في بلادنا)[٣] ثمّ ليس[٤] نفصد هاهنا، فلمّا كان من الغد وجّه إلى بعض الأطبّاء (أبوالحسن)[٥] فقال له: افصد لهذا[٦] عرق كذا، و(افصد)[٧] لهذا[٨] عرق كذا. ثمّ قال: يا ياسر، لا تفتصد أنت[٩]. قال[١٠]: فافتصدت فورمت يدي واخضرّت[١١]، فقال لي: يا ياسر، مالك؟ فأخبرته، فقال: ألم أنهك عن ذلك، هلمّ يدك، فمسح يده عليها وتفل[١٢][١٣] عليها[١٤]، وأوصاني أن لا أتعشّى، فكنت بعد ذلك ما[١٥] شاء الله (لا[١٦] أتعشّى، ثمّ) أُغافل فأتعشّى

---

(١) في «ط»: يراطنون، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: نفتصد، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: «وليس» بدل «ثمّ ليس» والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: هذا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: هذا.

(٩) ليست في «م».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: فاخضرّت، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: «فبرأ» بدل «وتفل»، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م» هنا زيادة: قال أو وضع.

(١٤) ليست في «م».

(١٥) في «م»: «بكم» بدل «ما».

(١٦) أضفناه من البحار موافقة للسياق.

فيضرب عليّ[١].

[١٢٢٢]٦ـ وروي عن[٢] يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله[٣]، عن أبي عبدالله عليه السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن عليّ عليه السلام أنّه[٤] قال: إنّ للّه مدينتين إحداهما بالمشرق والأُخرى بالمغرب، عليهما سوران من حديد، وعلى كلّ مدينة[٥] ألف ألف (مصراع من)[٦] ذهب، وفيها سبعون ألف ألف لغة، يتكلّمُ (كلّ لغة بخلاف)[٧] لغة صاحبه، وأنا أعرف جميع اللغات وما فيها[٨] وما بينهما، وما عليهما[٩] حجّة غيري وغير[١٠] الحسين أخي[١١].

[١٢٢٣]٧ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد قال: ذكر قتل الحسين وأمر عليّ بن الحسين لمّا أنْ حُمل إلى الشام، فدفعنا[١٢] إلى السجن،

---

(١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٠ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن جزّك، عن ياسر الخادم ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠ ـ ٢٩١ عن محمّد بن جزّك، عن ياسر الخادم ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: خاله.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: منهما.

(٦) في متن «م» بدل ما في القوسين: قصر أعين، وفي هامشه: مصراع.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: باللغة خلاف.

(٨) في «ط»: فيهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: عليها، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٢ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(١٢) في «ط» و«م»: فرفعنا، والمثبت عن البحار.

فقال أصحابي: ما أحسن بنيان هذا[١] الجدار! فتراطن[٢] أهل الروم بينهم، فقالوا: ما في هؤلاء صاحب دم إن كان إلّا ذلك ـ يعنوني ـ، فمكثنا يومين ثمّ دعانا وأطلق عنّا[٣].

[١٢٢٤] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن رجل من المسامعة[٤] اسمه مسمع ولقبه كُردين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه وعنده إسماعيل، قال: ونحن إذ ذاك نأتمّ به بعد أبيه، فذكر في حديث طويل أنّه سمع رجل أبا عبدالله عليه السلام خلاف ما ظُنّ فيه، قال: فأتيت رجلين من أهل الكوفة كانا يقولان به فأخبرتهما، فقال واحد منهما: سمعت وأطعت ورضيت وسلّمت، وقال الآخر، وأهوى[٥] بيده إلى جيبه فشقّه ثمّ قال: لا والله لا سمعت ولا أطعت ولا رضيت حتّى أسمعه منه. (قال: ثمّ)[٦] خرج متوجّهاً إلى أبي‌عبدالله عليه السلام، قال: وتبعته، فلمّا كنّا بالباب استأذنّا[٧] فأذن لي فدخلت قبله ثمّ أذن له فدخل، فلمّا دخل قال له أبو عبدالله عليه السلام: يا فلان، أيريد كلّ امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشّرة؟ إنّ الذي أخبرك به فلان الحقّ. قال: جعلت فداك! إنّي أشتهي أن أسمعه منك. قال: إنّ فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي ـ يعني

(١) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: فطراطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: «فدفعنا» من كلام عليّ بن الحسين عليه السلام وقد حذف صدر الخبر. قوله: «صاحب دم» أي طالب دم المقتول أو من يريد يزيد قتله. (البحار)

(٤) في «ط»: المسامة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فأهوى.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: ثمّ قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: فاستأذنّا، والمثبت عن «م».

أباالحسن عليه السلام ـ فلا[١] يدّعيها فيما بيني وبينه إلّا كاذب[٢] مفتر. قال[٣]: فالتفت إليّ الكوفيّ وكان يحسن كلام النبطيّة وكان صاحب قبالات، فقال لي: زرقه[٤]. فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ زرقه بالنبطيّة خذها أجل فخذها. قال[٥]: فخرجنا من عنده[٦].

١٣ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف ألسنتهم التوراة والإنجيل وغير ذلك

[١٢٢٥] ١ ـ حدّثنا موسى بن عمر، عن الميثميّ، عن سماعة، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جئنا نريد الدخول عليه[٧]، فلمّا صرنا بالدهليز[٨] سمعنا[٩] قرائة بالسريانيّة بصوت حسن؛ يقرأ ويبكي حتّى أبكى بعضنا[١٠].

---

(١) في «م»: لا.

(٢) في «ط» والبحار: كالب، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: درفه، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن مسمع بن كردين ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: في الدهليز.

(٩) في «م»: سمعناه.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ ـ ٢٩٢ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن سماعة بن مهران، عن شيخ من أصحابنا ... الخ.

[١٢٢٦] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم (بن هاشم)[١]، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس ابن عبدالرحمان، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصرانيّ أنّه جاء مع هشام حتّى لقي موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: يا بريهة، كيف علمك بكتابك؟ قال: أنا به[٢] عالم. قال: كيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي[٣] فيه. قال: فابتدأني موسى عليه السلام بقرائة الإنجيل. فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القرائة إلّا المسيح. ثمّ قال بريهة: إنّي لك[٤] كنت أطلب منذ خمسين سنة، فأسلم على يديه[٥].

[١٢٢٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن أبان ابن عثمان الفزاريّ[٦]، عن موسى النُميريّ[٧] قال: جئنا[٨] إلى باب أبي جعفر عليه السلام نستأذن[٩] عليه، فسمعنا صوتاً (حزيناً يقرأ بالعبرانيّة)[١٠]، فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننّا[١١] أنّه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرأه عليه[١٢]، فأذن لنا،

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» و«م»: بعلم، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: لقد، وفي البحار: إيّاك لقد، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام ابن الحكم ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: التميريّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: جئت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط»: لأستأذن، المثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: عبرانيّاً حزيناً.

(١١) في «م»: فظننّا.

(١٢) أضفناه من «م».

فدخلنا عليه فلم نر عنده أحداً، فقلنا: أصلحك الله! سمعنا صوتاً بالعبرانيّة فظننّا أنّك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرأه[١]. قال: لا ولكن ذكرت مناجات إليا لربّه فبكيت من ذلك. قال: قلنا: وما كانت[٢] مناجاته[٣]؟ قال: جعل يقول: يا ربّ، أتراك معذّبي[٤] بعد طول (قيامي لك، أتراك تعذّبني مع طول)[٥] صلاتي لك، وجعل يعدّد أعماله، فأوحى الله إليه: إنّي لست أُعذّبك. قال: فقال: يا ربّ، وما يمنعك أن[٦] تقول لا بعد نعم وأنا عبدك وفي قبضتك؟ قال: فأوحى الله إليه: إنّي إذا قلت قولاً وفيت به[٧].

١٤ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون منطق الطير

[١٢٢٨] ١ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ[٨] الوشّا، عمّن رواه عن الميثميّ، عن منصور[٩]، عن الثماليّ قال: كنت مع عليّ بن الحسين عليه السلام في داره وفيها (شجرة فيها)[١٠] عصافير وهنّ يَصِحْن، فقال لي: أتدري ما يقلن هؤلاء؟

---

(١) في «م»: استقرأته.

(٢) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: جعلني الله فداك.

(٤) في «ط» والبحار: معذّبي، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: لا.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن أبان بن عثمان الفزاريّ، عن موسى بن أكيل النميريّ ... الخ.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «بن».

(٩) في البحار: عن منصور عن الميثميّ.

(١٠) أضفناه من «م».

قلت: لا أدري. قال: يسبّحن ربّهنّ ويطلبن رزقهنّ[١].

[١٢٢٩] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثماليّ قال: كنت مع عليّ بن الحسين عليهما السلام (في داره وفيها شجرة فيها عصافير)[٢] فانتشرت[٣] العصافير وصوّتت، فقال: يا أبا حمزة[٤]، أتدري ما تقول؟ قال[٥]: قلت: لا. قال: تقدّس ربّها وتسأله[٦] قوت يومها. قال: ثمّ قال: يا أبا[٧] حمزة، ﴿ **عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ** ﴾[٨].[٩]

[١٢٣٠] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد[١٠]، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تلا[١١] رجل عنده هذه الآية: ﴿ **عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا**

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عمّن رواه عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.
ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٠٥ ح١٢٦ عن يعقوب بن يزيد، عن الوشّاء، عن المثنّى، عن عليّ بن منصور، عن أبي حمزة الثماليّ ... باختلاف.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٣) في «م»: فلمّا انتشرت.

(٤) في «ط»: فقال يابا حمزة، وفي «م»: فقال: يا حمزة، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: «تسأل» والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) النمل: ١٦.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن إسماعيل بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(١٠) في «ط» و«م» والبحار: خلف، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص وهو الصواب.
هذا هو الظاهر المتكرّر في الكتاب وغيره وأمّا رواية أحمد بن محمّد عن محمّد بن خلف فلم أجده في الكتاب ولا في غيره. (الزنجاني)

(١١) في «ط» والبحار: فتلا، والمثبت عن «م».

مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليس فيها «مِن» إنّما هي «وأُوتينا كلّ شيء»[1].

[١٢٣١] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن يوسف، عن (عليّ بن)[2] داود الحدّاد، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده، فهدر الذكر على الأُنثى، فقال لي: أتدري ما يقول؟ قلت: لا. قال[3]: يقول: يا سكني وعرسي، ما خُلق أحبّ إليّ منك إلّا أن يكون مولاي جعفر بن محمّد عليهما السلام[4].

[١٢٣٢] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن محمّد الحنّاط، عن عاصم، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده يوماً إذ وقع عليه زوج ورشان (فهدلا هديلهما)[5] فردّ عليهما أبو جعفر عليه السلام كلامهما ساعةً ثمّ نهضا، فلمّا صارا على الحائط هدل[6] الذكر على الأُنثى ساعة ثمّ نهضا، فقلت: جعلت فداك! ما حال هذا[7] الطير؟ فقال:

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن بعض رجاله يرفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف، عن عليّ بن داود الحدّاد، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٣ ح ٢٢٩ عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن يوسف، عن عليّ بن داود الحذّاء، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: فهدرا، والمثبت عن البحار.

قال الفيروزآباديّ: الهديل صوت الحمام أو خاصّ بوحشيّها، هدل يهدل. (البحار)

(٦) في «ط»: هدّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

يابن مسلم! كلّ شيء خلقه الله من طير[١] أو بهيمة أو شيء فيه روح هو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم، إنّ هذا الورشان (ظنّ بأُنثاه)[٢] ظنّ السوء فحلفت له ما فعلت، (فلم يقبل)[٣]، فقالت: ترضى بمحمّد بن عليّ، فرضيا بي، وأخبرته أنّه لها ظالم، فصدّقها[٤].

[١٢٣٣] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن عليّ بن أحمد)[٥] عن بعض أصحابنا قال: أُهدي إلى أبي عبدالله عليه السلام فاختة وورشان وطير راعبيّ[٦]، فقال أبو عبدالله عليه السلام: أمّا الفاختة فتقول: فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم[٧]، فأمر بها فذبحت، وأمّا الورشان فيقول: قدّستم قدّستم، فوهبه لبعض أصحابه، والطير الراعبيّ يكون عندي أسرّ به[٨].

[١٢٣٤] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى[٩] الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن شعيب بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً نسمع صوتاً من الفاختة، فقال: تدرون ما تقول

---

(١) في «ط»: طين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما بين القوسين: أسانه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٧٠ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عليّ، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: عن البزنطيّ.

(٦) في «م»: زاعبيّ.

(٧) في «م»: تفقدنا.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن (عليّ بن) أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن بعض أصحابه ... الخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(هذه؟ فقلنا: والله ما ندري ما تقول)[١]. قال: تقول: فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم.

[١٢٣٥] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، (عن الحسن بن زياد الميثميّ)[٢] عن صالح، عن أبي حمزة قال: كنت عند عليّ بن الحسين عليه السلام وعصافير على الحائط قبالته يصحن، فقال: يا أبا[٣] حمزة، أتدري[٤] ما يقلن؟ قال: يتحدّثن أنّ لهنّ وقت يسألن فيه قوتهنّ. يا أبا حمزة، لا تنامنّ قبل طلوع الشمس فإنّي أكرهها لك، إنّ الله يقسم في ذلك الوقت أرزاق العباد وعلى أيدينا يُجريها.

[١٢٣٦] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن داود بن فرقد، عن عبدالله بن فرقد قال[٥]: كان أبو عبدالله عليه السلام يسير ونحن معه. قال: فمرّ غراب فنعق، فقال أبو عبدالله: مت جوعاً، والله ما تعلم شيئاً إلّا أنا[٦] علمه، ألا أنا أعلم بالله منك.

[١٢٣٧] ١٠ ـ حدّثنا موسى بن جعفر، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن يحيى[٧] بن عمرو، (عن أبيه)[٨] عن أبي شيبة[٩]، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا عُلّمنا منطق الطير وأُوتينا من كلّ شيء.

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م»، وفي البحار بدله: قال: قلت: لا.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: تدري.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أنّه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: عيسى، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في الأسانيد الأُخر.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: شعيب، والمثبت عن «م» والبحار.

[١٢٣٨] ١١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عمّن رواه، عن محمّد بن عبدالكريم، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس: إنّ الله علّمنا منطق الطير كما علّمه سليمان بن داود، و[١]منطق كلّ دابة في برّ أو بحر.

[١٢٣٩] ١٢ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد، عن البرقيّ)[٢]، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن سعد[٣] بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فسمع صوت فاختة، قال: أتدرون ما تقول هذه؟ قلنا: لا والله ما ندري، قال: تقول: فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم.

[١٢٤٠] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال: روى يحيى بن عَمرو[٤]، عن أبيه، عن أبي شيبة، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا عُلّمنا منطق الطير وأُوتينا من كلّ شيء.

[١٢٤١] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن سعيد بن جناح، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عن بعض أصحابنا[٥] قال: سمعت[٦] فاختة تصيح[٧] من دار

---

(١) الواو ليست في البحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: سعيد.

(٤) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

هو أبو زكريّا يحيى بن عمرو بن خليفة الزيّات يروي عن أبيه عن فيض بن أبي شيبة عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام. انظر ص٧٣ و١٥٥ (طبع القديم) مع ما علّقناه في الموضعين ويأتي الخبر بزيادة بالرقم ١٨ ولا يبعد وقوع التصحيف في سنده ويحتمل زيادة لفظة بن بعد فيض فيكون فيض متحداً مع أبي شيبة المذكور هنا. (الزنجاني)

(٥) في «ط» و«م» وموضع من البحار هنا زيادة: عن أبي جعفر، والمثبت موافق لما مواضع آخر من البحار.

(٦) في «م»: سمع.

(٧) في «ط»: يصيح، والمثبت عن «م» والبحار.

أبي عبدالله ﷺ، فقال: أتدرون ما تقول هذه الفاختة؟ قال: قلت: لا. قال: تقول: فقدتكم، أمّا إنّا لنفقدنّها قبل أن تفقدنا. قال: فأمر بها فذُبِحت.

[١٢٤٢] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: مرّ أبو جعفر ﷺ بالهجين[١] ومعه أبو أُميّة الأنصاريّ زميله في محمله. قال: فبينا هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه، فرفع أبو أُميّة يده ليذبّه عنه، فقال: يا أبا[٢] أُميّة، مهلاً[٣] فإنّ[٤] هذا طائر جاء يستجير (بنا أهل البيت)[٥] وإنّي دعوت الله فانصرفت عنه[٦] حيّة [٧]كانت تأتيه كلّ سنة فتأكل[٨] فراخه[٩].

[١٢٤٣] ١٦ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن أبيه، عن[١٠] الفيض بن المختار قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: إنّ سليمان ابن داود قال: عُلّمنا منطق الطير وأُوتينا من كلّ شيء، وقد والله عُلمنا منطق الطير

(١) في «م»: بالبهجين.

(٢) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: إنّ، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بأهل البيت، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) في «ط»: فنأكل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٢٢ ح١٤٨ عن أحمد بن إبراهيم، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان ابن كثير ... الخ.

(١٠) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

وعلم كلّ شيء[١].

[١٢٤٤] ١٧ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عمرو[٢] بن خليفة، عن (فيض بن أبي شيبة)[٣]، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو[٤] يقول: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ** ﴾[٥].

[١٢٤٥] ١٨ ـ وعنه[٦]، عن الحسن[٧] بن عليّ النعمان، عن يحيى (أبي زكريّا بن عمرو الزيّات)[٨] عن محمّد بن سماعة، عن (فيض بن أبي شيبة)[٩]، عن محمّد ابن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّا عُلّمنا منطق الطير واُوتينا من كلّ شيء[١٠].

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن أبيه، عن الفيض بن المختار ... الخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: عمر بن خليفة، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٣) في «ط» والاختصاص بدل ما في القوسين: عن شيبة عن الفيض، وفي «م» وبعض النسخ: عن شيبة بن الفيض، وفي البحار: عن أبي شيبة عن الفيض، والمثبت هو الموافق لما في الأسانيد السالفة. راجع التعليقة على الخبر ١٤.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ ـ ٢٩٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شعيب، عن عمر بن خليفة، عن شيبة، عن الفيض، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٦) يبتدء السند في البحار بالحسن بن عليّ بن النعمان.

(٧) في «ط» و«م»: الحسين، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بن زكريّا عن عمرو الزيّات، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: النضر بن شعيب، وفي «م»: فيض بن شيبة، والمثبت هو الصواب الموافق للأسانيد السالفة. راجع التعليقة على الخبر ١٤.

(١٠) قد ورد هذا الخبر في «ط» بعد الخبر ٥، وأثبتناه هنا موافقاً لما في «م» وبعض النسخ.

[١٢٤٦] ١٩ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال[١]، عن محمّد بن (الحسن بن شمون)[٢]، عن سليمان (بن داود الجعفريّ)[٣] من ولد جعفر ابن أبي طالب[٤] قال: كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام في حائط له إذ جاء عصفور فوقع بين يديه وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب، فقال لي: يا فلان، أتدري ما تقول هذا العصفور؟ قال[٥]: قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم. قال: إنّها تقول: إنّ حيّة تريد أن تأكل[٦] فراخي في البيت، فقم فخذ تيك النبعة[٧] وادخل البيت واقتل الحيّة. قال: فأخذت النبعة (وهي العصا)[٨] ودخلت في[٩] البيت وإذا[١٠] حيّة تجول[١١] في البيت، فقتلتها.

[١٢٤٧] ٢٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن سالم مولى أبان بيّاع الزُطيّ، قال: كنّا في حائط لأبي عبدالله عليه السلام ونفرٌ معي. قال: فصاحت العصافير، فقال[١٢]: أتدري ما تقول؟ قال[١٣]: فقلنا: جعلنا الله

---

(١) في «م»: بالغزال.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) «من ولد جعفر بن أبي طالب» ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: «أكل» بدل «أن تأكل»، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» هنا زيادة: يعني العصا.

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: فإذا.

(١١) في «ط»: تحول، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م»: قال.

(١٣) أضفناه من «م».

فداك! (لا والله)[١] لا[٢] ندري ما تقول؟ قال: تقول: اللّهمّ إنّا خلقٌ من خلقك لابدّ لنا من رزقك فأطعمنا واسقنا[٣].

[١٢٤٨] ٢١ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد و[٤] البرقيّ، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن عبدالله بن فرقد قال: خرجنا مع أبي عبدالله عليه السلام متوجّهين إلى مكّة حتّى إذا كنّا بسَرِف[٥] استقبله غراب ينعق في وجهه، فقال: مُت جوعاً، ما تعلم شيئاً إلّا ونحن نعلمه إلّا أنّا أعلم بالله منك. فقلنا: هل كان في وجهه ذاك[٦] شيء؟ قال: نعم سقطت ناقة بعرفات[٧].

[١٢٤٩] ٢٢ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عمر بن محمّد[٨] الأصبهانيّ قال: أُهديت لإسماعيل[٩] بن أبي عبدالله عليه السلام صلصلاً[١٠]، فدخل أبو عبدالله عليه السلام فلمّا رآه قال: ما هذا الطير المشوم، أخرجوه[١١]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م»: وأشبعنا.

(٤) في «ط»: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: بشرف.

سرف ـ ككتف ـ موضع قريب من التنعيم وهو من مكّة على عشرة أميال وقيل أقلّ وقيل أكثر. (هامش البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: «بقرب فرات» بدل «بعرفات».

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «م» وبعض النسخ: إلى إسماعيل.

(١٠) في «م»: صلصل.

قال الدميريّ: الصلصل ـ بالضمّ ـ الفاختة. وكذا ذكره الجوهريّ وغيره، وقال الفيروزآباديّ: الصلصل كهدهد: طائر أو الفاختة. (البحار)

(١١) في «ط»: أخرجوا، وليست في «م»، والمثبت عن البحار.

فإنّه يقول: فقدتكم فقدتكم[1] فافقدوه قبل أن يفقدكم[2].[3]

[١٢٥٠] ٢٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد والبرقيّ، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن عليّ بن سنان[4] قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فسمع صوت فاختة[5] في الدار، فقال: أين هذه التي أسمع صوتها؟ قلنا: هي في الدار أُهديت لبعضهم. فقال أبو عبدالله عليه السلام له[6]: أما لنفقدنّك قبل أن تفقدنا، قال: ثمّ أمر بها فأُخرجت من الدار.

[١٢٥١] ٢٤ ـ وعنه[7]، عن الجاموراني، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن يوسف[8] التميميّ، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استوصوا بالصانيات[9] خيراً ـ يعني الخُطّاف ـ فإنّه آنس طير[10] الناس بالناس. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصانية[11] إذا هي[12]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فافقدوها قبل أن تفقدكم.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ٦: ٥٥١ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عثمان الاصبهانيّ ... الخ.

(٤) في «م» وبعض النسخ: سيار.

(٥) أضفناه من البحار، وفي «م»: صوتاً من الفاختة.

(٦) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عن أحمد بن محمّد.

(٨) في «ط» والبحار: سيف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٩) في «ط»: بالصائنات، وفي البحار: بالصائيات، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: الطير.

(١١) في «ط»: الصائنيّة، وفي البحار: الصائيّة، والمثبت عن «م».

(١٢) أضفناه من «م».

ترنّمت؟ تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين» حتّى تقرأ[١] أُمّ الكتاب، فإذا كان في[٢] آخر ترنّمها قالت: ولا الضالّين (ومضت، وهدر رسول الله «ولا الضالّين»)[٣].[٤]

[١٢٥٢] ٢٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم بن عمر[٥]، حدّثنا[٦] بشر[٧]، عن عليّ بن أبي حمزة قال: دخل رجل من موالي أبي الحسن عليه السلام فقال: جُعلت فداك! أُحبّ أن تتغدّى[٨] عندي. فقام أبوالحسن عليه السلام حتّى مضى معه فدخل[٩] البيت فإذا في البيت سرير، فقعد عليه السلام على السرير وتحت السرير زوج حمام، (فهدر الذكر على الأُنثى)[١٠] وذهب[١١] الرجل ليحمل الطعام، فرجع وأبوالحسن عليه السلام يضحك، فقال: (أضحك الله سنّك، بم ضحكت؟)[١٢]

---

(١) في «م»: إذا قرأ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ٦: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ح ٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن أبي عبدالله جميعاً، عن الجامورانيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن يوسف التميميّ، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: محمّد بن إبراهيم عن عمر، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في الأسانيد الأُخر.

(٦) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الأسانيد الأُخر.

(٨) في «ط»: تتغذّى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ودخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليست في «م».

(١١) في «م»: فذهب.

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: أصلحك الله ممّن ضحكت؟

فقال: إنّ هذا الحمام هدر على هذه الحمامة، فقال لها: يا سكني ويا[١] عرسي، والله ما على وجه الأرض أحد أحبّ إليّ منكِ ما خلا هذا القاعد على السرير، قال: قلت: جعلت فداك! وتفهم كلام الطير؟ فقال[٢]: نعم، عُلّمنا منطق الطير وأُوتينا من كلّ شيء.

١٥ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويُجيبونهم إذا دعوهم

[١٢٥٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن[٣] عليّ بن فضّال، عن أبيه، وأحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ ناضحاً كان لرجل من الناس فلمّا أسنّ قال بعض أصحابه: لو نحرتموه، فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو[٤]، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحبه، فلمّا جاء قال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ هذا يزعم أنّه كان لكم شابّاً حتّى هرم وأنّه قد نفعكم وأنّكم أردتم نحره. قال: فقال: صدق. فقال (رسول الله صلى الله عليه وآله)[٥]: لا تنحروه ودعوه. (قال: فتركوه)[٦].[٧]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) في في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: يرغوا.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فودّعوه.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

[١٢٥٤] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[١]، عن العبّاس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفيّ، عن محمّد بن الحسن، (عن الحسن بن)[٢] محمّد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن رجل قال: خرجت مع عليّ بن الحسين عليه السلام إلى مكّة، فلمّا رحلنا[٣] من[٤] الأبواء[٥] كان على راحلته وكنت أمشي، فرأى[٦] غنماً وإذا[٧] نعجة قد تخلّفت عن الغنم وهي (تثغوا ثغاءاً)[٨] شديداً وتلتفت، وإذا سخلة[٩] خلفها تثغو[١٠] وتشتدّ في طلبها، وكلّما[١١] قامت السخلة[١٢] ثغت[١٣] النعجة فتبعتها السخلة[١٤]. قال[١٥]: فقال عليّ عليه السلام: يا

---

(١) في «م» وبعض النسخ: أحمد.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: دخلنا.

(٤) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الأبواء ـ بالفتح فالسكون وفتح الواو وألف ممدودة ـ قرية من أعمال الفرع من المدينة، وبها قبر آمنة أُمّ النبيّ صلى الله عليه وآله. (هامش البحار)

(٦) في متن «م»: فوافى، وفي هامشه: فرأينا ـ خ.

(٧) في «م»: فإذا.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: تثفو ثفاء، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.
الثغاء ـ بالضمّ ـ صوت الغنم والضباء ونحوها. (البحار)

(٩) في «م»: رخلة، وفي بعض النسخ: دخلة.

(١٠) في «ط»: تثفو، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: فكلّما.

(١٢) في «م» وبعض النسخ: الرخلة.

(١٣) في «ط»: اثفتلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٤) في «م»: رخلة.

(١٥) أضفناه من «م».

عبدالعزيز، أتدري ما قالت النعجة؟ قال[١]: قلت: لا والله ما أدري. قال: فإنّها قالت: الحقي بالغنم فإنّ أُختها عام أوّل تخلّفت في هذا الموضع فأكلها[٢] الذئب[٣].

[١٢٥٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله ابن بكير، عن بعض[٤] أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الذئاب جائت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله تطلب أرزاقها، فقال (لأصحاب الغنم)[٥]: إن شئتم صالحتها على شيء (تخرجوا لها)[٦] ولا يرزأ[٧] من أموالكم شيئاً، وإن شئتم تركتموها، قالوا: لا[٨] بل نتركها كما هي تصيب منّا ما أصابت ونمنعها ما استطعنا[٩].

[١٢٥٦] ٤ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن عدي[١٠] بن ثابت، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: بينا نحن

---

(١) ليست في بعض النسخ.

(٢) في «ط»: فأكله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤ ـ ٢٩٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن حمّاد الكوفيّ، عن محمّد بن الحسن بن أبي خالد، والظاهر أنّ في السند سقط كما أشار إليه محقّق الاختصاص.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: لأصحابه، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تخرجوه إليها، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: يتزرأ، والمثبت عن البحار.

قال الفيروزآباديّ: رزأه ماله كجعله وعمله رُزأً بالضمّ: أصاب منه شيئاً. (البحار)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن فضّال، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن بعض أصحابنا ... الخ.

(١٠) في «ط» وهامش «م»: علي، وفي متن «م»: محمّد، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الروايات الآتية ولما في كتب الرجال.

قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل بعير حتّى برك ورغا وتسابلت[١] دموعه من[٢] عينيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمن هذا البعير؟ فقيل: لفلان الأنصاريّ، قال: عليّ به. قال: فأُتي[٣] به، (فقال له)[٤]: بعيرك هذا يشكوك. قال: ويقول ماذا يا رسول الله؟ قال: يزعم[٥] أنّك تستكدّه[٦] وتجوّعه. قال: صدق يا رسول الله، ليس لنا ناضح غيره وأنا رجل معيل. قال: فهو يقول لك: استكدّني[٧] وأشبعني. فقال: يا رسول الله، نخفّف عنه ونُشبعه. قال: فقام البعير فانصرف[٨].

[١٢٥٧] ٥ ـ وعنه، بهذا الإسناد، عن أبي الجارود، عن عديّ بن ثابت، عن جابر ابن عبدالله الأنصاريّ قال: بينا نحن يوماً من الأيّام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود إذ أقبل بعير حتّى برك ورغا وتسيل دموعه، قال صلى الله عليه وآله: لمن هذا البعير؟ قالوا: لفلان، قال: علَيّ به، فقال له: بعيرك هذا يزعم أنّه ربّا صغيركم وكدّ على كبيركم ثمّ أردتم أن تنحروه. قالوا: يا رسول الله، لنا وليمة فأردنا أن ننحره، قال: فدعوه لي، قال: فتركوه[٩]، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يُشرف على

---

(١) في «ط» والبحار: تسافلت، والمثبت عن «م». أسبل الدمع إذا هطل.

(٢) في «ط» والبحار: على، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: فأُوتي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قال.

(٥) في «ط»: تزعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: تكدّه.

استكدّه أي طلب منه الكدّ والشدّة والإلحاح في العمل. (البحار)

(٧) في «ط»: استكدّ بي، وفي «م»: أكدّني، والمثبت عن البحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن عليّ بن ثابت ... الخ.

(٩) في «م»: فودعوه.

الحجر فكان العواتق[(١)] (يجبين له)[(٢)] حتّى يجيء فيقلن: هـذا[(٣)] عتيق رسول الله ﷺ، فسمن حتّى تضايق به جلده[(٤)].

[١٢٥٨] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن عبدالحميد بن سالم العطّار، عن هارون ابن خارجة أو غيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قالت الناقة (ليلة نفروا بالنبيّ)[(٥)] لرسول الله ﷺ: لا والله لا أزلت خفّاً عن خفّ ولو قُطّعت إرباً[(٦)] إرباً[(٧)].

[١٢٥٩] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن (أبي)[(٨)] هاشم البجليّ، عن سالم أبي[(٩)] سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في طريق مكّة فمرّ ثعلب وهم يتغدّون، فقال لهم عليّ ابن الحسين عليه السلام: هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله لا تهيّجون هذا الثعلب (ودعوه حتّى يجيئني)[(١٠)]، فحلفوا له، فقال: يا ثعلب، تعال (ايتنا)[(١١)]. قال[(١٢)]: فجاء الثعلب حتّى أقعى[(١٣)] بين يديه، فطرح إليه عَرقاً[(١٤)] فولّى به

---

(١) العاتق: الجارية أوّل ما أدركت. (البحار)

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يحيّين، وفي «م»: تجبين له، والمثبت عن البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ ـ ٢٩٦ أيضاً عن جابر بن عبدالله.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) الإرب ـ بالكسر ـ: العضو. (البحار)

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن يعقوب بن يزيد، عن عبدالحميد بن سالم العطّار ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في «ط» والبحار: «بن» بدل «أبي»، والمثبت عن «م» وهو الصواب. (راجع: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: وادعوه فيجيء إليّ.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) أضفناه من البحار.

(١٣) في «ط» والبحار: أهلّ، والمثبت عن «م». أقعى الكلب: إذا جلس على استه مفترشاً رجليه وناصباً يديه.

(١٤) العَرق ـ بالفتح ـ العظم أُكل لحمه أو العظم بلحمه. (البحار)

يأكله[١]. قال: هل لكم تعطوني موثقاً (ودعوه أيضاً)[٢] فيجيء، فأعطوه، فجاء[٣] فكلح[٤] رجل منهم في وجهه، فخرج يعدوا، فقال عليّ بن الحسين: أيّكم الذي أخفر ذمّتي؟ فقال الرجل: أنا يابن رسول الله، كلحت في وجهه ولم أدر، فأستغفر الله، فسكت[٥].

[١٢٦٠] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين[٦]، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة[٧]، عن سليمان بن خالد (قال: بينا أبو عبدالله البلخيّ مع أبي عبدالله عليه السلام ونحن معه)[٨] إذا[٩] هو بظبي يثغو[١٠] ويحرّك[١١] ذنبه، فقال له[١٢] أبو عبدالله عليه السلام: أفعل إن شاء الله. قال[١٣]: ثمّ أقبل علينا فقال: علمتم ما قال الظبي؟

---

(١) في «ط»: يأكل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أيضاً فدعوه، وفي «م»: وادعوه أيضاً، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) كلح أي عبس.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ ـ ٢٩٨ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي سليمان سالم بن مكرم الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الأسانيد الأُخر.

(٧) في «ط»: ربوية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان معنا أبوعبدالله البلخيّ ومعه»، وفي «م»: «عن أبي عبدالله قال: بينا أبو عبدالله البلخيّ معه»، والمثبت موافق لما في الاختصاص وهو الأكثر مفهوماً.

(٩) في «م» وبعض النسخ: إذ.

(١٠) في «ط»: تثغو، المثبت عن «م» والبحار.

الثُغاء ـ بالضم ـ: صوت الشاء والمعز وما شاكلها. (هامش البحار)

(١١) في «ط»: تحرّك، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من البحار.

(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم. قال[١]: إنّه أتاني فأخبرني أنّ بعض أهل المدينة نصب شبكة لأُثناه فأخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي، قال: فسألني[٢] أن أسألهم أن يطلقوها، وضمن لي أن إذا أرضعت[٣] خِشفيها[٤] حتّى يقويا[٥] أن يردّها عليهم. قال: فاستحلفته، فقال[٦]: برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أفِ وأنا فاعل ذلك به[٧] إن شاء الله. فقال البلخيّ: سنّة فيكم كسنّة سليمان عليه السلام[٨].

[١٢٦١] ٩ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد القاسانيّ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصريّ، عن محمّد بن الحسن بن جميل قال[٩]: حدّثني أحمد بن هارون بن موفّق (وكان هارون بن موفّق)[١٠] مولى أبي الحسن، قال: أتيت أبا الحسن لأُسلّم عليه، فقال لي: اركب[١١] ندور في أموالنا، فأتيت فازة[١٢] لي قد ضُربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضُربت له الفازة، فجلست حتّى أتى

---

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: فتسألني، وفي البحار: فيسألني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: رضعت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» و«م»: خشفها، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يقويان.

(٦) في البحار: قال.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٨ عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة، عن سليمان بن خالد ... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: اوكب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) الفازة: مظلّة بعمودين. (البحار)

على فرس له، فقبّلت فخذه ونزل فأمسكت ركابه وأهويت لآخذ العنان فأبى وأخذه هو فأخرجه[١] من رأس الدابّة وعلّقه في طنب من أطناب الفازة، فجلس وسألني عن مجيئي وذلك عند المغرب، فأعلمته[٢] بمجيئي من القصر إلى أن حمحم الفرس، فضحك عليه السلام ونطق بالفارسيّة وأخذ بعرفها فقال: اذهب فبل[٣]، فرفع رأسه فنزع العنان ومرّ يتخطّى الجداول والزرع إلى براح حتّى بال ورجع، فنظر إليّ الإمام عليه السلام[٤] فقال: إنّه لم يعط داود وآل داود شيئاً إلّا وقد أُعطي محمّد وآل محمّد أكثر منه[٥].

[١٢٦٢] ١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ ومحمّد بن أحمد، عن[٦] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد الحنّاط، عن محمّد بن سكين[٧]، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا عليّ بن الحسين عليهما السلام مع أصحابه إذ أقبلت[٨] ظبية[٩] من الصحراء حتّى قامت حذاه وصوّتت، فقال بعض القوم: يابن رسول الله، ما تقول هذه الظبية؟ قال: تزعم[١٠] أنّ فلاناً القرشيّ

---

(١) في البحار: وأخرجه.

(٢) في «ط» والبحار: فأعلمت، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: قبل.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٨ ـ ٢٩٩ عن الحسن بن محمّد القاشانيّ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصريّ، عن محمّد بن جميل، عن أحمد بن هارون بن موفّق ... مولى أبي الحسن عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: سكن، وفي «م»: سكبر، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٨) في «ط» و«م» والبحار: أقبل، والمثبت هو الصواب الموافق لمتن الخبر.

(٩) في متن «م»: ظبي، وفي هامشه كالمثبت.

(١٠) في «ط»: يزعم، والمثبت عن «م» والبحار.

أخذ خشفها بالأمس وإنّها لم ترضعه من أمسِ شيئاً. فبعث إليه عليّ بن الحسين عليه السلام: أرسِلْ إليّ بالخشف، فلمّا رأته[1] صوّتت وضربت بيديها ثمّ أرضعته. قال: فوهبه عليّ بن الحسين عليه السلام لها وكلّمها بكلام نحواً[2] من كلامهما[3] (فصوّتت وضربت بيديها)[4] وانطلقت و[5]الخشف معها. فقالوا: يابن رسول الله، ما الذي قالت[6]؟ قال: دعت الله لكم وجزّتكم[7] خيراً[8].[9]

[١٢٦٣] ١١ ـ حدّثني السنديّ بن محمّد، عن أبان بن عثمان قال[10]: حدّثني عمرو ابن صهبان، عن عبدالله بن الفضل الهاشميّ، عن جابر بن عبدالله قال: لمّا أقبل رسول‌الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من[11] غطفان، حتّى إذا كان قريباً من المدينة إذا بعير حلّ[12] يُرقل[13] (من قبل)[14] حتّى انتهى إلى

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: رأت، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٢) في«م» والبحار: نحو.

(٣) في «ط» والبحار: كلامها، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: «في» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» والبحار: جزّاكم، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: بخير، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ ابن محمّد الحنّاط، عن محمّد بن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(١٠) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) ليست في «م».

(١٣) أرقل: أسرع. (البحار)

(١٤) أضفناه من «م».

رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرّانه على الأرض ثمّ جرجر[١]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل تدرون ما يقول هذا البعير؟ قالوا[٢]: الله ورسوله أعلم، قال: إنّه أخبرني أنّ صاحبه[٣] عمل عليه حتّى إذا أكبره وأدبره[٤] وأهزله أراد أن ينحره ويبيع لحمه. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جابر، اذهب به إلى صاحبه فأتيني[٥] به، فقلت: لا أعرف صاحبه، قال: هو يدلّك.

قال: فخرجت معه حتّى انتهيت إلى بني واقف، فدخل في زقاق فإذا بمجلس، فقالوا: يا جابر، كيف تركت رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف تركت المسلمين؟ قلت: صالحون، ولكن أيّكم صاحب هذا البعير؟ فقال[٦] بعضهم: أنا، فقلت: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: مالي؟ قال: استعدى عليك بعيرك.

قال: فجئت أنا وهو والبعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إنّ بعيرك أخبرني أنّك عملت عليه حتّى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه. قال الرجل: قد كان ذلك يا رسول الله، قال: بعه منّي، قال: بل هو لك يا رسول الله، قال: بل بعه منّي، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ ضرب على صفحته فتركه يرعى[٧] في ضواحي المدينة، فكان الرجل منّا إذا أراد الروحة والغدوة منحه رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(١) في «ط» والبحار: خرخر، والمثبت عن «م».

جرجر الجمل: ردّد صوته في حنجرته. (هامش البحار)

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: صاحب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) دبر وأدبر: صار ذا دبر ـ بالتحريك ـ وهو قرحة الدابّة. (البحار)

(٥) في البحار: فأتني.

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: رعى، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال جابر: رأيته وقد ذهب عنه دبره وصلح[١].[٢]

[١٢٦٤] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن هشام الجواليقيّ[٣]، عن محمّد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكّة والمدينة وأنا أسير على حمار لي[٤] وهو على بغلته إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتّى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام، فحبس[٥] البغلة ودنا الذئب حتّى وضع يده على قربوس السرج ومدّ عنقه إلى أذنه، وأدنى أبو جعفر أُذنه منه ساعة ثمّ قال له[٦]: امض فقد فعلت، فرجع مهرولاً. قال: قلت: جعلت فداك! لقد رأيت عجباً، قال: (وتدري ما قال)[٧]؟ قال: قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إنّه قال لي: يابن رسول الله، إنّ زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسّر عليها ولادتها فادع الله أن يُخلّصها ولا يُسلّط أحداً من نسلي على أحد من شيعتكم، قلت: قد[٨] فعلت[٩].

[١٢٦٥] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، (عن الحسن بن موسى)[١٠] الخشّاب، (عن

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ ـ ٣٠٠ عن السنديّ بن محمّد البزّاز، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن صهبان، عن عبدالله بن الفضل، عن جابر بن عبدالله ... الخ.

(٣) في «ط» و«م»: الجوالقيّ، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: «حماري» بدل «حمار لي»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فجلس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: «وما تدري ما قلت؟» وفي البحار: «وتدري ما قلت؟»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: فقد، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن هشام بن سالم الجواليقيّ، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٤٩ عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(١٠) أضفناه من بعض النسخ، وهو موافق لما في الوسائل عن البصائر.

عليّ بن حسّان)[١] عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً قاعداً في أصحابه إذ مرّ به بعير، فجاء (إلى النبيّ صلى الله عليه وآله)[٢] حتّى ضرب بجرّانه[٣] الأرض ورغا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أَسَجَد لك هذا الجمل[٤] فنحن أحقّ أن نفعل. قال[٥]: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، بل اسجدوا للّه، إنّ هذا الجمل جاء يشكو أربابه وزعم أنّهم انتجوه صغيراً فلمّا كبر وقد[٦] اعتملوا عليه وصار عوداً[٧] كبيراً أرادوا نحره، فشكا ذلك. فدخل رجلاً[٨] من القوم ما شاء الله أن يدخله من الإنكار لقول النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أمرت شيئاً يسجد لآخر[٩] لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ثمّ أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يحدّث فقال: ثلاثة من البهائم تكلّموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: (تكلّم الجمل وتكلّم الذئب وتكلّمت البقرة)[١٠]؛ (فأمّا الجمل)[١١] فكلامه الذي سمعت. وأمّا الذئب فجاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الوسائل عن البصائر.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الجرّان من البعير: مقدّم عنقه أي حتّى برك. (هامش البحار)

(٤) في «ط» والبحار وهامش «م»: البعير، والمثبت عن متن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) العود: المسنّ من الإبل والشاء. (البحار)

(٨) في «م»: رجل.

(٩) في «ط»: الآخر، وليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الجمل والذئب والبقرة، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: فالجمل، والمثبت عن «م» والبحار.

الجوع، فدعا أصحابه فكلّمهم[١] فيه[٢] فشحّوا[٣]، فقال رسول الله ﷺ لأصحاب الغنم: افرضوا للذئب شيئاً فشحّوا[٤]، ثمّ جاء الثانيه فشكا إليه الجوع فدعاهم فشحّوا[٥]، فقال رسول الله ﷺ للذئب: اختلس أي خذ، ولو أنّ رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتّى تقوم الساعة.

وأمّا البقرة فإنّها آمنت[٦] بالنبيّ ﷺ ودلّت عليه وكانت[٧] في نخل أبي سالم، فقال: يا آل ذريح، عملٌ[٨] نجيح، صالح يصيح، بلسان عربيّ فصيح بأن لاإله إلّاالله ربّ العالمين، محمّد رسول الله ﷺ سيّد النبيّين، وعليّ سيّد الوصيّين[٩].

[١٢٦٦] ١٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم قال[١٠]: حدّثني بشر[١١] وإبراهيم ابنا[١٢] محمّد، عن أبيهما[١٣]، عن حمران بن أعين[١٤] قال: كان

---

(١) في «ط»: تكلّم، والمثبت عن البحار.

(٢) في «م»: «فدعاهم» بدل «فدعا أصحابه فكلّمهم فيه».

(٣) في «ط» والبحار: فتنحّوا، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: فتنحّوا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: فتنحّوا، وفي البحار: وتنحّوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أذنت.

(٧) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: «تعمل على» بدل «عمل» والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٦ ـ ٢٩٧ عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير ... الخ.

(١٠) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص ودلائل الإمامة.

(١٢) في «ط» و«م»: بن، والمثبت عن البحار.

(١٣) في «ط» و«م»: أبيه، والمثبت عن البحار.

(١٤) في «م» هنا زيادة: عن أبي محمّد عليّ بن الحسين.

أبو محمّد عليّ بن الحسين عليهما السلام قاعداً في جماعة من أصحابه إذ جاءته ظبية فتبصبصت[١] وضربت بيديها، فقال[٢] أبو محمّد: أتدرون ما تقول هذه[٣] الظبية؟ قالوا: لا، قال: تزعم (هذه الظبية)[٤] أنّ فلان بن فلان (رجلاً من قريش)[٥] اصطاد خشفاً لها في هذا اليوم وإنّما جاءت إليّ تسألني أن أسأله أن يضع[٦] الخشف بين يديها فترضعه.

فقال (عليّ بن الحسين عليهما السلام)[٧] لأصحابه: قوموا بنا[٨] إليه. فقاموا بأجمعهم فأتوه، فخرج إليهم، فقال[٩]: فداك أبي وأُمّي! ما حاجتك؟ فقال: أسألك بحقّي عليك إلّا[١٠] أخرجت إليّ (هذا الخشف الذي اصطدته اليوم، فأخرجه فوضعه بين يدي أُمّه فأرضعته)[١١]. ثمّ قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: أسألك يا فلان لما وهبت لي[١٢] الخشف، قال: قد فعلت، قال: فأرسل الخشف مع الظبية فمضت

---

(١) في البحار: فبصبصت. بصبص الكلب: حرّك ذنبه، والتبصبص: التملّق.

(٢) في «م»: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: رجل قرشيّ.

(٦) في «ط»: تضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبو محمّد.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: «أن» بدل «إلّا».

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «هذه الخشف التي اصطدتها اليوم، فأخرجها فوضعها بين يدي أُمّها فأرضعتها»، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: هذه.

الظبية فتبصبصت[١] وحرّكت ذنبها، فقال[٢] عليّ بن الحسين عليه السلام: أتدرون ما تقول الظبية؟ قالوا: لا، قال: إنّها تقول: ردّ الله عليكم كلّ غائب، وغفر لعليّ بن الحسين كما ردّ عليَّ ولدي[٣].

[١٢٦٧] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال[٤]، (وأحمد بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن فضّال)[٥] عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعليّ بن الحسين عليهما السلام ناقة قد حجّ عليها اثنين وعشرين حجّة، ما قرعها بمقرعة قطّ. قال: فجائتني[٦] بعد موته فما شعرت بها حتّى جائني (بعض خدمنا أو)[٧] بعض الموالي فقال: إنّ الناقة قد خرجت فأتت قبر عليّ بن الحسين فبركت عليه ودلكت[٨] بجرّانها وترغو. فقلت[٩]: أدركوها أدركوها[١٠]، فجاؤوني بها قبل أن (يعلموا بها)[١١] أو يروها. فقال[١٢] أبو جعفر عليه السلام:

---

(١) في البحار: فبصبصت.

(٢) في «م»: قال.

(٣) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٠٦ ح١٢٨ عن محمّد بن إبراهيم، عن بشر بن محمّد، عن حمران بن أعين ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم، عن بشر وإبراهيم ابني محمّد، عن أبيهما، عن حمران بن أعين، عن أبي محمّد عليّ بن الحسين عليهما السلام ... الخ.

(٤) في البحار: أحمد بن الحسن بن فضّال.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في البحار: فجاءت.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: فدلكت.

(٩) في «م»: فقال الإمام.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: يعلمونها.

(١٢) في «م»: وقال.

وما كانت رأت القبر قطّ[١].

[١٢٦٨] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن ابن أبي عمير. (وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير)[٢]، عن حفص بن البختريّ، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا مات عليّ بن الحسين عليهما السلام (كانت ناقة له في الرعى جاءت)[٣] حتّى ضربت بجرّانها على القبر وتمرّغت عليه، (فأمرت بها فرُدّت إلى مراعاها)[٤]، وإنّ أبي كان يحجّ عليها ويعتمر، وما قرعها[٥] قرعة قطّ[٦].

١٦ ـ باب في[٧] الأئمّة أنّهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

[١٢٦٩] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن[٨] بن

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٧ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٠ ـ ٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: جاءت ناقة له من الرعي.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٥) في «م»: ولم يقرعها.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٧ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن حفص بن البختريّ، عمّن ذكره ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عمّن ذكره ... الخ:

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الوشّاء كما في الكافي والاختصاص.

عليّ، عن[١] كرام، عن عبدالله بن طلحة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الوزغ، فقال: هو رجس وهو مسخ، فإذا[٢] قتلته فاغتسل. ثمّ قال: إنّ أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدّثه، فإذا بوزغ[٣] يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ فقال الرجل: لا علم لي بما يقول، قال: إنّه[٤] يقول: والله لئن ذكرت عثماناً[٥] لأسبّنّ عليّاً أبداً حتّى تقوم من هاهنا[٦].

[١٢٧٠] ٢ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن فضيل الأعور قال: حدّثني بعض أصحابنا قال: كان رجل عند أبي جعفر عليه السلام من هذه العصابة فهو[٧] يحادثه في شيء من ذكر عثمان، فإذا (وزغ قد قرقر)[٨] من فوق الحائط، (فقال أبو جعفر عليه السلام: أتدري)[٩] ما يقول هذا[١٠]؟

---

(١) في «ط» هنا زيادة: كرام بن.

(٢) في «ط»: وإذا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: وزغ، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: فإنّه، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: عثمان.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ٨: ٢٣٢ ح ٣٠٥ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن صالح، عن الوشّاء، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٥٠ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن عليّ، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن ابن عليّ الوشّاء، عن كرام بن عمرو الخثعميّ، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: قرقرت وزغ.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: «قال: تدرون».

(١٠) أضفناه من «م».

قال[١]: قلت: لا. قال: يقول: لتكفّنّ عن ذكر عثمان أو لأسبّنّ عليّاً[٢].

١٧ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم المتوسّمون في الأرض وهم الذين ذكرهم[٣] الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

[١٢٧١] ١ ـ حدّثنا[٤] السنديّ بن الربيع، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ ابن غراب[٥]، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس مخلوق إلّا وبين عينيه مكتوب أنّه[٦] مؤمن أو كافر، وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن[٧] الأئمّة من آل محمّد (عليه وعليهم الصلاة والسلام)[٨]، [٩]ليس يدخل عليهم أحد إلّا عرفوه[١٠] أهو[١١] مؤمن أو كافر، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠١ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن فضيل الأعور ... الخ.

(٣) في «ط»: ذكر، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: حدّثنا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: رئاب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص. هو عليّ بن عبدالعزيز المعروف بابن غراب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: ثمّ.

(١٠) في البحار: عرفوا.

(١١) في «ط» والبحار: هو، والمثبت عن «م».

ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾[١] فهم المتوسّمون[٢].

[١٢٧٢] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن (عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيّوب عن)[٣] عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: بينا أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٤] في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: لا[٥] والله ما الحقّ فيما قضيت، وما تقضي بالسويّة، ولا تعدل في الرعيّة، ولا قضيّتك عند الله بالمرضيّة. فنظر إليها مليّاً ثمّ قال لها: كذبت يا جريّة[٦] يا بذيّة أيا سلسع[٧] ـ أي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء ـ.

قال: فولّت المرأة هاربة تولول وتقول: ويلي ويلي ويلي[٨] لقد هتكت يابن أبي‌طالب ستراً[٩] كان مستوراً. قال: فلحقها عمرو بن حريث فقال لها: يا أمة الله، لقد استقبلت عليّاً بكلام سررتني ثمّ إنّه نزغك[١٠] بكلمة فولّيت عنه هاربة

---

(١) الحجر: ٧٥.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٢ عن السنديّ بن الربيع البغداديّ، عن الحسن بن عليّ بن الفضّال، عن عليّ بن غراب، عن أبي بكر بن محمّد الحضرميّ، عن أبي جعفر ﷺ ... الخ.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في متن «م»: خزيّة، وفي الهامش: «جريّة ـ خ»، وفي البحار: جريئة.

(٧) في «ط»: «يا سلسلع» بدل «أيا سلسع»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: سرّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: نزعك، والمثبت عن «م» والبحار.
نزغه بكلمة أي نخسه وطعن فيه. (هامش البحار)

تولولين[١]؟! قالت: إنّ عليّاً ـ والله ـ أخبرني بالحقّ وبما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومِن أَبَوَيّ.

فرجع عمرو إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة وقال له (فيما يقول:)[٢] ما نعرفك بالكهانة. قال له: يا عمرو، ويلك! إنّها ليست بالكهانة منّي[٣]، ولكنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلمّا ركّب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم: مؤمن أم كافر، وما هم به مبتلين[٤]، وما هم عليه من سيّئ[٥] أعمالهم وحسنه في قدر أُذن الفارة، ثمّ أنزل[٦] بذلك قرآناً على نبيّه فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ وكان[٧] رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسّم، ثمّ أنا من بعده والأئمّة من ذرّيّتي من بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأمّلتها عرفت ما هي[٨] عليه[٩] بسيماها[١٠].

---

(١) في «م»: تولول.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: فبما تقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: شيء، وليست في البحار، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: مبتلون، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار: شرّ.

(٦) في «م»: نزّل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: عليها، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ح٣٠٨ بسنده عن جعفر بن محمّد، عن الحسن بن محمّد الجدليّ، عن محمّد بن عمرو، عن عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٢ ـ ٣٠٣ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وإبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن إبراهيم بن أيّوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد ... الخ.

ورواه العيّاشي في تفسيره ٢: ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ح٣٢ عن جابر بن يزيد الجعفيّ.

[١٢٧٣] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بيّاع الزُّطي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عنده فسأله رجل من أهل هيت عن قول الله تعالى[1]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ * وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ قال: نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم[2].

[١٢٧٤] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: هم الأئمّة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[3].

[١٢٧٥] ٥ ـ حدّثنا (يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى عن زياد القنديّ)[4] عن ابن أُذينة، عن معروف بن خرّبوذ[5]، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: إيّانا عنى.

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٨ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أسباط بن سالم بيّاع الزطّيّ ... الخ.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن محمّد بن مسلم ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦ ـ ٣٠٧ عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ بن عبدالله، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: «يعقوب بن يزيد، عن زياد القنديّ، ومحمّد بن عيسى، عن زياد القنديّ» والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوربوذ، والمثبت عن البحار.

[١٢٧٦] ٦ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سُئل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ * وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ قال: نحن المتوسّمون، والسبيل فينا مقيم.

[١٢٧٧] ٧ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن هارون بن جهم[٢]، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أميرالمؤمنين عليه السلام جالس في مسجد[٣] الكوفة وقد احتبى بسيفه[٤] وألقى ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى للزوج عليها، فغضبت فقالت: والله ما هو كما قضيت، والله ما تقضي بالسويّة ولا تعدل في الرعيّة ولا قضيّتك[٥] عند الله بالمرضيّة.

قال: فغضب أميرالمؤمنين عليه السلام فنظر إليها مليّاً ثمّ قال: كذبت يا جريّة[٦]، يا بذيّة، يا سلسع، يا سلفع[٧]، يا التي لا تحيض مثل النساء. قال: فولّت هاربةً وهي تقول: ويلي ويلي ويلي[٨]، فتبعها عمرو بن حريث فقال: يا أمة الله، قد استقبلت ابن أبي‌طالب بكلام سررتني به، ثمّ نزغك[٩] بكلمة فولّيت منه هاربةً تولولين. قال: فقالت: يا هذا، إنّ ابن أبي‌طالب أخبرني والله بما هو فيّ، لا والله ما رأيت

---

(١) فيه إرسال أو سقط. (الزنجاني)

(٢) في البحار: الجهم.

(٣) في «ط»: المسجد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: اختبأ نفسه.

(٥) في «ط»: قضيّتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: خزيّة.

(٧) في «م»: سلقع.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» و«م»: نزعك، والمثبت عن البحار.

حيضاً قطّ[١] كما تراه المرأة.

قال[٢]: فرجع عمرو (بن حريث)[٣] إلى أميرالمؤمنين فقال له: يابن أبي طالب، ما هذا التكهّن؟! قال: ويلك يابن حريث! ليس هذا منّي كهانة، إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ كتب بين أعينها: مؤمن أو[٤] كافر، ثمّ أنزل بذلك قرآناً على محمّد: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله ﷺ من المتوسّمين، وأنا بعده والأئمّة من ذرّيّتي.

[١٢٧٨] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن (ابن سليمان الديلميّ، أو عن سليمان الديلميّ)[٥]، عن معاوية الدهنيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ[٦]: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾[٧]، فقال: يا معاوية، ما يقولون في هذا؟ قال[٨]: قلت: يزعمون أنّ الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم[٩] القيامة فيأمر بهم فيؤخذ[١٠] بنواصيهم وأقدامهم ويُلقون في النار.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «م»: «و» بدل «أو».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي سليمان الديلميّ، وفي بعض النسخ: سليمان الديلميّ أو عن سليمان، وفي البحار: سليمان الديلميّ، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: «تعالى» بدل «عزّ وجلّ».

(٧) الرحمن: ٤١.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م» والبحار: في.

(١٠) في «م»: فيأخذ.

قال[١]: فقال لي: وكيف يحتاج الجبّار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق بشامة[٢] وهو خلقهم[٣]؟! قال[٤]: فقلت: (فما ذاك جعلت فداك؟ قال: ذاك[٥] لو قد قام)[٦] قائمنا أعطاه الله السيما[٧] فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ثمّ يخبط[٨] بالسيف خبطاً[٩].

[١٢٧٩] ٩ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم[١٠] (عن إبراهيم بن أيّوب)[١١]، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلمّا ركّب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم: مؤمن أو كافر وما هم به مبتلون[١٢] وما هم عليه من سيّئ أعمالهم وحسنه في قدر أُذن الفأرة، ثمّ أنزل بذلك قرآناً على نبيّه، فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان[١٣]

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط» والبحار: أنشأهم، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: خلقه.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: جعلت فداك وما ذلك؟ قال: لو قام.

(٧) في البحار: السيماء.

(٨) الخبط، الضرب الشديد. (البحار)

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٤ عن إبراهيم بن هاشم (عن محمّد بن سليمان) عن أبيه سليمان الديلميّ، عن معاوية بن عمّار الدهنيّ ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار: مسلم، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في الكافي.

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: وإبراهيم، عن أيّوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «م»: مبتلين.

(١٣) في «ط» والبحار: وكان، والمثبت عن «م».

رسول الله ﷺ هو المتوسّم وأنا بعده والأئمّة من ذرّيّتي هم المتوسّمون(١).

[١٢٨٠] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله، ثمّ تلا: ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾.

[١٢٨١] ١١ ـ حدّثنا أبو طالب، عن حمّاد بن عيسى، (عن حريز)(٢) عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: هم الأئمّة، قال رسول الله ﷺ: اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله لقول الله: ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾(٣).

[١٢٨٢] ١٢ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن يحيى بن إبراهيم قال(٤): حدّثني أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت(٥) فقال: أصلحك الله! قول الله في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم(٦).

---

(١) روى قطعة منه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٨ ـ ٢١٩ ح٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن عمرو بن شمر ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ. ومقتضى ما في البحار أن يكون بدل ما في القوسين: عن ربعي.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٤) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط»: أهل بيته، والمثبت عن «م» والبحار.

هيت ـ بالكسر ـ بلد على الفرات. (البحار)

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٨ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن خطّاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٤٦ ح٢٩ عن أسباط بن سالم.

[١٢٨٣] ١٣ ـ حدّثنا أبو الفضل العلويّ، عن سعيد بن عيسى الكريزيّ(١) قال(٢): حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبيّ(٣)، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسّم(٤)؛ يعرف الخلق بسيماهم، وأنا بعده المتوسّم، والأئمّة من ذرّيّتي المتوسّمون إلى يوم القيامة.

[١٢٨٤] ١٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن الحارث بن حصيرة(٥)، عن الأصبغ بن نُباتة قال: كنّا وقوفاً على رأس أميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءته امرأة فقالت: يا أميرالمؤمنين، أعطيت العطاء جميع الأحياء إلّا هذا الحيّ من مراد لم تعطهم شيئاً. فقال لها: اسكتي يا جريّة(٦) يا بذيّة(٧) يا سلفع(٨) يا سلقلق(٩) يا من لا تحيض كما تحيض النساء.

---

(١) في «ط» والبحار: الكبرى، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما مضى ولما في الأنساب للسمعانيّ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: الثعلبيّ، والمثبت هو الموافق لما مضى ولما في المصادر.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» و«م»: حصين، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٦) في «م»: خزيّة.

(٧) البذيّة من البذاء وهو الفحش. (البحار)

(٨) في متن «م»: سليع، وفي الهامش كالمثبت.

قال الفيروزآباديّ: السلفع الصخّابة البذيئة السيّئة الخلق كالسلفعة. (البحار)

(٩) في «ط»: سلقلو، والمثبت عن «م» والبحار. السلقلق: التي تحيض من دبرها.

قال: فولّت ثمّ خرجت من المسجد، فتبعها عمرو بن حريث فقال لها[١]: أيّتها المرأة، قد قال عليّ فيك[٢] ما قال. قالت[٣]: والله ما كذب وإن كان ما رماني به لفيّ وما اطّلع عليّ أحدٌ إلّا الله الذي خلقني وأُمّي التي ولدتني.

فرجع عمرو بن حريث فقال: يا أميرالمؤمنين، تبعت المرأة فسألتها عمّا رميتها به[٤] في بدنها فأقرّت بذلك كلّه، فمن أين علمت ذلك؟ فقال: إنّ رسول الله ﷺ علّمني ألف باب من الحلال والحرام ممّا كان وممّا هو[٥] كائن إلى يوم القيامة، كلّ باب يفتح ألف باب، (فذلك ألف ألف باب)[٦] حتّى علمت علم المنايا (والبلايا والقضايا)[٧] وفصل الخطاب، وحتّى علمت المذكّرات من النساء والمؤنّثين من الرجال[٨].

[١٢٨٥] ١٥ ـ حدّثنا[٩] أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن البرّاء[١٠]، عن عليّ بن حسّان، عن (عبدالرحمان بن كثير)[١١] قال: حججت (مع أبي‌عبدالله عليه السلام)[١٢] فلمّا صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فأشرف فنظر إلى

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقالت، والمثبت عن «م».

(٤ ـ ٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: والوصايا.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٤ ـ ٣٠٥ عن محمّد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.

(٩) في «م»: حدّثني.

(١٠) في «م» وبعض النسخ: براعي.

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: «عبدالكريم يعني ابن كثير»، وفي البحار: «عبدالرحمان يعني ابن كثير»، والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: معه يعني أبا عبدالله.

الناس فقال: ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج! فقال له داود الرقّيّ: يابن رسول الله، هل يستجيب الله دعاء هذا[١] الجمع الذي أرى؟ قال: ويحك يابا[٢] سليمان! إنّ الله لا يغفر أن يشرك به[٣]، إنّ[٤] الجاحد لولاية عليّ كعابد وثن. قال: قلت: جعلت فداك! هل تعرفون محبّكم ومبغضكم؟ قال: ويحك يابا سليمان! إنّه ليس (من عبد يولد)[٥] إلّا كتب بين عينيه: مؤمن أو كافر، و[٦]إنّ الرجل ليدخل إلينا بولايتنا وبالبراءة من أعدائنا فنرى[٧] مكتوباً بين عينيه: مؤمن أو كافر، [٨]قال الله عزّ وجلّ[٩]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ نعرف عدوّنا من وليّنا[١٠].

[١٢٨٦] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد منهم[١١] بكّار بن كردم وعيسى بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قالا[١٢]: سمعناه وهويقول: جاءت امرأة (شنيعة إلى أميرالمؤمنين عليه السلام وهو على المنبر)[١٣] وقدقتل

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: يولد ولد.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فترى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٩) «عزّ وجلّ» ليست في «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حسّان. وأحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم والحسن بن البرّاء، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير ... الخ.

(١١) في «ط» هنا زيادة: عن.

(١٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: «شقيّة وأميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر».

أباها وأخاها، فقالت: هذا قاتل الأحبّة، فنظر إليها فقال لها: يا سلسع[١] يا جريّة يا بذيّة (يا مذكّرة)[٢] يا التي لا تحيض كما تحيض النساء، يا التي (علّق على رُكَبها)[٣] شيء بيّن مدلى. قال: فمضت وتبعها عمرو بن حريث[٤] لعنه الله وكان عثمانيّاً، فقال لها: أيّتها المرأة، ما يزال[٥] يسمعنا ابن أبي طالب العجائب فما[٦] ندري حقّها من باطلها، وهذه داري فادخلي فإنّ لي أُمّهات أولاد[٧] حتّى ينظرن حقّاً أم باطلاً وأهب لك شيئاً. قال: فدخلت فأمر أُمّهات أولاده فنظرن فإذا شيء على ركبها مُدلي، فقالت: يا ويلها! اطّلع منها عليّ بن أبي طالب على شيء لم يطّلع[٨] عليه إلّا أُمّي و[٩]قابلتي. قال: فوهب لها عمروبن حريث[١٠] (لعنه الله)[١١] شيئاً[١٢]. [١٣]

---

(١) في «ط» والبحار: سلفع، والمثبت عن متن «م» وفي الهامش: سلقفيع.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في هامش «ط» ومتن «م» والبحار بدل ما في القوسين: «على هِنَها»، والمثبت عن هامش «م» وهو الأوفق لما في ذيل الخبر.

(٤) في «م»: الحريث.

(٥) في «م»: تزال.

(٦) في «م»: ما.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يطّلعه، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م» والبحار: أو.

(١٠) في «م»: الحريث.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ ـ ٣٠٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن غير واحد من أصحابنا منهم بكّار بن كردم وعيسى بن سليمان ... الخ.

(١٣) في «ط» بعد هذا الخبر تكرار الخبر ٨ وقد حذفناه لخلوّ النسخ منه.

[١٢٨٧] ١٧ ـ حدّثنا (الحسن بن عليّ الزيتونيّ)[١]، عن محمّد بن الحسين (قال: حدّثني)[٢] إبراهيم بن غياث[٣]، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور قال: كنت (ذات يوم)[٤] مع أميرالمؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها، فتكلّمت بحجّتها وتكلّم[٥] الزوج بحجّته، فوجب القضاء عليها، فغضبت غضباً شديداً ثمّ قالت: والله يا أميرالمؤمنين لقد حكمت عليّ بالجور! وما بهذا أمرك الله تعالى[٦]. فقال لها: يا سلفع[٧] يا مَهيَع يا قردع، بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته، فلمّا سمعت منه[٨] هذا الكلام ولّت هاربة ولم[٩] تردّ عليه جواباً، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها: والله يا أمة الله لقد سمعت منك اليوم عجباً وسمعت أميرالمؤمنين قال لك قولاً فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً، فأخبريني عافاك الله ما[١٠] الذي ما قال لك حتّى لم تقدري أن تردّين عليه حرفاً؟

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن عليّ الدينوريّ، وفي متن «م»: الحسين بن محمّد الدينوريّ، وفي هامشه: «علي» بدل «محمّد»، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز.

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: «عن».

(٣) في «م»: عتّاب.

(٤) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٥) في البحار: فتكلّم.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: سلقع.

(٨) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فلم.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

قالت: يا عبد الله، لقد أخبرني بأمر لم[١] يطّلع عليه إلّا الله (تبارك وتعالى)[٢] وأنا، وما قمت من عنده إلّا مخافة أن يخبرني بأعظم ممّا رماني به، فصبري[٣] على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أُخرى[٤].

فقال لها عمرو: فأخبريني[٥] عافاك الله ما الذي قال لك؟ قالت: يا عبد الله، إنّه قال لي ما أكره وبعدُ فإنّه قبيح أن يعلم الرجل ما في النساء من العيوب. فقال لها: والله ما تعرفيني[٦] ولا أعرفك، لعلّك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا.

فقال عمرو: فلمّا رأتني قد ألححت[٧] عليها قالت: أمّا قوله (لي يا «يا سلفع»)[٨] فوالله[٩] ما كذب علَيّ، إنّي لا أحيض من حيث تحيض النساء. وأمّا قوله «يا مهيع»، فإنّي والله صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال. وأمّا قوله «يا قردع» فإنّي المخرّبة بيت زوجي وما أُبقي[١٠] عليه.

فقال لها: ويحك! ما علمه بهذا؟ أتراه[١١] ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً أخبرك بما فيك، وهذا علم كبير[١٢].

---

(١) في «ط» والبحار: ما، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) في «ط» و«م»: فصبرت، وفي البحار: فصبرٌ، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٤) في «م»: واحدة.

(٥) في «م»: أخبريني.

(٦) في «ط»: تعرفني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ألحت.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بي يا سلفح، وفي «م»: يا سلقع، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: والله.

(١٠) في «م»: اتّقي.

(١١) في «ط»: تراه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: كثير، والمثبت عن «م» والبحار.

فقالت له: بئس ما قلت له[١] يا عبد الله، ليس هو[٢] بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنّه من أهل بيت النبوّة وهو وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه، وهو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله (وعلّمه)[٣] لأنّه[٤] حجّة الله على هذا الخلق بعد نبيّنا[٥].

قال: وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: يا عمرو، بما استحللت أن ترميني بما رميتني به؟[٦] أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً فيّ منك، ولأقفنّ أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تخلص من الله.

فقال: يا أميرالمؤمنين، أنا تائب إلى الله وإليك ممّا كان فاغفر لي غفر الله لك، فقال: لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتّى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً[٧].

---

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» والبحار: ولكنّه، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٥) في «م»: نبيّهم.

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٥ـ٣٠٦ عن الحسين بن عليّ الدينوريّ، عن محمّد بن الحسن، عن إبراهيم بن غياث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور ... الخ.

ورواه الحضينيّ في الهداية الكبرى: ١٣٠ ـ ١٣١ عن عليّ بن الحسين، عن إسماعيل بن دينار، عن عمر ابن ثابت، عن حبيب، عن الحارث الأعور ... الخ وباختلاف.

نادر من الباب

[١٢٨٨] ١ ـ حدّثنا[١] الحسن بن عليّ بن عبدالله[٢]، عن عبيس[٣] بن هشام، عن (عبدالله بن)[٤] سليمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته[٥] عن الإمام هل[٦] فوّض الله إليه كما فوّض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك (أنّ رجلاً سأله)[٧] عن[٨] مسألة[٩] فأجابه فيها[١٠]، وسأله رجل[١١] آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأوّل، ثمّ سأله آخر عنها[١٢] فأجابه بغير جواب الأوّلين، ثمّ قال: ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَعْطِ[١٣] بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[١٤] هكذا[١٥] في قراءة عليّ عليه السلام.

---

(١) قد جاء هذا الخبر في «م» وبعض النسخ تحت الباب المتقدّم.

(٢) هو الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفيّ، وقد وقع بهذا العنوان في إسناد عدّة من الروايات، وروى عن ابن فضّال وجعفر بن محمّد و ... وعبيس بن هشام و ...، وروى عنه أبو علي الأشعريّ وأحمد ابن إدريس و ... ومحمّد بن الحسن الصفّار و .... (راجع معجم رجال الحديث)

(٣) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عنبس، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الكافي والاختصاص وكتب الرجال.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط» والبحار: «سأله رجل» بدل «سألته»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أنّه سأله رجل، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: مسألته، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: «فأجاب» بدل «فأجابه فيها»، وفي البحار: فأجاب فيها، والمثبت عن «م».

(١١ و ١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م»: أمسك.

(١٤) ص: ٣٩.

(١٥) في «م»: «ربّما جرى هي» بدل «هكذا».

قال: قلت: أصلحك الله! فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ قال: سبحان الله! أما تسمع (قول الله تعالى)[١] في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ وهم الأئمّة ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ لا يخرج منها أبداً. ثمّ قال لي[٢]: نعم، إنّ الإمام إذا نظر إلى رجل[٣] عرفه وعرف لونه، وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو؛ لأنّ الله يقول: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾[٤] فهم العلماء، وليس يسمع شيئاً من الإنس ينطق[٥] إلّا عرفه ناج أو هالك فلذلك يُجيبهم بالذي يجيبهم به[٦].

١٨ ـ باب في الإمام أنّه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم[٧]

[١٢٨٩] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن عليّ بن الحكم، عن ضريس الكناسيّ قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام مع جماعة من أصحابنا إذ دخل

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: الله يقول.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: الرجل.

(٤) الروم: ٢٢.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه كاملاً الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ح٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عبيس بن هشام، عن عبدالله بن سليمان ... الخ، وقطعة منه في ص٢١٨ ح٤ عن محمّد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦ عن الحسن بن عليّ بن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن عبدالصمد ابن بشير، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

(٧) في «ط»: «لمعرفة فيهم» بدل «لمعرفته بهم» والمثبت عن «م».

عليه رجل أعرفه، فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه[١] عند أبي عبدالله عليه السلام ولم يُجِبْه بشيء، فظنّ الرجل أنّ أباعبدالله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه[٢] أيضاً فلم يلتفت إليه، فظنّ الرجل أنّه لم يسمع فأعاد الثالثة، فردّ أبو عبدالله عليه السلام يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزّها ثلاثاً حتّى ظننت أنّ لحيته قد صارت في يده، وقال له: إن كنتِ لا أعرف الرجال[٣] إلّا بما أُبلغ عنهم فبئس النسب نسبي، ثمّ أرسل لحيته من يده ونفخ مابقي من الشعر في كفّه[٤].

[١٢٩٠] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن (محمّد ابن حمزة بن بيض)[٥]، عن عليّ بن حنظلة قال: بينا أنا عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل رجل فغمز أُناساً من الشيعة فأعرض عنه أبو عبدالله عليه السلام بوجهه. قال: ثمّ أقبل (أبو عبدالله عليه السلام بوجهه، فرأى الرجل[٦] أنّ أبا عبدالله عليه السلام لم يفهم فأعاد الكلام، فتناول)[٧] أبو عبدالله عليه السلام بيده اليسرى لحيته (ثمّ هزّها)[٨] حتّى ظننت أنّها ستبقى في يده، ثمّ قال: إن كنت أنا أتولّى الرجال[٩] وأبرأ منهم على ما يبلغني

---

(١) في «ط»: ولمن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ عن الحسن بن عليّ الزيتونيّ، عن أحمد بن هلال ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: محمّد بن حمزة، وفي «م»: مجلّد بن حمزة عن بيض، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٦) أضفناه لاقتضاء المتن موافقةً لما في الاختصاص.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

عنهم لبئست النسبة نسبتي[١].

[١٢٩١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد[٢] بن سنان، عن داود بن فرقد أنّه سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت إذا علمنا من أحد خيراً لم تزل ذلك عنه منّا أقاويل الرجال.

[١٢٩٢] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن سنان عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنّا عنده فتناول رجل من أهل الكناسة رجلاً من أصحابنا. قال: فصدّ وجهه عنه. قال: ثمّ[٣] غمز[٤] الثانية، فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن كنت إنّما أتولّى الرجال[٥] وأبرأ منهم بأقاويل الناس فبئست النسبة هذه، ثمّ أخذ بلحيته فهزّها هزّاً شديداً. قال: ثمّ بقي في راحته شيئاً فنفخه.

١٩ ـ باب ما جاء عن الأئمّة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله التي صارت إلى العامّة وما خصّوا به من دونهم

[١٢٩٣] ١ ـ حدّثنا الحسن[٦] بن عليّ بن النعمان، عن أبيه عليّ بن النعمان، عن ابن مُسكان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال، وإنّا أهل البيت معاقل العلم وأبواب

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن حمزة بن محمّد بن بيض، عن عليّ بن عطيّة ... الخ.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: «قال» بدل «غمز».

(٥) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

(٦) في بعض النسخ: الحسين.

الحكم وضياء الأمر(١).(٢)

[١٢٩٤] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن زياد القنديّ، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! عند العامّة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله شيء يصحّ؟ قال(٣): فقال: نعم، إنّ رسول الله أنال وأنال وأنال، وعندنا معاقل العلم وفصل مابين الناس(٤).

[١٢٩٥] ٣ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان وأحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مُسكان، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال(٥) وأنال، ولنا(٦) أهل البيت عرى(٧) الأمر وأواخيه وضياؤه(٨).

---

(١) أنال أي أعطى وأفاد في الناس العلوم الكثيرة، لكن عند أهل البيت معيار ذلك، والفصل بين ما هو حقّ أو مفترى، وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله فلا ينفع بما في أيدي الناس إلّا بالرجوع إليهم صلوات الله عليهم، والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والملجأ، أي نحن حصون العلم، وبنا يلجأ الناس فيه، وبنا يوصل إليه، وبنا يضيء الأمر للناس. (البحار)

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ـ٣٠٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى والحسن بن عليّ بن النعمان، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٨ عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القنديّ، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٥) في «ط»: فأنال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: وإنّا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: أعرف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) العروة ما يتمسّك به من الحبل وغيره، والأخيّة كأبيّة ـ ويخفّف ـ عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز وسطه كالحلقة تشدّ فيها الدابّة، والجمع أخايا وأواخي، ذكره الفيروزآباديّ، أي بنا يشدّ ويستحكم أمر الدين ولا يفارقنا علمه. (البحار)

[١٢٩٦] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن الحسن بن يحيى قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوّة وعلم الكتاب وفصل ما بين ذلك(١).

[١٢٩٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مُسكان وأبي خالد وأبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال، وعندنا عُرى الأمر وأبواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الأمر وأواخيه؛ فمن عرفنا نَفَعَتْهُ معرفته(٢) وقبل منه عمله، ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يُقبل منه عمله(٣).

[١٢٩٨] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله الحجّال، عن عليّ بن حمّاد(٤)، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أنال وأنال وأنال ـ يُشير كذا وكذا ـ وعندنا أهل البيت أُصول العلم وعراه وضياؤه وأواخيه(٥).

[١٢٩٩] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن ابن مُسكان، عن أبي حمزة الثماليّ قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٢) في «م»: معرفتنا.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريّا بن محمّد المؤمن، عن عبدالله بن مسكان وأبي خالد القمّاط وأبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٤) في «ط» و«م» هنا زيادة: جميعاً.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن عليّ بن حمّاد، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

بالناس ثمّ قال: إنّ الله بعث محمّداً ﷺ بالرسالة وأنبأه بالوحي[١] وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضياؤه وضياء الأمر؛ فمن يحبّنا منكم نفعه إيمانه ويقبل عمله، ومن لم يحبّنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يتقبّل عمله[٢].

[١٣٠٠] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ رسول الله ﷺ أنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت عُرى الإيمان وأواخيه وضياؤه.

[١٣٠١] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمس[٣]، عن الحكم أبي محمّد، عن عمرو، عن القاسم بن عروة[٤]، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحقّ، ثمّ قال: إنّ الله بعث محمّداً ﷺ بالرسالة واختصّه بالنبوّة وأنبأه بالوحي فأنال[٥] الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر؛ فمن يحبّنا أهل البيت ينفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لا يحبّنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه ولا يقبل منه عمله؛ ولو صام النهار وقام الليل.

---

(١) في «ط» والبحار: بالوصيّ، والمثبت عن «م».

(٢) أي وإن كان النبيّ ﷺ أنال، أي أعطى وجاد بالعلم وبثّه في الناس، ولكن فينا أهل البيت ما يعقل به العلم وأبواب الحكمة ولا يوصل إلى صحيح العلم إلّا بالرجوع إلينا. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: كهمش، والمثبت عن «م».

(٤) في نسخة من البحار: القاسم بن محمّد. وعلى أيّ فالحديث مرسل لأنّ القاسم بن عروة أو القاسم بن محمّد لا يروي عن أميرالمؤمنين عليه السلام ولعلّ أحدهما روى ذلك عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام. (هامش البحار)

(٥) في «ط»: وأنال، والمثبت عن «م» والبحار.

[١٣٠٢] ١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن (الحسن بن دبيس)(١)، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي الطفيل(٢) قال: قام(٣) أميرالمؤمنين عليه السلام فقال(٤): إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة، واصطفاه بالرسالة، فأنال في الإسلام وأنال، وعندنا أهل البيت مفاتح العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر وفصل الخطاب؛ فمن يحبّنا أهل البيت ينفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لم يحبّنا أهل البيت لم ينفعه إيمانه ولم يقبل منه عمله، وإن أدأب(٥) الليل والنهار لم يزل(٦).

[١٣٠٣] ١١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس. قال: فقال لي: لعلّك لا ترى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أنال وأنال، ثمّ أومأ بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه(٧)، وإنّا أهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس(٨).

[١٣٠٤] ١٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة،

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين وأنس، والمثبت عن «م». وقد جاء ذكر الحسن بن دبيس وأحمد بن الحسن بن دبيس في كتب العامّة.

(٢) في «ط»: المفضّل، وفي «م»: الفضل، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في المحاسن.

(٣) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: دأب.

(٦) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ١٩٩ ح٣١ بسنده عن محمّد بن عليّ، عن عبيس بن هشام الناشريّ، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي الطفيل ... الخ.

(٧) الإشارة لبيان أنّه صلى الله عليه وآله نشر العلم في كلّ جانب وعلّمه كلّ أحد فكيف لا يكون في الناس علمه؟ (البحار)

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٨ عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثماليّ قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ الله اصطفى محمّداً صلى الله عليه وآله بالرسالة وأنبأه بالوحي فأنال[١] في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم[٢] وضياء الأمر؛ فمن يحبّنا منكم نفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لم يحبّنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يقبل منه عمله.

[١٣٠٥] ١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن (الحسين بن يحيى)[٣] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوّة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس[٤].

[١٣٠٦] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الربيع بن محمّد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسين بن يحيى، (عن أبي خالد)[٥] مثل ذلك.

٢٠ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام من يشبهون ممّن مضى قبلهم

[١٣٠٧] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن حمران قال: قلت لأبي[٦] جعفر عليه السلام: ما من موضع العلماء؟ قال: مثل ذي القرنين

---

(١) في «ط»: وأنال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: الحكمة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين الأخمسيّ، وفي البحار: الحسين الأحمسيّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: عبدالله.

وصاحب سليمان وصاحب داود(١).(٢)

[١٣٠٨] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران (قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام)(٣): إنّ عليّاً عليه السلام كان محدّثاً. قلت: فنقول إنّه نبيّ؟ قال: فحرّك يده هكذا، ثمّ قال: أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين، أوما بلغكم أنّه قال: «وفيكم مثله»(٤).(٥)

[١٣٠٩] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر وأبي عبدالله جميعاً(٦) عليهما السلام قال: قلت له: ما منزلتكم؟ وبمن(٧) تشبهون ممّن مضى؟ فقال: كصاحب موسى وذي القرنين؛ كانا عالمين ولم يكونا نبيّين.

[١٣١٠] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة النصريّ(٨)، عن حمران بن أعين قال: أخبرني

---

(١) لعلّ المراد بصاحب داود طالوت فإنّه يظهر من أخبارنا أنّه كان عبداً مؤيّداً. (البحار)

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) لعلّه عليه السلام حرّك يده إلى جهة الفوق نفياً لما قاله، أو يميناً وشمالاً لبيان أنّه مخيّر في القول بكلّ ممّا يذكر بعد، والمراد بصاحب موسى إمّا الخضر أو يوشع، فيدلّ على عدم كونه نبيّاً. (البحار)

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٩ ح٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: ومن.

(٨) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

أبو جعفر عليه السلام أنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً. فقال أصحابنا: ما صنعت شيئاً، ألّا سألته من يحدّثه؟ فقضى أنّي لقيت أبا جعفر عليه السلام فقلت: ألست أخبرتني أنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً؟ قال: بلى، قلت: من كان يحدّثه؟ قال: ملك، قلت: فأقول إنّه نبيّ أو رسول؟ قال: لا، بل قل مَثَلُه مَثَلُ صاحب سليمان وصاحب موسى، ومَثَلُهُ مَثَلُ ذي القرنين، أما سمعت أنّ علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين أنبيٌّ[1] كان؟ قال: لا ولكن كان عبداً أحبَّ الله فأحبّه، وناصح الله فنصحه، فهذا مثله.

[١٣١١] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما منزلتهم؟ أنبياء هم؟ قال: لا ولكنّ هم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه، وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان.

[١٣١٢] ٦ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ألست أخبرتني أنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدّثه؟ قال: ملك يحدّثه، قلت: أقول إنّه نبيّ أو رسول؟ قال: لا[2]، بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين، أما بلغك أنّ علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين، فقالوا: كان نبياً؟ قال: لا، بل كان عبداً أحبَّ الله فأحبّه، وناصح الله فناصحه، فهذا مثله.

[١٣١٣] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان (بن يحيى)[3]، عن الحارث، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ألست حدّثتني أنّ علياً عليه السلام كان محدَّثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدّثه؟ قال: ملك يحدّثه. قال: قلت: فأقول إنّه نبيّ

---

(١) في «ط» والبحار: أنبياً، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

أو رسول؟ قال: لا، بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين، أما بلغك أنّ علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين، فقالوا: كان نبيّاً؟ قال: لا، بل كان عبداً أحبَّ الله فأحبّه، وناصح الله فنصحه، فهذا مثله.

تمّ الجزء السابع من (كتاب بصائر الدرجات)[1] والحمد لله حمد الشاكرين
(وصلواته على سيّد الأوّلين والآخرين محمّد وآله الطاهرين)[2]
ويتلوه الجزء الثامن[3]

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: الكتاب.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٣) «ويتلوه الجزء الثامن» ليست في «م».

الجزء الثامن (من كتاب بصائر الدرجات)[1]

١ ـ باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمّة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم وأمر المحدّث[2]

[١٣١٤] ١ ـ حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد العجليّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام[3] عن الرسول والنبيّ والمحدّث؟ قال: الرسول الذي تأتيه الملائكة (ويعاينهم)[4] وتبلّغه عن الله (تبارك وتعالى)[5]، والنبيّ الذي يرى في منامه (فما رأى)[6] فهو كما رأى، والمحدّث الذي يسمع كلام الملائكة ويُنقَر في أُذنه ويُنكت في قلبه[7].

[١٣١٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة[8]، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَكَانَ رَسُولاً**

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: الحديث، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: أبا عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه ومحمّد بن خالد البرقيّ والعبّاس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٨) في «ط»: تغلب، والمثبت عن «م» والبحار، وهو ثعلبة بن ميمون كما في الكافي والاختصاص.

﴿نَبِيّاً﴾(١) قلت(٢): (ما الرسول؟ ومن النبي؟)(٣) قال: النبيّ(٤) هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين (الملك، والرسول يعاين الملك ويكلّمه. قلت: فالإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين)(٥) ثمّ تلا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ(٦)﴾(٧).(٨)

[١٣١٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبيّ والمحدَّث، فقال: الرسول الذي يأتيه الملك فيحدّثه ويكلّمه كما يحدّث أحدكم صاحبه، والنبيّ الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم.

قال: قلت: وما علم أنّ الذي رأى في منامه أنّه حقّ؟ قال: يثبته(٩) الله حتّى يعلم أنّه حقّ وينزل عليه(١٠).

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيّاً. والمحدّث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

---

(١) مريم: ٥١.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما هو الرسول؟ من النبيّ؟، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) قوله: «ولا محدّث» ليس في القرآن وكان في مصحفهم عليهم السلام. (البحار)

(٧) الحجّ: ٥٢.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٩ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: بيّنه، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله عليه السلام: «وينزل عليه» أي وقد ينزل عليه الوحي مع الملك بعد ذلك كما أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان أوّلاً نبيّاً من حين ولادته، بل حين كان آدم بين الماء والطين، ثمّ صار رسولاً بعد الأربعين. (البحار)

[١٣١٧] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم قال: أخبرنا إسماعيل بن مهران قال: كتب الحسن بن العبّاس المعروفيّ[١] إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك! أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبيّ والإمام؟ قال: فكتب ـ أو قال ـ: الفرق بين الرسول والنبيّ[٢] والإمام هو أنّ الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل[٣] فيراه ويسمع كلامه (وينزل عليه الوحي)[٤] وربّما نُبّئ في منامه نحو رؤيا إبراهيم، والنبيّ ربّما يسمع الكلام وربّما يرى[٥] الشخص ولم يسمع الكلام، والإمام هو الذي يسمع الكلام[٦] ولا يرى الشخص[٧].

[١٣١٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن الحارث البصريّ قال: أتانا الحكم بن عيينة[٨] قال: إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: إنّ علم عليّ عليه السلام كلّه في آيةٍ واحدةٍ. قال: فخرج حمران بن أعين ليسأله[٩] فوجد عليّ بن الحسين عليه السلام قد قبض، فقال لأبي جعفر عليه السلام: إنّ الحكم بن عيينة حدّثنا

---

(١) في «ط»: «ابن المعروف» بدل «المعروفيّ»، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي والاختصاص.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه، والنبيّ الذي ينزل عليه جبرئيل»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي والاختصاص.

(٥) في «م»: رأى.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٦ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ وإبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مهران ... الخ.

(٨) في «م»: عتيبة، وكذا في الموضع الآتي.

(٩) ليست في «م» والبحار.

أنّ[١] عليّ بن الحسين عليه السلام قال: إنّ علم عليّ عليه السلام كلّه في آية واحدة. فقال[٢] أبو جعفر عليه السلام: وما تدري ما هو؟ قال: قلت: لا، قال: هو قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ ﴾[٣].

[١٣١٩] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد و[٤] محمّد بن الحسين، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الأنبياء على خمسة[٥] أنواع: منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به، ومنهم من ينبّئ في منامه مثل يوسف وإبراهيم عليهما السلام، ومنهم من يعاين، ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في أذنه[٦].

[١٣٢٠] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٧]، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الرسول، فقال: الرسول الذي يعاين الملك[٨] يجيئه بالرسالة[٩] عن[١٠] ربّه فيكلّمه[١١] كما يكلّم أحدكم صاحبه،

---

(١) في «م»: عن.

(٢) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ١: ٣٤٦ عن ابن ماهيار بسنده عن الحسين بن عامر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن الحارث بن المغيرة النضريّ ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٥) يحتمل كون الأصحّ: أربعة، لما في المتن.

(٦) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٦٦ ح ٣.

(٧) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ملكاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: برسالة، والمثبت عن «م».

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: فتكلّمه، والمثبت عن «م» والبحار.

والنبيّ لا يعاين ملكاً إنّما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه. قلت: ما علمه إذا رأى في منامه أنّ هذا حقّ؟ قال: يثبته[١] الله حتّى يعلم أنّ ذلك حقّ، والمحدَّث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

[١٣٢١] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً﴾[٢] من[٣] الرسول؟ من النبيّ؟ قال: هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك. قلت: فيكون نبيّ غير رسول؟ قال: نعم، هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين.

قلت: فالإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين، ثمّ تلا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ﴾[٤].

[١٣٢٢] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول قال: سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال: أخبرني عن الرسول والنبيّ والمحدَّث. فقال أبو جعفر عليه السلام: الرسول الذي يأتيه جبرئيل[٥] قُبُلاً[٦] فيراه ويكلّمه؛ فهذا الرسول، وأمّا النبيّ فإنّه يرى[٧] في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحو[٨] ما كان

---

(١) في «ط» والبحار: يبيّنه، والمثبت عن «م».

(٢) مريم: ٥١.

(٣) في «م»: ما.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٦ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

(٥) في «م»: جبرئيل، وكذا في المواضع الآتي.

(٦) في القاموس: رأيته قَبَلاً ـ محرّكة وبضمّتين وكصرد وعنب ـ وقبيلاً كأمير: عياناً ومقابلةً. (البحار)

(٧) في «م»: يؤتى.

(٨) في «ط»: ونحوه، والمثبت عن «م» والبحار.

رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوّة قبل الوحي حتّى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة.

و[١]كان محمّد[٢] صلى الله عليه وآله حين[٣] جمع له النبوّة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلّمه بها قُبُلاً، ومن الأنبياء من جُمِع له النبوّة[٤] ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلّمه ويحدّثه من غير أن يكون رآه في اليقظة.

وأمّا المحدَّث فهو الذي يحدَّث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه[٥].[٦]

[١٣٢٣] ١٠ ـ حدّثنا عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر[٧]، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: من الرسول؟ من النبيّ؟ من المحدَّث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: محمّداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في متن «م»: حتّى، وفي هامشه: «حين ـ بدل».

(٤) قوله: «من جمع له النبوّة» أي مع الرسالة. (البحار)

(٥) اعلم أنّ العلماء اختلفوا في الفرق بين الرسول والنبيّ، فمنهم من قال: لا فرق بينهما، وأمّا من قال بالفرق، فمنهم من قال: إنّ الرسول من جمع إلى المعجزة الكتاب المنزّل عليه، والنبيّ غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وإنّما يدعو إلى كتاب من قبله، ومنهم من قال: إنّ من كان صاحب المعجز وصاحب الكتاب، ونسخ شرع من قبله فهو الرسول، ومن لم يكن مستجمعاً لهذه الخصال فهو النبيّ غير الرسول، ومنهم من قال: إنّ من جاءه الملك ظاهراً وأمره بدعوة الخلق فهو الرسول، ومن لم يكن كذلك بل رأى في النوم فهو النبيّ، كذا ذكره الرازيّ وغيره، وقد ظهر لك من الأخبار فساد ما سوى القول الأخير لما قد ورد من عدد المرسلين والكتب، وكون من نسخ شرعه ليس إلّا خمسة، فالمعوّل على هذا الخبر المؤيّد بأخبار كثيرة مذكورة في الكافي. (البحار)

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٦ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: «ابن بكير» بدل «موسى بن بكر»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كتب الرجال.

جبرئيل[١] فيكلّمه قُبُلاً فيراه كما يرى أحدكم صاحبه[٢] الذي يكلّمه؛ فهذا الرسول. والنبيّ الذي يُؤتى في النوم نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ونحو ما كان يأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السُبات[٣] إذا[٤] أتاه جبرئيل في النوم فهكذا[٥] النبيّ، ومنهم من تجمع[٦] له الرسالة والنبوّة، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولاً (ونبيّاً)[٧] يأتيه جبرئيل قُبُلاً فيكلّمه[٨] ويراه[٩] ويأتيه في النوم. وأمّا المحدَّث فهو[١٠] الذي يسمع كلام الملك فيحدّثه[١١] من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم.

[١٣٢٤] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال[١٢]، عن عليّ بن يعقوب الهاشميّ، عن مروان[١٣] بن مسلم، عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ** ﴾ قلت: جعلت فداك! ليس هذه قرائتنا، فما الرسول والنبيّ والمحدَّث؟ قال: الرسول الذي يظهر

---

(١) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتي.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) قال الجوهريّ: السبات: النوم وأصله الراحة. (البحار)

(٤) في «ط»: إذ، وفي «م»: فإذا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: فهذا.

(٦) في «ط»: يجتمع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: نبياً بدون «و».

(٨) في «م»: ويكلّمه.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط»: يحدّثه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م»: عليّ بن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، وفي البحار: أحمد بن الحسن بن فضّال، والمثبت موافقٌ لما في كتب الرجال وفي الخبر الآتي.

(١٣) في «ط» و«م»: هارون، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي ولما في كتب الرجال.

له الملك فيكلّمه، والنبيّ الذي[١] يرى في المنام، وربّما اجتمعت النبوّة والرسالة لواحد. والمحدَّث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة.

قال: قلت: أصلحك الله! كيف يعلم أنّ الذي رأى في المنام هو الحقّ وأنّه من المَلَك؟ قال: يوقَّع علم ذلك حتّى يعرفه[٢].[٣]

[١٣٢٥] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ[٤] بن فضّال، عن أبيه، عن عبدالله ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرسول وعن النبيّ وعن المحدّث؟ فقال: الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربّه، يقول: يأمرك كذا وكذا، والرسول يكون نبيّاً مع الرسالة، والنبيّ لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ[٥] على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه. قلت: فما[٦] علمه أنّ الذي رأى[٧] في منامه حقّ؟ قال: يثبته[٨] الله حتّى يعلم أنّ ذلك حقّ ولا يعاين الملك. والمحدَّث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهداً[٩].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) يوقَّع على بناء المجهول من التفعيل من توقيع الكتاب، أي: يثبت علم ذلك في قلبه لئلّا يشكّ فيه، أو يرمى علمه في قلبه، أو يصقل قلبه وذهنه لقبول ذلك. قال الفيروزآباديّ: التوقيع: ما يوقّع في الكتاب وتظنّي الشيء وتوهّمه ورمي قريب لا تباعده، وإقبال الصيقل على السيف بميقعته يحدّده. (البحار)

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٧ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن عيسى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن حسّان، عن ابن فضّال، عن عليّ بن يعقوب الهاشميّ، عن مروان بن مسلم، عن بريد، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ... الخ، وباختلافٍ وزيادة في آخره.

(٤) «بن علي» ليست في البحار.

(٥) في «م»: الشيء.

(٦) في «م»: ما.

(٧) في «ط»: يرى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: يبيّنه، والمثبت عن «م».

(٩) في هامش «م»: شيئاً.

[١٣٢٦] ١٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد قال[١]: حدّثنا إسماعيل بن يسار، عن عليّ بن جعفر الحضرميّ، عن زرارة بن أعين قال: سألته عن قوله تعالى[٢]: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ﴾، قال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل[٣] قُبُلاً فيكلّمه ويراه كما يرى أحدكم صاحبه، وأمّا النبيّ فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يأتي محمّداً ﷺ، ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوّة، وكان محمّد ﷺ (ممّن جمعت له النبوّة والرسالة)[٤]، وأمّا المحدَّث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرى، ولا يأتيه في المنام[٥].

[١٣٢٧] ١٤ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام محدَّثاً.

[١٣٢٨] ١٥ ـ وبهذا الإسناد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان الحسن والحسين عليهما السلام محدَّثَين.

[١٣٢٩] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ قال[٦]: أخبرنا إسماعيل ابن يسار، حدّثني عليّ بن جعفر الحضرميّ، عن سليم (بن قيس)[٧] الشاميّ أنّه

---

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ عن إسماعيل بن يسار، عن عليّ بن جعفر الحضرميّ ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من البحار.

سمع عليّاً عليه السلام يقول: إنّي وأوصيائي من ولدي (أئمّة مهتدون)[١] كلّنا محدَّثون. فقلت: يا أميرالمؤمنين، من هم؟ قال: الحسن والحسين، ثمّ ابني عليّ بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام)[٢]. قال: وعليّ يومئذ رضيع، ثمّ ثمانية من بعده واحداً[٣] بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال: ﴿ **وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ** ﴾[٤] أمّا الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء.

قلت: يا أميرالمؤمنين، أيجتمع[٥] إمامان؟ قال: لا إلّا وأحدهما مصمت لا ينطق حتّى يمضي الأوّل.

قال سليم الشاميّ: سألت محمّد بن أبي بكر، قلت: كان عليّ عليه السلام محدَّثاً؟ قال: نعم. قلت: وهل يحدّث الملائكة إلّا الأنبياء؟ قال: أما تقرأ: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ** ﴾؟ قلت: فأميرالمؤمنين عليه السلام محدَّث؟ قال: نعم، وفاطمة كانت محدَّثة ولم تكن نبيّة[٦].

[١٣٣٠] ١٧ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى (عن موسى)[٧] بن جعفر[٨]، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ ولا محدَّثٍ إِلَّا إِذا**

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مهديّون، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: واحد.

(٤) البلد: ٣.

(٥) في «ط» و«م»: تجمع، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن إسماعيل بن يسار، عن عليّ بن جعفر الحضرميّ، عن سليم بن قيس الشاميّ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) «عن موسى بن جعفر» ليست في البحار.

تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾. فقلت[١]: وأيّ شيء المحدَّث؟ فقال[٢]: يُنكت في أُذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع[٣] وقعاً كوقع السلسلة على الطست. فقلت: نبيّ؟ فقال: لا، مِثل الخضر ومثل ذي القرنين[٤].

[١٣٣١] ١٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: علم النبوّة مُدرَج[٥] في جوارح الإمام.

[١٣٣٢] ١٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٦]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: من[٧] الرسول؟ من النبيّ؟ من المحدّث؟ قال: الرسول يأتيه جبرئيل[٨] فيكلّمه قبلاً فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلّمه؛ فهذا الرسول. والنبيّ الذي يُؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم، ونحو ما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله من السّبات إذا أتاه جبرئيل؛ هكذا النبيّ، ومنهم من[٩] تُجْمَعُ[١٠] له الرسالة والنبوّة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولاً[١١]

---

(١) في «م»: فقلنا.

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيستمع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ ضمن روايةٍ.

(٥) في «ط» والبحار: يدرج، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: «ابن أبي الخطّاب» بدل «محمّد بن الحسين».

(٧) في «م»: عن.

(٨) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتي.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يجتمع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلّمه ويراه ويأتيه في النوم، والنبيّ[1] الذي يسمع كلام الملك حتّى[2] يعاينه فيحدّثه، فأمّا المحدّث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

[١٣٣٣] ٢٠ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور الواسطيّ، عنهما عليهما السلام قالا[3]: الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات:

فنبيّ منبّؤٌ في نفسه لا يعدو غيرها.

ونبيّ[4] يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يُبعَث إلى أحد وعليه إمام، مثل ما كان إبراهيم على لوط.

ونبيّ يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أُرسل إلى طائفة؛ قلّوا أو كثروا، كما قال الله ليونس[5]: ﴿ **فَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ** ﴾[6] قال: يزيدون ثلاثين ألفاً.

ونبيّ يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام، مثل أُولي العزم، وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيّاً وليس بإمام حتّى قال الله[7] تعالى[8]: ﴿ **إِنِّي**

(١) في متن «م»: والمحدّث، وفي هامشه: «والنبي ـ خ».

(٢) في «م»: «من غير» بدل «حتّى».

(٣) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) الصافّات: ١٤٧.

(٧) ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م».

جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ بأنّه[١] يكون في ولده كلّهم (فقال الله:)[٢] ﴿ قَالَ[٣] لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾[٤] أي من عبد صنماً أو وثناً[٥].

٢ - باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم أُعطوا خزائن الأرض

[١٣٣٤] ١ - حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الحميريّ[٦]، عن يونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأ[٧]بي سلمة السرّاج والحسين بن ثوير ابن أبي فاختة قالوا: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: لنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو أشاء[٨] أن أقول بإحدى رجليّ أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت[٩]. قال: فقال بإحدى رجليه فخطّها في الأرض خطّاً فانفجرت الأرض ثمّ قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال: انظروا فيها حسناً[١٠] حسناً لا تشكّون[١١]، ثمّ

---

(١) في «م»: «صفاته لأن» بدل «بأنّه».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) البقرة: ١٢٤.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٤ - ١٧٥ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٢ - ٢٣ عن أبي محمّد بن الحسن بن حمزة الحسينيّ، عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنهم عليهم السلام ... الخ.

(٦) كذا في جميع النسخ والظاهر الصواب «الخيبريّ» كما في كتب الرجال والكافي والاختصاص.

(٧) في «ط» و«م»: أبو، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٨) في «ط» والبحار: شئت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار: حسّاً، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» والبحار: لا تشكّوا، والمثبت عن «م».

قال: انظروا في الأرض، فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض يتلألأ، فقال له بعضنا: جعلت فداك! أُعطيتم (ما أُعطيتم)(١) وشيعتكم محتاجون؟ فقال: إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة، و(٢)يدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا الجحيم(٣).

[١٣٣٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزة بن القاسم، أو(٤) عمّن أخبره عنه، أخبرني إبراهيم بن موسى قال: ألححت(٥) على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك! هذا العيد قد أظلّنا ولا والله ما أملك

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كلّ هذا، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٧٤ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الخيبريّ، عن يونس بن ظبيان ومفضّل بن عمر وأبي سلمة السرّاج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٠٠ ـ ٣٠١ ح٢٥٧ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل من أصحابنا، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبي سلمة السرّاج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن الحسين بن أحمد الخيبريّ، عن يونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبي سلمة السرّاج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ. وفي البحار: «عمّن أخبره» بدل «أو عمّن أخبره عنه».

(٥) في «ط» و«م»: ألحت، والمثبت عن البحار.

درهماً[١] فما[٢] سواه؛ فحكّ بسوطه الأرض حكّاً شديداً ثمّ ضرب بيده فتناول منه[٣] سبيكة ذهب فقال: انتفع بها واكتم ما رأيت[٤].

[١٣٣٦] ٣ ـ حدّثنا (عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد)[٥]، عن عليّ بن النعمان[٦]، عن بعض من حدّثه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان مع بعض[٧] أصحابه في مسجد الكوفة، فقال له رجل: بأبي أنت وأُمّي! إنّي لأتعجّب من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم. فقال: يا فلان، أترى إنّا[٨] نريد الدنيا فلا نعطاها؟! ثمّ قبض قبضة من الحصى فإذا هي جواهر، فقال: ما هذا؟ فقلت: هذا من أجود

---

(١) في متن «م»: ديناراً، وفي هامشه: «درهماً ـ خ ل».

(٢) في «ط»: فيما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: بيده، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٨٨ ح٦ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.
ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٦٨أ ٣٦٩ ح٣٢٣ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله الموصليّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، محمّد بن حمزة الهاشميّ، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.
ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٥٧ ـ ٢٥٨ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزة بن الهيثم (القاسم ـ ظ) عن إبراهيم بن موسى ... الخ. ورواه في الاختصاص: ٢٧٠ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد ابن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عليّ بن يزيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز عن البصائر ولما في الاختصاص.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: الثمالي، والمثبت عن بعض النسخ وهو الأنسب لما في كتب الرجال.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» والبحار: إنّما.

الجواهر. فقال: لو أردناه لكان ولكن لا نريده، ثمّ رمى بالحصى فعادت كما كانت[١].[٢]

[١٣٣٧] ٤ ـ حدّثنا عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، (عن أبي العبّاس)[٣]، عن محمّد ابن سليمان الحذّاء البصريّ، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصريّ قال: لمّا فتح أميرالمؤمنين عليه السلام البصرة قال: من يدلّنا على دار ربيع بن حكيم[٤]؟ فقال له الحسن بن أبي الحسن البصريّ[٥]: أنا يا أميرالمؤمنين. قال: وكنت يومئذٍ غلام قد أيفع. قال: فدخل منزله ـ والحديث طويل ـ ثمّ خرج وتبعه الناس، فلمّا صار[٦] إلى الجبّانة واكتنفه الناس فخطّ بسوطه خطّة فأخرج ديناراً ثمّ خطّ خطّة أُخرى فأخرج ديناراً حتّى أخرج ثلاثة دنانير[٧] فقلّبها في يده حتّى أبصرها[٨] الناس ثمّ ردّها وغرسها بإبهامه ثمّ قال: ليأتيك[٩] بعدي محسن أو مسيء، ثمّ ركب بغلة رسول الله وانصرف إلى منزله وأخذنا العلامة في الموضع فحفرنا حتّى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً.

---

(١) في «م»: كان.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٠ ـ ٢٧١ عن عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد، عن عليّ بن ميثم التمّار، عمّن حدّثه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام ... الخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن العبّاس، وفي بعضها: قال حدّثني أبو علي العبّاسيّ.

(٤) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أجاز، وفي البحار: جاز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: «ثلاثين ديناراً» بدل «ثلاثة دنانير»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: أبصره، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» و«م»: ليأتك، والمثبت عن البحار.

فقيل للحسن: يابا[١] سعيد، ما ترى ذلك من أميرالمؤمنين؟ فقال: أمّا أنا فلا أدري أنّ كنوز الأرض تستر[٢] إلّا لمثله[٣].[٤]

[١٣٣٨] ٥ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد[٥] بن سلمة، عن محمّد بن المثنّى[٦]، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة. قال: فقال: يا جابر، ما عندنا درهم. قال[٧]: فلم ألبث أن دخل عليه الكميت فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي حتّى[٨] أُنشدك قصيدة؟ قال: فقال: أنشد. فأنشده قصيدة. فقال: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرةً فادفعها إلى الكميت. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي أُنشدك قصيدة أُخرى؟ قال: أنشد. فأنشده أُخرى. فقال[٩]: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت. قال: فأخرج بدرةً فدفعها إليه. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي أن[١٠] أُنشدك ثالثة؟ قال له: أنشد، فأنشده[١١]. فقال: يا غلام،

---

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: تسير، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» والبحار: بمثله، والمثبت عن «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧١ عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، عن أبي العبّاس، عن محمّد بن سليمان الحذّاء البصريّ، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصريّ ... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن محمّد.

(٦) في بعض النسخ: الميثميّ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: «في أن» بدل «حتّى».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) أضفناه من الاختصاص تنسيقاً للسياق.

أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه. (قال: فأخرج بدرة فدفعها إليه)[(١)]. فقال الكميت: جعلت فداك! والله ما (مدحتكم طلباً لعرض)[(٢)] الدنيا وما أردت بذلك[(٣)] إلّا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجب الله عليّ من الحقّ. قال: فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثمّ قال: يا غلام، رُدّها مكانها.

قال: فوجدت في نفسي وقلت: قال: ليس عندي درهم، وأمر للكميت بثلاثين ألف درهم. (قال: فقام الكميت وخرج. قلت له: جعلت فداك! قلت: ليس عندي دراهم وأمرت للكميت بثلاثين ألف درهم؟!)[(٤)] قال[(٥)]: فقال لي: يا جابر، قم وادخل البيت. قال: فقمت ودخلت البيت فلم أجد منه شيئاً. قال[(٦)]: فخرجت[(٧)] إليه، فقال لي: يا جابر، ما سترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم، فقام وأخذ[(٨)] بيدي وأدخلني البيت،[(٩)] قال: فضرب[(١٠)] برجله الأرض[(١١)] فإذا شبيه بعنق[(١٢)] البعير قد خرجت من ذهب، ثمّ قال لي: يا جابر، انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلّا من تثق

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أُحبّكم لغرض، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: ذلك.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «م»: «ثمّ خرجت» بدل «فخرجت».

(٨) في «ط»: فأخذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: ثمّ.

(١٠) في «ط» والبحار: وضرب، والمثبت عن «م».

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «م»: عنق.

به من إخوانك، إنّ الله أقدرنا على ما نريد فلو[١] شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها[٢].

٣ـ باب في الأئمّة أنّ عندهم أسرار الله يؤدّي بعضهم إلى بعضٍ وهم أُمناؤه

[١٣٣٩] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٣]، عمّن رواه، عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي‌الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام في المرض الذي توفّي فيه، فقال: يا عليّ، ادن منّي حتّى أسرّ إليك ما أسرّه[٤] الله إليّ، وأئتمنك على ما ائتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله بعليّ (عليهما الصلاة والسلام)[٥]، وفعله عليّ عليه السلام بالحسن عليه السلام، وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام، وفعله الحسين عليه السلام بأبي، وفعله أبي عليه السلام بي صلوات الله عليهم أجمعين[٦].

[١٣٤٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عمّن رواه، عن

---

(١) في «ط» والبحار: ولو، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٢٤ ـ ٢٢٦ ح ١٥١ عن الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمّد بن المثنّى، عن عثمان بن عيسى، عمّن حدّثه، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧١ ـ ٢٧٢ عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، عن الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤيّ، عن محمّد بن المثنّى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: أسرّ، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الخصيبيّ في الهداية الكبرى: ٢٤٣ عن محمّد بن عمير، عن عبدالصمد، عن أبي بصير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

عبدالصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام في المرض الذي مات فيه[1]، وذكر مثله.

[١٣٤١] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: أسرّ الله سرّه إلى جبرئيل[2]، وأسرّه[3] جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأسرّ محمّد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله.

[١٣٤٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أسرّ الله سرّه إلى جبرئيل[4]، وأسرّه جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأسرّه محمّد صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام، وأسرّه عليّ عليه السلام إلى من شاء واحداً بعد واحد[5].

[١٣٤٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام في المرض الذي توفّي فيه، فقال: يا عليّ، ادن منّي حتّى أسرّ إليك ما أسرّه[6] الله إليّ، وأئتمنك على ما ائتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعليّ عليه السلام، وفعله عليّ بالحسن عليهما السلام، وفعله الحسن بالحسين عليهما السلام، وفعله الحسين بأبي عليهما السلام، وفعله أبي بي.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «ط» والبحار: أسرّ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٥٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: أسرّ، والمثبت عن «م».

[١٣٤٤]٦ ـ حدّثنا بنان بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا يقدر العالم أن يُخبر بما يعلم؛ فإنّ سرّ الله أسرّه إلى جبرئيل[1]، وأسرّه جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأسرّه محمّد صلى الله عليه وآله إلى من شاء الله.

٤ ـ باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٣٤٥]١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي أُسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً فأدّبه حتّى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه وفوّض إليه الأشياء، فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾[2].

[١٣٤٦]٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة أنّه سمع أبا عبدالله وأبا جعفر عليهما السلام يقولان: إنّ الله فوّض إلى نبيّه صلى الله عليه وآله أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾[3].

[١٣٤٧]٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة، عن ربعي، عن القاسم بن محمّد قال: إنّ الله (تبارك وتعالى)[4] أدّب نبيّه فأحسن تأديبه، فقال: ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمعروفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ** ﴾[5]، فلمّا كان ذلك أنزل الله

---

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٧ ح٥ بسنده عن أبي علي الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) الأعراف: ١٩٩. وفي المصحف: «بالعرف».

عليه[١]: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٢] وفوّض إليه أمر دينه فقال[٣]: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾، فحرّم الله الخمر بعينها، وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مسكر فأجاز الله ذلك، وكان يضمن على الله الجنّة فيجيز الله ذلك له، وذكر الفرائض فلم[٤] يذكر الجدّ فأطعمه رسول الله ﷺ سهماً فأجاز الله ذلك، ولم يفوّض إلى أحد من الأنبياء غيره.

[١٣٤٨] ٤ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله أدّب نبيّه ﷺ على أدبه فلمّا انتهى به إلى ما أراد قال له: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ففوّض إليه دينه فقال: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾، وإنّ الله فرض في القرآن ولم يقسّم للجدّ شيئاً، وإنّ رسول الله ﷺ أطعمه السدس فأجاز الله له، وإنّ الله حرّم الخمر بعينها وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مسكر فأجاز الله له ذلك، وذلك قول الله: ﴿هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٥].[٦]

[١٣٤٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله أدّب نبيّه حتّى إذا أقامه على ما أراد، قال له:

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) القلم: ٤.

(٣) في «ط» و«م»: وقال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: ولم.

(٥) ص: ٣٩.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٧ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار ... الخ.

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمعروفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾[١] فلمّا فعل ذلك[٢] رسول‌الله صلى الله عليه وآله زكّاه الله فقال: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، فلمّا زكّاه فوّض إليه دينه فقال: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فأجاز الله ذلك كلّه، وإنّ الله أنزل الصلاة وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت أوقاتها فأجاز الله ذلك له[٣].

[١٣٥٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٤]، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أشياء من الصلاة والديات والفرائض وأشياء من أشباه هذا، فقال: إنّ الله فوّض إلى نبيّه صلى الله عليه وآله.

[١٣٥١] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر و[٥]أبا عبدالله عليهما السلام يقولان[٦]: إنّ الله فوّض إلى نبيّه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾[٧].

[١٣٥٢] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله ابن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أشياء من الصلاة والديات والفرائض وأشياء من أشباه هذا، فقال: إنّ الله فوّض إلى نبيّه صلى الله عليه وآله.

---

(١) في البحار و«م» بدل ما في المتن: «وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين».

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: له.

(٣) في البحار: «له ذلك» بدل «ذلك له».

(٤) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: أو.

(٦) في «ط» و«م»: يقول، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٥ بسنده عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة أنّه سمع أبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام يقولان ... الخ.

[١٣٥٣] ٩ ـ حدّثنا بعض أصحابنا[١]، عن محمّد بن الحسين[٢]، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال لي جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّ رسول الله ﷺ كان مفوّضاً[٣] إليه، إنّ الله تبارك وتعالى فوّض إلى سليمان عليه السلام ملكه فقال: ﴿**هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾، وإنّ الله فوّض إلى محمّد ﷺ نبيّه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾.

فقال رجل: إنّما كان رسول الله ﷺ مفوّضاً إليه في الزرع والضرع. قال[٤]: فلوّى جعفر عليه السلام عنه[٥] عنقه مغضباً فقال: في كلّ شيء، والله في كلّ شيء.

[١٣٥٤] ١٠ ـ حدّثنا[٦] أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر أو[٧] أبي عبدالله عليهما السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله فوّض إلى نبيّه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾.

[١٣٥٥] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سليمان، أو[٨] عمّن رواه عن عبدالله بن[٩] سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله

---

(١) في «ط»: أصحابه، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: يفوّض، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) قد مضى هذا الخبر تحت الرقم ٧.

(٧) في «ط»: و، والمثبت عن «م».

(٨ و ٩) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

أدّب محمّداً ﷺ تأديباً[١] ففوّض إليه الأمر وقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾ وكان ممّا أمره الله في كتابه فرائض الصلب[٢]، وفرض رسول الله ﷺ للجدّ فأجاز الله ذلك له (وحرّم الله في كتابه الخمر بعينها وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مُسكرٍ فأجاز الله له ذلك[٣])[٤].

[١٣٥٦] ١٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى، عن زياد القنديّ، عن محمّد بن عمارة، عن فضيل بن يسار قال: سألته: كيف كان يصنع أميرالمؤمنين بشارب الخمر؟ قال: كان يحدّه. قلت: فإن[٥] عاد؟ قال: (كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: كان)[٦] يحدّه ثلاث مرّات فإن عاد كان يقتله.

قلت: كيف كان يصنع بشارب المسكر؟ قال: مثل ذلك. قلت: فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر؟ قال: سواء. فاستعظمت ذلك، فقال لي: يا فضيل، لا تستعظم ذلك فإنّ الله إنّما بعث محمّداً ﷺ رحمة للعالمين والله أدّب نبيّه فأحسن تأديبه فلمّا ائتدب[٧] فوّض إليه فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مسكر فأجاز الله ذلك له، وحرّم الله مكّة وحرّم رسول الله ﷺ المدينة فأجاز الله ذلك[٨] كلّه له، وفرض الله الفرائض من الصلب[٩] فأطعم[١٠] رسول الله ﷺ

---

(١) في «م»: بأدبٍ.

(٢) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب ـ خ».

(٣) في البحار: «ذلك له» بدل «له ذلك».

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: كان.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: انتدب، والمثبت عن البحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب ـ خ».

(١٠) في «م»: وأطعم.

الجدّ فأجاز الله[١] ذلك كلّه له[٢].

ثمّ قال[٣]: يا فضيل، حرف وما حرف: ﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾[٤].[٥]

[١٣٥٧] ١٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن زياد القنديّ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: كيف كان يصنع أميرالمؤمنين عليه السلام بشارب الخمر؟ قال: كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: (كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: كان)[٦] يحدّه ثلاث مرّات فإن عاد كان يقتله.

قلت: (فكيف يصنع بشارب المسكر؟ قال: كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: كان يحدّه. قلت: فإن عاد؟ قال: كان يقتله. قلت:)[٧] فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر؟ قال: سواء. فاستعظمت ذلك، فقال: لا تستعظم ذلك، إنّ الله لمّا أدّب نبيّه ﷺ ائتدب[٨] ففوّض إليه، وإنّ الله حرّم مكّة وإنّ رسول الله ﷺ حرّم المدينة فأجاز الله له ذلك، وإنّ الله حرّم الخمر وإنّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: له.

(٤) النساء: ٨٠.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ ـ ٣١٠ عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القنديّ، عن محمّد بن عمّار، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» وفي البحار بدله: كيف كان يصنع بشارب المسكر؟ قال: مثل ذلك. قلت.

(٨) في «ط» و«م»: انتدب، والمثبت عن البحار.

رسول الله حرّم كلّ مسكر[١] فأجاز الله ذلك كلّه له[٢]، وإنّ الله فرض فرائض[٣] من الصلب[٤] وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم[٥] الجدّ فأجاز الله ذلك له. ثمّ قال: حرف وما حرف: ﴿ **مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ** ﴾.

[١٣٥٨] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد ابن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الأنف وحرّم النبيذ وكلّ مسكر. فقال له رجل: فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شيء؟ قال: نعم ليعلم من يطع الرسول ممّن[٦] يعصيه[٧].

[١٣٥٩] ١٥ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسن بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: قرأت هذه الآية على أبي جعفر عليه السلام: ﴿ **لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ** ﴾[٨] قول الله تعالى[٩] لنبيّه، وأنا أُريد أن أسأله عنها، فقال أبو جعفر عليه السلام: بل وشيء وشيء ـ مرّتين ـ وكيف لا يكون له من الأمر شيء فقد فوّض الله إليه دينه، فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ**

---

(١) في «ط» والبحار: «المسكر» بدل «كلّ مسكر»، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: الفرائض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب ـ خ».

(٥) في «ط»: يطعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: «ومن» بدل «ممّن»، وفي البحار: «و» بدل «ممّن»، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٧ ح٧ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة ... الخ.

(٨) آل عمران: ١٢٨.

(٩) ليست في «م» والبحار.

فَانتَهُوا ﴾ فما أحلّ رسول الله ﷺ فهو حلال، وما حرّم فهو حرام.

[١٣٦٠]١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن عذافر، عن عبدالله بن سنان، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أدّب محمّداً ﷺ فلمّا تأدّب فوّض إليه فقال تبارك وتعالى: ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾، وقال[1]: ﴿ مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ فكان فيما فرض في القرآن فرائض الصلب[2]، وفرض رسول الله ﷺ فرائض الجدّ فأجاز الله ذلك له[3]، (وأنزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرّم[4] رسول الله ﷺ كلّ مسكر[5] فأجاز الله له ذلك)[6] في أشياء كثيرة، فما حرّم رسول الله ﷺ فهو بمنزلة ما حرّم الله.

[١٣٦١]١٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أعطى الله نبيّاً (من الأنبياء)[7] شيئاً[8] إلّا وقد أعطاه محمّداً ﷺ، قال لسليمان بن داود عليه السلام: ﴿ فَامْنُنْ[9] أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ وقال لمحمّد ﷺ: ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾.

---

(١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب ـ خ».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: فحرّم، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: «المسكر» بدل «كلّ مسكر»، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: امنن.

[١٣٦٢] ١٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن رجل من إخواننا، عن محمّد بن عليّ عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله فلمّا تأدّب فوّض إليه الأمر فقال تبارك وتعالى: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾ وقال[١]: ﴿ **مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ** ﴾ فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب[٢] وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجدّ فأجاز الله ذلك له[٣]، وأنزل الله[٤] في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فأجاز الله ذلك له و[٥]أشياء كثيرة، وكلّ ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرّم الله.

[١٣٦٣] ١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي بصير (قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله: إنّ الله فوّض الأمر إلى محمّد صلى الله عليه وآله فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾ ؟)[٦] قال: إنّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله طاهراً ثمّ أدّبه حتّى قوّمه على ما أراد ثمّ فوّض إليه الأمر فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾؛ فحرّم الله الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر[٧] من كلّ شراب، وفرض الله فرائض الصلب وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجدّ فأجاز الله له ذلك، وأشياء ذكرها من هذا الباب[٨].

---

(١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب ـ خ».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة: له.

(٥) ليست في «م».

(٦) ما بين القوسين من «قال» إلى هنا ليست في البحار وبدله: «عن أبي عبدالله عليه السلام».

(٧) في «م»: السكر.

(٨) ليست في «م».

٥ ـ باب في أنّ ما فوّض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوّض إلى الأئمة عليهم السلام

[١٣٦٤] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن بن زياد، عن محمّد ابن الحسن الميثميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله أدّب رسوله صلى الله عليه وآله حتّى قوّمه على ما أراد ثمّ فوّض إليه فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾[1] فما فوّض الله إلى رسوله فقد فوّضه إلينا[2].

[١٣٦٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله ابن سنان، عن موسى بن أشيم قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن مسألة فأجابني، فبينا أنا جالس إذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني (ثمّ جاء آخر فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني)[3] وأجاب صاحبي، ففزعت من ذلك وعظم عليّ، فلمّا خرج القوم نظر إليّ فقال: يابن أشيم، كأنّك جزعت؟ قلت: جعلني الله فداك! إنّما جزعت من ثلاث أقاويل في مسألة واحدة. فقال: يابن أشيم، إنّ الله فوّض إلى داود عليه السلام أمر ملكه فقال: ﴿ **هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾[4]، وفوّض إلى محمّد صلى الله عليه وآله أمر دينه فقال: ﴿ **مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾ فإنّ الله تبارك وتعالى فوّض إلى الأئمّة منّا وإلينا ما فوّض إلى محمّد صلى الله عليه وآله؛ فلا تجزع[5].

---

(١) الحشر: ٧.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٨ ح ٩ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن زياد، عن محمّد بن الحسن الميثميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) ص: ٣٩.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ ـ ٣٣٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأخوه عبدالله بن محمّد، عن أبيهما محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن سنان، عن موسى بن أشيم ... الخ.

[١٣٦٦] ٣ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أحللنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال؛ لأنّ الأئمّة منّا مفوّض إليهم فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام[١].

[١٣٦٧] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق (قال: دخلت على)[٢] أبي عبدالله عليه السلام فسمعته[٣] يقول: إنّ الله أدّب نبيّه على محبّته فقال: ﴿**إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[٤] ثمّ فوّض إليه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾ وقال: ﴿**مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ**﴾[٥].

ثمّ قال: وإنّ نبيّ الله فوّض إلى عليّ عليه السلام وائتمنه، فسلّمتم وجحد الناس، والله لحسبكم[٦] أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا[٧]، ونحن فيما بينكم وبين الله؛ فما جعل الله لأحد خيراً[٨] في خلاف أمرنا[٩].

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٣٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ. وعن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: سمعته.

(٤) القلم: ٤.

(٥) النساء: ٨٠.

(٦) في «م»: ليجيبكم.

(٧) في «م»: صمنا.

(٨) في «ط» والبحار: «من خير» بدل «خيراً»، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٥ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن عليّ بن ←

[١٣٦٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحويّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله أدّب نبيّه على محبّته فقال: ﴿**إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾. قال: ثمّ فوّض إليه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾، ﴿**وَمَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ**﴾ وإنّ رسول الله ﷺ فوّض إلى عليّ وائتمنه، فسلّمتم وجحد الناس، ونحن فيما بينكم وبين الله، ما جعل الله لأحد من خيرٍ في خلافه[١].

[١٣٦٩] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن بن زياد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله أدّب رسوله حتّى قوّمه على ما أراد ثمّ فوّض إليه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾ فما فوّض إلى رسول الله ﷺ فقد فوّضه[٢] إلينا.

[١٣٧٠] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران والحسن بن عليّ بن فضّال، عن عاصم، عن النحويّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله أدّب نبيّه ﷺ على محبّته فقال: ﴿**إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ ثمّ فوّض إليه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا**﴾ وقال: ﴿**مَن يُطِعِ**[٣] **الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ**﴾. ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ فوّض إلى

⟵ إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحويّ ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٢٥٩ ح٢٠٣ عن أبي إسحاق النحويّ.

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٥ ذيل ح١ عن عدّة من أصحابنا بنفس السند.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٣٠ بنفسه السند أيضاً.

(٢) في «ط»: «فوّض» بدل «فقد فوّضه»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: أطاع، والمثبت هو الموافق للمصحف.

عليّ ابن أبي طالب عليه السلام وائتمنه(١).

[١٣٧١]٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكّار بن أبي بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فأخبره بها، ثمّ دخل عليه رجل(٢) فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبره، فدخلني من ذلك ما شاء الله حتّى كأنّ(٣) قلبي يُشَرّح بالسكاكين، فقلت في نفسي: تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كلّه، ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني(٤) و(خلاف ما)(٥) أخبر صاحبي، فسكنت نفسي وعلمت أنّ ذلك منه(٦) تعمّد.

قال: ثمّ التفت إليّ فقال: يابن أشيم، إنّ الله فوّض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال: ﴿ هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾، وفوّض إلى نبيّه صلى الله عليه وآله فقال: ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ فما فوّض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوّضه إلينا(٧).

---

(١) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ١٦٢ ح١١١ بسنده عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحويّ ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٢) في «م»: داخل.

(٣) في «ط»: كاد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: أخبره.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكّار بن بكر، عن موسى بن أشيم ... الخ.

[١٣٧٢] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن (عبدالله بن)[١] الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زكريّا الزجاجيّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنّ عليّاً عليه السلام كان فيما ولّى بمنزله سليمان بن داود، قال الله تعالى: ﴿امْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٢].

[١٣٧٣] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن رفيد[٣] مولى ابن هبيرة، قال: قال[٤] أبو عبدالله عليه السلام: إذا رأيت القائم أعطى رجلاً مائة ألف وأعطى آخر درهماً فلا يكبر في صدرك. وفي رواية أخرى: فلا يكبر ذلك في صدرك فإنّ الأمر مفوّض إليه[٥].

[١٣٧٤] ١١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن عليّ بن صامت، عن أديم بن الحرّ[٦]، قال أديم: سأله موسى بن أشيم ـ يعني أباعبدالله عليه السلام ـ عن آية من كتاب الله فخبّره بها، فلم يبرح حتّى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها، فأخبره بخلاف ما أخبره. قال ابن أشيم: فدخلني من ذلك ما شاء الله حتّى كنت كأنّ[٧] قلبي يُشَرَّح بالسكاكين وقلت: تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت إلى من يخطئ هذا الخطاء كلّه،

---

(١) أضفنا مابين القوسين من تأويل الآيات وهو موافق لما في كتب الرجال، وفي «م»: «عبدالله الحجّال» بدل «عبدالله بن الحجّال».

(٢) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٥٠٣ ح٣ عن محمّد بن العبّاس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

(٣) في «م»: رقيد.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٣١ ـ ٣٣٢ عن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن سيف بن عميرة، عن أبي‌بكر الحضرميّ، عن رفيد مولى ابن هبيرة ... الخ.

(٦) في «ط» و«م»: الحسن، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في كتب الرجال وفي الاختصاص.

(٧) في «ط» والبحار: كاد، والمثبت عن «م».

فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها، فأخبره بخلاف ما أخبرني و(خلاف ما أخبر)[١] الذي سأله بعدي[٢]، فتجلّى عنّي وعلمت أنّ ذلك تعمّد منه[٣]، فحدّثت (نفسي بشيء)[٤]، (فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال: يابن أشيم، لا تفعل كذا وكذا، فحدّثني عن الأمر الذي حدّثت به نفسي)[٥]. ثمّ قال: يابن أشيم، إنّ الله فوّض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال: ﴿**هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾ وفوّض إلى نبيّه فقال: ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**﴾ فما فوّض إلى نبيّه فقد فوّض إلينا.

يابن أشيم، ﴿**مَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً**﴾[٦] أتدري ما الحرج؟ قلت: لا. فقال بيده وضمّ أصابعه كالشيء[٧] المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء[٨].

[١٣٧٥] ١٢ ـ وما وجدت في نوادر محمّد بن سنان (عن عبدالله بن سنان)[٩] قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا والله ما فوّض الله إلى أحد من خلقه إلّا إلى رسول الله[١٠] وإلى الأئمّة عليه وعليهم السلام، فقال: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ**[١١] **لِتَحْكُمَ بَيْنَ**

---

(١) أضفناه من «م».

(٢ و٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: بشيء في نفسي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) الأنعام/١٢٥.

(٧) في «م» والبحار: الشيء.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٣٠ ـ ٣٣١ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عن عليّ ابن صامت، عن أديم بن الحرّ ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في البحار: الرسول.

(١١) ليست في «م» والبحار.

النّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّهُ ﴾[١] وهي جارية في الأوصياء[٢].

[١٣٧٦] ١٣ ـ حدّثنا (الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن عبيس بن هشام)[٣]، عن عبدالصمد بن بشير، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته[٤] عن الإمام فوّض الله إليه كما فوّض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك (أنّ رجلاً سأله)[٥] عن مسألة فأجابه[٦] فيها[٧]، وسأله رجل[٨] آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأوّل، ثمّ سأله آخر[٩] (عن[١٠] تلك المسألة)[١١] فأجابه بغير جواب الأوّلين، ثمّ قال: ﴿ هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ و[١٢]هكذا هي[١٣] في قرائة عليّ عليه السلام.

قال: قلت: أصلحك الله! فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال:

---

(١) النساء: ١٠٥.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ح٨ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٣١ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن عليّ بن عنبس بن هشام، والمثبت هو الصحيح الموافق لما في الكافي والاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: «سأله رجل» بدل «سألته».

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: أنّه سأله رجل.

(٦) في البحار: فأجاب.

(٧) في «م»: منها.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «ط»: أُخرى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(١١) في البحار بدل ما في القوسين: عنها.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) أضفناه من «م».

سبحان الله! أما تسمع (الله يقول)[1] في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[2] وهم الأئمة ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾[3] لا يخرج منها أبداً. ثمّ قال: نعم، إنّ الإمام إذا نظر إلى رجلٍ[4] عرفه وعرف لونه، وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو، إنّ[5] الله يقول: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾[6] فهم العلماء، وليس يسمع شيئاً من (الإنس ينطق)[7] إلّا عرفه، ناج أو هالك؛ فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به[8].[9]

٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم يوفّقون ويسدّدون فيما لا يوجد في الكتاب والسنّة

[١٣٧٧] ١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن سورة بن كليب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بأيّ شي يفتي الإمام؟ قال: بالكتاب.

---

(١) في البحار بدل ما في القوسين: قول الله تعالى.

(٢) الحجر: ٧٥.

(٣) الحجر: ٧٦.

(٤) في «ط» و«م»: الرجل، والمثبت عن البحار.

(٥) في البحار: لأنّ.

(٦) الروم: ٢٢.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: الألسن تنطق، وفي البحار: الألسن، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ح٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى، عن الحسن ابن عليّ الكوفيّ، عن عبيس بن هشام، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦ عن الحسن بن عليّ بن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن عبدالصمد ابن بشير، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

قال[١]: قلت: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنّة. قلت: فما لم يكن في الكتاب والسنّة؟ قال: ليس شيء إلّا في الكتاب والسنّة. قال: فكرّرت مرّة أو اثنتين[٢]، قال: يسدّد ويوفّق، فأمّا ما تظنّ فلا.

[١٣٧٨] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن (بن عليّ الوشّا)[٣]، عن عليّ بن إسماعيل، عن ربعيّ، عن خيثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنّة؟ قال: لا. قال: قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا. حتّى أعدت عليه مراراً، فقال: لا يجيء، ثمّ قال بإصبعه: بتوفيق وتسديد، ليس حيث تذهب، ليس حيث تذهب[٤].

[١٣٧٩] ٣ ـ حدّثنا أحمد، عن[٥] الحسين بن سعيد، عن الميثميّ، عن ربعيّ، عن خيثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنّة؟ قال: لا. قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا يجيء. فأعدت عليه مراراً، فقال: لا يجيء. ثمّ قال: يا خيثم[٦]، يوفّق ويسدّد ليس حيث تذهب (ليس حيث تذهب)[٧].

[١٣٨٠] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله سورة وأنا شاهد، فقال: جعلت فداك! بما يفتي الإمام؟ قال: بالكتاب. قال: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنّة. قال: فما

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: اثنين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بن أيّوب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) ليس حيث تذهب من الاجتهاد والقول بالرأي. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: «ابن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: خيثمة.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

لم يكن في الكتاب والسنّة؟ قال[1]: ليس من شيء إلّا في الكتاب والسنّة. قال: ثمّ مكث ساعة ثمّ قال: يوفّق ويسدّد وليس كما تظنّ.

[١٣٨١] ٥ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن سورة بن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه بمنى فقلت: جعلت فداك! الإمام بأيّ شيء يحكم؟ قال[2]: قال: بالكتاب. قلت: فما ليس في الكتاب؟ قال: بالسنّة. قلت: فما ليس في السنّة ولا في الكتاب؟ قال: فقال بيده: قد أعرف الذي تريد، يسدّد ويوفّق وليس كما تظنّ.

٧ـ باب في المعضلات التي لا توجد[3] في الكتاب والسنّة ما يعرفه الأئمّة

[١٣٨٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن يحيى الخثعميّ، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل[4] به كتاب ولا سنّة قال برجم[5] فأصاب. قال أبو جعفر عليه السلام: وهي المعضلات[6].

[١٣٨٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، (عن محمّد)[7] بن يحيى، عن عبدالرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان

---

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: لا يوجد.

(٤) في «ط» والبحار: «ما نزل» بدل «لم ينزل»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و«م»: رجم، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

عليّ عليه السلام يقضي بكتاب الله وسنّة رسوله[١] فإذا جائه ما ليس في الكتاب والسنّة رجم فأصاب، وهي المعضلات.

[١٣٨٤] ٣ ـ وحدّث[٢] عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن مسكان، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل[٣] به كتاب ولا سنّة، قال: رجم فأصاب. قال (أبوجعفر)[٤] عليه السلام: وهي المعضلات.

[١٣٨٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد والبرقيّ، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالله بن[٥] مسكان، عن عبدالرحيم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ علياً عليه السلام كان[٦] إذا ورد عليه أمر لم يجيء به كتاب (ولم تَجْرِ به)[٧] سنّة رجم به ـ يعني ساهم ـ فأصاب. ثمّ قال: يا عبدالرحيم، وتلك المعضلات[٨].

[١٣٨٦] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن يحيى، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

---

(١) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: «ما نزل» بدل «لم ينزل»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا، والمثبت عن «م».

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن عيسى بن عمران الحلبيّ، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

كان عليّ عليه السلام إذا سئل عمّا[١] ليس في كتاب ولا سنّة رجم فأصاب، وهي المعضلات.

[١٣٨٧] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان، عن عبدالله ابن مسكان، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام إذا ورد عليه أمر ما نزل فيه[٢] كتاب ولا سنّة، رجم فأصاب. قال أبو جعفر عليه السلام: وهي المعضلات.

[١٣٨٨] ٧ ـ حدّثنا[٣] السنديّ بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سُنّة رجم، قال فأصابه. قال أبو جعفر: وهي المعضلات.

[١٣٨٩] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن موسى، عن موسى الحلبيّ[٤]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنّة نبيّه فيرجمه فيصيب ذلك، وهي المعضلات[٥].

---

(١) في «ط» والبحار: فيما، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: «لم ينزل به» بدل «ما نزل فيه».

(٣) هذا الخبر غير موجود في «ط» والبحار وأثبتناه من «م».

(٤) في «م»: موسى بن الحلبيّ.

الظاهر وقوع السقط في السند. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: من المعضلات، وفي «م»: المعضلة، والمثبت عن البحار.

٨ـ باب في الإمام أنّه يعرف شيعته من عدوّه بالطينة التي (خلق منها)(١) بوجوههم وأسمائهم(٢)

[١٣٩٠] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ(٣) بن نباتة أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّ شيعتنا خلقوا(٤) من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بألفي سنة(٥) لا يشذّ منها(٦) شاذّ ولا يدخل فيها داخل، وإنّي لأعرفهم حينما(٧) أنظر إليهم؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا تفل في عيني وأنا أرمد قال: اللهمّ(٨) أذهب عنه الحرّ(٩) والبرد، وبصّره صديقه من عدوّه، فلم يصبني رمد بعد ولا حرّ ولا برد، وإنّي(١٠) لأعرف صديقي من عدوّي.

فقام رجل من الملأ فسلّم ثمّ قال: والله يا أميرالمؤمنين إنّي لأدين الله بولايتك وإنّي لأُحبّك في السرّ كما أُظهر لك(١١) في العلانية.

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: خلقوا فيها، وفي هامش «م»: خلقوا منها، والمثبت عن متن «م».

(٢) في «م»: أنسابهم.

(٣) في «م»: أصبغ.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) في «م»: عام.

(٦) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: حين.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: والقرّ.

(١٠) في «ط»: ولأنّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م».

فقال له عليّ عليه السلام: كذبت، فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه، وإنّ طينتك لمن غير تلك الطينة. قال: فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه.

ثمّ قام آخر فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي لأدين الله بولايتك وإنّي لأُحبّك في السرّ كما أُحبّك في العلانية. فقال له: صدقت، طينتك من تلك الطينة، وعلى ولايتنا أُخذ ميثاقك، وإنّ روحك من أرواح المؤمنين فاتّخذ للفقر جلباباً، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الفقر (أسرع إلى محبّينا)[١] من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله[٢].

[١٣٩١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان[٣]، عن سعد بن طريف[٤]، عن الأصبغ[٥] بن نباتة قال: كنت مع أميرالمؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فسلّم عليه، ثمّ[٦] قال: يا أميرالمؤمنين، إنّي والله لأُحبّك في الله[٧] وأُحبّك في السرّ كما أُحبّك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين بها في العلانية. وبيد أميرالمؤمنين عليه السلام عود فتطأطأ[٨] به رأسه ثمّ نكت بعوده في الأرض ساعة ثمّ رفع رأسه إليه فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إلى محبّينا أسرع، والمثبت عن «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٠ـ٣١١ عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.

(٣) في «م»: حلوان.

(٤) في «ط»: ظريف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: أصبغ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م» هنا زيادة: وأُحبّك في الله.

(٨) في «ط» والبحار: فطأطأ، والمثبت عن «م».

بألف حديث لكلّ حديث ألف باب، وإنّ أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشامّ[١]؛ فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ويحك! لقد كذبت، فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء.

قال: ثمّ دخل عليه آخر فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي لأُحبّك[٢] في الله وأُحبّك في السرّ كما أُحبّك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين الله[٣] بها في العلانية. قال: فنكت بعودة الثانية ثمّ رفع رأسه إليه فقال له: صدقت، إنّ طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذّ منها شاذّ ولا يدخل فيها[٤] داخل من غيرها، اذهب واتّخذ للفقر جلباباً فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا عليّ بن أبي طالب[٥]، والله للفقر[٦] أسرع إلى محبّينا من السيل إلى بطن الوادي[٧].

[١٣٩٢]٣ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلميّ، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفّاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أميرالمؤمنين عليه السلام يوماً جالس في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّ الله يعلم أنّي أدينه بحبّك في السرّ كما أدينه بحبّك في العلانية، وأتولّاك في السرّ كما أتولّاك في العلانية. فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: صدقت، أما فاتّخذ للفقر جلباباً، فإنّ الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار

(١) تشامّا أي شمّ أحدهما الآخر. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار: أُحبّك، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» والبحار: منها، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار: يا عليّ.

(٦) في «ط» والبحار: الفقر، والمثبت عن «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١١ عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان الكلبيّ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.

الوادي. قال: فولّى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أميرالمؤمنين عليه السلام: «صدقت».

قال: و[١]رجل من الخوارج يحدّث صاحباً له قريباً من أميرالمؤمنين، فقال أحدهما لصاحبه: تالله إن رأيت كاليوم قطّ، إنّه أتاه رجل فقال له: (إنّي لأُحبّك، فقال له)[٢] «صدقت»، فقال له الآخر: أنا ما أنكرت من ذلك، لم[٣] يجد بدّاً من أن[٤] إذا قيل له أُحبّك[٥] أن يقول له صدقت، تعلم أنّي (أنا أُحبّه؟ قال: لا)[٦]. قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة الرجل فيردّ علَيّ مثل ما ردّ عليه. (قال: نعم.)[٧] قال[٨]: فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأوّل[٩]، فنظر إليه مليّاً ثمّ قال له: كذبت، لا والله ما تحبّني ولا أُحبّك[١٠]. قال: فبكى الخارجيّ فقال: يا أميرالمؤمنين، لتستقبلني بهذا ولقد[١١] علم الله خلافه، ابسط يديك أُبايعك. قال: على ماذا؟ قال: على ما عمل به[١٢] (أبوبكر وعمر)[١٣]. قال: فمدّ يده[١٤] وقال له: اصفق لعن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أنّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: «إنّي لأُحبّك» بدل «أُحبّك»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» البحار، وفي «ط» بدل: لأُحبّه.

(٧) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: الأُولى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: أحببتني.

(١١) في «ط» و«م»: وقد، والمثبت عن البحار.

(١٢) أضفناه من «م».

(١٣) في «ط» بدل ما في القوسين: رزيق وحبتر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٤) في «م»: به.

الله الاثنين، والله لكأنّي بك قد قُتِلت على ضلال، ووطئت وجهك دوابّ العراق (فلا يعرفك قومك)[١]. قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وخرج الرجل[٢] معهم فقُتِل[٣].

٩ ـ باب ما يزاد[٤] الأئمّة ويُعرض على كلّ من كان قبلهم من الأئمّة رسول الله ومن دونه من الأئمّة (عليهم الصلاة والسلام)[٥]

[١٣٩٣] ١ ـ حدّثنا[٦] أحمد بن محمّد (بن عيسى)[٧]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لولا أنّا[٨] نزاد لأنفدنا. قال: قلت: تزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: إنّه إذا كان ذلك عُرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ على الأئمّة ثمّ انتهى إلينا[٩].

[١٣٩٤] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن بعض

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فلا تغرنّك قوّتك، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الرجيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ بنفس السند.

(٤) في «ط»: تزاد، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: حدّثني.

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٥ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن ثعلبة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسس، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ليس شيء يخرج من الله حتّى يُبدئ برسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ بأميرالمؤمنين ثمّ واحدٍ[١] بعد واحد لكي لا يكون آخرنا أعلم من أوّلنا[٢].

[١٣٩٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن محمّد ابن الربيع، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لولا أنّا نزاد لأنفدنا[٣]. قال: قلت: جعلت فداك! تزادون شيئاً ليس عند رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: إنّه إذا كان ذلك أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره ثمّ أتى[٤] إلى عليّ عليه السلام فأخبره، ثمّ إلى واحدٍ بعد واحد حتّى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر[٥].

[١٣٩٦] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث ابن المثنّى[٦] البجليّ[٧]، عن يزيد بن إسحاق، عن معمر قال: قلت

---

(١) في «ط» والبحار: واحداً، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٥ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣١٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمان ... الخ.

(٣) في البحار: لأنفد.

(٤) ليست في «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ ـ ٣١٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن محمّد بن الربيع، عن عبدالله بن بكير ... الخ.

ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٤٠٩ ح ٩٢٠ بسنده عن إبراهيم الأحمريّ، عن جماعة، عن ابن فضّال، عن محمّد بن الربيع، عن عبدالله بن بكير ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: مثنّى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط»: الحلّيّ، وفي البحار: الحلبيّ، والمثبت عن «م».

لأبي الحسن عليه‌السلام: يكون عندكم ما لم يجيء عن[1] النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله؟ قال[2]: فقال: يُعرض ذلك عليه إذا حدث ثمّ عليّ، من بعده واحداً بعد واحد.

[١٣٩٧] ٥ ـ حدّثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخطّ أبي ـ يعني جعفر بن محمّد بن عبدالله ـ يرويه عن محمّد بن عيسى الأشعريّ، عن محمّد بن سليمان الديلميّ (مولى أبي عبدالله)[3]، عن سليمان قال: سألت أبا عبدالله عليه‌السلام فقلت: جعلت فداك! سمعتك وأنت تقول غير مرّة: لولا أنّا نزاد لأنفدنا. قال: أمّا الحلال والحرام فقد والله أنزله الله على نبيّه بكماله وما[4] يزاد الإمام في حلال ولا حرام.

قال: فقلت: فما هذه الزيادة؟ قال: في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام.

قال: قلت: فتزادون شيئاً يخفى على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله (ولا يعلمه)[5]؟ فقال[6]: لا، إنّما يخرج الأمر من عند الله فيأتيه به[7] الملك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فيقول: يا محمّد، ربّك يأمرك بكذا وكذا، فيقول: انطلق به إلى عليّ عليه‌السلام، فيأتي عليّاً عليه‌السلام فيقول: (انطلق به إلى الحسن، فيقول:)[8] انطلق به إلى الحسين، فلم يزل[9] هذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتّى يخرج إلينا.

---

(١) في «ط» والبحار: عند، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٤) في «ط»: ولا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فتأتيه به، وفي البحار: فيأتي به، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) في «م»: فلا يزال.

(قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ؟ فقال: ويحك كيف يجوز)[١] أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والإمام من قبله[٢]؟!

[١٣٩٨] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ للّه علمين: علماً أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله[٣]، فما أظهر عليه ملائكته ورسله[٤] وأنبياءه فقد علمناه، وعلماً استأثر به فإذا بدا للّه في شيء منه أعلمناه ذلك، وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا.

[١٣٩٩] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ رفعه إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إذا كان ذلك بُدئَ برسول الله ﷺ ثمّ الأدنى فالأدنى حتّى ينتهي إلى صاحب الأمر الذي في زمانه.

[١٤٠٠] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن[٥] بن عليّ بن النعمان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لولا أنّا نزاد لأنفدنا[٦]. قال: قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ؟ قال: إذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ وعلى الأئمّة ثمّ انتهى الأمر إلينا.

---

(١) ما بين القوسين في هامش «م» وفوقه مكتوب: لعلّه كذا.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٣ عن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبدالله الأشعريّ، عن محمّد بن سليمان الديلميّ مولى أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه سليمان... الخ.

(٣) في «ط» و«م»: رسوله، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في البحار: الحسين.

(٦) في «ط» والبحار: نفدنا، والمثبت عن «م».

[١٤٠١] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن موسى بن الحسن[١]، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ للّه علمين: علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه، فما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فقد علمناه، وعلماً استأثر به فإن بدا له في شيء منه أعلمناه[٢] وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا.

[١٤٠٢] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّه علمين: علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه، وعلماً استأثر به فإن بدا له في شيء منه أعلمنا[٣] ذلك وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا[٤].

[١٤٠٣] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس، عن هشام بن سالم (عن محمّد ابن مسلم)[٥] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كلام سمعته عن أبي الخطّاب. فقال: أعرضه عليَّ. قال: فقلت: يقول: إنّكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس، فلمّا أردت القيام أخذ بيدي فقال عليه السلام: يا محمّد، علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار.

١٠ ـ باب في الأئمّة أنّهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

[١٤٠٤] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر،

---

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: علّمناه.

(٣) في «ط»: علّمنا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٣ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ... الخ.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من الاختصاص وهو مؤيِّد بما في المتن من عبارة: «يا محمّد».

عن صفوان بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان جعفر عليه السلام يقول: لولا أنّا نزاد لأنفدنا[١].

[١٤٠٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد،[٢] عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ذريح المحاربيّ قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا ذريح، لولا أنّا نزاد لأنفدنا[٣].

[١٤٠٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: قلت: جعلت فداك! كلّ ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أعطاه أميرالمؤمنين عليه السلام بعده ثمّ الحسن عليه السلام بعد أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ الحسين عليه السلام ثمّ كلّ إمام إلى أن تقوم الساعة؟ قال: نعم، مع الزيادة التي تحدث في كلّ سنة وفي كلّ شهر، إي والله وفي كلّ ساعة[٤].

[١٤٠٧] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن حكيم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لولا أنّا نزاد لأنفدنا.

[١٤٠٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٤ ح١ بسندين، الأوّل: عن عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صفوان بن يحيى ... الخ. والثاني: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن صفوان ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن عمرو، وهي غير موجودة في «م» والكافي.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٤ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ ... الخ.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.

محمّد الجوهريّ، عن عليّ، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد[١] لنفد ما عندنا.

[١٤٠٩] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لولا أنّا نزاد لأنفدنا.

[١٤١٠] ٧ ـ وعنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السلام، مثله.

[١٤١١] ٨ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن (محمّد بن إبراهيم بن عمر)[٢] قال[٣]: حدّثني بشر بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال: ما عندي فيها شيء. فقال الرجل: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، هذا الإمام المفترض الطاعة سألته عن مسألة فزعم أنّه ليس عنده فيها شيء. فأصغى أبو عبدالله عليه السلام أُذنه إلى الحائط كأنّ إنساناً يكلّمه فقال: أين السائل عن مسألة كذا وكذا؟ وكان الرجل قد جاوز أُسكفة[٤] الباب، قال: ها أنا ذا. فقال: القول فيها هكذا. ثمّ التفت إليّ فقال: لولا نزاد لنفد ما عندنا.

[١٤١٢] ٩ ـ حدّثنا[٥] عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لولا أنّا نزاد لنفد ما عندنا.

---

(١) في «ط»: نزاد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن إبراهيم، عن عمرو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) الأُسكفّة بالضمّ وتشديد الفاء: خشبة الباب التي يوطأ عليها. (البحار)

(٥) هذا الخبر غير موجود في «ط» وقد أثبتناه من «م» والبحار.

١١ ـ باب في الأئمّة أنّهم يؤتون[1] بالأخبار ممّن[2] هو غايب عنهم

[١٤١٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن الحارث بن المغيرة البصريّ[3] قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: اتّقوا الكلام فإنّا نؤتى به[4].

[١٤١٤] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن حكم بن أيمن[5] الحنّاط، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر الحضرميّ جميعاً[6]، عن أبي عبدالله عليه السلام قالا[7]: قال: ما يحدث قَبلَكُم[8] حدث إلّا عُلّمنا به[9]. قلت: وكيف ذاك؟ قال: يأتينا به راكب يضرب[10].[11]

[١٤١٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث البصريّ[12] قال:

---

(١) في «ط»: يعرفون، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب كما مضى ترجمته.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن الحارث بن المغيرة النصريّ ... الخ.

(٥) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: فيكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: علمناه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريّا بن محمّد المؤمن، عن الحكم بن أيمن، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر محمّد الحضرميّ ... الخ.

(١٢) في «ط»: النضريّ، والمثبت عن «م».

قال أبو عبدالله عليه السلام: اتّقوا الكلام فإنّا نُؤتى به.

[١٤١٦] ٤ـ حدّثنا عمران بن موسى، حدّثني أبوالحسن[١] موسى بن جعفر، عن عليّ بن معبد، عن عليّ بن الحسن[٢]، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: قال[٣] أبو عبدالله عليه السلام: لمّا ولي عبدالملك بن مروان واستقامت له الأشياء، كتب إلى الحجّاج كتاباً وخطّه بيده: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله عبدالملك بن مروان إلى الحجّاج بن يوسف، أمّا بعد: فجنّبني دماء بني عبدالمطّلب فإنّي رأيت آل أبي سفيان لمّا ولغوا[٤] فيها لم يلبثوا بعدها إلّا قليلاً، والسلام. وكتب الكتاب سرّاً لم يعلم به أحد، وبعث به مع البريد إلى الحجّاج، وورد خبر ذلك[٥] من ساعته عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، وأُخبر أنّ عبدالملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفّه عن بني هاشم، وأمر أن يكتب ذلك إلى عبدالملك ويخبره بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه في منامه وأخبره بذلك، فكتب عليّ بن الحسين عليه السلام بذلك إلى عبدالملك بن مروان[٦].

[١٤١٧] ٥ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن عروة بن موسى

---

(١) ليست في البحار وبعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: ولعوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م» هنا زيادة: عليه.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ـ ٣١٥ عن أبوالحسن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عليّ ابن معبد، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبيه ... الخ. أقول: وفي البحار نقلاً عن الاختصاص في أوّل السند كما في المتن.

الجعفيّ قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام[١] يوماً ونحن نتحدّث عنده[٢]: فُقئت عين هشام في قبره. قلنا: ومتى مات؟ قال: ثلاثة أيّام. فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك[٣].

١٢ ـ باب (في أنّ الأئمّة أُعطوا)[٤] من القدرة أن يسيروا في الأرض

[١٤١٨] ١ ـ حدّثنا[٥] أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رجلاً منّا[٦] صلّى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في (أمر تشاجروا فيما بينهم)[٧] وعاد من ليلته وصلّى[٨] الغداة بالمدينة[٩].

[١٤١٩] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن محمّد ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن جابر قال: كنت يوماً عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فالتفت إليّ فقال لي[١٠]: يا جابر، ألك[١١] حمار[١٢] فيقطع ما بين المشرق

(١ و٢) ليست في «م».

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن إسماعيل بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عروة بن موسى الجعفيّ عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ما أُعطي الأئمّة، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: شيء تشاجر بينهم، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: فصلّى.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «م»: أما لك.

(١٢) في «ط»: الحمار، والمثبت عن «م» والبحار.

والمغرب في ليلة؟ فقلت له: لا، جعلت فداك، فقال: إنّي لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة[١].

[١٤٢٠] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رجلاً منّا صلّى العتمة بالمدينة ثمّ[٢] أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم ورجع من ليلته وصلّى الغداة بالمدينة[٣].

[١٤٢١] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن[٤] الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ بالمدينة رجلاً قد أتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولاً، معه عشرة موكّلين به، يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف، يوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد، كلّما هلك رجل[٥] من العشرة أقام[٦] أهل القرية رجلاً فيجعلونه مكانه. فقال: يا عبدالله، ما قصّتك؟ و[٧]لأيّ شيء ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، إنّك لأحمق الناس أو أكيس الناس. قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: أيعذّب في الآخرة؟ قال: فقال عليه السلام: ويجمع الله عليه عذاب

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٢) في «م»: و.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٦ عن عبدالله بن عامر بن سعيد، عن الربيع، عن جعفر بن بشير البجليّ ... الخ، بنقص في آخره.

(٤) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» هنا زيادة: على.

(٧) ليست في «م».

الدنيا وعذاب الآخرة[١].

[١٤٢٢] ٥ ـ أحمد[٢] بن الحسين قال: حدّثني الحسن بن مرّة والحسن بن براء، عن عليّ بن حسّان، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلّم، فردّ عليه السلام، ثمّ قال: عندكم علماء؟ قال: نعم، قال: وما بلغ من علم عالمكم؟ قال: يزجر الطير ويقفو الأثر ويسير في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب. فقال له: فإنّ عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفو الأثر ولا يزجر الطير فيسير في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجاً واثني عشر برّاً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً. فقال له اليمانيّ: جعلت فداك! ما ظننت أن يعلم هذا أحد ويقدر عليه.[٣]

[١٤٢٣] ٦ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الأوصياء لتُطوى لهم الأرض ويعلمون ما عند أصحابهم[٤].

[١٤٢٤] ٧ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم قال: سمعته يقول: إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة ... الخ.

ورواه الراونديّ في قصص الأنبياء: ٦٣ ـ ٦٤ ح٣٧ عن ابن بابويه، عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسن بن الحسن بن أبان، عن ابن أرومة، عن الحسن بن عليّ، عن ابن بكير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ، بنقصٍ في آخره.

(٢) هذا الخبر غير موجود في «ط» و«م»، وأثبتناه من بعض النسخ.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٩ عن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن براء، عن عليّ بن حسّان، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير ... الخ.

(٤) رواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٣١٦ بنفس السند.

أخذ قِبَلَ أنطاق[1] الأرض إلى الفئة الذين قال الله في كتابه: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾[2] لمشاجرة كانت فيما[3] بينهم فأصلح بينهم ورجع[4].

[١٤٢٥] ٨ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن بعض أصحابنا، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رجلاً منّا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم، فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح[5]، معه عشرة موكّلين به، يستقبلون به في الشتاء الشمال[6] ويصبّون عليه الماء البارد، ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله النيران، كلّما مات من العشرة واحد أضاف أهل القرية إليه آخر، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون. فقال: ما أمرك؟ قال: إن كنت عالماً فما أعرفك بي.

قال علاء: قال محمّد بن مسلم: ويروون أنّه ابن آدم، ويروون أنّه أبو جعفر عليه السلام كان صاحب هذا الأمر[7].

---

(١) في «ط»: انطباق، والمثبت عن «م» والبحار.
قبل أنطاق الأرض كأنّه جمع النطاق، والمراد بها الجبال التي أُحيطت بالأرض كالمنطقة، وقد عبّر في بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاقة الخضراء، وفي بعض النسخ: قبل انطباق الأرض، أي من جهة انطباق الأرض بعضها على بعض كناية عن طيّها، والأوّل أظهر. (البحار)

(٢) الأعراف: ١٥٩.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٦ـ٣١٧ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٥) المِسح ـ بكسر الميم ـ البلاس والجمع المسوح. (البحار)

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

[١٤٢٦] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا جابر، هل لك من حمار يسير بك (فيبلغ بك)[1] من المطلع إلى المغرب في يوم واحد؟ قال: قلت: يا أبا جعفر، جعلني الله فداك، وأنّى لي هذا؟ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: و[2]ذلك كان لأميرالمؤمنين عليه السلام[3]. ثمّ قال: ألم[4] تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لتبلغنّ الأسباب، والله لتركبنّ السحاب[5].

[١٤٢٧] ١٠ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل، إنّي لأعرف رجلاً من أهل[6] المدينة أخذ قِبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفئة[7] التي قال الله: ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم[8].

[١٤٢٨] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن بعض أصحابنا، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رجلاً منّا أتى قوم في شيء كان بينهم

---

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: فبلغ بك.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» والبحار: «أميرالمؤمنين» بدل «كان لأميرالمؤمنين عليه السلام».

(٤) في «م»: لم.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: البقيّة.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ ـ ٣١٨ عن عليّ بن محمّد الحجّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن سدير الصيرفيّ ... الخ وبزيادة في آخره.

(فأصلح بينهم)(١) ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطفكم(٢) فشرب منها ومرّ على بابك(٣) فدقّ عليك حلقة بابك ثمّ رجع إلى منزله ولم يقعد.

[١٤٢٩] ١٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن سدير الصيرفيّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل انطباق الأرض(٤) إلى الفئة(٥) التي قال الله في كتابه: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ لمشاجرة كانت فيما بينهم، وأصلح بينهم ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطفكم فشرب منها ـ يعني الفرات ـ ثمّ مرّ عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك، ومرّ برجل عليه مسوح(٦) مُعقَل، به عشرة موكّلون، يُستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت، كلّما مات من العشرة واحد أضاف إليه أهل القرية واحداً، الناس يموتون والعشرة لا ينقصون، فمرّ به رجل فقال: ما قصّتك؟ قال له الرجل: إن كنت عالماً فما أعرفك بأمري. ويقال: إنّه ابن آدم القاتل. وقال محمّد ابن مسلم: وكان الرجل محمّد بن عليّ عليه السلام(٧).

[١٤٣٠] ١٣ ـ حدّثنا عليّ بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن العبّاس الورّاق، عن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) قال الفيروزآباديّ: النطفة ـ بالضمّ ـ: الماء الصافي، قلّ أو كثر، والجمع نطاف ونطف، والنطفتان في الحديث: بحر المشرق والمغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدّة أو بحر الروم أو بحر الصين. (البحار)

(٣) في «م»: باب.

(٤) أي عند انطباق بعض طبقات الأرض على بعض ليسرع السير أو نحو انطباقها أو بسبب ذلك. (البحار)

(٥) في «م»: البقيّة.

(٦) في «م»: سرح.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٨ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن أبيه، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان قال[١]: حدّثني ليث المراديّ عن سدير بحديث[٢]، فأتيته فقلت: إنّ ليث المراديّ حدّثني عنك بحديث. فقال: وما هو؟ قلت: أخبرني عنك أنّك كنت مع أبي جعفر عليه السلام في سقيفة بابه إذ مرّ أعرابيّ من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عليه السلام عن[٣] عالم أهل اليمن، فأقبل يحدّث عن الكهنة والسحرة وأشباههم. فلمّا قام الأعرابيّ قال له أبو جعفر: ولكن أُخبرك عن عالم أهل المدينة أنّه يذهب إلى مطلع الشمس ويجيء في ليلة، وإنّه ذهب إليها ليلة فأتاها فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكّلون به، أمّا في البرد فيرشّون عليه الماء البارد ويروّحونه، وأمّا في[٤] الصيف فيصبّون على رأسه الزيت و[٥]يستقبلون به عين الشمس، فقال للعشرة: ما أنتم؟ وما هذا؟ فقالوا: لا ندري إلّا أنّا موكّلون، فإذا مات منّا واحد خلفه آخر. فقال للرجل: ما أنت؟ فقال: إن كنت عالماً فقد عرفتني، وإن لم تكن عالماً فلست أُخبرك. فلمّا انصرف (مرّ بفراتكم)[٦]. فقلت: فراتنا فرات الكوفة؟ قال: نعم، فراتكم فرات الكوفة، ولولا أنّي كرهت أن أشهرك دققت[٧] عليك بابك، فسكت.

[١٤٣١] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الرازيّ، عن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّه عبدالصمد بن عليّ، قال: دخل رجل على عليّ بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: يحدّث، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: من فراكم، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: رفعت، والمثبت عن «م» والبحار.

الحسين عليهما السلام، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: من أنت؟ قال: أنا منجّم. قال: فأنت عرّاف؟ قال: فنظر إليه ثمّ قال: هل أدلّك على رجل قد مرّ مذ دخلت علينا في أربع عشر عالماً، كلّ عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرّك من مكانه؟ قال: من هو؟ قال: أنا، وإن شئت أنبأتك بما أكلت وما ادّخرت في بيتك[١].

[١٤٣٢] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى[٢] بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا يمانيّ، أفيكم علماء؟ قال: نعم. قال: فأيّ شيء يبلغ من علم علمائكم؟ قال: إنّه ليسير[٣] في ليلة واحدة مسيرة[٤] شهرين[٥]؛ يزجر الطير[٦] ويقفو الآثار. قال[٧] له: فعالم المدينة أعلم من عالمكم. قال: فأيّ شيء يبلغ من علم (عالم أهل المدينة)[٨]؟ قال: إنّه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أُمرت، إنّها اليوم غير مأمورة، ولكن إذا أُمرت، تقطع[٩] (اثني عشر شمساً واثني عشر قمراً واثني عشر

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٩ ـ ٣٢٠ عن محمّد بن عبدالله الرازيّ الجامورانيّ، عن إسماعيل بن موسى ... الخ.

(٢) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) في «م»: يسير.

(٤) في «ط»: مسير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: شهر.

(٦) في القاموس: زجر الطائر تفأّل به وتطيّر فنهره، والزجر: العيافة والتكهّن، وفي النهاية: الزجر للطير: هو التيمّن والتشأم والتفأل لطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عالمكم بالمدينة، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» و«م»: يقطع، والمثبت عن البحار.

مشرقاً واثني عشر مغرباً)[١] واثني عشر برّاً واثني عشر بحراً واثنى عشر عالماً. قال: فما بقي[٢] في يد اليمانيّ فما درى ما يقول، وكفّ أبو عبدالله عليه السلام[٣].

[١٤٣٣] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي[٤] أيّوب، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال له[٥]: يا أخا أهل اليمن، عندكم علماء؟ قال: نعم. قال: فما يبلغ[٦] من علم عالمكم؟ قال: يسير في ليلة مسيرة شهرين؛ يزجر الطير ويقفو الأثر. فقال أبو عبدالله عليه السلام: عالم المدينة أعلم من عالمكم. قال: فما بلغ من علم عالم المدينة؟ قال: يسير في ساعةٍ من النهار مسيرة الشمس[٧] سنة حتّى يقطع اثني عشر ألف عالم[٨] مثل عالمكم هذا، ما يعلمون أنّ الله خلق آدم ولا إبليس. قال: فيعرفونكم؟ قال: نعم، ما افترض عليهم إلّا ولايتنا والبراءة من عدوّنا[٩].

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: اثني عشر مغرباً واثني عشر مشرقاً، واثني عشر شمساً واثني عشر قمراً.

(٢) في «م»: «فألقى» بدل «فما بقي».

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٨ ـ ٣١٩ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن عمر بن أبان الكلبيّ ... الخ.

(٤) في «م»: ابن.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط» والبحار: بلغ، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: شمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م»، وفي البحار: عالماً.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن أبان بن تغلب ... الخ.

١٣ ـ باب في الأئمّة أنّهم يُسيّرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم بالقدرة[١] التي أعطاهم الله

[١٤٣٤] ١ ـ حدّثنا محمّد بن حسّان، عن عليّ بن خالد ـ وكان زيديّاً ـ قال: كنت في العسكر فبلغني أنّ هناك رجل محبوس[٢] أُتي به من ناحية الشام مكبولاً، وقالوا: إنّه تنبّأ.

قال عليّ: فداريت البوّابين[٣] والحجب[٤] حتّى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم. فقلت له: يا هذا، ما قصّتك؟ وما أمرك؟ فقال لي: كنت رجلاً بالشام أعبد الله (عند قبر[٥] رأس الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام)[٦]، فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي[٧]: قم بنا. قال: فقمت معه. قال: فبينا أنا معه في مسجد الكوفة، فقال لي: تعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم، هذا مسجد الكوفة. قال: فصلّى وصلّيت معه، فبينا أنا معه (إذا أنا)[٨] في مسجد المدينة. قال: فصلّى وصلّيت وصلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له، فبينا أنا معه إذا أنا[٩] بمكّة. قال[١٠]: فلم أزل

---

(١) في «ط» هنا زيادة: الله.

(٢) في بعض النسخ والبحار: رجلاً محبوساً.

(٣) في «ط» والبحار: القوّادين، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: الحجبة.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «م»: «إذ نحن» بدل «إذا أنا».

(١٠) أضفناه من «م».

معه حتّى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه. قال: فبينا أنا معه إذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام. قال: ومضى الرجل.

قال: فلمّا كان عام قابل في أيّام الموسم إذا أنا به عليه السلام وفعل بي مثل فعلته الأُولى، فلمّا فرغنا من مناسكنا وردّني إلى الشام وهمّ بمفارقتي، قلت له: سألتك بحقّ الذي أقدرك على ما رأيت إلّا أخبرتني من أنت؟ قال: فأطرق طويلاً ثمّ نظر إليّ فقال: أنا محمّد بن عليّ بن موسى. قال[1]: فتراقى الخبر (حتّى انتهى الخبر)[2] إلى محمّد بن عبدالملك الزيّات. قال: فبعث إليّ فأخذني وكبّلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى.

قال: قلت له: أرفع قصّتك[3] إلى محمّد بن عبدالملك؟ فقال: ومن لي يأتيه بالقصّة؟ قال: فأتيته بقرطاس ودواة فكتب قصّته إلى محمّد بن عبدالملك فذكر في قصّته ما كان. قال: فوقّع في القصّة: قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى المدينة، ومن المدينة إلى (مكّة، وردّك من مكّة إلى الشام)[4] أن يخرجك من حبسك.

قال عليّ: فغمّني أمره ورققت[5] له وأمرته بالعزاء (والصبر)[6]. قال: ثمّ بكّرت عليه يوماً فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م»: قصّتكم، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: المكان، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وقفت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

يتفحّصون حاله (لتفقّدهم له في الحبس)[١]. قال: فقلت: ما هذا؟ قالوا: المحمول من الشام الذي تنبّأ افتقد البارحة لا ندري خسف به الأرض أو اختطفه[٢] الطير في الهواء.

(وكان[٣] عليّ بن خالد هذا زيديّاً، فقال بالإمامة بعد ذلك وحسن اعتقاده)[٤].[٥]

[١٤٣٥] ٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي[٦] الخطّاب الزيّات[٧]، عن موسى ابن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض[٨] التمّار قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام صلب المعلّى[٩] بن خنيس رحمه الله. قال: فقال لي: يا[١٠] حفص، إنّي

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: تخطّفه.

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وقال عليّ بن خالد بالإمامة بعد ذلك وحسن اعتقاده.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٩٢ ـ ٤٩٣ ح١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن عليّ ابن خالد ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٤٠٥ ـ ٤٠٦ ح٣٣٦ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن الوليد، عن محمّد بن حسن بن فرّوخ الصفّار، عن محمّد بن حسّان الراوي ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٨٩ ـ ٢١ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن عليّ بن خالد ... الخ. وفي الاختصاص: ٣٢٠ ـ ٣٢١ عن محمّد بن حسّان الرازيّ، عن عليّ بن خالد ... الخ، وبنقص في آخره.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار والمصادر كلّها.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م»: معلّى.

(١٠) في «م» هنا زيادة: أبا.

أمرت المعلّى (بن خنيس)[١] بأمر فخالفني فابتُلي بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين، فقلت له: مالك يا معلّى كأنّك ذكرت أهلك ومالك وولدك[٢] وعيالك؟ قال: أجل. قلت: ادن منّي، فدنا منّي، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ قال: أراني في بيتي، هذه زوجتي وهذا ولدي، فتركته حتّى تملّأ منهم، واستترت منهم حتّى نال منها[٣] ما ينال الرجل من أهله، ثمّ قلت له: ادن منّي، فدنا منّي[٤]، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، هذا بيتك.

قال: قلت له: يا معلّى، إنّ لنا حديثاً، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه. يا معلّى، لا تكونوا أسرى[٥] في أيدي الناس بحديثنا؛ إن شاؤوا منّوا[٦] عليكم وإن شاؤوا قتلوكم. (يا معلّى)[٧] إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، ورزقه الله العزّة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت كبلاً. يا معلّى بن خنيس، وأنت مقتول فاستعدّ[٨].

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه م «م» والبحار.

(٥) في «م»: أُسراء.

(٦) في «ط»: آمنوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ح٢٣٣ عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمّار ... الخ. وفي نوادر المعجزات: ١٥٠ ـ ١٥١ ح١٨ بنفس السند. ورواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار منه للطوسيّ ٢: ٦٧٦ ـ ٦٧٧ الرقم ٧٠٩ عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختليّ، عن أحمد بن إدريس القمّيّ المعلّم، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن ←

[١٤٣٦] ٣ـ حدّثنا الحسن[١] بن أحمد بن[٢] سلمة، عن الحسن[٣] بن عليّ[٤] (بن بقّاح)[٥]، عن ابن جبلّة، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحوض، فقال لي[٦]: هو[٧] حوض ما بين بُصرى إلى صنعاء، أتحبّ أن تراه؟ (قلت: نعم جعلت فداك)[٨]. قال[٩]: فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثمّ ضرب برجله فنظرت إلى نهر[١٠] يجري (لا يُدرك حافّتيه إلّا الموضع الذي أنا فيه قائم، فإنّه شبيه بالجزيرة، فكنت[١١] أنا وهو وقوفاً، فنظرت إلى نهر يجري)[١٢] من[١٣] جانبه هذا[١٤] ماء أبيض من الثلج، ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج، وفي

⬅ الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمّار ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢١ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمّار ... الخ.

(١) في البحار: الحسين.

(٢) في «ط» و«م»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٣) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: عن الحسن بن علي بن بقاح.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: فقلت له نعم.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط»: النهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: فإنّي كنت.

(١٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٣) أضفناه من البحار.

(١٤) أضفناه من «م» والبحار.

وسطه خمر أحسن من الياقوت، فما رأيت شيئاً[١] أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء، فقلت له: جعلت فداك! من أين مخرج[٢] هذا و(من أين)[٣] مجراه؟ فقال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه إنّها[٤] في الجنّة: عين من ماء، وعين من لبن، وعين من خمر يجري[٥] في هذا النهر. ورأيت حافّتيه[٦] عليهما[٧] شجر فيهنّ[٨] جوار[٩] معلّقات برؤوسهنّ شعر[١٠] ما رأيت شيئاً أحسن منهنّ، وبأيديهنّ آنية ما رأيت آنية أحسن منها، ليست من آنية الدنيا، فدنا من إحداهنّ فأومأ إليها[١١] بيده[١٢] لتسقيه[١٣] فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجرة[١٤] معها فاغترفت[١٥] ثمّ ناولته فشرب[١٦] ثمّ ناولها وأومأ[١٧] إليها، فمالت

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: يخرج، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: أنهار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: تجري، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: حافّته، وفي البحار: حافاته.

(٧) في «م»: عليه، وفي البحار: عليها.

(٨) في «م»: فيه.

(٩) في «ط»: حور، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) في «ط»: تسقيه، وفي «م»: ليسقيه، والمثبت عن البحار.

(١٤) في «ط» و«م»: فمال الشجر، والمثبت عن البحار.

(١٥) في «ط» هنا زيادة: فمالت الشجرة معها.

(١٦) في «م»: ثمّ شرب.

(١٧) في «م»: فأومأ.

لتغرف[١] فمالت الشجرة معها فاغترفت[٢] ثمّ ناولته فناولني فشربت، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألذّ منه[٣]، وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت[٤] في الكاس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب، فقلت له: جعلت فداك! ما رأيت كاليوم قطّ ولا كنت أرى أنّ[٥] الأمر هكذا. فقال لي: هذا من[٦] أقلّ ما أعدّه الله لشيعتنا، إنّ المؤمن إذا توفّي صارت روحه إلى هذا النهر فرعت[٧] في رياضه وشربت من شرابه، وإنّ عدوّنا إذا توفّي صارت روحه إلى وادي برهوت فأُدخلت[٨] في عذابه وأطعمت من زقّومه وأُسقيت[٩] من حميمه، فاستيعذوا بالله من ذلك الوادي[١٠].

[١٤٣٧] ٤ ـ وعنه، عن محمّد بن المثنّى، (عن أبيه)[١١]، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ[١٢]: ﴿ **وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﴾[١٣] قال: فكنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده

---

(١) في «م»: فاغترفت.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فنظرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «ط»: ورغب، وفي البحار: ورعت، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» والبحار: فأُخلدت.

(٩) في البحار: سقيت.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢١ ـ ٣٢٢ عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤيّ، عن الحسن بن عليّ ابن بقّاح، عن عبدالله بن جبلّة، عن عبدالله بن سنان ... الخ.

(١١) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(١٢) في «م»: «تعالى» بدل «عزّ وجلّ».

(١٣) الأنعام: ٧٥.

إلى فوق، ثمّ قال لي: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج[١] حتّى خلص بصري إلى نور ساطع حار بصري دونه.

قال: ثمّ قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا. ثمّ قال لي: اطرق اطرق[٢]، فأطرقت، ثمّ قال لي[٣]: ارفع رأسك، فرفعت رأسي. قال[٤]: فإذا السقف على حاله. قال: ثمّ أخذ بيدي وقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها، ثمّ قال لي: غضّ بصرك، فغضضت بصري، وقال لي[٥]: لا تفتح عينك[٦]، فلبثت ساعة ثمّ قال لي: أتدري[٧] أين أنت؟ قلت: لا، جعلت فداك. فقال لي: أنت في الظلمة التي سلكها ذوالقرنين. فقلت له: جعلت فداك! أتأذن[٨] لي أن أفتح عيني. فقال لي: افتح فإنّك لا ترى شيئاً. ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي.

ثمّ سار[٩] قليلاً ووقف، فقال لي: هل تدري أين أنت؟ قلت: لا. قال: أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عليه السلام.

فخرجنا[١٠] من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلكنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا[١١]

---

(١) في «ط» والبحار: انفجر، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في البحار: عينيك.

(٧) في «م»: تدري.

(٨) في «م»: ائذن.

(٩) في «ط»: صار، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: وخرجنا، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

في بنائه ومساكنه وأهله.

ثمّ خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأوّل والثاني، حتّى وردنا خمسة[١] عوالم.

قال: ثمّ قال لي[٢]: هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم، وإنّما رأى ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً، كلّ عالم كهيئة ما رأيت، كلّما مضى منّا إمام سكن أحد هذه العوالم حتّى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه. قال: ثمّ قال لي[٣]: غضّ بصرك، فغضضت بصري، ثمّ أخذ بيدي فإذا نحن[٤] في البيت[٥] الذي خرجنا منه، فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعُدنا إلى مجلسنا. فقلت: جعلت فداك! كم مضى من النهار ساعة[٦]؟ قال عليه السلام: ثلاث ساعاتٍ[٧].

[١٤٣٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن محمّد بن عمّار، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فركض برجله الأرض فإذا بحر فيه سفن من فضّة، فركب وركبت معه حتّى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضّة فدخلها ثمّ خرج. فقال: رأيت الخيمة التي دخلتها أوّلاً؟ فقلت: نعم. قال: تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله، والأُخرى خيمة أميرالمؤمنين عليه السلام، والثالثة[٨]

---

(١) في «م»: خمس.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: أنا.

(٥) في «ط»: بالبيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٢ ـ ٣٢٣ عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤيّ، عن محمّد بن المثنّى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: الثالث، والمثبت عن «م» والبحار.

خيمة فاطمة، والرابعة خيمة خديجة، والخامسة خيمة الحسن، والسّادسة خيمة الحسين، والسابعة خيمة عليّ بن الحسين، والثامنة خيمة أبي، والتاسعة خيمتي، وليس أحد منّا يموت إلّا وله خيمة يسكن فيها[١].

[١٤٣٩] ٦ ـ حدّثنا الحسين[٢] بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق الجلّاب قال: اشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنماً كثيرة، فدعاني فأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه، فجعلت أُفرّق تلك الغنم فيمن أمرني به[٣]، ثمّ استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدتي[٤] وكان ذلك يوم التروية، فكتب إليّ: تقيم غداً عندنا ثمّ تنصرف. قال: فأقمت، فلمّا كان يوم عرفة أقمت عنده وبتُّ ليلة الأضحى في رواق له، فلمّا كان في السحر أتاني فقال لي: يا إسحاق، قم، فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد، فدخلت على والدتي وأتاني أصحابي، فقلت لهم: عرّفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد[٥].

[١٤٤٠] ٧ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر[٦]، عن معلّى بن محمّد بن

---

(١) رواه الطبريّ في كتابه دلائل الإمامة: ٢٨٤ ح ٢٣١ ونوادر المعجزات: ١٥٢ ـ ١٥٣ ح ٢٠ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن وسى، عن أبيه، عن أبي عليّ محمّد بن همام الكاتب، عن جعفر بن محمّد ابن مالك الكوفيّ، عن أحمد بن مدبّر، عن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في البحار: والدي، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٩٨ ـ ٤٩٩ ح ٣ بنفس السند.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٥ عن المعلّى بن محمّد البصريّ، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله ... الخ.

(٦) في «ط» و«م»: عثمان، والمثبت هو الموافق للخبر السابق ولما في كتب الرجال.

عبدالله، عن محمّد بن بحر[١]، عن صالح بن سعيد قال: دخلت على[٢] أبي الحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداك! في كلّ الأُمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك[٣]. فقال: هاهنا أنت يابن سعيد؟ ثمّ أومأ بيده وقال[٤]: انظر، فنظرت، فإذا أنا[٥] بروضات آنقات وروضات ناضرات فيهنّ خيرات عطرات وولدان كأنّهنّ اللؤلؤ المكنون، وأطيار وظباء وأنهار تفور، فحار بصري والتمع وحسرت عيني[٦]، فقال[٧]: حيث كنّا فهذا لنا عتيد، ولسنا في خان الصعاليك[٨].

[١٤٤١] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد ابن عثمان، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجي. قال فقال لي: مالي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: فقلت: ما بلغني عن العراق من هذا الوباء، أذكر عيالي. (قال: فيسرّك أنّك تراهم؟ قلت: وددت والله، جعلت

---

(١) في «ط»: يحيى، والمثبت عن «م» والبحار. وقد عدّ البرقي محمّد بن بحر من أصحاب الهادي عليه السلام. (راجع معجم رجال الحديث)

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) الصعلوك: الفقير أو اللصّ. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: وحسر عنهم.

(٧) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٩٨ ح٢ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن يحيى، عن صالح بن سعيد ... الخ.
ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣١٠ بسنده عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد ... الخ كما في الكافي. ورواه في الاختصاص: ٣٢٤ عن المعلّى بن محمّد البصريّ، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن يحيى ... الخ.

فداك)[١] قال: فاصرف وجهك، فصرفت وجهي. (قال: ثمّ قال: أقبل بوجهك، فأقبلت بوجهي، فإذا داري ممثّلة نصب عينيّ)[٢] قال: ثمّ قال: ادخل دارك. قال: فدخلت فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلّا وهو[٣] في داري بما فيها. قال: ثمّ خرجت، فقال لي: اصرف وجهك، فصرفته، فنظرت فلم أر شيئاً[٤].

[١٤٤٢] ٩ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عمرو بن سعيد الثقفيّ، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه عليّ بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)[٥] وخشي أن يغتاله المشركون، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حراء وعليّ عليه السلام على ثبير، فبصر به النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: مالك يا عليّ؟ قال: بأبي أنت وأُمّي، خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك. فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ناولني يدك يا عليّ، فرجف الجبل حتّى خطا برجله إلى الجبل الآخر ثمّ رجع الجبل إلى قراره[٦].

[١٤٤٣] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد (بن عيسى)[٧]، عن أحمد (بن محمّد)[٨] بن

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: لي.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٣ عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٤ عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن عمرو بن سعيد الثقفيّ، عن يحيى ابن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

أبي نصر، عن محمّد بن حمران، عن الأسود[١] بن سعيد قال[٢]: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أسود بن سعيد، إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُرّاً[٣] مثل ترّ البنّاء فإذا أمرنا في الأرض بأمر جررنا[٤] ذلك الترّ فأقبلت الأرض إلينا[٥] بقليبها وأسواقها ودورها حتّى تنفذ فيها ما نؤمر من أمر الله (تبارك و)[٦] تعالى.

[١٤٤٤] ١١ ـ حدّثنا[٧] (الحسين بن محمّد، عن عليّ بن النعمان بن محمّد)[٨]، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن يحيى، عن صالح بن سعيد قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له: جعلت فداك! في كلّ الأُمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك. فقال: هاهنا أنت يابن سعيد؟ ثمّ أومأ بيده فقال: انظر، فإذا أنا بروضات ناضرات فيهنّ خيرات عطرات وولدان كأنّهنّ اللؤلؤ وأطباق رطبات، فحار بصري، فقال: حيث كنّا فهذا لنا عتيد، ولسنا في خان الصعاليك.

---

(١) في «م» وبعض النسخ: أسود.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «ط»: ترّ، والمثبت عن «م» والبحار.

في القاموس: التُرّ ـ بالضمّ ـ الخيط يقدّر به البناء. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: جذبنا، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٨) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: الحسين بن محمّد بن علي، عن النعمان بن محمّد.

١٤ ـ باب في قدرة الأئمّة عليهم السلام وما أُعطوا من ذلك

[١٤٤٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن محمّد)[1] بن سنان، عن عبدالملك القمّيّ قال: حدّثني[2] إدريس، عن الصّادق عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ منّا أهل البيت لَمَن الدّنيا (عنده بمثل)[3] هذه ـ وعقد بيده عشرة[4] ـ[5].

[١٤٤٦] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن موسى بن طلحة، عن (حمزة بن عبدالله الجعفريّ)[6] قال: دخلت على الرضا عليه السلام ومعي صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام: إنّ الدنيا مثّلت[7] لصاحب هذا الأمر في مثل فلقة الجوزة. فقال لي[8]: يا حمزة[9]، ذا والله حقّ فانقلوه[10] إلى أديم[11].

---

(١) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: حدّثنا.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: له مثل.

(٤) عقد العشرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبّابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الاصبعان معاً كحلقة مدوّرة، أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أنّ له أن يتصرّف فيها بإذن الله تعالى كيف شاء، أو في علمه بما فيها وإحاطته بها. (البحار)

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عبدالملك ابن عبدالله القمّيّ، عن أخي إدريس بن عبدالله ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: حمزة بن عبدالمطّلب بن عبدالله الجعفيّ، والمثبت هو الموافق لما يأتي في الخبر الرابع ولما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: تمثّل.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م»: يا أبا حمزة.

(١٠) في «م»: وانقلوه.

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢١٧ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن حمزة بن عبدالله الجعفيّ ... الخ.

[١٤٤٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الدنيا لتمثّل[1] للإمام في مثل[2] فلقة الجوزة[3] (فما يعرض[4] لشيء منها)[5] وإنّه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء، (فلا يعزب عنه منها شيء)[6].[7]

[١٤٤٨] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عمّن رواه، عن محمّد بن خالد، عن حمزة ابن عبدالله الجعفريّ، عن أبي الحسن عليه السلام[8] قال: كتبت في ظهر قرطاس: إنّ الدنيا ممثّلة للإمام كفلقة الجوزة، فدفعته إلى أبي الحسن عليه السلام وقلت: جعلت فداك! إنّ أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنّي أحببت أن أسمعه منك. قال: فنظر فيه ثمّ طواه حتّى ظننت أنّه قد شقّ عليه، ثمّ قال: هو حقّ فحوّله في أديم[9].

---

(١) في «ط» والبحار: تمثّل، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: الجوز، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: تعرض، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فما يعزب عنه منها شيء، وهي في «ط» والبحار القطعة الأخيرة من الخبر.

(٦) ما بين القوسين ليست في «م» هنا ولنّها بدل «فما يعرض لشيء منها» كما مرّ.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢١٧ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ ... الخ.

(٨) هو الإمام الرضا عليه السلام كما في الاختصاص.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢١٧ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عمّن حدّثه، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن حمزة بن عبدالله الجعفريّ ... الخ.

١٥ ـ باب في (ركوب أمير المؤمنين عليه السلام)[١] السحاب وترقّيه في الأسباب والأفلاك

[١٤٤٩] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان[٢]، عن عبدالرحيم (أنّه قال)[٣]: ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال: أما إنّ ذا القرنين قد خُيّر السحابين فاختار الذلول، وذخر لصاحبكم الصعب. قال[٤]: قلت: وما الصّعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد (أو صاعقة أو برق)[٥] فصاحبكم يركبه، أما إنّه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب؛ أسباب السماوات السبع (والأرضين السبع)[٦]، خمس[٧] عوامر (واثنتان خرابان)[٨].[٩]

[١٤٥٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه[١٠] قال: إنّ

(١) في «م» بدل ما في القوسين: أمير المؤمنين عليه السلام وركوبه.

(٢) في «ط» والبحار: عليّ بن سنان بدل «ابن سنان»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو محمّد بن سنان كما في الاختصاص ويوافقه ما في كتب الرجال.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: قال عبدالرحيم.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وبرق وصاعقة، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: خمسة، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: واثنين خراب، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عمّن حدّثه، عن عبدالرحيم القصير ... الخ.

(١٠) ليست في «م».

عليّاً عليه السلام ملك ما فوق[١] الأرض وما في[٢] تحتها فعرضت له (السحابان: الصّعب والذلول)[٣] فاختار الصّعب[٤]، وكان[٥] في الصّعب ملك ما تحت الأرض، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض، واختار[٦] الصّعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد (ثلاثاً خربة وأربعاً عوامر)[٧].[٨]

[١٤٥١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبي خالد وأبو سلام، عن سورة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما[٩] إنّ ذا القرنين قد خُيِّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصّعب. قال: قلت: وما الصّعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه، أما إنّه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب؛ أسباب السماوات السبع والأرضين السبع؛ خمس عوامر واثنان[١٠] خرابان[١١].

---

(١) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: سحابتان إحداهما الصّعبة والأُخرى الذلول.

(٤) «فاختار الصّعب» ليست في «م».

(٥) في «م»: فكان.

(٦) في «م»: فاختار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثلاث خراب وأربع عوامر، والمثبت عن «م».

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عثمان، عن سماعة بن مهران ـ أو غيره ـ عن أبي بصير ... الخ.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في البحار: اثنتان.

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد القمّاط وأبي سلام الحنّاط، عن سورة بن كليب ... الخ.

[١٤٥٢] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن سهل[١] بن زياد[٢] أبي يحيى قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله خيّر ذا القرنين السحابين: الذّلول والصعب، فاختار الذلول؛ وهو ما ليس فيه برق ولا رعد، ولو اختار الصّعب لم يكن له ذلك؛ لأنّ الله ادّخره[٣] للقائم عليه السلام[٤].

١٦ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنّ الله تعالى ناجاه بالطائف (وغيرها)[٥] ونزل بينهما جبرئيل[٦] عليه السلام

[١٤٥٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن أُديم أخي أيّوب، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: (جعلت فداك!)[٧] بلغني أنّ الله[٨] تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام؟ قال: أجل، قد كانت[٩] بينهما مناجاة بالطائف، نزل بينهما جبرئيل[١٠].

---

(١) قد ورد اسمه مصغّراً أيضاً.

(٢) في «ط» هنا زيادة: عن.

(٣) في «ط»: أذخره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٦ عن محمّد بن هارون، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطيّ، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م»: الربّ.

(٩) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أديم بن الحرّ ... الخ.

[١٤٥٤] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي[١] عمران، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ سلمة بن كهيل يروي في عليّ عليه السلام أشياء[٢]. قال: ما هي؟ قلت: حدّثني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان مُحاصراً أهل الطائف وإنّه خلا بعليّ عليه السلام يوماً، فقال رجل من أصحابه: عجباً لما نحن فيه (من الشدّة)[٣] وإنّه[٤] يناجي هذا الغلام منذ اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا بمناج[٥] له[٦] إنّما يناجي ربّه. فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّما هذه أشياء تعرف[٧] بعضها من بعض[٨].

[١٤٥٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ومحمّد[٩]، عن[١٠] معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف دعا عليّاً عليه السلام فناجاه، فقال الناس وقال أبوبكر وعمر: ناجاه دوننا. فقام النبيّ صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّكم تقولون إنّي ناجيت عليّاً، إنّي والله ما ناجيته ولكنّ الله ناجاه. قال:

---

(١) ليست في بعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: شيئاً، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فإنّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: بمناجي، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: نعرف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧ بنفس السند.

(٩) هو محمّد بن أبي عمير، قد أكثر من الرواية عن معاوية بن عمّار، وأكثر الحسين بن سعيد من الرواية عنه. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: «بن» بدل «عن».

فعرضت هذا الحديث على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: إنّ ذلك ليقال[١].

[١٤٥٦] ٤ ـ حدّثنا[٢] محمّد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن عاصم، عن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: لمّا كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام، فقال أبوبكر وعمر: انتجيته دوننا؟ فقال: ما انتجيته بل الله ناجاه[٣].

[١٤٥٧] ٥ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد قال[٤]: حدّثني حمدان بن سليمان النيشابوريّ[٥] قال[٦]: حدّثنا عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع، عن يونس، عن عليّ بن أعيَن، (عن أخيه، عن جدّه)[٧] عن أبي رافع قال: لمّا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم خيبر[٨] فتفل في عينيه قال له[٩]: إذا أنت فتحتها فقف بين الناس فإنّ الله أمرني بذلك.

قال أبو رافع: فمضى عليّ عليه السلام وأنا معه، فلمّا أصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس وأطال الوقوف، فقال أُناس[١٠]: إنّ عليّاً يناجي ربّه، فلمّا مكث ساعة أمر

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ ـ ٢٠٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار ... الخ.

(٢) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن عروة، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمّار ... الخ.

(٤) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين موافقة لما في الرواية الآتية لأنّ وجود السقط في الخبر ظاهرٌ.

(٨) في «م»: «يوم خيبر عليّاً» بدل «عليّاً يوم خيبر».

(٩) في «م»: «ثمّ قال» بدل «قال له».

(١٠) في «ط» والبحار: الناس، والمثبت عن «م».

بانتهاب المدينة التي فتحها.

قال أبو رافع: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: إنّ عليّاً عليه السلام وقف بين الناس كما أمرته، قال: قوم منهم يقول: إنّ الله ناجاه. فقال: نعم يا أبا[1] رافع، إنّ الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين[2].[3]

[١٤٥٨] ٦ـ وعنه، بهذا الإسناد، عن منيع، عن يونس، عن عليّ بن أعين، عن أخيه، عن جدّه، عن أبي رافع قال: لمّا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ببراءة[4] مع أبي بكر، أنزل الله عليه: تترك من ناجيته غير مرّة وتبعث من لم أُناجه؟ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ البراءة[5] منه ودفعها إلى عليّ عليه السلام، فقال له عليّ: أوصني يا رسول الله، فقال له: إنّ الله يوصيك ويناجيك. قال: فناجاه يوم البراءة قبل صلاة الأُولى إلى صلاة العصر[6].

[١٤٥٩] ٧ ـ وبهذا الإسناد، عن منيع، (عن يونس، عن عليّ بن أعيَن، عن أخيه)[7] عن جدّه، عن أبي رافع قال: إنّ الله تعالى ناجى عليّاً عليه السلام يوم غسّل

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «م»: خيبر.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧ ـ ٣٢٨ عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد، عن حمدان بن سليمان النيشابوريّ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع، عن يونس، عن عليّ بن أعين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع ... الخ.

(٤) في «م»: ببراة.

(٥) في «ط» والبحار: براءة، وفي «م»: براة، والمثبت هو الأوفق للسياق والموافق لما في الاختصاص، وكذا في الموضع الآتي.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع، عن يونس، عن عليّ بن أعين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع ... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين موافقة لما في الروايات الماضية، لأنّ وجود السقط في الخبر ظاهرٌ.

رسول الله ﷺ(١).

[١٤٦٠] ٨ ـ وعنه بهذا الإسناد، عن منيع، عن يونس، عن عليّ بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأهل الطائف: لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي يفتح الله به الخيبر، سوطه سيفه(٢) فيشرف(٣) الناس له. فلمّا أصبح(٤) دعا عليّاً عليه السلام فقال: اذهب إلى الطائف(٥)، ثمّ أمر الله النبيّ ﷺ أن يرحل إليها بعد رحلة(٦) عليّ عليه السلام، فلمّا صار إليها كان عليٌّ على(٧) رأس الجبل، فقال له رسول الله ﷺ: اثبت، فثبت(٨)، فسمعنا(٩) مثل صرير الزجل(١٠)، فقيل(١١): يا رسول الله، ما هذا؟ قال: إنّ الله يناجي عليّاً عليه السلام(١٢).

[١٤٦١] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن عاصم، عن(١٣) معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: لمّا كان يوم الطائف ناجى

---

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ بهذا الإسناد عن أبي رافع.

(٢) في «ط»: سيفه سوطه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: فتشرف.

(٤) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٥) في «ط» والبحار: «بالطائف» بدل «إلى الطائف»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: «أن رحله» بدل «رحلة»، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من الاختصاص، للزوم السياق له.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: فسمعناه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الرجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ ـ ٢٠١.

(١٣) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام(١)، فقال أبوبكر وعمر: ناجاه دوننا، فقال: ما أنا أُناجي بل الله ناجاه.

[١٤٦٢] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليّاً عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه: ناجيت عليّاً من بيننا وهو أحدثنا سنّاً؟ فقال: ما أنا أُناجيه بل الله يناجيه(٢).

١٧ ـ باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي

[١٤٦٣] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضّال، عن أبي(٣) جميلة، عن شعيب الحدّاد(٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أوّل قادم على الله، ثمّ يقدم عليّ كتاب الله، ثمّ يقدم عليّ أهل بيتي، ثمّ يقدم عليّ أُمّتي فيقفون فيسألهم: ما فعلتم في كتابي(٥) وأهل بيت نبيّكم(٦)؟

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير والحسن ابن عليّ بن فضّال، عن المثنّى بن الوليد الحنّاط ... الخ.

(٣) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب وهو المفضّل بن صالح الأسديّ.

(٤) في «ط»: ابن شعيب الحدّاد، وفي «م» والبحار: أبي شعيب الحدّاد، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مختصر بصائر الدرجات، ولم أجد ذكراً لا لابن شعيد الحدّاد ولا لأبي شعيب الحدّاد في أحد من المصادر.

(٥) في «م»: كتاب الله.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن ←

[١٤٦٤]٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن غالب[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلّف في أُمّته كتاب الله ووصيّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٢] أميرالمؤمنين وإمام المتّقين وحبل الله المتين وعروته[٣] الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكّد، صاحبان مؤتلفان، يشهد كلّ واحد لصاحبه بالتصديق[٤]، ينطق الإمام عن[٥] الله عزّوجلّ[٦] في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته، وأوجب حقّه الذي أراه الله عزّوجلّ[٧] من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحججه[٨] والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته.

فأوضح[٩] الله بأئمّة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه، وأبلج بهم[١٠] عن سبيل مناهجه، وميّح[١١] بهم عن باطن ينابيع علمه؛ فمن عرف من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله واجب

⬅ هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح الأسديّ، عن شعيب الحدّاد عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) في هامش «م»: «عمّار ـ خ».

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: عروة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: بتصديق، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦ و٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: بحجّته، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قد ذخر، وفي «م»: فرّج، والمثبت عن البحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» والبحار: فتح، والمثبت عن «م».

⬅

حقّ إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة[١] إسلامه؛ لأنّ الله[٢] نصب الإمام علماً لخلقه، وحجّة على أهل عالمه، ألبسه الله تاج الوقار، وغشّاه من نور الجبّار، يمدّ بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موادّه[٣]، ولا يُنال ما عند الله (تبارك وتعالى)[٤] إلّا بجهة[٥] أسباب سبيله[٦]، ولا يقبل الله أعمال العباد إلّا بمعرفته، فهو عالم بما يرد عليه[٧] من ملتبسات[٨] الوحي ومعمّيات[٩] السنن ومشتبهات[١٠] الفتن، ولم يكن الله ليُضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتّى يبيّن لهم ما يتّقون وتكون الحجّة من الله على العباد بالغة[١١].

← في بعض النسخ «وميّح» بتشديد الياء، والمايح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو، وهو أنسب، والتشديد للمبالغة. (البحار)

(١) في «ط»: طلاقة، والمثبت عن «م» والبحار.

الطلاوة ـ مثلّثة ـ: الحسن والبهجة والقبول. (البحار)

(٢) في «ط» هنا زيادة: ورسوله.

(٣) في «ط»: موارده، والمثبت عن «م» والبحار.

قوله: «موادّه»، المادّة: الزيادة المتّصلة أي الموادّ المقرّرة له من الهدايات والإلهامات، والضمير راجع إلى الإمام، ويحتمل رجوعه إلى الله وإلى السبب. (البحار)

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) في «ط»: بجهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: «أسبابه» بدل «أسباب سبيله».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: مُلْتَبِسات.

(٩) في «ط» و«م»: مصيبات، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «م»: مشبهات.

(١١) روى قطعة منه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٣ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب ... الخ.

→

[١٤٦٥] ٣ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم[١]، عن شريك، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله الناس[٢] بمنى، فقال: يا[٣] أيّها النّاس، إنّي تارك فيكم الثقلين؛ أما إن تمسّكتم بهما لن[٤] تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا[٥] حتّى يردا علَيّ الحوض.

ثمّ قال: يا[٦] أيّها الناس، إنّي تارك فيكم حرمات الله: كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: أمّا كتاب الله فحرّفوا، وأمّا الكعبة فهدموا، وأمّا العترة فقتلوا، وكلّ ودائع الله فقد تبّروا[٧].[٨]

⬅ وأيضاً روى قطعة منه النعمانيّ في كتابه الغيبة: ٢٢٤ ح٧ بنفس سند الكلينيّ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٩ ـ ٩٠ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ويعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب ... الخ.

(١) في «ط» و«م» والبحار: أديم، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر وبعض أسانيد الكافي والتهذيب ولما في كتب الرجال.

(٢) في «ط» والبحار: أصحابه، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: لم.

(٥) في «م»: يتفرّقا.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) تبّره تتبيراً أي كسر وأهلكه. (البحار)

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ عن القاسم بن محمّد الإصفهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ المعروف بالشاذكونيآ، عن يحيى بن آدم، عن شريك بن عبدالله، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

[١٤٦٦] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ذريح بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، فنحن أهل بيته[١].

[١٤٦٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسيّ، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: قال رسول الله ﷺ: (يا أيّها الناس)[٢] إنّي تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، إن تمسّكتم بهما لا تضلّوا ولا تتبدّلوا[٣]، وإنّي سألت اللطيف الخبير أن لا يتفرّقا حتّى يردا علَيّ الحوض، فأُعطيت ذلك. قالوا: وما الثقل الأكبر؟ وما الثقل الأصغر؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم، والثقل الأصغر عترتي وأهل بيتي[٤].

[١٤٦٨] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن سعد الإسكاف قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبيّ ﷺ: «إنّي تارك فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما فإنّهما لن يفترقا[٥] حتّى يردا علَيّ الحوض». قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يزال كتاب الله والدليل منّا يدلّ عليه حتّى يردا على الحوض[٦].

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تبدّلوا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ ـ ٩١ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن سويد، عن خالد بن زياد القلانسيّ، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله ... الخ.

(٥) في «م»: يتفرّقا.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩١ عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن يونس بن عبدالرحمان، عن هشام بن الحكم، عن سعد بن طريف الإسكاف ... الخ.

١٨ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قسيم الجنّة والنار

[١٤٦٩] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن[١] موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة وُضِع منبر يراه جميع الخلائق، فيصعد[٢] عليه رجل، (يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله)[٣] ينادي الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق، هذا عليّ بن أبي طالب يُدخل الجنّة من يشاء[٤]، وينادي الذي عن يساره: يا معشر الخلائق، هذا عليّ بن أبي طالب (صاحب النار، يُدخلها من يشاء)[٥].[٦]

[١٤٧٠] ٢ ـ وروي عن موسى بن عمر، عن عثمان بن عيسى، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام[٧]: قال عليّ عليه السلام: أنا قسيم الجنّة والنار؛ أُدخل أوليائي الجنّة، وأُدخل أعدائي النار.

[١٤٧١] ٣ ـ حدّثنا[٨] عليّ بن حسّان، حدّثني أبو عبدالله الرياحيّ، عن أبي الصامت الحلوانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الله بين

---

(١) في بعض النسخ: «بن» بدل «عن».

(٢) في «م»: فصعد.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: شاء.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يُدخل النار من شاء، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٢٠ ح ٤ الباب ١٣٠ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ ... الخ.

(٧) في «م»: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٨) قد مضى هذا الخبر مفصّلاً في المجلّد الأوّل تحت الرقم ٧٤٠.

الجنّة والنار؛ لا يدخلهما داخل إلّا على أحد[(١)] قسميّ[(٢)]، وأنا الفاروق الأكبر[(٣)].

[١٤٧٢] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، (عن محمّد بن أسلم الجبليّ، عن عبدالرحمان بن سالم)[(٤)] عن المفضّل بن عمر الجعفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام لديّان الناس يوم القيامة، وقسيم الله بين الجنّة والنار؛ لا يدخلهما داخل إلّا على أحد قسمين، وإنّه الفاروق الأكبر.

[١٤٧٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عامر بن معقل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا حمزة[(٥)]، لا تضعوا عليّاً عليه السلام دون ما وضعه الله، ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله، كفى لعليّ أن يقاتل أهل الكرّة، وأن يزوّج أهل الجنّة[(٦)].

[١٤٧٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله ابن عبدالرحمان، عن سماعة بن مهران قال: قال

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: قسمين، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الكلينيّ ضمن رواية طويلة في الكافي ١: ١٩٧ ـ ١٩٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن عليّ بن حسّان، عن أبي عبدالله الرياحيّ، عن أبي الصامت الحلوانيّ ... الخ.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في بعض النسخ: أنّه قال يابا حمزة.

(٦) رواه الصدوق في الأمالي: ١٧٩ ح٤ المجلس ٣٨ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن عامر بن معقل ... الخ.

أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة وُضِع منبر يراه الخلائق، يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله، ينادي الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق، هذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام صاحب الجنّة يُدخلها من يشاء، وينادي الذي عن يساره: يا معشر الخلائق، هذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام صاحب النّار يُدخلها من يشاء.

[١٤٧٥] ٧ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن موسى ابن طريف، عن عباية بن ربعيّ الأسديّ قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: أنا قسيم النّار.

[١٤٧٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: أنا قسيم (الجنّة و)[١] النار؛ أُدخل أوليائي الجنّة وأعدائي النّار.

[١٤٧٧] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد وعبدالله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٢]: أنا قسيم بين الجنّة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم[٣].

---

(١) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٢) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٣) رواه الكلينيّ ضمن حديث طويل في الكافي ١: ١٩٦ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام.
ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٢٠ ح ٣ الباب ١٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى وعبدالله بن عامر بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

[١٤٧٨] ١٠ ـ حدّثنا[١] محمّد بن الحسين، عن ابن حسّان قال: حدّثنا[٢] أبو[٣] عبدالله الرياحيّ، عن أبي الصامت الحلوانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم بين الجنّة والنار؛ لا يدخلها داخل إلّا إحدى قسمين، وأنا الفاروق الأكبر[٤].

[١٤٧٩] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، (عن أبي حفص العبديّ)[٥] عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: إذا سألتم الله فسلوه[٦] الوسيلة لي. قال[٧]: فسألنا النبيّ صلى الله عليه وآله عن الوسيلة، فقال[٨]: هي[٩] درجتي في الجنّة، وهي ألف مرقاة، (ما بين مرقاة إلى مرقاة جوهرة، إلى مرقاة)[١٠] زبرجدة، إلى مرقاة ياقوتة، إلى مرقاة لؤلؤة[١١]، إلى مرقاة ذهبة، إلى مرقاة فضّة، فيؤتى[١٢] بها (يوم القيامة)[١٣]

---

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ في هنا، وقد مضى مثله في الخبر الثالث بدون محمّد بن الحسين في أوّل السند.

(٢) في بعض النسخ: حدّثني.

(٣) أضفناه من بعض النسخ وهو موافق لما مضى ولما في كتب الرجال.

(٤) راجع تخريجه في الخبر الثالث.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: فاسألوه.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(١٠) ما بين القوسين ليست في متن «م»، وفي هامشه بدله كذا: ما بين المرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجدة.

(١١) في «ط»: اللؤلؤة، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: فتؤتى، والمثبت عن «م».

(١٣) ما بين القوسين ليست في «م».

حتّى تنصب[١] مع درجة[٢] النبيّين، فهي[٣] في درجة النبيّين كالقمر بين الكواكب، فلا[٤] يبقى يومئذ نبيّ ولا صدّيق ولا شهيد إلّا قال[٥]: طوبى لمن هذه الدرجة درجته[٦]. فيأتي النداء من عند الله (تبارك وتعالى)[٧] يسمع (النبيّون والشهداءُ والصدّيقون والمؤمنون)[٨]: هذه درجة محمّد (صلّى الله عليه وعلى أهل بيته)[٩].

فقال رسول الله ﷺ: أقبل أنا يومئذ متّزراً بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام أمامي، بيده لوائي[١٠] وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: «لا إله إلّا الله، المفلحون هم الفائزون بالله». فإذا مررنا بالنبيّين قالوا: هذان ملكان مقرّبان، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: (هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا: هذان نبيّان مرسلان)[١١]، حتّى أعلوا تلك[١٢] الدرجة

---

(١) في «م»: ينصب.

(٢) في «م»: درج، وكذا الموضع الآتي.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: ولا.

(٥) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: درجة، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: النبيّين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(١٠) في «م»: «ولوائي بيده» بدل «بيده لوائي».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: هذان نبيّان مرسلان، وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا: نبيّان لم نرهما ولم نعرفهما، والمثبت عن «م».

(١٢) ليست في «م».

وعليّ يتبعني، حتّى إذا[١] صرت في أعلى درجةٍ منها[٢] وعليّ أسفل منّي بدرجة[٣] وبيده لوائي، فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبيّ[٤] ولا صدّيق ولا شهيد ولا مؤمن إلّا رفعوا رؤوسهم إلينا[٥] يقولون: طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله، (فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيّين والخلائق: هذا محمّد حبيبي وهذا عليّ عليه السلام وليّي)[٦]، طوبى لمن أحبّه وويل لمن أبغضه وكذب عليه.

ثمّ قال[٧] النبيّ لعليّ عليه السلام: يا عليّ، فلا[٨] يبقى يومئذ في مشهد القيامة أحد ممّن كان يحبّك ويتولّاك[٩] إلّا (شرح لهذا الكلام صدره)[١٠] وابيضّ وجهه وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممّن (نصب لك حرباً أو أبغضك أو عاداك أو جحد لك حقّاً)[١١] إلّا اسودّ وجهه واضطربت[١٢] قدماه.

---

(١) في «ط»: «فإذا» بدل: «حتّى إذا»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: «الدرجة» بدل «درجةٍ منها»، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: «نبيّ ولا ملك» بدل «ملك ولا نبيّ».

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فينادي نداء يسمع النبيّون وجميع الخلق: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليّي عليّ بن أبي طالب.

(٧) في «م»: «فقال» بدل «ثمّ قال».

(٨) في «م»: لا.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: انشرح إلى هذا الكلام صدره.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: عاداك ونصب لك حرباً أو جحد لك حقّاً.

(١٢) في «ط»: طويت، والمثبت عن «م».

فقال[١] رسول الله ﷺ: فبينا أنا كذلك إذا ملكان[٢] قد أقبلا عليَّ؛ أمّا أحدهما فرضوان (خازن الجنّة)[٣]، (وأمّا الآخر فمالك خازن جهنّم، فيدنو رضوان ويسلّم ويقول:)[٤] السلام عليك يا رسول الله، قال: فأردّ عليه السلام وأقول له[٥]: أيّها الملك، (الطيّب الريح، الحسن الوجه، الكريم على ربّه، من أنت؟)[٦] فيقول: أنا رضوان خازن الجنّة، أمرني ربّ العزّة[٧] أن آتيك بمفاتيح الجنّة فأدفعها[٨] إليك، فخذها يا أحمد. فأقول: قد قبلت ذلك من[٩] ربّي فله الحمد على ما أنعم به عَلَيّ، ادْفعها إلى أخي عليّ بن أبي طالب[١٠]، (فيدفعها إلى عليّ)[١١] فيرجع رضوان (ثمّ يدنو الملك الآخر)[١٢] فيقول: السلام عليك يا حبيب الله[١٣]، فأقول: (عليك السلام، ما أقبح رؤيتك أيّها الملك وأنتن ريحك، فمن أنت؟ فيقول: أنا مالك خازن جهنّم، أمرني ربّ العزّة أن آتيك بمفاتيح النّار فخذها يا أحمد. فأقول:

---

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: ملكين، والمثبت عن «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: والآخر مالك خازن النّار، فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: ما أحسن وجهك وأطيب ريحك، فمن أنت؟، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: «ربّي» بدل «ربّ العزّة».

(٨) في «ط»: فندفعها، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: على، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: «عليّ» بدل «عليّ بن أبي طالب».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: ويدنو مالك، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: «محمّد» بدل «حبيب الله» والمثبت عن «م».

قد قبلت ذلك من ربّي فله الحمد على ما أنعم به عليّ، ادْفعها إلى أخي عليّ بن أبي طالب)[١]، (فيدفعها إليه)[٢] ثمّ يرجع مالك خازن النار فيقبل عليّ عليه السلام وبيده[٣] مفاتيح الجنّة ومقاليد النّار (حتّى يقف)[٤] على عجزة جهنّم (فيأخذ زمامها)[٥] بيده، وقد[٦] علا زفيرها (واشتدّ حرّها، وتطاير شررها)[٧] فتقول[٨] جهنّم: جزني يا عليّ[٩] فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها عليّ: (قرّي يا جهنّم، خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوّي واتركي هذا وليّي)[١٠]، قال[١١]: فَلَجَهنّم يومئذ أشدّ مطاوعة[١٢] لعليّ بن أبي طالب عليه السلام[١٣] من غلام أحدكم، (فإن شاء ذهب بها يمنةً،

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: السلام عليك أيّها الملك، ما أنكر رؤيتك وأقبح وجهك، من أنت؟ فيقول الملك: أنا خازن النار، أمرني ربّي أن آتيك بمفاتيح النار، فخذها، فأقول له: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني، ادْفعها إلى عليّ بن أبي طالب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: معه، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وهو قاعد، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد أخذ زمامها، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م». وقد جاء بعدها في «ط»: فإن شاء مدّها يمنة وإن شاء مدّها يسرة، وقد أثبتنا نحوها في آخر الخبر عن «م».

(٨) في «م»: فتنادي.

(٩) في «م»: يا عليّ جزني.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: قرّي، هذا وليّي، وخذي هذا عدوّي واتركي هذا.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: «أطوع» بدل «أشدّ مطاوعة»، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: «لعليّ» بدل «لعليّ بن أبي طالب عليه السلام»، وكذا في الموضع الآتي.

وإن شاء ذهب بها يسرةً)[١] ولَجَهَنّم يومئذ[٢] أطوع لعليّ بن أبي طالب عليه السلام من جميع الخلائق[٣].

آخر الجزؤ[٤] الثامن (من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء التاسع)[٥]

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١١٦ ـ ١١٧ ح ١، والأمالي: ١٠٢ ـ ١٠٣ ح ٤ المجلس الرابع والعشرون، وعلل الشرائع ١: ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ح ٦ الباب ١٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة ... الخ.

(٤) في «ط»: جزء، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

الجزء التاسع (من كتاب بصائر الدرجات)[1]

[١٤٨٠] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن الحسين بن موسى، عن الحسين بن زياد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أُهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله دانجوح[2] فيه حبّ مختلط، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي إلى عليّ عليه السلام حبّة[3] حبّة ويسأله أيّ شيء هذا؟ و (جعل عليّ)[4] يخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنّ جبرئيل[5] أخبرني أنّ الله علّمك اسم كلّ شيء كما علّم آدم الأسماء كلّها[6].

[١٤٨١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن (محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الحسين بن موسى، عن)[7] محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أُهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حبّ (وطير مشويّ)[8] من اليمن فوضعه بين يديه، فقال: يا عليّ،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: والجوج، وفي البحار: دانجوج، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز.

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: فيطر، والمثبت عن «م» والبحار.

ما هذه وما هذه؟ فأخذ عليّ عليه السلام يجيبه عن شيء شيء[١]، فقال: إنّ جبرئيل[٢] أخبرني أنّ الله علّمك الأسماء كلّها كما علّم آدم عليه السلام.

١ ـ باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام فيما أُعطوا من البصر وخصّوا به من دون الناس، و[٣]ما يرون من الأعمال في النوم واليقظة

[١٤٨٢] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن موسى بن سلام، عن محمّد بن مقرن[٤]، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: لنا أعين لا تشبه أعين الناس، وفيها نور، و[٥]ليس للشيطان فيها[٦] شرك.

[١٤٨٣] ٤ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن العلا، عن محمّد ابن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: الرجل يكون في المسجد فتكون[٧] الصفوف مختلفة فيها[٨] الناس فأميل إليه مشياً حتّى أقيمه[٩]؟ قال: نعم لا بأس به، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا[١٠] أيّها الناس، إنّي أراكم من خلفي كما أراكم من بين يديّ،

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: مفرق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: فيه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: فيكون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «مختلف فيه» بدل «مختلفة فيها»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يقيمه، وفي «م»: نتمّه، وفي البحار: نقيمه، والمثبت عن الحدائق الناضرة.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

لتقيمنّ(١) صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين قلوبكم.

[١٤٨٤] ٥ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن(٢) يحيى، عن علا بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ قال: قلت له: إنّا نصلّي في مسجد لنا، فربّما كان الصفّ أمامنا(٣) وفيه انقطاع فأمشي إليه بجانبي حتّى أُقيمه(٤)؟ قال: نعم، إنّ(٥) رسول الله ﷺ قال: أراكم من خلفي كما أراكم من بين يديّ، لتقيمنّ(٦) صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين قلوبكم.

[١٤٨٥] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن(٧) أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالله(٨) الحلبيّ، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: أقيموا صفوفكم فإنّي أراكم من خلفي كما أراكم من(٩) بين يديّ، ولا تختلفوا فيخالف(١٠) الله بين قلوبكم.

[١٤٨٦] ٧ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ قال(١١): حدّثنا عبيس(١٢) بن هشام قال:

---

(١) في «ط» و«م»: ليقيمنّ، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م»: أمام، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: أتمّه.

(٥) في «ط» و«م»: كان، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: ليقيمنّ، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: عبيدالله.

(٩) أضفناه من البحار.

(١٠) في «ط»: فخالف، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «م»: عيسى.

حدّثني أبو إسماعيل كاتب شريح قال[١]: حدّثنا أبو عتّاب زياد مولى آل دعش[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أقيموا صفوفكم إذا رأيتم خللاً، ولا عليك أن تأخذ وراءك[٣] إذا وجدت ضيقاً في الصفوف (أن تمشي)[٤] فتتمّ الصف الذي خلفك، أو تمشي منحرفاً فتتمّ الصفّ الذي قدّامك فهو خير.

ثمّ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أقيموا صفوفكم فإنّي أنظر إليكم من خلفي، لتقيمنّ صفوفكم[٥] أو ليخالفنّ الله بين قلوبكم.

[١٤٨٧] ٨ـ حدّثنا[٦] أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحّام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: طلب أبوذرّ رسول الله صلى الله عليه وآله، فقيل له: إنّه في حائط كذا وكذا، فتوجّه في طلبه فوجده صلى الله عليه وآله نائماً فأعظمه أن ينبّهه، فأراد أن يستبرئ نومه، فسمع رسول الله فرفع رأسه فقال: يا أبا ذرّ، أتخدعني؟ أما تعلم أنّي أرى أعمالكم في منامي كما أراكم في يقظتي؟ إنّ عيني تنام وقلبي لا ينام.

[١٤٨٨] ٩ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى[٧] الخشّاب، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير قال: قال أبو جعفر عليه السلام يوماً ونحن عنده جماعة من الشيعة: قوموا تفرّقوا عنّي مثنى وثلاث فإنّي أراكم من خلفي كما أراكم

---

(١) ليست في «م».

(٢) في البحار: دغش.

(٣) في «ط»: وراك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) أثبتنا هذا الخبر من «م» وهو غير موجود في «ط».

(٧) في «م» وبعض النسخ والبحار: علي.

من بين يديّ، فليسرّ[١] عبد في نفسه ما شاء الله فإنّ الله يُعرّفنيه.

[١٤٨٩] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين قال[٢]: حدّثني يزيد بن إسحاق قال[٣]: حدّثني هارون بن حمزة الغنويّ الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال[٤]: أقيموا صفوفكم فإنّي أنظر إليكم من خلفي، لتقيمنّ صفوفكم أو ليخالفنّ الله بين قلوبكم.

[١٤٩٠] ١١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن[٥] النعمان، عن يحيى بن عمر، عن أبان الأحمر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا معاشر[٦] الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا، ونرى من خلفنا كما نرى من بين أيدينا.

[١٤٩١] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب أبوذرّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: إنّه في حائط كذا وكذا، فمضى يطلبه، فدخل إلى الحائط والنبيّ صلى الله عليه وآله نائم، فأخذ عسيباً يابساً وكسّره ليستبرئ به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: ففتح النبيّ صلى الله عليه وآله عينه وقال: أتخدعني عن نفسي يا أباذرّ؟ أما علمت أنّي أراكم في منامي كما أراكم في يقظتي[٧]؟

[١٤٩٢] ١٣ ـ وعنه، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد

---

(١) في «ط»: فليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٦) في «م»: معشر.

(٧) قال الفيروزآباديّ: العسيب: جريدة من النخل مستقيمة رقيقة يكشط خوصها، والذي لم ينبت عليه الخوص من السعف، انتهى. والاستبراء: كناية عن الامتحان، أي فعل ذلك ليستعلم أنّه صلى الله عليه وآله نائم أم لا، أو ليعلم أنّه يعلم في منامه ما يقع عنده أم لا. (البحار)

الشحّام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام[١] يقول: طلب أبوذرّ رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله، فقيل له: إنّه صلى الله عليه وآله في حائط كذا وكذا، فتوجّه في طلبه فوجده نائماً فأعظمه أن ينبّهه[٢]، فأراد أن يستبرئ نومه (من يقظته، فأخذ عسيباً يابساً فكسره ليسمعه صوته)[٣] فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع رأسه فقال: يا أبا ذرّ، أتخدعني؟ أما علمت أنّي أرى أعمالكم في منامي كما أراكم في يقظتي؟ إنّ عيني تنام وقلبي لا ينام[٤].

[١٤٩٣] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله[٥] الحجّال، عن أبي عبدالله المكّيّ الحذّاء، عن سوادة أبي علي[٦]، عن بعض رجاله قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الأعور وهو عنده: هل ترى ما أرى؟ فقال: كيف أرى ما ترى وقد نوّر الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً؟ قال: هذا فلان الأوّل على ترعة[٧] من ترع النّار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.

قال: فمكث هنيئة ثمّ قال: يا حارث، هل ترى ما أرى؟ فقال: وكيف أرى ما ترى وقد نوّر الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً[٨]. قال: هذا فلان الثاني على ترعة

---

(١) في «م» هنا كلمة «مثله» ولم يذكر متن الخبر وما أثبتناه موجود في «ط» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتبهه، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من اختيار معرفة الرجال للطوسيّ، ليستقيم المتن.

(٤) رواه الكشّيّ في رجاله كما في اختياره للطوسيّ ١: ١٢١ ـ ١٢٤ الرقم ٥٥ بسنده عن محمّد بن مسعود ومحمّد بن الحسن البراثيّ، عن إبراهيم بن محمّد بن فارس، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحّام ... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٦) في «ط»: يعلى، وفي موضع البحار: سوادة بن علي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وموضع آخر من البحار.

(٧) الترعة ـ بالضمّ ـ: الباب. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

من ترع النار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.

[١٤٩٤] ١٥ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة الحذّاء وعبدالله بن محمّد جميعاً، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الإمام منّا يبصر[1] من خلفه كما يبصر من قدّامه.

[١٤٩٥] ١٦ ـ حدّثنا[2] أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب[3]، عن يزيد[4] الكناسيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا كان رسول الله ﷺ في الغار ومعه أبو الفصيل[5]، قال[6] رسول الله ﷺ: إنّي لأنظر الآن إلى جعفر[7] وأصحابه[8] تعوم[9] بهم[10] سفينتهم في البحر، و[11]إنّي لأنظر إلى رهط من الأنصار في مجالسهم محتبين[12] بأفنيتهم بالمدينة[13]. فقال[14] له

---

(١) في «ط» والبحار: ينظر، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: زياد.

(٤) في «ط»: زياد، والمثبت عن «م». وهو يزيد أبو خالد الكناسيّ من أصحاب الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام كما في رجال الشيخ والبرقيّ، وقد روى عنه عليّ بن رئاب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٥) في «م»: أبوبكر.

أبو الفصيل: أبوبكر، وكان يكنّى به في زمانه أيضاً لأنّ الفصيل ولد الناقة، والبكر الفتى من الإبل. (البحار)

(٦) في «م»: فقال.

(٧) في «م»: أبي جعفر.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: الساعة.

(٩) العوم: السباحة، وسير السفينة. (البحار)

(١٠) في «م»: لهم.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مخبتين، وفي «م»: مختبين، والمثبت عن البحار.

(١٣) أضفناه من «م».

(١٤) في «م»: قال.

أبو الفصيل[١]: أتراهم يا رسول الله الساعة؟ قال: نعم. قال[٢]: فأرنيهم. قال[٣]: فمسح رسول الله ﷺ على عينيه ثمّ قال: انظر، فنظر[٤] فرآهم، فقال رسول الله ﷺ: أرأيتهم؟ قال: نعم، وأسرّ في نفسه أنّه ساحر.

[١٤٩٦] ١٧ ـ حدّثنا موسى بن عمر، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! سمّى رسول الله ﷺ أبابكر الصدّيق؟ قال: نعم. قال: قلت[٥]: وكيف[٦]؟ قال: حين كان معه في الغار، قال رسول الله ﷺ: إنّي لأرى سفينة (جعفر بن أبي طالب تضطرب)[٧] في البحر ضالّة. قال: يا رسول الله، وإنّك لتراها؟ قال: نعم. قال[٨]: فتقدر أن ترينها[٩]؟ قال: ادن منّي. قال: فدنا منه[١٠] فمسح على عينيه، ثمّ قال: انظر، فنظر أبوبكر فرأى السفينة وهي تضطرب[١١] في البحر، ثمّ نظر إلى قصور أهل المدينة فقال في نفسه: الآن صدّقت أنّك ساحر. فقال رسول الله ﷺ: الصدّيق أنت[١٢].

---

(١) في «م»: أبوبكر.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» زيادة: أبوبكر.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: فكيف، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: بني عبدالمطّلب يطّرد.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في البحار: ترينيها.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «م»: «تطّرد» بدل: «وهي تضطرب».

(١٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢٩ ـ ٣٠ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى ... الخ.

٢ ـ باب في الأئمّة أنّه لو كان لألسن شيعتهم أوكية لحدّثوا كلّ امرئ بماله

[١٤٩٧] ١ ـ حدّثنا الحسن[1] بن عليّ، عن العبّاس بن عامر، عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لألسنتكم أوكية لحدّثت[2] كلّ امرئ بماله وعليه[3].[4]

[١٤٩٨] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن عبدالواحد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لو كان لألسنتكم أوكية لحدّثت[5] كلّ امرئ بماله[6].

[١٤٩٩] ٣ ـ حدّثنا الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم وأحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار،

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: لحدّث، والمثبت عن بعض نسخ البحار وهو الأوفق للسياق.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٥٨ ح ٣٠٤ عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن أبان، عن ضريس، عن عبدالواحد بن المختار ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: لحدّث، والمثبت عن الكافي وهو الأوفق للسياق.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٤ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٠٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام. وعن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن عبدالواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لألسنتكم أوكية لحدّثت[1] كلّ امرئ بماله[2].

٣ـ باب في الإمام أنّه يزاد الذي بعده مثل ما أُوتي الأوّل[3] وزيادة خمسة أجزاء[4]

[١٥٠٠] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالحميد بن النضر[5]، عن أبي إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس من إمام يمضي إلّا و[6]أُوتي الذي من بعده مثل ما أُوتي الأوّل وزيادة خمسة أجزاء.

[١٥٠١] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر، عن عبدالحميد بن النضر، عن أبي إسماعيل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ليس من إمام إلّا أُوتي الذي يكون من بعده مثل ما أُوتي الأوّل ويزيد[7] خمسة أجزاء.

[١٥٠٢] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن محمّد ابن عليّ، عن عبدالحميد بن النضر، (عن أبي إسماعيل)[8] عن أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: لحدّث، والمثبت هو الأوفق للسياق.

(٢) لتخريجه راجع الخبر الأوّل.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أشياء، والمثبت عن «م» وهو الموافق لمتون روايات الباب.

(٥) في «م»: النصر، وكذا في الروايات التالية.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: زيد.

(٨) الظاهر سقوط ما بين القوسين من السند فأضفناه موافقة للخبر الأوّل والثاني.

قال: ليس من إمام يمضي إلّا وأُوتي (الذي بعده)[١] مثل (ما أُوتي)[٢] الأوّل وزيادة خمسة أجزاء.

٤ ـ باب (في عرض الأعمال)[٣] على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى[٤] الأئمّة صلوات الله عليهم

[١٥٠٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الأعمال تعرض عليّ في كلّ خميسٍ، فإذا كان الهلال أُكملت فإذا كان النصف من شعبان عُرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام[٥] ثمّ ينسخ في الذكر الحكيم.

[١٥٠٤] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أحمد بن عمر[٦]، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سُئل عن قول الله (عزّ وجلّ)[٧]: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾[٨] قال: إنّ أعمال العباد تُعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فاحذروا.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الأعمال تعرض، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: عمير، وفي «م»: محمّد، والمثبت عن بعض النسخ والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) التوبة: ١٠٥.

[١٥٠٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن المفضّل بن صالح، عن زيد الشحّام قال: سألته عن أعمال هذه الأُمّة، قال: ما من صباح يمضي إلّا وهي تُعرض على نبيّ الله أعمال هذه الأُمّة.

[١٥٠٦] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ أباالخطّاب كان يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله تُعرض عليه أعمال أُمّته كلّ خميس. فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال هذه الأُمّة كلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فاحذروا، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾[1].

[١٥٠٧] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الأعمال تُعرض كلّ خميس على رسول الله وعليّ أميرالمؤمنين صلوات الله عليهما.

[١٥٠٨] ٦ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن الفضيل[2] قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن (قول الله)[3] تعالى: ﴿**اعْمَلُوا[4] فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله تُعرض عليه أعمال أُمّته كلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فاحذروا.

---

(١) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ٣٩٢ ح٣٧ بسنده عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبي سعيد الآدميّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٠٩ ح١٢٢ عن أبي بصير.

(٢) في البحار هنا زيادة: عن محمّد بن مسلم.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: قوله، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

[١٥٠٩]٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّ الأعمال تُعرض على رسول الله ﷺ؛ أبرارها وفجّارها[١].

[١٥١٠]٨ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن[٢] النعمان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن فضيل، عن (محمّد بن)[٣] مسلم قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾، قال: أعمال العباد تُعرض على رسول الله ﷺ (كلّ صباح)[٤]؛ برّها وفاجرها.

[١٥١١]٩ ـ حدّثنا عليّ[٥] بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الأعمال تُعرض كلّ خميس على رسول الله ﷺ.

[١٥١٢]١٠ ـ حدّثنا (أحمد بن)[٦] موسى، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان، عن العلا بن رزين، عن محمّد بن مسلم قال: سألته عن الأعمال هل تُعرض على النبيّ ﷺ؟ قال: ما فيه شكّ. قلت له: أرأيت قول الله تعالى: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾؟ قال: إنّهم شهود الله في أرضه[٧].

[١٥١٣]١١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر. وفضالة، عن سعيد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٠ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٣) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» وهو الصواب.

(٧) قد تكرّر في «ط» و«م» الخبر الرقم ٧ بعد هذا الخبر، فحذفناه.

قال: إنّ أعمال أُمّة محمّد ﷺ تُعرض على رسول الله ﷺ في[١] كلّ خميس فليستحي[٢] أحدكم من رسول الله ﷺ أن يعرض[٣] عليه القبيح.

[١٥١٤] ١٢ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل[٤]، عن صاحبه قال: إنّ أعمال هذه الأُمّة تُعرض على رسول الله ﷺ في كلّ خميس[٥]؛ أبرارها وفجّارها.

[١٥١٥] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ أعمال العباد تُعرض على نبيّكم كلّ عشيّة خميس[٦]؛ فليستحيي أحدكم أن يعرض[٧] على نبيّه العمل القبيح.

[١٥١٦] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن منصور بزرج[٨]، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ أعمال العباد تُعرض كلّ خميس على رسول الله ﷺ (حتّى إذا)[٩] كان يوم عرفة أحبط[١٠] الربّ

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط» و«م»: فيستحيي، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: فضيل.

(٥) في «م»: يوم.

(٦) في «ط» والبحار: الخميس، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: منصور البزرج، وفي «م»: منصور بن بزرج، وفي بعض النسخ: منصور ـ أي بدون بزرج ـ، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في جميع المصادر وكتب الرجال.

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فإذا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط» والبحار: هبط، والمثبت عن «م».

تبارك وتعالى الأعمال[١] وهو قول الله (تبارك وتعالى)[٢]: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً﴾[٣].

فقلت[٤]: جعلت فداك! أعمال مَن هذه؟ قال: أعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا.

[١٥١٧] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ (وغير واحد)[٥] عنه عليه السلام قال: تُعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام.

[١٥١٨] ١٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤون رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال له رجل: جعلت فداك! وكيف نسوؤه؟ فقال[٦]: أما تعلمون أنّ أعمالكم تُعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية الله ساءه ذلك[٧]، فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسرّوه[٨].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) الفرقان: ٢٣.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: قال.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٦ ح ٣٢ عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٦ ح ٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٩٦ ح ٢٩ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّيّ، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

٥ ـ باب عرض الأعمال على الأئمّة؛ الأحياء والأموات عليهم السلام

[١٥١٩] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام[١] (فسألته عن قوله تعالى)[٢]: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾[٣] قال: إيّانا عنى.

[١٥٢٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أديم بن الحرّ، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هو رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة، تُعرض عليهم أعمال العباد كلّ خميس.

[١٥٢١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالحميد الطائيّ)[٤]، عن الميثميّ[٥] قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى[٦]: ﴿اعْمَلُوا[٧] فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هم الأئمّة عليهم السلام.

[١٥٢٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن موسى[٨]، عن الحسن بن عليّ[٩] الخشّاب، عن

---

(١) في «ط» والبحار: أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قلت قوله.

(٣) التوبة: ١٠٥.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من الخبر ١١ الآتي فإنّه نفس هذا الخبر، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: ميثم.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في البحار: محمّد.

(٩) كذا، ويحتمل كون الصواب: موسى، موافقة لما مضى ولما في كتب الرجال.

عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قوله: ﴿قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هم الأئمّة تُعرض عليهم أعمال العباد كلّ يوم إلى يوم القيامة.

[١٥٢٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في هذه الآية: ﴿قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٥٢٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بشّار[١]، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٥٢٥] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تُعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله أعمال العباد كلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فاحذروا، وهو قول الله: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فسكت[٢].[٣]

[١٥٢٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين[٤]، عن أبيه، (عن عبدالكريم، أو عمّن رواه)[٥] عن عبدالكريم بن يحيى الخثعميّ، عن بريد العجليّ قال: قلت

---

(١) في «م»: الحسن بن يسار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

قوله: «فسكت» أي عن تفسير المؤمنين تقيّة. وفي الكافي ليس قوله: «والمؤمنون» فالسكوت عن أصل قراءته لا عن تفسيره. (البحار)

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٩ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

(٤) في الوسائل: الحسن.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من الوسائل.

لأبي جعفر عليه السلام: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾ قال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع[١] في قبره حتّى يعرض[٢] عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليّ عليه السلام، فهلمّ جرّاً إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

[١٥٢٧] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عمّن رواه عن صالح بن النضر[٣]، عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول في الأيّام[٤] حين ذكر يوم الخميس، فقال: هو يوم تُعرض فيه الأعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمّة (عليه وعليهم الصلاة والسلام)[٥].

[١٥٢٨] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبدالكريم بن يحيى الخثعميّ، عن بريد بن معاوية العجليّ قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾ فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتّى (يُعرض عمله)[٦] على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليّ عليه السلام فهلمّ جرّاً إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

[١٥٢٩] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالحميد الطائيّ، عن يعقوب بن شعيب الميثميّ قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ**

---

(١) في «ط»: فتوضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: النصر. ولم أقف لأيّهما على ترجمة في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: عليهم السلام.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عرض، والمثبت عن «م» والبحار.

وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال: هم الأئمّة عليهم السلام[١].

٦ ـ باب في عرض الأعمال على الأئمّة الأحياء من آل محمّد (عليه وعليهم السلام)[٢]

[١٥٣٠] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله تعالى: ﴿ **اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾[٣] قلت: من المؤمنون؟ قال: من عسى أن يكون إلّا صاحبك.

[١٥٣١] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن محمّد الزيّات، عن عبدالله ابن أبان الزيّات (وكان مكيناً عند الرضا عليه السلام)[٤] قال: قلت للرضا عليه السلام: ادع الله لي ولأهل بيتي. قال: أو لست أفعل؟ والله إنّ أعمالكم لتُعرض عليّ في كلّ يوم وليلةٍ. قال[٥]: فاستعظمت ذلك، فقال لي[٦]: أما تقرأ كتاب الله: ﴿ **قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾[٧].

[١٥٣٢] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن (محمّد بن)[٨] عبدالله بن أيّوب، (عن

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٩ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالحميد الطائيّ، عن يعقوب بن شعيب ... الخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) التوبة: ١٠٥.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وكان يكنّى عبدالرضا، وفي «م»: وكان مكفياً عند الرضا، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٥و٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٩ ـ ٢٢٠ ح٤ بسنده عن عليّ، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن الزيّات، عن عبدالله بن أبان الزيّات ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

محمّد بن أسلم)[١] عن داود الرقّيّ قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا داود، إنّ[٢] أعمالكم عُرضت عليّ يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئاً فرّحني وذلك صلتك لابن عمّك فلان[٣]، أما إنّه سيُمحق أجله (ولا ينقص رزقك)[٤].

قال داود: و[٥]كان لي ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلى مكّة أمرت له بصلة، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا.

[١٥٣٣] ٤ ـ حدّثنا أحمد (بن الحسن)[٦] بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن ابن بكير (عن زرارة)[٧] قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى[٨]): ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾؟ قال: تريد أن تروي عَلَيّ؟! هو الذي في نفسك[٩].

[١٥٣٤] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد،[١٠] عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿**اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾، قال: أما أنت لسامع ذلك منّي لتأتي[١١] العراق فتقول: سمعت محمّد بن عليّ يقول كذا وكذا، ولكنّه[١٢] الذي في نفسك.

(١ ـ ٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: ويُنقص رزقه.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من البحار، وهو موافق لما في تفسير العيّاشيّ.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٠٨ ح ١٢٠ عن زرارة.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: عن عبدالله بن محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: فتأتي.

(١٢) في «م»: ولكن.

[١٥٣٥]٦ ـ حدّثنا أبو طالب، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمّد بن مسلم وزرارة قالا: سألنا أبا عبدالله عليه السلام عن الأعمال تُعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ما فيه شكّ، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾. قال: إنّ للّه شهداء في أرضه.

[١٥٣٦]٧ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد و[١] محمّد بن الحسين، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الأعمال تُعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ما فيه شكّ، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾ قال: إنّ للّه شهداء في أرضه.

[١٥٣٧]٨ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن أبيه، عن عبدالله بن أبان قال: قلت للرضا عليه السلام ـ وكان بيني وبينه شيء ـ: ادع الله لي ولمواليك، فقال: والله إنّ أعمالكم لتُعرض عَلَيّ في كلّ خميس.

[١٥٣٨]٩ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن عبدالله ابن أبان الزيّات، مثل رواية النهديّ.

[١٥٣٩]١٠ ـ (وعنه، عن)[٢] محمّد بن عمرو[٣] بن سعيد الزيّات، عن[٤] عبدالله ابن أبان قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّ قوماً من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم، فقال:

---

(١) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: حدّثنا، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وتوضيح ذلك أنّ مكان الخبر في «ط» بعد الخبر ١١، وفي «م» بعد الخبر ٨، ونقلناه هنا ليرجع الضمير إلى عليّ بن إسماعيل الذي يروي عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات كثيراً.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: عليّ، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى ولما في كتب الرجال.

(٤) في البحار: «قال: قال» بدل: «عن».

والله (إنّي لتعرض عليّ في كلّ يوم أعمالهم)(١).

[١٥٤٠] ١١ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن العلا بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الأعمال هل تعرض(٢) على رسول الله صلى الله عليه وآله(٣)؟ قال: ما فيه شكّ. قيل له: أرأيت قول الله (تبارك و)(٤) تعالى: ﴿ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾؟ فقال: للّه شهداء في أرضه(٥).

٧ـ باب(٦) في أمر العمود الذي يُرفع للأئمّة، وما يصنع بهم في بطون أُمّهاتهم

[١٥٤١] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء المُزن(٧) فتقع(٨) على كلّ شجرة فيأكل منه ثمّ يواقع فيخلق الله منه(٩) الإمام فيسمع الصوت في بطن أُمّه، فإذا وقع على الأرض رُفع له منار من نور يرى أعمال العباد، فإذا ترعرع كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: إنّ أعمالكم لتعرض عليّ في كلّ يوم.

(٢) في «ط»: يعرض، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: نبيّ الله.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٠٨ ح ١١٩ عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام.

(٦) في «ط» هنا زيادة: في الأئمّة أنّهم تعرض عليهم الأعمال.

(٧) الأكثر فسّروا المزن بالسّحاب أو أبيضه أو ذي الماء، ويظهر من الأخبار أنّه اسم للماء الذي تحت العرش. (البحار)

(٨) في «ط» والبحار: فيقع، والمثبت عن «م».

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[١].

[١٥٤٢] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن مروان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا دخل أحدكم على الإمام فلينظر ما يتكلّم به، فإنّ الإمام يسمع الكلام في بطن أُمّه، فإذا هي وضعَتْه سطع لها نور ساطع إلى السماء وسقط وفي عضده الأيمن مكتوب: **﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَـلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾** فإذا هو تكلّم رفع الله له عموداً[٢] يشرف به عـلى أهـل[٣] الأرض، يعلم به أعمالهم.

[١٥٤٣] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الإمام يسمع الصوت في بطن أُمّه، فإذا سقط إلى الأرض كتب على عضده الأيمن: **﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)**[٤] **﴾** فإذا ترعرع نصب له عموداً من نور من السماء إلى الأرض يرى به أعمال العباد.

[١٥٤٤] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل الهمدانيّ وغيره رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطرة من ماء من[٥] تحت العرش إلى الأرض فيُلقيها على ثمرة أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي يقوم من بعده.

---

(١) الأنعام: ١١٥.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

قال: فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصّلب ثمّ يصير إلى الرّحم فيمكث فيها أربعين ليلة، فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: **﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**، فإذا خرج إلى الأرض أُوتي الحكمة وزُيّن بالعلم والوقار، وأُلبس الهيبة، وجُعل له مصباح من نور يعرف به الضمير، ويرى به أعمال العباد[١].

[١٥٤٥] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك وتعالى إذا أحبّ أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ[٢] شربة من ماء من[٣] تحت العرش فيسقيها إيّاه، فمن ذلك يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليلة في بطن أُمّه لا يسمع الصوت، ثمّ يسمع بعد ذلك الكلام، فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه: **﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**، فإذا مضى الإمام الذي كان من قبله، رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق، فبهذا يحتجّ الله على خلقه[٤].

[١٥٤٦] ٦ ـ حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق[٥]، عن محمّد بن فضيل[٦]، عن محمّد

---

(١) رواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٣٧٤ ح٨٣ عن يونس بن ظبيان.

(٢) في «م»: «فأخذ» بدل «أن يأخذ».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٧ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(٥) في «ط»: المسروق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فضيلة، والمثبت عن «م» والبحار.

ابن مروان (عن الفضيل بن يسار)[١] قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الإمام منّا يسمع الكلام في بطن أُمّه، فإذا وقع على الأرض بعث الله ملكاً فكتب على عضده: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ثمّ يرفع له عمود[٢] من نور يرى به أعمال العباد.

[١٥٤٧] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله إذا أراد خَلْق إمام أنزل قطرةً من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكل منها الإمام فتكون نطفة[٣] من تلك القطرة، فإذا مكث في بطن أُمّه أربعين يوماً سمع الصوت، فإذا تمّت له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾، فإذا وضعته أُمّه على الأرض زُيّن بالحكمة وجُعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم.

[١٥٤٨] ٨ ـ حدّثنا محمّد[٤] بن عبدالجبّار، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرةً من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من أثمارها فأكلها الذي يكون منه الإمام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة، فإذا مضت عليه أربعون يوماً سمع الصوت في بطن أُمّه، فإذا مضت عليه أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: عموداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في البحار: نطفته.

(٤) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا سقط من بطن أُمّه زُيّن بالحكمة وجُعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم.

[١٥٤٩] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبي الحسين أحمد بن الحصين الحصينيّ[١] والمختار بن زياد جميعاً، عن عليّ بن أبي سكينة، عن بعض رجاله، عن إسحاق بن عمّار قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أودّعه، فقال: اجلس ـ شبه المغضب ـ ثمّ قال: يا إسحاق، كأنّك ترى أنّا من هذا الخلق؟ أما علمت أنّ الإمام منّا بعد الإمام يسمع في بطن أُمّه، فإذا وضعته أُمّه كتب الله على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا شبّ وترعرع نُصب له عمود من السماء إلى الأرض ينظر به إلى أعمال العباد.

[١٥٥٠] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله إذا أراد خلق إمامٍ أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الإمام الذي يكون منه الإمام فكانت النطفة من تلك القطرة، فإذا مكث في بطن أُمّه أربعين يوماً سمع الصوت، فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا سقط من بطن أُمّه أُوتي الحكمة وجُعل له مصباح يرى به أعمالهم.

[١٥٥١] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن خالد الجوّان[٢]، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ الإمام ليسمع الصوت في بطن أُمّه، فإذا فصل من أُمّه

---

(١) في «ط»: الحسينيّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: الجوانى، وفي «م»: الجواري، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فإذا (أُفضيت[1] إليه الأُمور)[2] رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق.

٨ ـ باب في أنّ الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور (الذي أُعطي)[3]

[١٥٥٢] ١ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام يسمع الصوت في بطن أُمّه، فإذا بلغ أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾[4] فإذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والأرض، فإذا درج[5] رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

[١٥٥٣] ٢ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال[6]: إنّ الإمام منّا يسمع الكلام في بطن أُمّه، فإذا وقع (إلى الأرض كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾، فإذا وقع)[7] على الأرض سطع له نور من

---

(١) في «ط»: قضيت، والمثبت هامش «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ترعرع، وفي هامشه: «أُفضيت إليه الأُمور ـ خ».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) درج أي مشى. (البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م».

السماء إلى الأرض، فإذا درج رُفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

[١٥٥٤] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسن بن عثمان، عن محمّد بن فضيل[١]، عن أبي حمزة الثماليّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الإمام منّا ليسمع الكلام في بطن أُمّه حتّى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فكتب[٢] على عضده الأيمن: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾ حتّى إذا شبَّ رفع الله له عموداً من نور يرى فيه الدنيا وما فيها، لا يستر عنه منها شيء.

٩ ـ باب في أنّ[٣] الإمام يُرفع له في كلّ بلد منار[٤] ينظر فيه إلى أعمال العباد

[١٥٥٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج قال: روى غير واحد من اصحابنا قال: لا تتكلّموا في الإمام فإنّ الإمام يسمع الكلام وهو جنين في بطن أُمّه، فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** ﴾[٥] فإذا قام بالأمر رفع له في كلّ بلد منار[٦]

---

(١) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: فيكتب، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٥) الأنعام: ١١٥.

(٦) في «ط»: مناراً، والمثبت عن «م» والبحار. وبعده في «ط» زيادة: «و».

ينظر به إلى أعمال العباد[1].

[١٥٥٦] ٢ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن أيّوب بن نوح، عن عبدالسّلام بن سالم، عن الحسين، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام يسمع الصوت[2] في بطن أُمّه، فإذا ولد خُطّ على منكبيه خطّ، ثمّ قال هكذا بيده وذلك[3] قول الله تعالى[4]: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** ﴾ وجُعل له في كلّ قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها.

[١٥٥٧] ٣ ـ حدّثنا عليّ بن خالد، عن أيّوب بن نوح، مثله.

[١٥٥٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن يونس، رواه عن غير واحد من أصحابنا قال: لا تتكلّموا في الإمام (فإنّ الإمام)[5] يسمع الكلام (وهو جنين)[6] في بطن أُمّه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** ﴾، فإذا قام بالأمر رفع الله له في كلّ بلد مناراً من نور ينظر به إلى أعمال العباد.

[١٥٥٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد ومحمّد بن الفضيل، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الإمام ليسمع الكلام في بطن أُمّه حتّى إذا سقط

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٨ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن غير واحد من أصحابنا ... الخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فذلك، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

على الأرض أتاه ملك فكتب[١] على عضده الأيمن: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾، فإذا شبّ رفع الله له[٢] في كلّ قرية عموداً من نور مقامه في قرية، ويعلم ما يعمل في القرية الأُخرى.

[١٥٦٠] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن يونس، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تكلّموا في الإمام (فإنّ الإمام)[٣] يسمع الكلام وهو جنين في بطن أُمّه، فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ** ﴾ فإذا قام بالأمر رفع الله له في كلّ بلد مناراً ينظر إلى أعمال الخلائق.

[١٥٦١] ٧ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر القصبانيّ[٤]، عن الحسين، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام يسمع في بطن أُمّه، فإذا ولد خُطّ على منكبيه[٥] خطّ، ثمّ قال هكذا بيده، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾، فإذا قام بالأمر جعل الله له في كلّ قرية عموداً من نور يبصر به ما يعمل أهلها فيها.

---

(١) في «ط» والبحار: فيكتب، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الغضبانيّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

١٠ ـ باب فصل(١) الأحاديث التي في الإمام أنّه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

[١٥٦٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل الأزديّ، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام: الإمام يسمع الكلام في بطن أُمّه، فإذا سقط إلى الأرض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها.

[١٥٦٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الربيع بن محمّد المسليّ(٢)، عن محمّد بن مروان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الإمام يسمع في بطن أُمّه، فإذا ولد خطّ بين كتفيه: ﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ**﴾(٣) فإذا ما(٤) صار الأمر إليه جعل الله له عموداً من نور يبصر به ما يعمل به أهل كلّ بلدة(٥).

[١٥٦٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الوشّا، عن محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الإمام إذا شبّ رفع الله له في كلّ قرية عموداً من نور يعلم ما يعمل في القرية الأُخرى.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: المسلميّ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) الأنعام: ١١٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن الربيع بن محمّد المسليّ، عن محمّد بن مروان ... الخ.

١١ ـ باب فصل الأحاديث في الأئمّة، ليس فيها ذكر الرؤية

[١٥٦٥] ١ ـ حدّثنا عمّار بن يونس، عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر، عن(١) الربيع بن محمّد المسليّ(٢)، عن محمّد بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا محمّد، إنّ الإمام يسمع الصوت في بطن أُمّه فإذا ولد خطّ على منكبيه(٣) خطّ، ثمّ قال هكذا بيده، وذلك قول الله: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾(٤).

[١٥٦٦] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، عن الحسين ابن أحمد المنقريّ، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إذا أراد الله أن يحبل بإمام أُوتي بسبع ورقات من الجنّة فأكلهنّ قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أُمّه، فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض، وكتب على عضده الأيمن: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)**(٥) ﴾(٦).

[١٥٦٧] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن(٧) عمر(٨) بن عبدالعزيز، عن

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: المسلميّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو الصواب.

(٣) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) رواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٣٧٤ ح ٨٢ عن يونس بن ظبيان.

(٧) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب. وهو عمر بن عبدالعزيز بن أبي يسار المعروف بـ«زحل».

الخيبريّ[١]، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ ثمّ قال: هذا حرف في الأئمّة خاصّة. ثمّ قال: يا يونس، إنّ الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره، وهو جعله يسمع ويرى في بطن أمّه حتّى إذا صار إلى الأرض خطّ بين[٢] كتفيه: ﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾.

[١٥٦٨] ٤ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان الديلميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال[٣]: إذا استقرّت نطفة الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمّه، فإذا تمّ له أربعة أشهر في بطن أمّه أتاه ملك يقال له: حيوان، فيكتب على عضده الأيمن: ﴿**وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾.

[١٥٦٩] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله إذا أراد أن يخلق الإمام (من الإمام)[٤] بعث ملكاً فأخذ شربة من تحت العرش ثمّ أوقعها[٥] أو دفعها إلى الإمام فيمكث في الرحم أربعين يوماً لا يسمع الكلام، ثمّ يسمع الكلام[٦] بعد ذلك، فإذا وضعته أمّه بعث ذلك الملك الذي كان أخذ الشربة

---

(١) في «ط» وهامش «م»: الحميريّ، والمثبت عن متن «م» والبحار، وهو الصواب.

(٢) ليست في البحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: أوصلها، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

وكتب(١) على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَـلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(٢).

١٢ ـ باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر ممّا يفعل بالأئمّة من الأبواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

[١٥٧٠] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن سليم، أو عمّن رواه عن أحمد بن سليم، عن أبي محمّد الهمدانيّ، عن إسحاق الجريريّ(٣) قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعته وهو يقول: إنّ للّه عموداً من نور، حجبه الله عن جميع الخلائق؛ طرفه عند الله وطرفه الآخر في أُذن الإمام، فإذا أراد الله شيئاً أوحاه في أُذن الإمام (صلّى الله عليه)(٤).

[١٥٧١] ٢ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت جالساً عنده فقال لي(٥) ابتداء منه: يا صالح بن سهل، إنّ الله جعل بينه وبين الرسول رسولاً ولم يجعل بينه وبين الإمام رسولاً.

قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: جعل بينه وبين الإمام عموداً من نورٍ ينظر الله به

---

(١) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٧ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن يونس، عن يونس بن ظبيان ... الخ، بزيادة في آخره.

(٣) في «ط»: إسحاق الحريريّ، وفي البحار: أبي إسحاق الجريريّ، والمثبت عن «م»، وهو ـ كما في معجم رجال الحديث ـ من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

إلى الإمام وينظر الإمام به(١) إليه(٢)، فإذا(٣) أراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه(٤).

[١٥٧٢] ٣ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن عبيس(٥) بن هشام، عن الحسين، عن(٦) يونس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يخلق إماماً أخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فأوصلها إلى الإمام فكان الإمام من بعده منها، فإذا مضت عليه أربعون يوماً سمع الصوت وهو في بطن أُمّه، فإذا ولد أُوتي(٧) الحكمة وكتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(٨).

فإذا كان الأمر يصل إليه أعانه الله بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً بعدد(٩) أهل بدر وكانوا معه، ومعهم سبعون رجلاً واثنا عشر نقيباً؛ فأمّا السبعون فيبعثهم إلى الآفاق يدعون الناس إلى ما دعوا إليه، ويجعل الله له في كلّ موضع مصباحاً يبصر به أعمالهم.

[١٥٧٣] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) نظر الله تعالى إليه كناية عن إفاضاته عليه، ونظره إليه تعالى كناية عن غاية عرفانه. (البحار)

(٥) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عنبس، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٦) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب. والحسين هو: الحسين بن أحمد المنقريّ، ويونس هو: يونس بن ظبيان، كما مضى.

(٧) في «م»: رُبّي.

(٨) الأنعام: ١١٥.

(٩) في «م»: بعدّة.

محمّد بن سليمان[١]، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في السنة التي وُلِد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلمّا نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبدالله عليه السلام الغداء[٢] ولأصحابه و[٣]أكثره وأطابه، فبينا نحن نتغدّى إذ أتاه رسول حميدة أنّ الطّلق قد ضربني، وقد أمرتني أن لا أسبقك بابنك هذا.

فقام أبو عبدالله عليه السلام فرحاً مسروراً، فلم يلبث أن عاد إلينا حاسراً عن ذراعيه ضاحكاً سنّه، فقلنا: أضحك الله سنّك وأقرّ عينك[٤]، ما صنعت حميدة؟ فقال: وهب الله لي غلاماً وهو خير من برأ الله، ولقد خبّرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها.

قلت: جعلت فداك! وما خبّرتك عنه حميدة؟ قال: ذكرت أنّه لمّا وقع من بطنها وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أنّ تلك أمارة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمارة الإمام من بعده.

فقلت: جعلت فداك! وما تلك من علامة الإمام؟ فقال: إنّه لمّا كان في الليلة التي علق بجدّي[٥] فيها، أتى[٦] آتٍ (جدّ أبي)[٧] وهو راقد، فأتاه بكأس فيها شربة أرقّ من الماء، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، فسقاه إيّاه وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع[٨]، فعلق فيها بجدّي.

---

(١) في «ط»: مسلم، وفي البحار: سليم، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وهو: محمّد بن سليمان الديلميّ كما في الكافي.

(٢) في «م»: الغذاء.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عينيك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: بجدّ أبي.

(٦) في «م»: أتاه.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «ط»: وجامع، والمثبت عن «م» والبحار.

ولمّا كان في الليلة التي علق فيها بأبي، أتى[١] آتٍ جدّي[٢] فسقاه كما سقى[٣] جدّ أبي وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بأبي.

ولمّا كان في الليلة التي علق بي فيها، أتى آتِ أبي[٤] فسقاه وأمره كما أمرهم، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي.

ولمّا كان في الليلة التي علق فيها[٥] بابني هذا، أتاني آتٍ كما أتى جدّ أبي وجدّي وأبي، فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقمت فرحاً مسروراً بعلم الله بعلمي[٦] بما وهب لي، فجامعت فعلق بابني (وإنّ نطفة الإمام ممّا أخبرتك، فإذا استقرّت في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً)[٧] من نور في بطن أُمّه ينظر منه مدّ بصره، فإذا تمّت له في بطن أُمّه أربعة أشهر أتاه ملك (يقال له: حيوان)[٨] وكتب على عضده الأيمن: ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴾.

فإذا وقع من بطن أُمّه وقع واضعاً يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فإذا وضع يده إلى الأرض فإنّه يقبض كلّ علم أنزله الله من السماء إلى الأرض، وأمّا رفعه رأسه إلى السماء فإنّ منادياً ينادي من بطنان العرش من قبل ربّ العزّة

---

(١) في «م»: أتاه.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: سقاه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: «أبي آتٍ» بدل «آتِ أبي».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال له خيراً.

من الأُفق الأعلى باسمه واسم أبيه، يقول: يا فلان، اثبت ثبّتك الله، فلعظيم ما[١] خلقك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سرّي، وعيبة علمي، لك ولمن تولّاك أوجبت رحمتي وأسكنت[٢] جنّتي وأحللت جواري، ثمّ وعزّتي لأُصلينّ من عاداك أشدّ عذابي، وإن أوسعت عليهم من سعة رزقي.

فإذا انقضى صوت المنادي أجابه الوصيّ: ﴿ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ** ﴾[٣] إلى آخرها، فإذا قالها أعطاه الله علم الأوّل وعلم الآخر، واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر.

قلت: جعلت فداك! ليس الروح جبرئيل[٤]؟ فقال: جبرئيل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله يقول: ﴿ **تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ** ﴾[٥].[٦]

[١٥٧٤] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العبّاس بن حريش[٧]، عن

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: أسكنته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل عمران: ١٨.

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) القدر: ٤.

(٦) رواه البرقيّ في المحاسن ٢: ٣١٤ ـ ٣١٥ ح٣٢ بسنده عن الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٥ ـ ٣٨٧ ح١ بسندين، الأوّل: عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن إسحاق العلويّ، عن محمّد بن زيد الرزاميّ، عن محمّد بن سليمان الديلميّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ. والثاني: محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٠٣ ـ ٣٠٥ ح٢٥٨ عن أحمد بن محمّد، عن المختار بن زياد، عن محمّد ابن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: جريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب كما في المصادر وكتب الرجال.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّا أنزلناه» نور كهيئة العين على رأس النبيّ صلى الله عليه وآله والأوصياء، لا يريد أحد منّا علم أمر من أمر الأرض أو أمر[1] من أمر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش إلّا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوباً.

[١٥٧٥] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن موسى، عن محمّد بن أسد الخزّاز، عن محمّد بن إسماعيل، عن عبدالله الخراسانيّ مولى جعفر بن محمّد، عن بنان الجوزيّ، عن إسحاق القمّيّ، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! ما قدر الإمام؟ قال: يسمع في بطن أمّه، فإذا وصل إلى الأرض كان على منكبه الأيمن مكتوباً: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَمُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[2]﴾ ثمّ يتشعّب[3] له عموداً من نور من[4] تحت بطنان العرش إلى الأرض يرى فيه أعمال الخلائق كلّها، ثمّ يتشعّب له عمود آخر من عند الله إلى أُذن الإمام كلّما احتاج إلى مزيد أُفرغ فيه إفراغاً.

[١٥٧٦] ٧ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي بكر الحضرميّ قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا[5] بكر، ما يخفى علَيّ شيء من بلادكم.

[١٥٧٧] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أحمد ابن محمّد، عن أبيه قال: كنت أنا وصفوان عند أبي الحسن عليه السلام فذكروا الإمام

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار: «يبعث أيضاً» بدل «يتشعّب»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: يابا.

وفضله، قال: إنّما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء، وفي موضعه هو مطّلع على جميع الأشياء كلّها.

[١٥٧٨] ٩ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، قال: كنت أنا وأحمد ابن محمّد بن أبي نصر(١) عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الإمام، فقال الرضا عليه السلام: إنّما هو مثل القمر يدور في كلّ مكان أو تراه(٢) من كلّ مكان.

١٣ ـ باب قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عرض(٣) الأعمال عليه أنّ حياته ومماته خير لكم، وأنّ الأرض لا تطعم منهم شيئاً

[١٥٧٩] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم. قال: فقالوا: يا رسول الله، هذا حياتك(٤) نعم، قالوا: فكيف مماتك؟! فقال: إنّ الله حرّم لحومنا على الأرض أن تطعم(٥) منها شيئاً(٦).

[١٥٨٠] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن القاسم ابن عروة،(٧) حدّثنا عبدالله بن عمر المسليّ(٨)، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) في «ط»: أحمد بن نصر، وفي البحار: أحمد بن أبي نصر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يراه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: عرضه.

(٤) في «م» هنا زيادة: قال.

(٥) في «ط» والبحار: يطعم، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) في «ط»: المسلميّ، والمثبت عن «م» والبحار.

قال: قال رسول الله ﷺ: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم؛ فأمّا حياتي فإنّ الله هداكم بي من الضلالة، وأنقذكم من شفا حفرة من النّار، وأمّا مماتي فإنّ أعمالكم تُعرض علَيّ فما كان من حسن استزدت الله لكم، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم.

فقال له رجل من المنافقين: وكيف ذاك يا رسول الله وقد رُمْتَ ـ يعني صرت رميماً ـ؟ فقال له رسول الله ﷺ: كلّا، إنّ الله حرّم لحومنا على الأرض فلا تطعم[1] منها شيئاً.

[١٥٨١] ٣ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: حياتي خير لكم؛ تحدّثون ونحدّث لكم، ومماتي خير لكم؛ تُعرض علَيّ أعمالكم فإن رأيت حسناً جميلاً حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم.

[١٥٨٢] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن حنّان[2]، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ـ وهو في نفر من أصحابه ـ: إنّ مقامي بين أظهركم (خير لكم، وإنّ مفارقتي إيّاكم)[3] خير لكم.

فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاريّ وقال: يا رسول الله، أمّا مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا، فكيف يكون مفارقتك إيّانا خير لنا؟ قال: أمّا مقامي بين أظهركم إنّ الله يقول: ﴿ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾[4] يعذّبهم بالسيف. وأمّا مفارقتي إيّاكم فإنّه خير لكم (فإنّ

---

(١) في «ط» والبحار: يطعم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: حيّان، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في المصادر.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ومفارقتي، والمثبت عن «م».

(٤) الأنفال: ٣٣.

أعمالكم)[١] تُعرض علَيّ كلّ اثنين وكلّ خميس؛ فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من سيّئ استغفرت الله لكم[٢].

[١٥٨٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأصحابه: حياتي خير لكم؛ تحدّثون ونحدّث لكم. ثمّ قال: ومماتي[٣] خير لكم؛ تُعرض علَيّ أعمالكم فإن رأيت حسناً حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم[٤].

[١٥٨٤] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحدٍ من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأصحابه: حياتي خير لكم و[٥]مماتي خير لكم. قالوا: أمّا حياتك ـ يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ـ فقد عرفنا، فما في وفاتك؟ قال: أمّا حياتي فإنّ الله يقول: ﴿ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾، وأمّا وفاتي فتُعرض علَيّ أعمالكم فأستغفر لكم.

[١٥٨٥] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤون[٦] رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله. فقال له

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: لأعمالكم.

(٢) رواه القمّيّ في تفسيره ١: ٢٧٧ بسنده عن أبيه، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه‌السلام ... الخ.
ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٥٤ ـ ٥٥ ح ٤٥ عن حنّان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه‌السلام.
ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ح ٩١٧ عن إبراهيم الأحمري، عن محمّد بن عبدالحميد وعبدالله ابن الصلت، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، وعن إبراهيم، عن عبدالله بن حمّاد، عن سدير، عن أبي جعفر عليه‌السلام.

(٣) في «م»: «وفاتي» بدل «ومماتي».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» هنا زيادة: في.

(٦) في «ط»: تُسيئون، والمثبت عن «م» والبحار.

رجل: جعلت فداك! وكيف نسوؤه[١]؟ فقال: أما تعلمون أنّ أعمالكم تُعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه[٢] ذلك[٣]، فلا تسوؤا[٤] رسول الله ﷺ وسرّوه[٥].

[١٥٨٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم[٦]، عن زياد بن أبي الحلال، عن أبي عبدالله ﷺ قال: ما من نبيّ ولا وصيّ يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيّام حتّى يُرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنّما يؤتى موضع آثارهم ويبلغونهم[٧] من بعيد السّلام، ويسمعونهم (في موضع)[٨] آثارهم من قريب[٩].

---

(١) في «ط»: يسيئون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: تسيئوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٦ ح٣٢ عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٦ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٩٦ ح٢٩ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّيّ، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ... الخ.

(٦) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: «يبلغ بهم» بدل «يبلغونهم»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: على، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٧٧ ح٣١٦١ عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٤: ٥٦٧ ح١ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال ... الخ.

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٤٤ ح٨٣١ و٨٣٢ بسنده عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من

⬅

١٤ ـ باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح، وأنّه فضّل الأنبياء والأئمّة من آل محمّد بروح القدس وذكر الأرواح الخمسة[١]

[١٥٨٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن جابر الجعفيّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا جابر، إنّ الله خلق الناس ثلاثة أصناف وهو قول الله تعالى[٢]: ﴿ **وَ[٣]كُنتُمْ أَزْوَاجاً ثَلاَثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ** ﴾[٤] فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصّة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح، أيّدهم بروح القدس، فبه بُعثوا أنبياء[٥]، وأيّدهم بروح الإيمان، فبه خافوا الله، وأيّدهم بروح القوّة، فبه قووا على طاعة الله، وأيّدهم بروح الشهوة، فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته، وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون.

وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان، فبه خافوا الله، وجعل فيهم روح القوّة، فبه قووا على الطاعة من الله، وجعل فيهم روح الشهوة، فبه

⬅ أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال. وعن أبيه ومحمّد ابن يعقوب، عن محمّد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن زياد.

(١) في «ط»: الخمس، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) «الواو» ليست في «م».

(٤) الواقعة: ٧ ـ ١١.

(٥) في «م»: «عرفوا الأشياء» بدل «بعثوا أنبياء».

اشتهوا طاعة الله ، وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون(١).

[١٥٨٨]٢ ـ حدّثنا عليّ بن حسّان ، عن عليّ بن عطيّة الزيّات(٢) يرفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّ للّه نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه ، نوره من(٣) نوره ، وإنّ على(٤) حافّتي النهر روحان مخلوقان(٥): روح القدس وروح من أمره.

وإنّ للّه عشر طينات: خمسة من الجنّة(٦) وخمسة من الأرض ، ففسّر(٧) الجنان وفسّر الأرض.

ثمّ قال: ما من نبيّ ولا ملك إلّا و(٨)من بعد جبله نفخ فيه من إحدى الرّوحين ، وجبل النبيّ من إحدى الطينتين.

قلت لأبي الحسن عليه السلام : ما الجبل؟ قال: الخلق ، غيرنا أهل البيت ، فإنّ الله خلقنا من العشر الطينات(٩) جميعاً ، ونفخ فينا من الروحين جميعاً ؛ (فأطيب بها طيباً)(١٠).

وروى غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان: جنّة عدن وجنّة المأوى

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عمر بن إبراهيم اليمانيّ ، عن جابر الجعفيّ ... الخ.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في البحار: في.

(٥) في «ط» والبحار: روحين مخلوقين ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: وخمسة من النار.

(٧) في «ط»: وفسّر ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «ط» ك من العشر طينات ، وفي «م»: عشر طينات ، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: فأطيبها طينتنا ، وفي «م»: فأطيبها طيناً ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي.

والنّعيم والفردوس والخلد، وطين الأرض: مكّة والمدينة والكوفة[١] وبيت المقدس والحيرة[٢].[٣]

[١٥٨٩] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا يحيى بن صالح، حدّثنا محمّد بن خالد الأسديّ، عن الحسن بن إبراهيم[٤]، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال: في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح: روح البدن وروح القدس وروح القوّة وروح الشهوة وروح الإيمان[٥].

وفي المؤمنين أربعة أرواح ـ أفقدها[٦] روح القدس ـ: [٧]روح البدن (وروح القوّة)[٨] وروح الشهوة وروح الإيمان.

وفي الكفّار ثلاثة أرواح: روح البدن وروح القوّة وروح الشهوة.

ثمّ قال: [٩]روح الإيمان يلازم الجسد مالم يعمل بكبيرة، فإذا عمل بكبيرة فارقه الروح، وروح القدس من سكن فيه فإنّه لا يعمل بكبيرة أبداً.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في البحار: الحير.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن عليّ بن حسّان. ومحمّد بن عليّ، عن سلمة بن الخطّاب وغيره، عن عليّ بن حسّان، عن عليّ بن عطيّة، عن عليّ بن رئاب رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه‌السلام ... الخ.

(٤) في «ط»: جهم، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الموافق لما في كتب الرجال، فإنّ الحسن بن جهم من أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا عليهما‌السلام.

(٥) في «م»: وروح الإيمان وروح الشهوة وروح القوّة.

(٦) في «ط»: «إنّما فقدوا» بدل «أفقدها»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» هنا زيادة: «و».

(٨) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٩) في «م» هنا زيادة: «و».

[١٥٩٠] ٤ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن موسى[١] بن عمر، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن علم العالم، فقال: يا جابر، إنّ في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة وروح القوّة وروح الشهوة؛ فبروح القدس ـ يا جابر ـ عرفوا[٢] ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى. ثمّ قال: يا جابر، إنّ هذه الأرواح يصيبها[٣] الحدثان إلّا أنّ روح القدس لا يلهو ولا يلعب[٤].

[١٥٩١] ٥ ـ حدّثنا عمران بن موسى، (عن موسى)[٥] بن جعفر، عن عليّ بن معبد، عن عبيدالله[٦] بن عبدالله الواسطيّ، عن درست بن أبي منصور، عمّن ذكره، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح قال: يا جابر، إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿ **فَأَصْحَابُ[٧] الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ** ﴾، فأمّا ما ذكر من السابقين فهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن، وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿ **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُم مَن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ**

---

(١) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط»: علمنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: يصيبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٢ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن عمر، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: وأصحاب، والمثبت هو الموافق للمصحف.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾[١] ثمّ قال في جميعهم: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾[٢]؛ فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح القدس علموا جميع الأشياء، وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً، وبروح القوّة جاهدوا عدوّهم وعالجوا معايشهم، وبروح الشهوة أصابوا لذّة الطعام ونكحوا الحلال من النساء، وبروح البدن يدبّ ويدرج.

وأمّا ما ذكرت من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقّاً، جعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن، ولا يزال العبد (مستكملاً بهذه)[٣] الأرواح الأربعة حتّى يهمّ بالخطيئة[٤]، فإذا همّ بالخطيئة زيّن[٥] له روح الشهوة، وشجّعه روح القوّة، وقاده روح البدن حتّى يوقعه في تلك الخطيئة، فإذا لامس الخطيئة انتقص من الإيمان وانتقص الإيمان منه، فإن تاب تاب الله عليه.

وقد يأتي على العبد تارات ينتقص[٦] منه بعض هذه الأربعة، وذلك قول الله تعالى[٧]: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾[٨] فتنقص روح القوّة ولا يستطيع مجاهدة العدوّ، ولا معالجة المعيشة، وتنتقص[٩] منه روح

---

(١) البقرة: ٢٥٣.

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: مستعملاً بهذه، وفي «م»: مستكملاً هذه، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: بالخطيّة، وكذا في المواضع الآتي.

(٥) في البحار: تزيّن.

(٦) في «ط» والبحار: ينقص، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) النحل: ٧٠.

(٩) في «ط»: ينتقص، وفي «م»: تنقص، والمثبت عن البحار.

الشهوة، فلو مرّت به أحسن بنات آدم لم يحنّ إليها، وتبقى فيه روح الإيمان وروح البدن؛ فبروح الإيمان يعبد الله، وبروح البدن يدبّ ويدرج، حتّى يأتيه[١] ملك الموت.

وأمّا ما ذكرت من[٢] أصحاب المشئمة فهم[٣] أهل الكتاب، قال الله تبارك[٤] وتعالى: **﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * الْحَقُّ مِن رَبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾**[٥] عرفوا رسول الله ﷺ والوصيّ من بعده وكتموا ما عرفوا من الحقّ بغياً وحسداً، فسلبهم[٦] الله[٧] روح الإيمان، وجعل لهم ثلاثة أرواح: روح القوّة وروح الشهوة وروح البدن، ثمّ أضافهم إلى الأنعام فقال: **﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾**[٨] لأنّ الدابّة (يا جابر)[٩] إنّما تحمل بروح القوّة، وتعتلف[١٠] بروح الشهوة، وتسير[١١] بروح البدن.

[١٥٩٢]٦ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن داود،

---

(١) في «ط»: تأتيه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: فمنهم، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) البقرة: ١٤٦ و١٤٧.

(٦) في «ط»: فيسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) الفرقان: ٤٤.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: يعتلف.

(١١) في «ط»: يسير، والمثبت عن «م» والبحار.

عن أبو[١] هارون العبديّ، عن محمّد[٢]، عن الأصبغ بن[٣] نباتة قال: أتى رجل أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال: أُناس يزعمون أنّ العبد لا يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يأكل الرّبا وهو مؤمن، ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد كبر هذا علَيّ وحرج[٤] منه صدري حتّى زعم أنّ هذا العبد الذي يصلّي إلى قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني وأُناكحه ويوارثني وأُوارثه فأُخرجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه.

فقال له عليّ عليه السلام: صدقك أخوك، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: خلق الله الخلق[٥] على ثلاث[٦] طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، فذلك قوله تعالى[٧] في الكتاب: «**أصحاب الميمنة، وأصحاب المشئمة، والسابقون السابقون (أولئك المقرّبون)**[٨]»[٩]؛ فأمّا ما ذكرت من السابقين فأنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن؛ فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً، وبروح القوّة جاهدوا عدوّهم وعالجوا معايشهم،

---

(١) في «ط» و«م»: ابن، والمثبت عن البحار وهو الأوفق لما في كتب الرجال.

(٢) هو محمّد بن داود الغنويّ ـ كما في الكافي ـ الذي يروي عن الأصبغ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: جرح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار هنا زيادة: وهو.

(٦) في «ط»: ثلاثة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٩) اقتباس من آيات ٨ ـ ١١ من سورة الواقعة.

وبروح الشهوة أصابوا اللّذيذ[١] من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء، وبروح البدن دبّوا ودرجوا، ثمّ قال: ﴿ **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُم مَن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ** ﴾ ثمّ قال في جماعتهم: ﴿ **وَأَيَّدَهُم بِروحٍ مِنْهُ** ﴾ يقول: أكرمهم بها، وفضّلهم على من سواهم.

وأمّا ما ذكرت[٢] من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقّاً بأعيانهم، فجعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن، ولا يزال العبد يستكمل بهذه[٣] الأرواح الأربعة[٤] حتّى تأتي حالات.

قال: وما هذه الحالات؟

فقال عليّ عليه السلام: أمّا أوّلهنّ فهو كما قال الله: ﴿ **وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً** ﴾ فهذا ينتقص[٥] منه جميع الأرواح، وليس من الذي يخرج من دين الله؛ لأنّ الله الفاعل ذلك به ردّه إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً، ولا يستطيع التهجّد بالليل، ولا الصّيام بالنهار، ولا القيام في صفٍّ مع الناس، فهذا نقصان من روح الإيمان، فليس يضرّه شيء إن شاء الله.

وينتقص[٦] منه روح القوّة فلا يستطيع جهاد عدوّه ولا يستطيع طلب المعيشة.

وينتقص منه روح الشهوة فلو مرّت به أصبح بنات آدم لم يحنّ إليها ولم يقم،

---

(١) في «ط»: للّذيذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ذكر.

(٣) في «م»: هذه.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «ط»: ينقص، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ينقص، والمثبت عن «م» والبحار.

وتبقى[١] فيه[٢] روح البدن فهو يدبّ ويدرج حتّى يأتيه[٣] ملك الموت، فهذا حال خير، لأنّ الله فعل ذلك به.

وقد تأتي عليه حالات في قوّته وشبابه يهمّ بالخطيئة فتشجّعه روح القوّة، وتزيّن له روح الشهوة، وتقوده روح البدن حتّى توقعه في الخطيئة[٤] فإذا لامسها[٥] انتقص من الإيمان، ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب، فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه، وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنّم.

وأمّا أصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى، قول الله تعالى[٦]: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ**﴾ في منازلهم ﴿**وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * الْحَقُّ مِن رَبِّكَ**﴾ الرسول من الله إليهم بالحقّ ﴿**فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ**﴾ فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب[٧] فسلبهم[٨] روح الإيمان، وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح: روح القوّة وروح الشهوة وروح البدن، ثمّ أضافهم إلى الأنعام فقال: ﴿**إِنْ هُمْ إِلَّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً**﴾ لأنّ الدابّة إنّما تحمل بروح القوّة، وتعتلف بروح الشهوة، وتسير بروح البدن.

---

(١) في «ط» والبحار: يبقى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: تأتيه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: الخطيّة.

(٥) في «ط» والبحار: مسّها، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار: الذمّ، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: فيسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال له السائل: أحييت قلبي بإذن الله تعالى[١].

١٥ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّ روح القدس يتلقّاهم إذا[٢] احتاجوا إليه

[١٥٩٣] ١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن محمّد بن حمران[٣]، عن بعض أصحابه قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك! تُسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه؟ فقال: ربّما كان ذلك[٤]. قال: قلت: كيف تصنعون؟ قال: تتلقّانا به روح القدس.

[١٥٩٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله البرقيّ والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن بشير الدهّان، عن حمران بن أعين، عن جعيد الهمدانيّ قال: سألت عليّ بن الحسين عليه السلام: بأيّ شيء تحكمون؟ قال: نحكم بحكم آل داود فإنّ غيّبنا[٥] شيئاً تلقّانا به روح القدس[٦].

[١٥٩٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار الساباطيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بما تحكمون إذا حكمتم؟

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٢٨١ ـ ٢٨٤ ح١٦ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، رفعه، عن محمّد بن داود الغنويّ، عن الأصبغ بن نباتة ... الخ.
ورواه الحرّانيّ في تحف العقول: ١٨٨ ـ ١٩١ مرسلاً.

(٢) في «ط»: إذ، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: ذاك.

(٥) في «ط» والبحار: عيينا، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٨ ح٤ بسنده عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عمران بن أعين، عن جعيد الهمدنيّ ... الخ.

فـقال: بـحكم الله وحكـم داود، فـإذا ورد عـلينا شـيء ليس عـندنا تـلقّانا بـه روح القدس(١).

[١٥٩٦] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن أبي الجهم، عن أسباط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: تُسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه؟ قال: ربّما كان ذلك. قلت: كيف تصنعون؟ قال: تلقّانا(٢) به روح القدس.

[١٥٩٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: فقد حدّثني من لا أتّهم أنّك قلت أنّكم(٣) أنبياء. قال: من هو؟ أبوالخطّاب؟ قال: قلت: نعم. قال: كنت إذاً أهجر. قال: قلت: فبما تحكمون؟ قال: بحكم آل داود، فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقّانا(٤) به روح القدس.

[١٥٩٨] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار أو غيره قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فبما تحكمون إذا حكمتم؟ فقال: بحكم الله وحكم داود وحكم محمّد صلى الله عليه وآله، فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب عليّ عليه السلام تلقّانا به روح القدس أو(٥) ألهمنا الله إلهاماً.

[١٥٩٩] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن ابن سنان

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٨ ح٣ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٢) في «م»: يتلقّانا.

(٣) في «ط» والبحار: إنّا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يلقانا.

(٥) في «ط» والبحار: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

أو غيره، عن بشير، عن حمران، عن جُعيد الهمدانيّ (وكان جعيد)[١] ممّن خرج مع الحسين عليه السلام بكربلا. قال: فقلت للحسين عليه السلام: جعلت فداك! بأيّ حكم[٢] تحكمون؟ قال: يا جعيد، نحكم بحكم آل داود، فإذا غيّبنا[٣] عن شيء تلقّانا[٤] به روح القدس[٥].

[١٦٠٠] ٨ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! إنّ الناس يزعمون أنّ رسول الله وجّه عليّاً (عليهما الصلاة والسلام)[٦] إلى اليمن ليقضي بينهم، فقال عليّ عليه السلام: فما وردت علَيّ قضيّة إلّا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وآله[٧]. فقال: صدقوا. قلت: وكيف ذاك ولم يكن أُنزل القرآن كلّه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائباً عنه؟! فقال: يتلقّاه[٨] به روح القدس[٩].

[١٦٠١] ٩ ـ حدّثنا أبو عليّ أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن[١٠] العبّاس[١١] بن

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: شيء، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: عيينا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يلقانا.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١ عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن محمّد بن سنان أو غيره، عن بشير الدهّان، عن حمران بن أعين، عن جعيد الهمدانيّ ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٨) في «ط» والبحار: تتلقّاه، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١ عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن عليّ بن عبدالعزيز ... الخ.

(١٠) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(١١) في «م»: عبّاس.

حريش[١]، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إنّ الأوصياء محدَّثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه، وكان عليّ عليه السلام يعرض على روح القدس ما يُسئل عنه فيوجس في نفسه أن قد أصبت بالجواب، فيخبر، فيكون كما قال[٢].

[١٦٠٢] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، أو[٣] عمّن رواه عن[٤] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ الناس يقولون: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول: وجّهني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن والوحي ينزل على النبيّ صلى الله عليه وآله بالمدينة، فحكمت بينهم بحكم الله حتّى لقد كان الحكم يزهر[٥].

فقال: صدقوا.

قال[٦]: قلت: وكيف ذاك جعلت فداك؟

فقال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام إذا وردت عليه قضيّة لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله، تلقّاه به[٧] روح القدس.

[١٦٠٣] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيّها الناس، إنّه نفث في روعي روح القدس أنّه لم تمت نفسي حتّى تستوفي أقصى رزقها وإن

---

(١) في «ط» والبحار: جريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١ ـ ٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن إسحاق بن سعيد، عن الحسن بن عبّاس بن حريش ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: يلقاه بها.

أبطأ عليها، فاتّقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء شيء ممّا عند الله أن تصيبوه بمعصية[١] فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلّا بالطاعة[٢].

[١٦٠٤] ١٢ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن موسى بن عمر، عن محمّد بن بشّار[٣]، عن عمّار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الله خلق الأنبياء والأئمّة على خمسة أرواح: (روح الإيمان وروح الحياة وروح القوّة)[٤] وروح الشهوة وروح القدس؛ فروح القدس من الله، وسائر هذه الأرواح يصيبها الحدثان، فروح القدس لا يلهو ولا يتغيّر ولا يلعب، وبروح القدس علموا ـ يا جابر ـ ما دون العرش إلى ما تحت الثرى[٥].

[١٦٠٥] ١٣ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد، حدّثني أبو الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: (سألت أبا عبدالله عليه السلام)[٦] عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخّى عليه ستره.

فقال: يا مفضّل، إنّ الله تبارك وتعالى جعل للنبيّ صلى الله عليه وآله خمسة أرواح: روح

---

(١) في «ط»: بمعصيته، والمثبت عن «م».

(٢) رواه القمّيّ في تفسيره ـ على ما نقل عنه المجلسيّ في البحار ١٠٠: ٣٠ ـ ٣١ ح٥٦ ـ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٥: ٨٠ ـ ٨١ ح٣ عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما عليهما السلام ... الخ.

(٣) يحتمل كونه سنان، لما مضى ولما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: روح القوّة وروح الإيمان وروح الحياة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن محمّد ابن سنان، عن عثمان بن مروان، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: سألته، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب للسياق.

الحياة؛ فبه دبّ ودرج، وروح القوّة؛ فبه نهض وجاهد، وروح الشهوة؛ فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الإيمان؛ فبه أمر وعدل، وروح القدس؛ فبه حمل النبوّة، فإذا قبض النبيّ صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار في الإمام، وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو، والأربعة الأرواح تنام وتلهوا وتغفل وتسهوا، وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الأرض وغربها، وبرّها وبحرها.

قلت: جعلت فداك! يتناول الإمام ما ببغداد بيده؟ قال: نعم، وما دون العرش[(١)].

١٦ ـ باب الروح التي قال الله تعالى[(٢)] في كتابه: ﴿وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾ أنّها في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الأئمّة عليهم السلام يخبرهم ويسدّدهم ويوفّقهم

[١٦٠٦] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! أخبرني[(٣)] (عن قول الله تبارك وتعالى)[(٤)]: ﴿وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ وَلٰكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَن نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾[(٥)].

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن إسماعيل بن محمّد البريّ، عن أبي الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الشورى: ٥٢ و٥٣.

قال: يا أبا[(١)] محمّد، خلق والله أعظم من جبرئيل[(٢)] وميكائيل، وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمّة عليهم السلام يخبرهم ويسدّدهم[(٣)].

[١٦٠٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ** ﴾، قال: خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل[(٤)] وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمّة من بعده[(٥)].

[١٦٠٨] ٣ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده ويوفّقه، وهو مع الأئمّة من بعده.

[١٦٠٩] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الروح خلق

---

(١) في البحار: يابا.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢ ـ ٥٥٠ ـ ٥٥١ ح ٢١ عن محمّد العبّاس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير وأبي الصباح الكنانيّ ... الخ.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ح ١ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أبي الصباح الكنانيّ ... الخ.

أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يسدّده ويرشده، وهو مع الأئمّة[١] والأوصياء من بعده.

[١٦١٠] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ﷺ يسدّده ويرشده، وهو مع الأوصياء من بعده.

[١٦١١] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي الصباح الكنانيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا ﴾ إلى آخر الآية، قال: خلق والله أعظم من جبرئيل[٢] وميكائيل، وقد كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمّة من بعده.

[١٦١٢] ٧ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أسباط بيّاع الزُطّيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له رجل من أهل هيت: قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ ﴾، قال: فقال: ملك منذ أنزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء، كان مع رسول الله ﷺ، وهو مع الأئمّة يسدّدهم.

[١٦١٣] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي بصير قال: قلت: قول الله: ﴿ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا ﴾، قال: هو خلق أعظم من جبرئيل[٣] وميكائيل وُكّل بمحمّد ﷺ يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمّة يخبرهم ويسدّدهم.

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «م»: جبريل.

[١٦١٤] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، عن عاصم، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ** ﴾، فقال: خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل[1] وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمّة من بعده.

[١٦١٥] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي الصباح قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان يوفّقه ويسدّده، وهو مع الأئمّة من بعده.

[١٦١٦] ١١ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد)[2]، عن البرقيّ، عن أبي الجهم، عن أسباط[3] قال: سأل أبا عبدالله عليه السلام رجل ـ وأنا حاضر ـ عن قول الله تعالى[4]: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا** ﴾، فقال: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمّد صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى السماء، وإنّه لفينا.

[١٦١٧] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ وَلٰكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا** ﴾، فقال أبو جعفر عليه السلام: لقد[5] أنزل الله ذلك الروح على نبيّه و[6]ما صعد إلى

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) في «ط»: عليّ بن أسباط، وفي البحار: ابن أسباط، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما يأتي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: منذ، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

السماء (مُنذ أُنزل)[١]، وإنّه لفينا[٢].

[١٦١٨] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط (عن أسباط)[٣] قال: سأله رجل من أهل هيت ـ وأنا حاضر ـ عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا** ﴾، قال: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمّد ﷺ ما صعد إلى السماء، وإنّه لفينا[٤].

[١٦١٩] ١٤ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن يحيى بن إبراهيم، حدّثني أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال: أصلحك الله! قول الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا** ﴾، قال: ذلك الروح[٥] فينا منذ أهبطه[٦] الله إلى الأرض، وما يعرج[٧] إلى السماء.

[١٦٢٠] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وقد[٨] سئل عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا** ﴾، فقال: الروح الذي قال الله:

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ ـ ٣ عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن أسباط بن سالم ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: هبطه، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يخرج.

(٨) ليست في «م» والبحار.

﴿ [١]أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا ﴾ فإنّه هبط من السماء على[٢] محمّد ﷺ ثمّ لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض.

١٧ ـ باب ما يُسئل العالم عن العلم الذي يحدّث به: من صحف[٣] عندهم[٤] أو رواية[٥]؟ فأخبر بشرحه[٦] أنّ ذلك من الروح

[١٦٢١] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن طلحة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني يابن رسول الله عن العلم الذي تحدّثونا به، أمن صحف عندكم أم[٧] من رواية يرويها بعضكم عن بعض، أو كيف حال العلم عندكم؟

قال: يا عبدالله، الأمر أعظم من ذلك وأجلّ، أما تقرأ كتاب الله؟ قلت: بلى. قال: أما تقرأ: ﴿ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ ﴾؟ أفترون أنّه كان في حالٍ لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟

قال: قلت: هكذا نقرؤها.

قال: نعم، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتّى بعث الله تلك الروح فعلّمه بها العلم والفهم، وكذلك تجري تلك الروح، إذا بعثها الله إلى عبد

---

(١) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: صمت.

(٤) في «ط» هنا زيادة: ازداده وهو في «م»: أو زاده.

(٥) «أو رواية» ليست في «م».

(٦) في «ط»: «بسرّ و» بدل «بشرحه»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: أو، والمثبت عن «م» والبحار.

علّمه بها العلم والفهم[١].

[١٦٢٢] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن ابن سنان أو غيره، عن عبدالله بن طلحة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني يابن رسول الله عن العلم الذي تحدّثونا به أمن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعضٍ أو كيف حال العلم عندكم؟

قال أبو عبدالله عليه السلام: الأمر أعظم من ذلك وأجلّ، أما تقرأ كتاب الله؟ قال: قلت: بلى. قال: أما تقرأ: **﴿وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ﴾**؟ أفترون أنّه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟

قال: قلت: هكذا نقرؤها[٢].

قال: نعم، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتّى بعث الله تلك الروح فعلّمه بها العلم والفهم.

[١٦٢٣] ٣ ـ وروى محمّد بن عيسى، (عن حمّاد بن عيسى)[٣] عن إبراهيم بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن العلم الذي تعلمونه، أهو شيء تعلّمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض، أو شيء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال[٤]: فقال: الأمر أعظم من ذلك[٥]، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ في كتابه: **﴿وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ﴾**؟

---

(١) في «م»: الفهم والعلم.

(٢) في «م»: يقرؤونها.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: ذاك.

قال: قلت: بلى. قال: فلمّا أعطاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبدٍ علم بها العلم والفهم، يعرّض[١] بنفسه عليه.

[١٦٢٤] ٤ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلّال قال: كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي وضقت منها[٢] ضيقاً[٣] شديداً، فقلت: والله إنّ المستراح لقريب وإنّي عليه لقويّ، فابتعت بعيراً وخرجت إلى[٤] المدينة وطلبت الإذن على أبي عبدالله عليه فأذن لي، فلمّا نظر إليّ قال: رحم الله جابراً كان يُصدّق علينا، ولعن الله المغيرة فإنّه كان يكذّب علينا.

قال: ثمّ قال: فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله.

[١٦٢٥] ٥ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران[٥] بن موسى، (عن موسى)[٦] بن جعفر البغداديّ[٧]، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا عبدالله عليه عن العلم ما هو؟ أعلم يتعلّمه العالم من أفواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلّمون منه؟ فقال: الأمر أعظم من ذاك[٨] وأوجب[٩]، أما سمعت[١٠] قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ**

---

(١) في «ط»: تعرّض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: ضيق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: «عليه من» بدل «إلى»، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٦) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: أجلّ، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط» هنا زيادة: «من».

تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ﴾. (قال: بلى. قال: قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان)[١].

ثمّ قال: وأيّ شيء يقول أصحابكم في هذه الآية؟ (أيرون[٢] أنّه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟)[٣] (فقلت: لا أدري جعلت فداك ما يقولون. قال: بلى، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان)[٤] حتّى بعث الله إليه تلك[٥] الروح التي (ذكر في الكتاب، فلمّا أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي)[٦] يعطيها الله من يشاء فإذا أعطاها الله عبداً علّمه الفهم والعلم[٧].

١٨ ـ باب الروح التي قال الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾[٨] أنّها في رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين)[٩] يسدّدهم ويوفّقهم ويفقّههم

[١٦٢٦] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال:

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في البحار: يرون.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٥) في «م»: ملك.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل الصيرفيّ ... الخ.

(٨) الإسراء: ٨٥.

(٩) أضفناه من «م».

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل[١] وميكائيل لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمّة عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم، وليس كلّما طُلِب وُجِد[٢].[٣]

[١٦٢٧] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل[٤] وميكائيل، لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمّة عليهم السلام يسدّدهم، وليس كلّما طلب وجد[٥].

[١٦٢٨] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) هذا الخبر يدلّ على اختصاص الروح بالنبيّ والأئمّة صلوات الله عليهم، وقد اشتملت الأخبار السالفة على أنّ روح القدس يكون في الأنبياء أيضاً، ويمكن الجمع بوجهين: الأوّل أن يكون روح القدس مشتركاً، والروح الذي من أمر الربّ مختصّاً، وقد دلّ على مغايرتهما بعض الأخبار السالفة.
والثاني أن يكون روح القدس نوعاً تحته أفراد كثيرة، فالفرد الذي في النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام أو الصنف الذي فيهم لم يكن مع من مضى، وعلى القول بالصنف يرتفع التنافي بين ما دلّ على كون نقل الروح إلى الإمام بعد فوت النبيّ صلى الله عليه وآله وبين ما دلّ على كون الروح مع الإمام من عند ولادته فلا تغفل.
وقوله عليه السلام: «وليس كلّما طُلِبَ وُجِدَ» أي ليس حصول تلك المرتبة الجليلة يتيسّر بالطلب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، أو ذلك الروح قد يحضر وقد يغيب وليس كلّ ما طلب وجد، فلذا قد يتأخّر جوابهم حتّى يحضر، والأوّل أظهر. (البحار)

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير عن هشام بن سالم ... الخ.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ح ٤ بسنده عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ... الخ.

﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: ملك أعظم من جبرئيل[١] وميكائيل، لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد ﷺ، وليس كلّما طلب وجد.

[١٦٢٩] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن أبي عمير)[٢] عن أبي أيّوب الخزّاز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾** قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد ﷺ، وهو مع الأئمّة عليهم السلام، وليس كلّما طلب وجد.

[١٦٣٠] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾** قال: هو خلق أعظم من جبرئيل[٣] وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يوفّقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣١] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن حفص الكلبيّ، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾** قال: هو شيء أعظم من جبرئيل[٤] وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يوفّقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣٢] ٧ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ، عن أسباط بن سالم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ**

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «م»: جبريل.

مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل[١] وميكائيل، وهو مع الأئمّة.

[١٦٣٣] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام **﴿عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾** فقال أبوعبدالله عليه السلام: خلق أعظم من جبرئيل[٢] وميكائيل وهو[٣] مع الأئمّة يفقّههم.

قلت: **﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾**[٤] قال: من قدرته.

[١٦٣٤] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾** قال: خلق أعظم من جبرئيل[٥] وميكائيل، كان مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو مع الأئمّة، وهو من الملكوت[٦].

[١٦٣٥] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، (عن حمّاد بن عيسى. وعبدالله بن عبدالرحمان بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى)[٧] عن الحسين القلانسيّ قال: سمعته يقول في هذه الآية: **﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾** قال: ملك أعظم من جبرئيل[٨] وميكائيل لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد صلّى الله عليه وآله وهو مع الأئمّة وليس كما ظننت[٩].

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) ليست في «م».

(٤) السجدة: ٩.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان ... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) لعلّ المراد أنّه ليس كما ظننت أنّه روح الله حقيقة، أو ليس كما ظننت أنّه روح سائر الخلق. (البحار)

[١٦٣٦] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي بصير قال: سمعته يقول في هذه الآية: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ قال: ملك أعظم من جبرئيل[١] وميكائيل لم يكن مع أحد ممّن مضى غير محمّد ﷺ وهو مع الأئمّة، وليس كما ظننت.

[١٦٣٧] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّوجلّ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ قال: إنّ الله تبارك وتعالى أحدٌ صمدٌ، والصّمد الشيء الذي ليس له جوف، وإنّما الروح خلق من خلقه له بصر وقوّة وتأييد، يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين[٢].

[١٦٣٨] ١٣ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، (عن موسى بن عمر، عن ابن سنان)[٣] عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مثل المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق، إذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم يعبأ[٤] به.

قال: إنّ الأرواح لا تمازج البدن ولا تداخله، إنّما هي[٥] كالكلل للبدن محيطة به[٦].

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) رواه الصدوق في التوحيد: ١٧١ ح ٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن الحلبيّ وزرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: تتعب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن محمّد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

١٩ ـ باب في الروح التي قال الله عزّ وجلّ: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾[١] وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء، والفرق بين الروح والملائكة

[١٦٣٩] ١ ـ حدّثنا (محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن أسباط)[٢]، عن عليّ ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ فقال: جبرئيل[٣] الذي نزل على الأنبياء، والروح تكون معهم ومع الأوصياء لا تفارقهم، تفقّههم وتسدّدهم من عند الله، وأنّه لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، وبهما عُبّد الله، (واستعبد[٤] الخلق، وعلى هذا الجنّ والإنس والملائكة)[٥]، ولم يعبد الله ملك ولا نبيّ ولا إنسان ولا جانّ إلّا بشهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله، وما خلق الله خلقاً إلّا للعبادة[٦].

[١٦٤٠] ٢ ـ وروى بعض أصحابنا عن موسى بن عمر، عن عليّ بن أسباط هذا الحديث بهذا الإسناد بعينه.

[١٦٤١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عيسى، عن عليّ بن أسباط، عن الحسين بن أبي العلا، عن سعد الإسكاف قال: أتى رجل عليّ بن

---

(١) النحل: ٢.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن عيسى، عن عبيد بن أسباط، وفي البحار: محمّد بن عيسى، عن ابن أسباط، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط»: واستعبده، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: واستعبد الله على هذا الجنّ والإنس والملائكة.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ ـ ٤ عن محمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن أبي حمزة ... الخ.

أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل[١]؟ فقال له علي عليه السلام: جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل، وكرّر ذلك على الرجل، فقال له: لقد قلت عظيماً من القول، ما أحد يزعم أنّ الروح غير جبرئيل. فقال له عليّ عليه السلام: إنّك ضالّ تروي عن أهل الضلال، يقول الله تبارك وتعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿**أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ * يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ**﴾[٢] والروح غير الملائكة[٣].

[١٦٤٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فذكر شيئاً من أمر الإمام إذا ولد. قال: واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر. فقلت: جعلت فداك! أليس الروح جبرئيل[٤]؟ فقال[٥]: جبرئيل من الملائكة والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله يقول: ﴿**تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ**﴾[٦].[٧]

---

(١) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) النحل: ١ ـ ٢.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٤ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن الحسين بن أبي العلاء ... الخ.

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) القدر: ٤.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد البصريّ، عن محمّد بن سليمان ... الخ.

٢٠ ـ باب في الإمام أنّه يعلم[1] الساعة التي يمضي فيها وما يزاد في الليل والنهار، ولا يوكل إلى نفسه

[١٦٤٣] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد قال[2]: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إذا مضى الإمام يُفضى من علمه في الليلة التي يمضي فيها إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي؟ قال: أو[3] ما شاء الله من ذلك، يورث كتباً ولا يُوكَلُ إلى نفسه، ويزاد في ليله ونهاره.

[١٦٤٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الإمام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه؟ قال: يورث كتباً ويزاد في كلّ يوم وليلة، ولا يُوكَل إلى نفسه.

[١٦٤٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، (عن محمّد بن إسماعيل)[4] عن منصور، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلني الله فداك! العالم منكم يمضي[5] في اليوم أو في الليلة أو[6] في الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أو في[7] تلك الساعة يعلم مثل علمه؟ قال[8]: يا أبا محمّد، يورث كتباً، ويزاد في الليل

---

(١) في «م» هنا زيادة: في.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: «و» بدل «أو» والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: يموت.

(٦) في «ط»: «و» بدل «أو» والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: فقال.

والنهار، ولا يَكِلْهُ الله إلى نفسه.

[١٦٤٦] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلني الله فداك! العالم منكم يمضي في اليوم أو في الليلة أو في الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أو في تلك الساعة يعلم مثل علمه؟ قال: يا أبا[1] محمّد، يورث كتباً، ويزاد في الليل والنهار، ولا يكله الله إلى نفسه.

[١٦٤٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن الحسن بن عمر، عن أبيه عمر[2] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إذا مضى الإمام يُفضى من علمه في الليلة التي يمضي فيها[3] إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي؟ قال: أو ما شاء الله من ذلك[4]، يورث كتباً، ولا يُوكَل إلى نفسه، ويزاد في ليله ونهاره.

[١٦٤٨] ٦ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن أبي مالك الحضرميّ، عن أبي السفاتج[5]، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يكون أن يُفضى هذا الأمر إلى من لم يبلغ؟ قال: نعم. قلت: ما يصنع؟ قال: يورث كتباً، ولا يكله الله إلى نفسه.

[١٦٤٩] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السرّاج قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام: متى يمضي الإمام حتّى يؤدّي علمه إلى من

---

(١) في البحار: يابا.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: منها.

(٤) في «م»: ذاك.

(٥) في «ط» والبحار: أبي الصباح، والمثبت عن «م» وهو الأوفق لما في كتب الرجال.

يقوم مقامه من بعده؟ قال: فقال: لا يمضي الإمام حتّى يفضي[١] بعلمه[٢] إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتاً معه، فإذا مضى وليّ العلم نطق به من بعده.

[١٦٥٠] ٨ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن محمّد بن النعمان[٣] قال: سمعت[٤] أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: إنّ الله لا يكلنا إلى أنفسنا، ولو وكلنا إلى أنفسنا لكنّا كعُرض[٥] الناس، ونحن الذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٦][٧].

[١٦٥١] ٩ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن أبي عبدالله الرازيّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: إنّ أبي حدّثني عن جدّك أنّه سأله عن الإمام متى[٨] يُفضى إليه علم صاحبه؟ فقال: في الساعة التي يقبض فيها يصير إليه[٩] علم صاحبه. فقال: هو أو ما شاء الله، يورث كتباً ولا يوكل إلى نفسه، ويزاد في الليل والنهار.

فقلت له: عندك تلك الكتب وذلك الميراث؟ فقال: إي والله و[١٠]أنظر فيها.

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط»: علمه، وفي البحار: يعلمه، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: نعمان.

(٤) في «ط»: سألت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) بضمّ العين أي كعامّتهم، يقال: هو من عُرض الناس أي من العامّة. (هامش البحار)

(٦) المؤمن: ٦٠.

(٧) الظاهر أنّ قوله عليه السلام: «ونحن» كلام مستأنف، ويحتمل أن يكون تعليلاً للسابق، أي إنّا ندعو الله بأن يزيد في علمنا ولا يكلنا إلى أنفسنا ويستجيب الله لنا بمقتضى وعده. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) أضفناه من «م».

٢١ ـ باب في الإمام متى يعلم أنّه إمام

[١٦٥٢] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أخبرني عن الإمام متى يعلم أنّه إمام: حين يبلغه أنّ صاحبه قد مضى أو حين يمضي، مثل أبي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت هاهنا؟ قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه. قلت: بأيّ شيء يعلم[١]؟ قال: يُلهمه الله ذلك[٢].

[١٦٥٣] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن قارن، عن رجل[٣] كان رضيع أبي جعفر عليه السلام، قال: بينا أبو الحسن عليه السلام جالس مع مؤدّب له يكنّى أبا زكريّا وأبو جعفر عليه السلام عندنا أنّه ببغداد وأبوالحسن يقرأ من[٤] اللوح على مؤدّبه إذ بكى بكاء شديداً، سأله المؤدّب: ما بكاؤك؟ فلم يجبه. وقال[٥]: ائذن لي بالدخول، فأذن له، فارتفع الصّياح والبكاء من منزله، ثمّ خرج إلينا فسألناه[٦] عن البكاء، فقال: إنّ أبي قد توفّي الساعة. فقلنا: بما علمت؟ قال: قد دخلني[٧] من إجلال الله ما لم أكن أعرفه قبل ذلك فعلمت أنّه قد مضى، فتعرّفنا ذلك الوقت من اليوم

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨١ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى ... الخ.

(٣) في «ط» و«م» هنا زيادة: أنّه.

(٤) في «م»: في.

(٥) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فسألنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فأدخلني، وفي «م»: دخلني، والمثبت عن البحار.

والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت (صلّى الله عليه)(١).

[١٦٥٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل الشيبانيّ، عن هارون بن الفضل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفّي فيه أبو جعفر عليه السلام، فقال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، مضى أبو جعفر. فقيل له: وكيف عرفت ذلك؟ قال: داخلتني(٢) ذلّة للّه(٣) لم أكن أعرفها.

[١٦٥٥] ٤ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر(٤) قال: سمعته يقول ـ يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام ـ: إنّي طلّقت أُم فروة بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي بيوم. قلت له: جعلت فداك! طلّقتها وقد علمت بموت(٥) أبي الحسن عليه السلام؟ قال: نعم.

[١٦٥٦] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي الفضل، عن هارون بن الفضل أنّه قال: (رأيت أبا الحسن عليه السلام)(٦) في اليوم الذي توفّي فيه أبو جعفر عليه السلام، قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، مضى أبو جعفر. فقيل له: وكيف عرفت ذلك؟ قال: لأنّه تداخلتني(٧) ذلّة للّه لم أكن أعرفها(٨).

[١٦٥٧] ٦ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى

---

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: صلوات الله عليه.

(٢) في «ط» والبحار: تداخلني، والمثبت عن «م».

(٣) في متن «م»: دالّة الله، وفي هامشه: «ذلّة للّه ـ خ».

(٤) في «م»: عمير، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٥) في «ط» و«م»: موت، والمثبت عن البحار.

(٦) أضفناه ليستقيم السياق وهو موافق لما في الخبر ٣، ولما في الكافي.

(٧) في «ط»: تداخلني، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨١ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الفضل الشهبانيّ، عن هارون بن الفضل ... الخ.

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّهم رووا عنك في موت أبي الحسن أنّ رجلاً قال لك[١] علمت ذلك بقول سعيد، فقال: جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه.

٢٢ ـ باب أنّ[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الأكبر وآثار علم[٣] النبوّة وميراث العلم إلى عليّ (بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام)[٤] عند وفاته

[١٦٥٨] ١ ـ حدّثنا عليّ بن عبدالرحمان، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبدالكريم بن عمرو[٥]، عن عبدالحميد بن أبي[٦] الدّيلم[٧]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّي لا أترك الأرض إلّا وفيها عالم تُعرف به طاعتي، وتعرف[٨] به[٩] ولايتي، حجّة بين قبض النبيّ صلى الله عليه وآله إلى خروج النبيّ الآخر، فأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسم الأكبر وميراث

---

(١) في «م»: له.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: «ميراث» بدل «آثار علم»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: الديلميّ.

(٨) في «م»: يعرف.

(٩) ليست في البحار.

العلم وآثار علم النبوّة (إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام)[١].[٢]

[١٦٥٩] ٢ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد ابن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قضى رسول الله ﷺ نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله إليه: يا محمّد، قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل العلم الذي عندك والآثار والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوّة في أهل بيتك عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّي لم أقطع علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم صلوات الله عليه (وعليهم أجمعين)[٣].

[١٦٦٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل[٤]، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: فلمّا قضى محمّد ﷺ نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله إليه: يا محمّد، قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في أهل بيتك عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام (فإنّي لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة)[٥] من العقب

---

(١) مابين القوسين ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ ـ ضمن روايةٍ طويلةٍ ـ في الكافي ١: ٢٩٣ و٢٩٦ ح٣ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد ابن عيسى ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م»، وفي البحار بدل: وعليهم.

(٤) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما مضى ولما في المصادر.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فإنّي لم أقطع علم النبوّة، والمثبت عن «م».

من ذرّيّتك[١] كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء[٢].

[١٦٦١] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الدّيلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوصي إلى ولد موسى؛ لأنّ الله له الخيرة يختار من يشاء ممّن يشاء، وبشّر موسى يوشع بن نون بالمسيح، فلمّا أن بعث الله المسيح قال لهم: إنّه سيأتي رسول[٣] من بعدي اسمه أحمد، من ولد إسماعيل، يصدّقني ويصدّقكم، (ويحذّرني ويحذّركم)[٤] وجرت بين الحواريّين في المستحفظين، وإنّما سمّاهم الله المستحفظين لأنّهم استحفظوا الاسم الأكبر، وهو الكتاب الذي يعلم به كلّ

---

(١) في البحار «وآثار النبوّة في العقب من ذرّيّتك» بدل: «وآثار علم النبوّة في أهل بيتك عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّي لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين وأحمد ابن محمّد، عن ابن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.
ورواه ـ ضمن رواية طويلة ـ في الروضة من الكافي: ١١٣ و ١١٧ ح ٩٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.
ورواه ابن بابويه ـ ضمن رواية طويلة ـ في كمال الدين: ٢١٣ و ٢١٧ ح ٢ بسنده عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمدانيّ، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.
ورواه العيّاشيّ ـ ضمن رواية ـ في تفسيره ١: ١٦٨ ح ٣١ عن أبي حمزة.

(٣) ليست في «م»، وفي «ط» بدل: رسول الله، والمثبت عن البحار.

(٤) أضفناه من «م».

شيء الذي كان مع الأنبياء، يقول[١] الله تعالى[٢]: ﴿**لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ**﴾[٣] الكتاب الاسم الأكبر، وإنّما عرّف ممّا يدّعى العلم التوراة والإنجيل والفرقان، فما[٤] كتاب[٥] نوح وما كتاب صالح وشعيب وإبراهيم، وقد أخبر الله: ﴿**إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ**﴾[٦] فأين صحف إبراهيم؟ إنّما[٧] صحف إبراهيم الاسم الأكبر، وصحف موسى الاسم الأكبر، فلم تزل[٨] الوصيّة يوصيها عالم بعد عالم حتّى دفعوها إلى محمّد ﷺ ثمّ أتاه جبرئيل[٩] فقال له: إنّك قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوّة عند عليّ عليه السلام فإنّي لا أترك الأرض إلّا ولي فيها عالم تعرف[١٠] به طاعتي وتُعرف به ولايتي، فيكون حجّة لمن ولد بين قبض نبيّ إلى خروج نبيّ آخر، فأوصى[١١] بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار

---

(١) في «م»: لقول.

(٢) ليست في «م».

(٣) الحديد: ٢٥.

(٤) في «ط» هنا زياد: كان.

(٥) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الأعلى: ١٨ و١٩.

(٧) في «م» والبحار: أمّا.

(٨) في «ط»: تزال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبريل.

(١٠) في «ط» والبحار: يُعرف، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) في «ط»: فأوحى، والمثبت عن «م» والبحار.

علم النبوّة إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام[١].

آخر الجزء التاسع من الكتاب (ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات)[٢]

(١) رواه الكلينيّ ـ ضمن روايةٍ طويلةٍ ـ في الكافي ١ : ٢٩٣ و٢٩٦ ح٣ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد ابن عيسى ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

الجزء العاشر (من كتاب بصائر الدرجات)[1]

١ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصيّة إلى الذين من بعدهم[2]

[١٦٦٢] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: أخبرنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عمرو بن الأشعث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أترون الموصي منّا يوصي إلى من يريد؟ لا والله، ولكنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله، رجل فرجل حتّى ينتهي الأمر[3] إلى صاحبه[4].

[١٦٦٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد،[5] عن عبدالله الحجّال، عن داود بن يزيد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أترون الأمر إلينا أن نضعه فيمن شئنا؟ كلّا،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: بعده، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبدالله عليه السلام.
وأيضاً عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن حمّاد بن عيسى، عن منهال، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «عن عبدالله بن محمّد»، وهو الحجّال نفسه.

والله إنّه عهد من رسول الله إلى عليّ بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)[١] رجل فرجل، إلى أن ينتهي إلى صاحب هذا الأمر.

[١٦٦٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عمرو بن عثمان، عن حنّان[٢]، عن سدير، عن أحدهما عليهما السلام قال: سمعته يقول: أترون الوصيّة إنّما هو شيء يوصي به الرجل إلى من شاء؟ ثمّ قال: إنّما هو عهد من[٣] رسول الله، رجل فرجل، حتّى انتهى إلى نفسه.

[١٦٦٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عمر[٤] بن أبان قال: ذكر أبو عبدالله عليه السلام الأوصياء، وذكرت إسماعيل، وقال: لا والله ـ يا أبا محمّد ـ ما ذاك إلينا، ما هو إلّا إلى الله ينزل واحداً بعد واحد.

[١٦٦٦] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن[٥] أسباط، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث[٦] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا؟ كلّا، والله إنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل[٧] حتّى ينتهي إلى صاحبه[٨].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: حسان، والمثبت عن «م» وهو الأوفق لما في كتب الرجال.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: أبي.

(٦) في «ط»: أشعث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: رجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٢ ح ١١ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث ... الخ.

[١٦٦٧] ٦ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنّا عنده نحواً[١] من عشرين إنساناً، فقال: لعلّكم ترون أنّ هذا الأمر إلى رجل منّا (يضعه حيث يشاء)[٢]؟ كلّا، والله إنّه لعهد[٣] من رسول الله ﷺ مسمّى[٤] رجل فرجل حتّى ينتهي[٥] إلى صاحبه[٦].

[١٦٦٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن ابن[٧] بكير وجميل، عن عمرو بن الأشعث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول[٨]: أترون أنّ الموصي منّا يوصي إلى من يريد؟ لا والله، ولكنّه عهد من رسول الله ﷺ رجل فرجل حتّى ينتهي الأمر إلى صاحبه[٩].

[١٦٦٩] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن عليّ بن

---

(١) في «ط» و«م»: نحو، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: نضعه كيف نشاء، وفي البحار: نضعه حيث نشاء، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: عهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: يسمّى، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: انتهى، والمثبت عن «م».

(٦) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٧ ـ ٣٨ ح١٨ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن عليّ بن فضّال وعليّ بن أسباط، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث ... الخ.
ورواه النعمانيّ في الغيبة: ٥١ ح١ بسنده عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفيّ، عن أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن مستورد الأشجعيّ، عن أبي جعفر محمّد بن عبيدالله الحلبيّ، عن عبدالله ابن بكير، عن عمرو بن الأشعث ... الخ.

(٧) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٩ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير وجميل، عن عمرو بن مصعب ... الخ. أقول: يمكن الصواب «الأشعث» بدل «المصعب» بقرينة الرواية الكثيرة الواردة عنه في هذا الموضوع.

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أترون الوصيّة إنّما يوصي بها الرجل منّا إلى من شاء؟ إنّما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل حتّى انتهى إلى نفسه.

[١٦٧٠] ٩ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: سألته عن الإمام إذا أوصى إلى[١] الذي يكون من بعده شيئاً فيفوّض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو؟ قال: إنّما يقضي بأمر الله. فقلت له: إنّه حكي عن جدّك أنّه قال: أترون هذا الأمر نجعله حيث نشاء؟ لا والله، ما هو إلّا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمّى. قال: الذي قلت لك[٢] هو هذا.

[١٦٧١] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث بمثل ما حكوا أصحابه.

[١٦٧٢] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم،[٣] عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته وطلبت ونصبت[٤] إليه أن يجعل هذا الأمر لإسماعيل[٥]، فأبى الله إلّا أن يجعله لأبي الحسن موسى عليه السلام.

[١٦٧٣] ١٢ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد (بن عامر)[٦]، عن معلّى[٧] بن محمّد، عن عليّ بن محمّد، عن بكر بن صالح الرازيّ، عن محمّد بن سليمان المصريّ، عن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: له، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن أبيه.

(٤) في «ط» والبحار: قضيت، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: إلى إسماعيل، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في البحار: المعلّى.

عيثم[1] بن أسلم، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمامة عهد من الله عزّ وجلّ معهود لرجال مسمّين[2] ليس للإمام أن يزويها عمّن يكون من بعده[3].

[١٦٧٤] ١٣ ـ حدّثنا الحسين[4] بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين، عن عليّ بن عبدالله بن مروان الأنباريّ قال: كنت حاضراً عند مضيّ أبي جعفر ابن أبي الحسن عليه السلام، فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسيّ فجلس عليه، وأبو محمّد قائم في ناحية، فلمّا فرغ من أبي جعفر التفت أبو الحسن عليه السلام إلى أبي محمّد عليه السلام فقال: يا بنيّ، أحدث للّه شكراً فقد أحدث فيك أمراً[5].

[١٦٧٥] ١٤ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن عمر[6] بن أبان، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا الأوصياء، وذكرت[7] إسماعيل، فقال: لا والله يا أبا محمّد ما ذاك إلينا، وما

---

(١) في «ط» والبحار وهامش «م»: عثمان، والمثبت عن متن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط» والبحار: لرجل مسمّى، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكلينيّ ـ ضمن روايةٍ طويلةٍ ـ في الكافي ١: ٢٧٨ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن محمّد بن سليمان، عن عيثم بن أسلم ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٢٦ ح ٥ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن مروان الأنباريّ ... الخ.

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد ٢: ٣١٦ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن مروان الأنباريّ ... الخ.

ورواه الطوسيّ في الغيبة: ٢٠٢ ح ١٧٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن أبي الصهبان ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: «عمرو»، والمثبت هو الموافق لما مضى في خبر ٤، ولما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار: وذكر، والمثبت عن «م».

هو إلّا إلى الله عزّ وجلّ ينزل واحداً[١] بعد واحد[٢].

٢ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم ممّا يعلمهم الله

[١٦٧٦] ١ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته[٣] يقول: ما مات منّا[٤] عالم حتّى يُعْلِمه الله إلى من يوصي.

[١٦٧٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمرو بن أبان، (عن حمران)[٥] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما مات منّا عالم حتّى يُعلمه الله إلى من يوصي.

[١٦٧٨] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عمرو بن أبان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما مات منّا عالم حتّى يُعلمه الله إلى من يوصي[٦].

[١٦٧٩] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ (عن عليّ)[٧] بن

---

(١) في «م» والبحار: واحد.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٧ ح١ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن عمر بن أبان ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: عن عمران.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٧ ح٧ بسنده عن أحمد، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن سليمان بن خالد ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

منصور، عن كلثوم بن[1] عبدالرحمان الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحبّه، وكان هوى إسماعيل فيه، فأبى الله ذلك[2] فقال: يا إسماعيل، هو فلان، فلمّا قضى الله الموت على إسماعيل وجاء وصيّه فقال: يا بنيّ، إذا حضر[3] الموت فافعل كما فعلت؛ فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلّا أخبره الله إلى من يوصي[4].

٣ـ باب في الإمام عليه السلام أنّه يعرف من يكون بعده قبل موته

[١٦٨٠] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط[5]، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا يموت الرجل منّا حتّى يعرف وليّه.

[١٦٨١] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن المعلّى أبي عثمان[6]، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه[7].

[١٦٨٢] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلا، عن

---

(١) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ذاك.

(٣) في «م»: حضرت.

(٤) رواه الصدوق في ذيل حديثٍ طويلٍ في علل الشرائع ٢: ٣١٠ و٣١٣ ح٣٢ الباب ٣٨٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عليّ بن منصور، عن كلثوم بن عبدالمؤمن الحرّانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: الخيّاط.

(٦) في جميع النسخ: معلّى بن أبي عثمان والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٧ ح٦ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان ابن يحيى، عن ابن أبي عثمان، عن المعلّى بن خنيس ... الخ.

عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يموت الإمام حتّى يعلم من يكون بعده.

[١٦٨٣] ٤ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن الحسين(١) بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٤] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون(٢) من بعده.

[١٦٨٥] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٦] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين(٣) بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

٤ ـ باب في الإمام أنّه(٤) يؤدّي الأمانة(٥) إلى الإمام الذي يكون من بعده

[١٦٨٧] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ

---

(١) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: الحسن.

(٤) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾(١) قال: الإمام إلى الإمام، ليس له أن يزويها عنه(٢).

[١٦٨٨] ٢ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى(٣): **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾** قال: الإمام إلى الإمام، ليس له أن يزويها عنه.

[١٦٨٩] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن خالد، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ﷺ عن قول الله تعالى(٤): **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾** قال: فينا أُنزلت(٥)، والله المستعان.

[١٦٩٠] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى(٦): **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾** قال: إيّانا عنى، أن يؤدّي الأوّل منّا إلى الإمام الذي يكون من بعده الكتب والسّلاح، **﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾** إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم(٧).

---

(١) النساء: ٥٨.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: نزلت.

(٦) ليست في «م».

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه والحسين ابن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير. ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ويعقوب بن يزيد، عن محمّد ابن أبي عمير، عن أبيه، عن يزيد بن معاوية ... الخ.

[١٦٩١]٥ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد وأحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى[١]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هم الأئمّة من آل محمّد (صلوات الله عليهم)[٢] تؤدّي[٣] الأمانة إلى الإمام من بعده، ولا يخصّ بها غيره ولا يزويها عنه[٤].

[١٦٩٢]٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن ابن أبي يعفور، عن المعلّى[٥] بن خنيس قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ[٦]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: أمر الله الإمام الأوّل أن يدفع إلى الإمام بعده كلّ شيء عنده[٧].

[١٦٩٣]٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هو والله أداء الأمانة إلى الإمام والوصيّة.

[١٦٩٤]٨ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو، عن يحيى بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط» والبحار: يؤدّي، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: معلّى، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٧ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن ابن أبي يعفور ... الخ.

مالك[١] رجل من أصحابنا قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا**﴾، قال: الإمام يؤدّي إلى الإمام. قال: ثمّ قال: يا يحيى، إنّه والله ليس منه إنّما هو أمر من الله[٢].

[١٦٩٥] ٩ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن عليّ، عن[٣] داود بن مخلّد البصريّ، عن مالك الجهنيّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ**﴾ فيمن نزلت؟ قلت: يقولون في الناس. قال: أفكلّ الناس يحكم بين الناس؟ اعقل فيمن[٤] نزلت.

[١٦٩٦] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن (عيسى، عن)[٥] صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا**﴾ قال: هو والله أداء الأمانة إلى الإمام والوصيّة.

[١٦٩٧] ١١ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ**﴾ قال: هم الأئمّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله تؤدّي[٦] الأمانة[٧] إلى الإمام من بعده لا يخصّ

---

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «عن»، ومتن الخبر مؤيّدٌ لما أثبتناه.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٨ ح١٩ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن يحيى بن مالك، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» والبحار: فينا.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: يؤدّي، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الإمامة.

بها أحداً[١] غيره ولا يزويها عنه.

[١٦٩٨] ١٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن موسى النميريّ، عن علا بن سيّابة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى[٢]: ﴿إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[٣] قال: يهدي إلى الإمام[٤].

[١٦٩٩] ١٣ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الإمام يعرف نطفة الإمام التي يكون منها إمام بعده[٥].

٥ ـ باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأوّل

[١٧٠٠] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: (يعرف الذي بعد الإمام)[٦] علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه[٧].

---

(١) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) الإسراء: ٩.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن موسى بن أكيل النميريّ ... الخ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن المعلّى بن محمّد البصريّ، عن محمّد بن جمهور العميّ، عن سليمان بن سماعة، عن عمر بن القاسم الحضرميّ ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يعرف الإمام الذي بعده، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ح٢ بسنده عن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن الحكم بن مسكين ... الخ.

[١٧٠١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: متى يعرف الآخر ما عند الأوّل؟ قال: في آخر دقيقة تبقى من روحه[1].

[١٧٠٢] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: الإمام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر إليه؟ قال: في آخر دقيقة من حياة الأوّل[2].

٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علماً لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام ممّا[3] عندهم

[١٧٠٣] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ذريح المحاربيّ. وأحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن صفوان، عن ذريح قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ أبي نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول: لو أجد ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدّثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر في حلال ولا

⬅ ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ ابن اسباط ... الخ.

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٤ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ ابن اسباط ... الخ.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٥ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن يعقوب بن يزيد، عن عليّ بن أسباط ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٨٤ ح٧٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عليّ بن أسباط ... الخ.

(٣) في «ط» هنا زيادة: في.

حرام، ولا[١] ما يكون إلى يوم القيامة، إنّ حديثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلّا عبد امتحن الله قلبه للإيمان[٢].

[١٧٠٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لولا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لأعطيتكم كتاباً لا تحتاجون إلى أحد حتّى يقوم القائم.

[١٧٠٥] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن ذريح، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ أبي نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول: لو وجدت ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدّثت بما لا يحتاج فيه بعدي إلى حلال ولا حرام ولا[٣] ما يكون إلى يوم القيامة.

[١٧٠٦] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر قالا: سمعنا[٤] أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندنا من حلال الله وحرامه[٥] ما يسعنا كتمانه ما نستطيع[٦] ـ يعني[٧] أن نخبر[٨] به أحداً[٩].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن ذريح المحاربيّ ... الخ، بنقص في آخره.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: «قال سمعت» بدل «قالا سمعنا»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: حرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: تستطيع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يغني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: تخبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن ←

[١٧٠٧] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أجد مَن أُحدّثه، (ولأنّي لأُحدّث)[١] رجلاً منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتّى أُوتي بعينه فأقول لم أقله[٢].

٧ ـ باب في الأئمّة أنّ بعضهم أعلم[٣] من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

[١٧٠٨] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن يحيى، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا[٤] محمّد، كلّنا نجري في الطّاعة والأمر مجرى واحد، وبعضنا أعلم من بعض.

[١٧٠٩] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي عبدالله عليه السلام (أو عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام)[٥] قال: قلنا: الأئمّة بعضهم أعلم من بعض؟ قال: نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد[٦].

سنان، عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكير ... الخ، ضمن حديث.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ١٦ ح٨ عن مرازم، ضمن حديث.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولو أنّي أُحدّث، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٠٢ عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في البحار: يابا.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ ـ ٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن

[١٧١٠] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلنا: الأئمّة بعضهم أعلم من بعض؟ قال: نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد[1].

٨ ـ باب في الأئمّة في[2] الحجّة والطاعة والعلم والأمر والنهي والشجاعة واحد، ولرسول الله وعليّ (صلّى الله عليهما فضلهما)[3]

[١٧١١] ١ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾[4] قال: «الذين آمنوا» النبيّ وأميرالمؤمنين والذرّيّة[5] الأئمّة الأوصياء، ألحقنا بهم ذرّيّتهم[6] ولم ننقص[7] ذرّيّتهم[8] من الحجّة[9] التي جاء بها[10] محمّد صلى الله عليه وآله في

⮌ سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أو عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) رواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن زياد ... الخ.

(٢) في «ط» هنا زيادة: أنّ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: صلوات الله عليهم، والمثبت عن «م».

(٤) الطور: ٢١.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) أضفناه من تفسير القمّيّ ليستقيم المتن.

(٧) في «ط» والبحار: ولم تنقص، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: ذرّيّته.

(٩) في «ط» «م» والبحار: جهة، والمثبت عن بعض نسخ البحار وهو الأوفق للسياق، وهو موافق لما في تفسير القمّيّ والكافي.

(١٠) ليست في «م».

عليّ عليه السلام ، وحجّتهم واحدة وطاعتهم واحدة[١].

[١٧١٢] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحارث البصريّ[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد ؛ فأمّا رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ فلهما فضلهما[٣].

[١٧١٣] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن عيسى ، عن داود النهديّ[٤]، عن عليّ بن جعفر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: نحن في العلم والشجاعة سواء ، وفي العطايا على قدر ما نؤمر[٥].

---

(١) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٣٣٢ بسنده عن أبي العبّاس ، عن يحيى بن زكريّا ، عن عليّ بن حسّان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ .

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٥ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن أبي زاهر ، عن الخشّاب ، عن عليّ بن حسّان ، عن عبدالرحمان بن كثير ... الخ .

(٢) في «ط» والبحار: النضريّ ، والمثبت عن «م» وهو الصواب كما مضى في ترجمته .

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٥ ح٣ بسنده عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن الحسن ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحارث بن المغيرة ... الخ .

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٧ عن الحارث بن المغيرة .

(٤) في «ط» والبحار: النميريّ ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي . وهو داود بن محمّد النهديّ ابن عمّ الهيثم بن أبي مسروق ، كوفيّ ، ثقة ، متأخّر الموت ، روى عنه يحيى بن زكريّا اللؤلؤيّ وإبراهيم بن هاشم وسهل بن زياد ومحمّد بن عيسى ، وهو روى عن عليّ بن جعفر . راجع: معجم رجال الحديث .

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٥ ح٢ بسنده عن عليّ بن محمّد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن عيسى ، عن داود النهديّ ، عن عليّ بن جعفر ... الخ .

٩ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام)[١]

[١٧١٤] ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دخل أميرالمؤمنين عليه السلام الحمّام، فسمع صوت الحسن والحسين عليهما السلام قد علا، فقال لهما: ما لكما فداكما أبي وأُمّي ؟ فقالا: اتّبعك هذا الفاجر فظننّا أنّه يريد أن يضرّك[٢]. قال: دعاه، والله ما أطلي[٣] إلّا له[٤].

[١٧١٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن عمر بن مسلم صاحب الهرويّ، عن سدير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ أبي مرض مرضاً شديداً حتّى خفنا عليه، فبكى بعض أهله عند رأسه، فنظر إليه[٥] فقال: إنّي لست بميّت من وجعي هذا، إنّه أتاني آتيان[٦] فأخبراني أنّي[٧] لست بميّت من وجعي هذا. قال: فبرأ ومكث ما شاء الله أن يمكث، فبينا هو صحيح ليس به بأس، قال: يا بنيّ، إنّ اللّذين أتياني في[٨] وجعي ذاك[٩] أتياني

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يغترّك.

(٣) في «ط» والبحار: أُطلق، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في نوادر عليّ بن أسباط.

(٤) رواه عليّ بن أسباط في نوادره عن بعض أصحابه، كما في الأُصول الستّة عشر: ١٢٤.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن بعض رجاله.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: اثنان، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: «من» بدل «في»، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: ذلك، والمثبت عن «م».

فأخبراني أنّي ميّت يوم كذا وكذا. قال: فمات في ذلك اليوم.

[١٧١٦] ٣ ـ [1]حدّثنا أحمد بن محمّد، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن بعض أصحابنا قال: قلت للرضا عليه السلام: الإمام يعلم إذا مات؟ قال: نعم، يعلم بالتعليم[2] حتّى يتقدّم في الأمر. قلت: علم أبوالحسن عليه السلام بالرطب والريحان المسمومين اللّذين بعث إليه يحيى بن خالد؟ قال: نعم. قلت: فأكله وهو يعلم؟ قال: أنساه لينفذ فيه الحكم[3].

[١٧١٧] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن ابن[4] مسافر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام في العشيّة التي اعتلّ فيها من ليلتها العلّة التي توفّي فيها: يا عبدالله، ما أرسل الله نبيّاً من أنبيائه إلى أحد حتّى يأخذ عليه ثلاثة أشياء. قلت: وأيّ شيء هو يا سيّدي؟ قال: الإقرار للّه[5] بالعبوديّة والوحدانيّة، وأنّ الله يقدّم ما يشاء (ويؤخّر ما يشاء)[6]، ونحن قوم ـ أو نحن معشر ـ إذا لم يرض[7] الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه[8].

[١٧١٨] ٥ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مروان بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكرنا خروج

---

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) في «م»: التعليم.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن بعض أصحابه ... الخ.

(٤) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر.

(٥) في «ط»: بالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لم يرضى.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن عبدالله بن مسافر ... الخ.

الحسين عليه السلام وتخلّف ابن الحنفيّة عنه. قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حمزة، إنّي سأُحدّثك في هذا الحديث[١] لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا، إنّ الحسين لمّا فصل متوجّهاً دعا بقرطاس وكتب: «بسم الله الرحمان الرحيم، من الحسين بن عليّ إلى بني هاشم. أمّا بعد، فإنّه من لحق[٢] بي منكم استشهد معي، ومن تخلّف لم يبلغ الفتح، والسلام»[٣].

[١٧١٩] ٦ ـ حدّثنا أحمد (بن محمّد)[٤]، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أحمد ابن عائذ[٥] قال[٦]: حدّثنا أبو سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه أبي محمّد بن عليّ فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره. قال: قلت: يا أبتاه، والله ما رأيت منذ اشتكيتَ أحسن هيئةً منك اليوم، وما رأيت عليك أثر الموت. قال: يا بنيّ، أما سمعت عليّ بن الحسين ناداني[٧] من وراء الجدران: يا محمّد، تعال عجّل[٨].

---

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: ألحق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في كتاب الرسائل ـ كما في اللهوف في قتلى الطفوف: ٤٠ ـ ٤١ وفي بحار الأنوار ٤٤: ٣٣٠ نقلاً عن محمّد بن أبي طالب عنه ـ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان، عن مروان بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: عابد.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: يناديني.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٠ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة ... الخ.

[١٧٢٠]٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ (بن فضّال، عن عليّ)[١] بن عقبة قال[٢]: حدّثني جدّي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه أتى أبا جعفر ليلة[٣] قُبض وهو يناجي، فأومأ إليه بيده أن تأخّر، فتأخّر حتّى فرغ من المناجاة، ثمّ أتاه فقال[٤]: يا بنيّ، إنّ[٥] هذه الليلة التي أُقبض فيها، وهي الليلة التي قُبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: وحدّثني أنّ أباه عليّ بن الحسين أتاه بشراب في الليلة التي قُبض فيها وقال: اشرب هذا، فقال: يا بنيّ، إنّ هذه الليلة التي وُعدت أن أُقبض فيها، فقُبض فيها (صلوات الله عليه)[٦].

[١٧٢١]٨ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ الزيتونيّ، عن إبراهيم بن مهزيار وسهل بن الهرمزان[٧]، عن محمّد بن أبي الزعفران، عن أُمّ أبي محمّد عليه السلام قالت: قال لي أبو محمّد[٨] يوماً من الأيّام: تصيبني[٩] في سنة ستّين حزازة[١٠] أخاف أن أُنكب فيها نكبة، فإن سلمت منها فإلى سنة سبعين. قالت: فأظهرت الجزع وبكيت،

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: بليلة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار هنا زيادة: أن.

(٥) ليست في البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: هرمزان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) «أبو محمّد» ليست في «م».

(٩) في «م»: يصيبني.

(١٠) في «ط» و«م»: حرارة، والمثبت عن البحار.

فقال لي: لابدّ لي من وقوع أمر الله، فلا تجزعي.

فلمّا أن كان أيّام صفر أخذها المقيم المقعد[1]، وجعلت تقوم وتقعد، وتخرج في الأحايين[2] إلى الجبل وتتجسّس[3] الأخبار[4] حتّى ورد عليها الخبر.

[١٧٢٢] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن الرضا عليه السلام، قال لمسافر: يا مسافر، (هذه القناة فيها حيتان)[5]. قال: نعم جعلت فداك. قال: أما إنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول: يا عليّ ما[6] عندنا خير لك[7].

[١٧٢٣] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن السائيّ[8] قال: دخلت عليه وهو شديد

---

(١) «أخذها المقيم المقعد» أي الحزن الذي يقيمها ويقعدها. (البحار)

(٢) في «ط»: الأجانبين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: تجسّس، وفي البحار: وتجسّس، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: الأحباب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: هذه القناة فيها حسن، وفي «م»: هذه الفتاة فيها حسن، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي.

لعلّ ذكر الحيتان إشارة إلى ما ظهر في قبره منها، أو المعنى أنّ علمي بموتي كعلمي بها. (البحار)

وقال المازندرانيّ في شرحه لأُصول الكافي: لعلّه عليه السلام يخبره بما سيراه في قبره من الماء والحيتان، بيانه ما رواه الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن أبي الصلت الهروي في كلام طويل يأمره عليه السلام بكيفيّة حفر القبر وشقّ اللحد حتّى قال: وإذا فعلوا ذلك ـ يعني الحفر واللحد ـ فإنّك ترى عند رأسي نداوة فتكلّم بالكلام الذي أُعلّمك فإنّه ينبع الماء حتّى يمتلي اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٠ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء عن مسافر... الخ.

(٨) في «م»: الشاشيّ.

السائيّ هو عليّ بن سويد وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، وكأنّ ضمير عليه راجع إلى الأوّل، وأبو فلان كناية عن أبي الحسن يعني الرضا عليه السلام.

العلّة، فيرفع[١] رأسه من المخدّة ثمّ يضرب بها رأسه ويزبد[٢]. قال: فقال لي: صاحبكم أبو فلان قال: فقلت: جعلت فداك! نخاف أن يكون[٣] هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدّة عليك. قال: فقال: ليس عليّ بأس. فبرأ الحمد للّه ربّ العالمين.

[١٧٢٤] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا كان الليلة التي وُعِدَها عليّ بن الحسين، قال لمحمّد: يا بنيّ، أبغني[٤] وضوءاً. قال: فقمت فجئت بوضوء. فقال[٥]: لا تبغي[٦] هذه[٧] فإنّ فيه شيئاً ميّتاً. قال: فخرجت[٨] فجئت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة، فجئته بوضوء غيره. قال: فقال: يا بنيّ، هذه الليلة وُعدتها، فأوصى بناقته أن يحضر لها عصام[٩] ويقام لها علف، فجعلت فيه، فلم تلبث[١٠] أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها

---

(١) في «ط» و«م»: فرفع، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط»: يزيده، وفي «م»: يزيد، والمثبت عن البحار.

أزبد البحر أو القدر أو الفم: أخرج الزبد وقذف به. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يكونوا.

(٤) في «ط»: أبغي، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: لا ينبغي، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: هذا.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م»: عُصارٌ.

العصام: رباط القربة أي حبل ونحوه تربط به. (البحار)

(١٠) في «ط»: نلبث، والمثبت عن «م» والبحار.

(فأُتي[١] محمّد بن عليّ فقيل: إنّ الناقة قد خرجت إلى القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها)[٢] فأتاها فقال: مه، الآن قومي بارك الله فيك، فثارت[٣] حتّى[٤] دخلت موضعها، فلم تلبث[٥] أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها، فأُتي[٦] محمّد بن عليّ فقيل له: إنّ الناقة قد خرجت (فأتاها فقال: مه، الآن قومي)[٧] فلم تفعل[٨]، قال: دعوها فإنّها مُوَدِّعة، فلم تمكث[٩] إلّا ثلاثة حتّى نفقت، وإن كان ليخرج عليها إلى مكّة فيعلّق[١٠] السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتّى يدخل المدينة[١١].

[١٧٢٥] ١٢ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت: الإمام يعلم متى يموت؟ قال: نعم. فقلت[١٢]: حيث ما[١٣] بعث إليه يحيى بن خالد

---

(١) في «م»: فأُوتي، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفنا ما بين القوسيس من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فسارت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: «و» بدل «حتّى»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: نلبث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: فأُوتي، والمثبت عن البحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٨) في «ط»: نفعل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: فلم تلبث، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: فيتعلّق، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٨ ح٤ بسنده عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن احمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمارة، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران رجلاً من أصحابنا ... الخ.

(١٢) في «م»: فأقول.

(١٣) ليست في «م».

برطب وريحان مسمومين علم به ؟ قال: نعم. قلت: فأكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه ؟! فقال: لا ، يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم[١].

[١٧٢٦] ١٣ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد (عن عبدالله)[٢] بن القاسم بن الحارث[٣] البطل[٤]، عن أبي بصير أو عمّن روى عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: (أيّ إمام لا يعلم ما يُصيبه)[٥] وإلى ما يصير فليس ذلك بحجّة الله على خلقه[٦].

[١٧٢٧] ١٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن عليّ الوشّا قال[٧]: حدّثني مسافر قال: كنت مع أبي الحسن بمنى فمرّ يحيى بن خالد فغطّى أنفه من الغبار. فقال: مساكين! لا يدرون ما يحلّ بهم[٨] في هذه السنة. ثمّ قال: وما أعجب من

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٧ عن أيّوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم ابن أبي محمود ... الخ .

(٢) أضفنا ما بين القوسين من الكافي ومختصر البصائر ليستقيم السند ، وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٣) في «ط» : حارث ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) في «ط» : المبطل ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : إنّ الإمام لو لم يعلم ما يصيبه ، والمثبت عن «م» .

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١ : ٢٥٨ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد ، عن عبدالله بن القاسم البطل ، عن أبي بصير ... الخ .
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٧ عن سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد ، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث البطل ، عن أبي بصير أو عمّن رواه عن أبي بصير ... الخ .

(٧) ليست في «م» .

(٨) في «ط» : لهم ، والمثبت عن «م» والبحار .

هذا وأنا (وهارون)[١] كهاتين ـ وضمّ إصبعيه ـ. قال مسافر: ما عرفت معنى حديثه حتّى دفنّاه معه[٢].

١٠ ـ باب أنّ[٣] الأرض لا تخلو[٤] من الحجّة وهم الأئمّة عليهم السلام

[١٧٢٨] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ربيع بن محمّد المسليّ[٥]، عن عبدالله بن سليمان العامريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما زالت الأرض إلّا ولله فيها الحجّة يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل الله، ولا تنقطع[٦] الحجّة من الأرض إلّا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رُفعت الحجّة أُغلق[٧] باب التوبة فلا ينفع[٨] نفساً إيمانها لم تكن آمن من قبل أن ترفع الحجّة، أُولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم[٩] القيامة[١٠].

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وهو وتر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٩١ ذيل ح ٩ عن الوشّاء عن مسافر.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٥ ح ٢ بسنده عن محمّد بن موسى المتوكّل، عن عبدالله ابن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن مسافر ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٥٨ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن مسافر ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: يخلو، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: المسلميّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ينقطع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: وغُلِق.

(٨) في «ط» والبحار: ولا ينفع، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» والبحار: يقوم عليهم.

(١٠) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٦ ح ٢٠٢ بسنده عن عليّ بن الحكم، عن الربيع بن محمّد المسلميّ، عن ⟵

[١٧٢٩] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن ذريح المحاربيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الأرض لا تكون(١) إلّا وفيها عالم، لا يصلح(٢) الناس إلّا ذاك.

[١٧٣٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله جلّ وعزّ أجلّ وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام(٣).

[١٧٣١] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: والله ما تُرِك الأرض منذ قبض الله آدم إلّا وفيها إمام يُهْتَدى به

عبدالله بن سليمان العامريّ ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٩ ح ٢٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أيّوب بن نوح، عن الربيع بن محمّد بن المسليّ، عن عبدالله بن سليمان العامريّ ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ح ٣٩٩ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أيّوب بن نوح، عن الربيع بن المسليّ، عن عدالله بن سليمان العامريّ ... الخ.

وروى صدره الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح ٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ ابن الحكم، عن ربيع بن محمّد المسليّ، عن عبدالله بن سليمان العامريّ ... الخ.

ورواه صدره أيضاً النعمانيّ في الغيبة: ١٣٨ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يعقوب.

(١) في «م»: لا يكون.

(٢) في «ط»: لا تصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح ٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، وفي آخره: «إمام عادل».

ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢٩ ح ٢٦ بسنده عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ، وفي آخره: «إمام عدل».

إلى الله وهو حجّة الله على عباده، ولا تبقى الأرض بغير إمام حجّة للّـه[١] عـلى عباده[٢].

[١٧٣٢] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: تبقى الأرض يوماً بغير إمام؟ قال: لا[٣].

[١٧٣٣] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن البرقيّ)[٤] عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن حرّ[٥]، عن سليمان بن خالد، عن أبي جـعفر عليه السلام قال: ما كانت الأرض إلّا وللّه فيها عالِم[٦].

---

(١) في «ط»: الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ـ ١٧٩ ح٨ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٨ ح٧ بسنده عن الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٦ ح١١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بـن عيسى رفعه إلى أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ عن يعقوب بن يزيد وإبـراهـيم بـن هـاشم، عـن محمّد بن الفضيل، عن عليّ بن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح٤ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن الحسين بـن أبي العلاء ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٧ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا ... الخ.

ورواه الصدوق ـ ضمن روايةٍ ـ في كمال الدين: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ح١٧ بسنده عن أبيه، عن سـعد بـن عـبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن مـهزيار، عـن فـضالة، عـن أبـان بـن عثمان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في البحار: جرير.

(٦) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٤ ح١٩١ بسنده عن أبيه، عن النضر بن سويد، عـن يـحيى بـن عـمران الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن سليمان بن خالد ... الخ.

[١٧٣٤] ٧ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن الوشّا، عن أبان الأحمر، عن الحسن بن زياد العطّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما يكون الأض إلّا وفيها عالم؟ قال: بلى[١].

[١٧٣٥] ٨ ـ وعنه، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الأرض لا تترك إلّا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس،[٢] يعلم الحلال والحرام[٣].

[١٧٣٦] ٩ ـ حدّثنا (أحمد، عن يعقوب بن يزيد)[٤] عن ابن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن الحسن بن زياد العطّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الأرض لا تكون إلّا وفيها حجّة، إنّه لا يصلح النّاس إلّا ذاك[٥]، ولا يصلح[٦] الأرض إلّا ذاك[٧].

---

(١) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٢ بسنده عن الحسين (ظ ـ الحسن) بن عليّ الوشّاء، عن أبان الأحمر، عن الحسين (ظ ـ الحسن) بن زياد العطّار ... نحوه.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٣) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٤ بسنده عن الوشّاء، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة النضريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٣ ح ١٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن عليّ بن هزيار، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن يعقوب، عن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٥) في البحار: ذلك.

(٦) في «ط»: تصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٣ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن زياد (ظ ـ الحسن بن زياد) العطّار ... الخ.

[١٧٣٧] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، (عن سعدان بن مسلم)[١] عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الأرض لا تخلو إلّا وفيها عالم[٢] كيما ازداد المؤمنون شيئاً ردّهم، وإن نقصوا شيئاً أتمّه[٣] لهم[٤].

[١٧٣٨] ١١ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر[٥]، عن الحسين[٦] بن أبي العلا قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: تترك الأرض بغير إمام؟ قال: لا. فقلنا[٧] له:

⮐ ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٧ ـ ٢٨ ح٧ عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن بعض الثقات، عن الحسن بن زياد ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٢ ح٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن الحسن بن زياد ... الخ. وفي علل الشرائع ١: ٢٥٦ ح٨ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن سعد بن أبي خلف ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: حجّة، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: أتممه.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار ... الخ.

ورواه النعمانيّ في كتاب الغيبة: ١٣٨ ح٣ بسنده عن الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح٢٩ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس ... الخ، وفي ص٢٥٩ ح٢٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير ... الخ.

(٥) في «م»: النصر، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) في البحار: قلنا.

تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلّا إمام صامت لايتكلّم، ويتكلّم الذي قبله(١).

[١٧٣٩] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن إسحاق بن عمّار، عن مولًى لأبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا تكون الأرض إلّا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان؛ فإذا جاء المسلمون بزيادة(٢) رمى بالزيادة، وإذا جاؤوا بالنقصان أتمّه(٣) لهم، ولولا ذلك لاختلط على المسلمين أمرهم(٤).

[١٧٤٠] ١٣ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن عمّارة، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ الحجّة لا تقوم للّه على خلقه إلّا بإمام حتّى يعرف(٥).

[١٧٤١] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب والحجّال، عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر(٦).(٧)

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: أتممه.

(٤) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح ٣٠ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق بن عمّار ... الخ.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن عمارة ... الخ.

(٦) في «م»: طاهر.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣١ ح ١٤ بسنده عن الحميريّ، عن السندي بن محمّد، عن العلاء

[١٧٤٢] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ قال: حدّثني الثقة من أصحابنا أنّه سمع أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: اللّهمّ إنّك لا تخلي الأرض من حجّة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لئلّا تبطل حجّتك وبيّناتك(١).(٢)

ابن رزين، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٥٦ ح ١٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن السندي بن محمّد، عن العلاء بن رزين ... الخ.

(١) في «ط»: بنيانك، والمثبت عن «م».

(٢) روى صدره الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٨ ح ٧ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي أُسامة. وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أُسامة وهشام ابن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عمّن يثق به من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٦ ح ٤ بسنده عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

ورواه النعمانيّ ـ ضمن خطبةٍ طويلةٍ ـ في الغيبة: ١٣٦ ـ ١٣٧ ح ٢ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، عن محمّد بن المفضّل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبدالملك ومحمّد بن أحمد القطوانيّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي إسحاق السبيعيّ، عن من يوثق به من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٠٢ ح ١٠ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ، عن الثقة من أصحابنا ... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٥٤ ح ٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٤٣٨ ح ٤١٠ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد ابن الحجّاج بن هارون بن حمّاد بن سعيد، بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسيّ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمدانيّ، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

[١٧٤٣] ١٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السرّاج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: لا تخلو الأرض من عالم منكم حيّ ظاهر يفزع[1] إليه الناس في حلالهم وحرامهم. فقال: يابا[2] يوسف، لا، إنّ ذلك لبيّن في كتاب الله تعالى، فقال: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا (وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾[3] اصبروا على دينكم، وصابروا)[4] عدوّكم ممّن يخالفكم، ورابطوا إمامكم، واتّقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم[5].

[١٧٤٤] ١٧ ـ حدّثنا (أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال)[6]، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لن تخلو[7] الأرض من حجّة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحقّ، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿**يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾[8].[9]

---

(١) في «ط» والبحار: تفزع، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل عمران: ٢٠٠.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «ورابطوا» إلى هنا من «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ قائلاً: وعنهم، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السرّاج ... الخ. وراجع أيضا: علل الشرائع ١: ٢٥٥ ح٣ الباب ١٥٣.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن فضّال، وفي البحار: أحمد بن الحسين، عن ابن فضّال، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: لم تخلوا.

(٨) الصف: ٨.

(٩) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢١ ح٤ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الساباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

١١ ـ باب في الأئمّة أنّ الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجّة

[١٧٤٥] ١ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن أبان ابن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق[1].

[١٧٤٦] ٢ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لم يكن[2] في الدنيا إلّا اثنان لكان الإمام أحدهما[3].[4]

[١٧٤٧] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن إسماعيل، عن ابن سنان، عن حمزة بن الطيّار[5] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الأرض إلّا اثنان

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٧ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن أبن بن تغلب.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٣٥ ح ١٤٩ بسنده عن سعد، عن النهديّ، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن أبان بن تغلب.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢١ ح ٥ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن أبان بن تغلب.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٣ عن أبان بن تغلب، وبنقصٍ في آخره.

(٢) في «ط» والبحار: تكن، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: «أحدهما الإمام» بدل «الإمام أحدهما».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٨٠ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن النهديّ، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٤٠ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يعقوب، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٥) في «م»: طيّار.

لكان أحدهما الحجّة (على صاحبه)[١].[٢]

[١٧٤٨] ٤ ـ حدّثنا[٣] أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن ابن سنان[٤]، عن حمزة ابن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجّة على صاحبه[٥].

[١٧٤٩] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين[٦]، عن ابن سنان، عن أبي[٧] عمّارة بن الطيّار قال: قال[٨]: لو لم يبق في الأرض إلّا اثنان لكان أحدهما الحجّة، ولو ذهب أحدهما بقي الحجّة[٩].

---

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٨٠ ح٤ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن عليّ ابن إسماعيل، ، عن ابن سنان، عن حمزة بن الطيّار ... الخ.
وروواه النعمانيّ في الغيبة: ١٤٠ ح٤ بسنده عن محمّد بن يعقوب.
ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٣ ح١٠ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن حمزة الطيّار ... الخ.

(٣) أضفنا هذا الخبر من «م» وبعض النسخ.

(٤) في بعض النسخ: ابن مسكان.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٣٠ ح٣٠ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان عن حمزة بن حمران ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في الخبر الآتي.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) روى صدره الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٩ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

[١٧٥٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى ، (عن ابن سنان)[١] عن أبي عمّارة بن الطيّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الأرض إلّا اثنان لكان أحدهما الحجّة[٢].

١٢ ـ باب[٣] أنّ الأرض لا تبقى بغير إمام عليه السلام؛ و[٤] لو بقيت لساخت

[١٧٥١] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ، عن أبي داود المسترق ، عن أحمد بن عمر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: هل تبقى[٥] الأرض بغير إمام؟ فإنّا نروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه[٦] قال: لا تبقى[٧][٨] إلّا أن يسخط الله على العباد؟ قال: لا تبقى، إذاً لساخت[٩].

محمّد بن سنان ، عن ابن الطيّار ... الخ.

وروى نحوه النعمانيّ في الغيبة : ١٣٩ ح ١ بسنده عن عبدالواحد بن عبدالله ، عن محمّد بن جعفر القرشيّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي عمارة حمزة بن الطيّار ... الخ.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) روى نحوه الكلينيّ في الكافي ١ : ١٧٩ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن سنان ، عن حمزة بن الطيّار ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة : ١٣٩ ـ ١٤٠ ح ٢ بسنده عن الكلينيّ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١ : ٢٥٦ ح ١٠ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد ابن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي عمارة بن الطيّار ... الخ.

(٣ و ٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» : يبقى ، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» : يبقى ، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة : الأرض.

(٩) رواه الصدوق في علل الشرائع ١ : ٢٥٧ ح ١٥ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد

[١٧٥٢] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت[١].

[١٧٥٣] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى قال[٢]: حدّثني المؤمن، حدّثني أبو هراسة، عن أبي جعفر ﷺ قال: لو أنّ الإمام رفع من الأرض ساعة[٣] لماجت[٤] بأهلها[٥] كما يموج البحر بأهله[٦].

⬅ ابن الحسين بن أبي الخطّاب والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترقّ، عن أحمد بن عمر الحلّال ... الخ، وفي كمال الدين: ٢٠٢ ح ٥ بنفس السند إلّا أنّ ليس فيه: «الهيثم بن أبي مسروق النهديّ».

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٠ سنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٨ ح ٨ بسنده عن الكلينيّ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٠ ح ١٢ عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠١ ح ١ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن الفضيل ... الخ. ورواه في علل الشرائع ١: ٢٥٧ ح ١٦ الباب ١٥٣ بنفس السند إلّا أنّ ليس فيه «عن أبيه».

ورواه الطوسيّ في الغيبة: ٢٢٠ ح ١٨٢ عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

(٢ و٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» و«م»: لساخت، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط»: بأهله، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٢ بسنده عن عليّ، عن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي هراسة ... الخ.

⬅

[١٧٥٤] ٤ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد، عن عليّ بن إسماعيل)[١]، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن الهيثم، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: يكون الأرض بلا إمام فيها؟ قال: لا، إذاً لساخت[٢] بأهلها[٣].

[١٧٥٥] ٥ ـ حدّثنا عباد[٤] بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: هل تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا[٥]. قلت: فإنّا نروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: لا تبقى إلّا أن يسخط الله على العباد.

⬅ ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٩ ح ١٠ بسنده عن الكلينيّ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٢ ح ٣ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريّا بن محمّد المؤمن، عن أبي هراسة ... الخ. وفي ص ٢٠٣ ح ٩ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي عبدالله المؤمن والحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي هراسة ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٤٣٥ ح ٤٠٣ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي هراسة ... الخ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: محمّد بن عليّ بن إسماعيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: ساخت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد ابن الهيثم، عن محمّد بن الفضل ... الخ. ورواه في علل الشرائع ١: ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ح ١٧ الباب ١٥٣ بنفس السند إلّا أنّ فيه «القاسم» بدل «الهيثم»، و«الفضيل» بدل «الفضل».

(٤) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) ليست في «م».

قال: لا تبقى، إذاً لساخت(١).

[١٧٥٦] ٦ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا قال: سألت الرضا عليه السلام: هل تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا. قلت(٢): فإنّا نروى أنّها لا تبقى إلّا أن يسخط الله على العباد. قال: لا تبقى، إذاً لساخت(٣).

[١٧٥٧] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن محمّد، عن أبي طاهر محمّد بن سليمان، عن أحمد ابن هلال قال: أخبرني سعيد، عن سليمان الجعفريّ قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت: تخلو الأرض من حجّة الله(٤)؟ قال: لو خلت الأرض طرفة عين من حجّة لساخت بأهلها(٥).

---

(١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦ ح٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد الأشعريّ، عن أحمد بن عمر ... الخ. ورواه في علل الشرائع ١: ٢٥٨ ح١٩ الباب ١٥٣ بنفس السند.

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٧٩ ح١٣ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء.
ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٩ ح١١ بسنده عن الكلينيّ.
ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦ ح٣ بسنده عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن محمّد البصريّ، عن الحسن بن عليّ الوشّا. وفي علل الشرائع ١: ٢٥٨ ح٢٠ الباب ١٥٣ بنفس السند.

(٤) ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٤ ح١٥ بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفريّ ... الخ. ورواه في العيون ١: ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ح٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الزيتونيّ ومحمّد بن أحمد بن أبيّ قتادة، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان، عن سليمان بن جعفر الحميريّ ... الخ. ورواه في علل الشرائع ١: ٢٥٨ ح٢١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الدينوريّ ومحمّد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفريّ ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ عن سليمان بن جعفر الجعفريّ.

١٣ ـ باب في الأئمّة إذا مضى منهم إمام يعرف الذي بعده

[١٧٥٨] ١ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، (عن المعلّى بن محمّد)[١] عن أبي جعفر محمّد، عن[٢] الربيع، عن رجل من أصحابنا، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، إذا مضى عالمكم أهل البيت[٣]، بأيّ شيء يعرف الذي يجي من بعده؟ قال: بالهداة[٤] والإطراق وإقرار آل محمّد صلى الله عليه وآله له[٥] بالفضل، ولا يُسئل عن شيء ممّا بين دفّتيها[٦] إلّا أجاب منه[٧].[٨]

[١٧٥٩] ٢ ـ وعنه، عن المعلّى[٩] بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن موسى، عن حنان[١٠]، عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بم يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم والوصيّة[١١].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: إذا عالمكم أهل البيت مضى.

(٤) في «ط»: بالهداءة، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: دفّتين، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م».

(٨) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٣٧ ح ١٥٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود ... الخ.
ورواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٣ بسنده عن أبيه.

(٩) في «ط»: معلّى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الحنان، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٢ بسنده عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الوليد، عن حمّاد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصريّ ... الخ.

١٤ ـ باب في الأئمّة أنّ الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤون من أعدائهم

[١٧٦٠] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله ﷺ، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أميرالمؤمنين (صلوات الله عليهم)(١) قال: إنّ للّه بلدةً خلف المغرب يقال لها جابلقا، وفي جابلقا سبعون ألف أُمّة، ليس منها أُمّة إلّا مثل هذه الأُمّة، فما عصوا الله طرفة عين، فما يعملون عملاً ولا يقولون قولاً إلّا الدّعاء على الأوّلَين والبراءة منهما، والولاية لأهل بيت رسول الله (صلّى الله عليه وعليهم)(٢).

[١٧٦١] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريريّ، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن الحسين بن الجارود، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إنّ من وراء أرضكم هذه أرضاً بيضاء ضوؤها منها، فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، يتبرّؤون من فلان وفلان.

[١٧٦٢] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن(٣) بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حسان، عن عبدالرّحمان(٤) بن كثير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إنّ من وراء عين شمسكم هذه أربعين عين شمس فيها خلق كثير، وإنّ من وراء قمركم أربعين قمراً فيها خلق كثير لا يدرون أنّ الله خلق آدم أم لم يخلقه، أُلهموا إلهاماً لعنة فلان وفلان.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: عبدالرحيم.

[١٧٦٣] ٤ ـ حدّثنا (أحمد بن الحسين)[١] قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن[٢] عمّار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن عبدالله بن بكير قال: حدّثني عمر ابن يزيد، عن هشام الجواليقيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّه مدينة خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوماً للشمس[٣]، فيها قوم لم يعصوا الله قطّ، ولا يعرفون إبليس، ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم في كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون إليه، ويسألونا[٤] الدعاء فنعلّمهم، ويسألونا عن قائمنا متى[٥] يظهر، وفيهم عبادة واجتهاد شديد.

و[٦]لمدينتهم أبواب، ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد، لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم، يصلّي الرجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التسبيح، ولباسهم الورق، ووجوههم مشرقة بالنور، إذا رأوا منّا واحداً لجسّوه[٧] واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره من[٨] الأرض يتبرّكون به، لهم دويّ إذا صلّوا أشدّ من دويّ الريح العاصف، فيهم جماعة لم يضعوا السّلاح منذ كانوا، ينتظرون قائمنا، يدعون الله[٩] أن يريهم إيّاه، وعمر أحدهم ألف سنة، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقرّبهم إليه.

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن الحسين، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: ويسألون.

(٥) في «ط»: حتّى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار: لحسوه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

إذا احتبسنا(١) ظنّوا أنّ ذلك من سخط، يتعاهدون أوقاتنا(٢) التي نأتيهم فيها، لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب الله كما علّمناهم، وإنّ فيما نعلّمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا، وسألوا(٣) الله طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أنّ المنّة من الله عليهم فيما نعلّمهم عظيمة.

ولهم خرجة مع الإمام إذا قاموا، يسبقون فيها أصحاب السّلاح منهم، ويدعون الله أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينه(٤)، فيهم كهول وشبّان،(٥) إذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد، لا يقوم حتّى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه(٦) أبداً حتّى يكون هو الذي يأمرهم بغيره، لو أنّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفنوهم في ساعة واحدة، لا يختلّ الحديد فيهم.

ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقدّه حتّى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والدّيلم والكرك والترك والروم وبربر ومابين جابرسا(٧) إلى جابلقا(٨)، وهما مدينتان واحدة بالمشرق وأُخرى بالمغرب، لا يأتون على أهل دين إلّا دعوهم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمّد ﷺ،

---

(١) في «ط»: حبسنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساعة، وفي البحار: الساعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يسألوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لدينهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: جابرس.

(٨) في «م»: جابلق.

ومن (لم يقرّ بالإسلام و)[١] لم يسلم قتلوه حتّى لا يبقى بين المشرق والمغرب ومادون الجبل أحد إلّا أقرّ.

[١٧٦٤] ٥ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة يرفعه إلى الحسن وأبي الجارود وذكراه[٢] عن أبي[٣] سعيد عقيصا[٤] الهمدانيّ قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: إنّ للّٰه مدينة في المشرق ومدينة في المغرب، على كلّ واحد سور من حديد، في كلّ سور سبعون ألف مصراع، يدخل من كلّ مصراع سبعون ألف لغة آدميّ؛ (ليس منها لغة إلّا تخالف[٥] الأُخرى)[٦]، وما فيها لغة إلّا وقد علمناها، وما فيهما[٧] وما بينهما[٨] ابن نبيّ غيري وغير أخي، وأنا الحجّة عليهم[٩].

[١٧٦٥] ٦ ـ حدّثنا سلمة، عن أحمد بن عبدالرّحمان بن عبد ربّه الصّيرفيّ، عن محمّد بن سليمان، عن يقطين الجواليقيّ، عن قلقلة[١٠]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله خلق جبلاً محيطاً بالدنيا من زبرجد خضر، وإنّما خضرة السماء من خضرة

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: «ذكره» بدل «وذكراه».

(٣) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: مخالف، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ليس منها إلّا لغة تخالف الأُخرى.

(٧) في «ط»: فيها، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: بينها، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ عن سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران عمّن حدّثه عن الحسن بن حيّ وأبي الجارود وذكراه عن أبي سعيد عقيصا الهمدانيّ ... الخ.

(١٠) يحتمل كون الصواب «فلفلة» كما في مختصر البصائر.

ذلك الجبل، وخلق خلقاً ولم يفرض عليهم شيئاً ممّا افترض على خلقه من صلاة وزكاة، وكلّهم يلعن رجلين من هذه الأُمّة، وسمّاهما[١].

[١٧٦٦] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن عليّ بن ريّان[٢]، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ (للّه خلف)[٣] هذا النطاق زبرجدة خضراء؛ فمن خضرتها اخضرّت السماء. قال: قلت: و[٤]ما النّطاق؟ قال: الحجاب، وللّه وراء ذلك سبعون ألف عالم أكثر من عدد الجنّ والإنس[٥] وكلّهم يلعن فلاناً وفلاناً[٦].

[١٧٦٧] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطيّ[٧] سهل بن زياد، عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قبّة آدم، فقلت له: هذه قبّة آدم؟ فقال: نعم، وللّه قباب كثيرة، أما إنّ خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ ـ ١٢ عن سلمة بن الخطّاب، عن أحمد بن عبدالرحمان بن عبد ربّه الصيرفيّ، عن محمّد بن سليمان، عن يقطين الجواليقيّ، عن فلفلة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: زيّات، والمثبت عن مختصر البصائر وهو موافق لما في كتب الرجال.

الظاهر أنّه مصحّف «عليّ بن الريّان» كما روى في الكافي عن أحمد بن الحسين عن عليّ بن الريّان عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، وهو عليّ بن الريّان بن الصلت الأشعريّ القمّيّ الثقة، عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الهادي عليه السلام ووكلائه، وذكر في الفهرست أنّ له مع أخيه محمّد كتاباً مشتركاً بينهما. (هامش البحار)

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الله خلق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: الإنس والجنّ، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ عن أحمد بن الحسين، عن عليّ بن ريّان، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٧) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: عن، والمثبت هو موافق لما في مختصر البصائر ولما في كتب الرجال.

أرضاً بيضاء[١] مملوّة خلقاً يستضيئون بنورنا[٢]، لم يعصوا الله طرفة عين، لا يدرون أخلق الله آدم أم لم يخلقه، يتبرّؤون[٣] من فلان وفلان.

قيل له: كيف هذا؟! يتبرّؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون أخلق الله آدم أم لم يخلقه؟ فقال للسائل[٤]: أتعرف إبليس؟ قال: لا إلّا بالخبر. قال: فأُمرت باللّعنة والبراءة منه؟ قال: نعم. قال: فكذلك أمر هؤلاء[٥].

[١٧٦٨] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالصمد، (عن جابر)[٦] عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ من وراء شمسكم[٧] هذه أربعين عين شمس؛ ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ الله خلق آدم أو لم يخلقه، وإنّ من وراء قمركم هذا أربعين قمراً؛ ما بين قمر إلى قمر مسيرة أربعين يوماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد أُلهموا كما أُلهمت النحل لعنة الأوّل والثاني في كلّ وقت من الأوقات، وقد وكّل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عُذّبوا[٨].

[١٧٦٩] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن درست، عن

---

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) في «م»: بنورها.

(٣) في «ط»: يبرؤون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: المسئول عنه.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمّد بن هارون بن موسى، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطيّ، عن عجلان بن صالح ... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمّد بن عيى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمان، عن عبدالصمد بن بشير، عن جابر بن يزيد ... الخ.

عجلان أبي صالح قال: دخل رجل[١] على أبي عبدالله عليه السلام فقال له: جعلت فداك! هذه قبّة آدم؟ قال: نعم ولِلّه[٢] قباب كثيرة، أما[٣] إنّ خلق مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً أرضاً بيضاء مملوّة خلقاً يستضيئون بنورها، لم يعصوا الله طرفة عين، ما يدرون أنّ الله خلق آدم أم لم يخلقه[٤]، يتبرّؤون من فلان وفلان لعنهما الله[٥].

[١٧٧٠] ١١ ـ وروي عن[٦] يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام رفع[٧] الحديث إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام أنّه[٨] قال: إنّ لِلّه مدينتين إحداهما[٩] بالمشرق والأُخرى بالمغرب، عليهما[١٠] سوران[١١] من حديد، وعلى كلّ مدينة منهما[١٢] سبعون[١٣] ألف ألف مصراع من ذهب، وفيها سبعون ألف ألف

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: «فيه» بدل «لِلّه»، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: يخلق، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الكلينيّ في روضة الكافي: ٢٣١ ح ٣٠١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن عجلان أبي صالح ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: يرفع.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: أحدهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عليها.

(١١) في «ط» و«م»: سور، والمثبت عن البحار.

(١٢) ليست في البحار، وفي «م»: منها.

(١٣) ليست في البحار.

لغة، يتكلّم كلّ لغة بخلاف لغة صاحبه، وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيهما[١] وما بينهما وما عليهما حجّة غيري وغير[٢] الحسين أخي[٣].

[١٧٧١] ١٢ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى[٤] بن محمّد الأصفهانيّ، عن محمّد بن جمهور، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عقيصا[٥] قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: إنّ للّه مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب، على كلّ واحدة سور من حديد، في كلّ سور سبعون ألف مصراع من ذهب، يدخل[٦] من كلّ مصراع سبعون ألف لغة آدميّين، وليس منها[٧] لغة إلّا (مخالفة للآخرين)[٨]، وما منها لغة إلّا وقد علمتها، ولا فيهما ولا بينهما ابن نبيّ غيري وغير أخي، وأنا الحجّة عليهم[٩].

---

(١) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٦٢ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ ـ ١٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن رجاله ... الخ.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(٤) في البحار: المعلّى.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مخالف للأُخرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

١٥ ـ باب في أنّ الأئمّة إذا دخلوا على سلطان وأحبّوا أن يحال بينهم وبينه فعلوا[١]

[١٧٧٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٢] بن عليّ، عن عليّ بن ميسّر قال: لمّا قدم أبو عبدالله عليه السلام على أبي جعفر، أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل عليّ فاضرب عنقه، فلمّا أُدخل[٣] أبو عبدالله عليه السلام[٤] نظر إلى أبي جعفر وأسرّ شيئاً بينه وبين نفسه لا يُدرى ما هو، ثمّ أظهر: «يا من يكفي خلقه كلّهم ولا يكفيه أحد اكفني شرّ عبدالله بن عليّ»، فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره.

قال: فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمّد، لقد أتعبتك[٥] في هذا الحرّ، فانصرف. فخرج أبو عبدالله عليه السلام من عنده.

فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ قال[٦]: فقال: لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء حال بيني وبينه. فقال[٧] أبو جعفر: والله لئن حدّثت بهذا الحديث لأقتلنّك[٨].

---

(١) في «ط»: ففعلوا، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: دخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: «على أبي عبدالله» بدل «أبو عبدالله».

(٥) في «م»: عنّيتك.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٥٥٩ ـ ٥٦٠ ح١٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ←

[١٧٧٣] ٢ ـ و[١]عنه، عن الهيثم النهديّ، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره، فنزل وقد كنّا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق. قال: فنزل وسجد وأطال السجود وأنا أنظره[٢]، ثمّ رفع رأسه. قال: قلت: جعلت فداك! رأيتك نزلت فسجدت؟! قال: إنّي ذكرت نعمة الله عليّ. قال: قلت: قرب السوق، والناس يجيئون ويذهبون؟! قال: إنّه لم يرني أحد[٣].

[١٧٧٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى يرفعه[٤] إلى المفضّل بن عمر قال: قال المفضّل: كان بين أبي عبدالله وبين بعض بني أُميّة شيء، فدخل أبو عبدالله عليه السلام على الديوان فقام إلى البوّابين، فقال: من أدخل علَيّ هذا؟ قالوا: لا والله ما رأينا أحداً.

١٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنّة والنار

[١٧٧٥] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرّحمان بن أبي هاشم، عن سالم ابن أبي سلمة[٥]، عن الهلقام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَعَلَى

⬅ الحسن بن عليّ، عن عليّ بن ميسّر ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ـ٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن عليّ بن قيس (ظ ـ ميسّر) ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: أنتظره، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: رفعه، والمثبت عن «م».

(٥) يحتمل كون الصواب سالم أبي سلمة.

الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيَماهُمْ ﴾[١] قال: نحن أولئك الرجال، الأئمّة منّا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنّة، كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح[٢].

[١٧٧٦] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحصين، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام. وإسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: **﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيَماهُمْ ﴾** قال: هم الأئمّة[٣].

[١٧٧٧] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أحمد بن عائذ، عن أبي زيد، عن الهلقام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: **﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيَماهُمْ ﴾** ما يعني بقوله: **﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾**؟ قال: ألستم تعرفون عليكم عرّيفاً على قبائلكم لتعرفوا[٤] من فيها من صالح أو طالح؟ قلت: بلى. قال: فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلّاً بسيماهم[٥].

[١٧٧٨] ٤ ـ حدّثنا المنبه، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن هذه الآية: **﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً**

---

(١) الأعراف: ٤٦.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥١ ـ ٥٢ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي سلمة بن مكرّم الجمّال، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الفضيل الصيرفيّ، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام. وعن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في «م»: لتعرفون.

(٥) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٧ ح٤٣ عن هلقام.

بِسِيَماهُمْ﴾، قال: يا سعد، آل محمّد، لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النّار إلّا من أنكرهم وأنكروه، وأعراف؛ لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتهم[١].

[١٧٧٩] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن بريد العجليّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: **﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيَماهُمْ﴾** قال: أُنزلت في هذه الأُمّة، والرّجال هم الأئمّة من آل محمّد.

قلت: فما الأعراف[٢]؟ قال: صراط بين الجنّة والنّار؛ فمن شفع له الأئمّة منّا من المؤمنين المذنبين نجا، ولمن لم يشفعوا له هوى[٣].

[١٧٨٠] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن الحسين بن علوان، عن سعد)[٤] بن طريف، عن الأصبغ[٥] بن نباتة قال: كنت عند أميرالمؤمنين عليه السلام جالساً فجاءه رجل فقال له: يا أميرالمؤمنين، **﴿و[٦]عَلَى[٧] الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيَماهُمْ﴾**، فقال له عليّ عليه السلام: نحن الأعراف، نحن

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أبي الجود (الجوزاء ـ ظ) المنبّه بن عبدالله التميميّ، عن الحسين بن علوان الكلبيّ، عن سعد بن طريف ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٧ ح ٤٥ عن سعد بن طريف، بنقص في آخره.

(٢) في «ط»: «فالأعراف» بدل «فما الأعراف»، وفي «م»: «فمن الأعراف»، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن بريد بن معاوية العجليّ ... الخ.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في «م»: أصبغ.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) «وعلى» ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنّار فلا يدخل الجنّة إلّا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النّار إلّا من أنكرنا وأنكرناه؛ وذلك بأنّ الله تبارك وتعالى لو شاء لعرّف النّاس نفسه[١] حتّى (يعرفوه ويوحّدوه)[٢] ويأتوه من بابه، ولكن[٣] جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه[٤].

[١٧٨١] ٧ـ حدّثنا (أحمد بن)[٥] الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن أسباط، عن أحمد بن خباب[٦]، عن بعض أصحابه رفع إلى الأصبغ[٧] بن نباتة، عن سلمان الفارسيّ قال[٨]: (أشهد ـ أو قال: ـ)[٩] أُقسم بالله لسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لعليّ: يا عليّ، أنت والأوصياء من بعدي ـ أو قال: من بعدك ـ أعراف؛ لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتكم، وأعراف؛ لا يدخل الجنّة إلّا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النّار إلّا من أنكركم وأنكرتموه[١٠].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: يعرفوا جَدّه، وفي البحار: يعرفوه.

(٣) في «م»: ولكنا.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ـ٥٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف ... الخ.

(٥) أضفناه من البحار وهو موافق لما في مختصر البصائر ولما مضى من أسانيد المؤلّف.

(٦) في «ط» والبحار: حنان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر، وقد وردت رواية في كتاب فرحة الغري وفي سندها: عليّ بن أسباط عن أحمد بن خباب.

(٧) في «م»: أصبغ.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ ←

[١٧٨٢]٨ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد ابن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: جاء ابن الكوّا إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين، ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ﴾، فقال: نحن الأعراف؛ نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يُعرف الله عزّ وجلّ إلّا (بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يعرّفنا الله عزّ وجلّ يوم القيامة)[١] على الصراط؛ فلا يدخل الجنّة إلّا من عرفنا ونحن عرفناه، ولا يدخل النّار إلّا من أنكرنا وأنكرناه، إنّ الله لو شاء لعرّف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله، والوجه الذي يؤتى منه؛ فمن عدل عن ولايتنا أو فضّل علينا غيرنا فإنّهم عن الصّراط لناكبون، ولا سواء من اعتصم النّاس به، ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس، ذهب الناس الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب إلينا إلى عين صافية تجري بأُمور لا نفاد لها ولا انقطاع[٢].

[١٧٨٣]٩ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد قال: حدّثني أبوالفضل المدائنيّ[٣]، عن أبي مريم الأنصاريّ، عن منهال بن عمرو، عن زرّ[٤] ابن حبيش قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: إنّ العبد إذا أُدخل[٥] حفرته أتاه ملكان

⟵ ابن أسباط، عن أحمد بن خباب، عن بعض أصحابه، عمّن حدّثه عن الأصبغ بن نباتة، عن سلمان الفارسيّ ... الخ.

(١) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٥ عن المعلّى بن محمّد البصريّ، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن ... الخ.

(٣) في «م» والبحار: المدينيّ.

(٤) في «ط»: رزين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط» و«م»: دخل، والمثبت عن البحار.

اسمهما منكر ونكير، فأوّل من يسألانه عن ربّه، ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه؛ فإن أجاب نجا، وإن عجز[1] عذّباه.

فقال له رجل: ما لمن[2] عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه؟ فقال: مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً، ذلك لا سبيل له، وقد قيل للنبيّ ﷺ: من الوليّ يا نبيّ الله؟ قال: وليّكم في هذا الزمان عليّ عليه السلام، ومن بعده وصيّه، ولكلّ زمان عالم يحتجّ الله به لئلّا يكون كما قال الضلّال قبلهم حين فارقتهم أنبياؤهم: ﴿رَبَّنَا لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾[3] تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء، فأجابهم الله: ﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾[4] وإنّما[5] كان تربّصهم أن قالوا: نحن في سعة عن معرفة الأوصياء حتّى نعرف إماماً، فعيّرهم[6] الله بذلك، والأوصياء أصحاب الصّراط وقوف عليه؛ لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه[7]، ولا يدخل النّار إلّا من أنكرهم وأنكروه؛ لأنّهم عرفاء الله، عرّفهم عليهم عند أخذ المواثيق عليهم، ووصفهم في كتابه فقال جلّ وعزّ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ﴾ هم الشهداء على أوليائهم، والنبيّ شهيد عليهم، أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة، وأخذ النبيّ ﷺ عليهم

(١) في «م»: تحيّر.

(٢) في «ط»: «من» بدل «ما لمن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) طه: ١٣٤.

(٤) طه: ١٣٥.

(٥) في «ط»: فإنّما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فعرفهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

المواثيق بالطاعة، فجرت نبوّته عليهم، وذلك قول الله: ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً** ﴾[١].[٢]

[١٧٨٤] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي محمّد الحجّال، عن رجل، عن نصر العطّار رفعه قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: يا عليّ، ثلاث أُقسم أنّهنّ حقّ: إنّك والأوصياء من بعدك عرفاء؛ لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتكم، وعرفاء؛ لا يدخل الجنّة إلّا من عرفكم وعرفتموه، وعرفاء؛ لا يدخل النار إلّا من أنكركم وأنكرتموه[٣].

[١٧٨٥] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن بعض أصحابه، عن سعد الإسكاف قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قوله عزّ وجلّ: ﴿ **وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ** ﴾، فقال: يا سعد، إنّها أعراف؛ لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، وأعراف؛ لا يدخل النّار إلّا من أنكرهم وأنكروه، وأعراف؛ لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتهم، فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة، ومن ذهب مذهب الناس؛ ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض، ومن أتى آل محمّد أتى عيناً صافية تجري بعلم الله؛ ليس

---

(١) النساء: ٤١ و٤٢.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٣ ـ ٥٤ عن العلّى بن محمّد البصريّ، عن أبي الفضل المدنيّ، عن أبي مريم الأنصاريّ، عن منهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش ... الخ.

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ١٥٠ ح١٨٣ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن نصر العطّار، عمّه رفعه بإسناده، عن رسول الله ﷺ ... الخ.

لها نفاد ولا انقطاع، ذلك بأنّ[١] الله لو شاء لأراهم شخصه حتّى يأتوه من بابه، لكن جعل الله محمّداً وآل محمّد الأبواب التي يؤتى منها[٢] وذلك قوله: ﴿ وَ[٣]لَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن أَبْوَابِهَا ﴾[٤].[٥]

[١٧٨٦] ١٢ـ حدّثنا عبدالله بن عامر وأحمد بن محمّد بن عيسى،[٦] عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن رجل، عن نصر العطّار قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: يا عليّ، ثلاث أُقسم أنّهنّ حقّ:[٧] إنّك والأوصياء (من بعدك)[٨] عرفاء؛ لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتكم، وعرفاء؛ لا يدخل الجنّة إلّا من عرفكم وعرفتموه؛ وعرفاء؛ لا يدخل النّار إلّا من أنكركم وأنكرتموه.

[١٧٨٧] ١٣ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن عيينة[٩] بيّاع القصب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قوله: ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ قال: نحن أصحاب الأعراف؛ فمن عرفناه كان منّا، ومن كان منّا كان في الجنّة، ومن أنكرناه في النّار.

---

(١) في «ط»: وأنّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «تؤتى منه»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) البقرة: ١٨٩.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ، عن بعض أصحابه، عن سعد بن طريف ... الخ.

(٦) في البحار هنا زيادة: «و».

(٧) في «م» هنا زيادة: «و».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في البحار: عتيبة.

[١٧٨٨] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن إسحاق بن ميمون، عن رجل، عن سعد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[1] تعالى: ﴿ **وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ** ﴾، فقال: الأئمّة يا سعد.

[١٧٨٩] ١٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عمّن رواه، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن عقبة القضبانيّ[2]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿ **وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ** ﴾ قال: نحن أصحاب الأعراف؛ فمن عرفنا كان منّا ومن كان منّا كان في الجنّة، ومن أنكرنا كان في النار.

[١٧٩٠] ١٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر[3]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الأعراف ما هم؟ قال: هم أكرم الخلق على الله[4].

[١٧٩١] ١٧ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ** ﴾ قال: هم الأئمّة من أهل بيت محمّد (عليه وعليهم السلام)[5].

[١٧٩٢] ١٨ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: عنبسة القضبانيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، والظاهر أنّ الصحيح: عيينة القصبانيّ لأنّ هذا الخبر متّحد مع الخبر ١٣، ولم أعثر للمثبت في المتن ترجمة في كتب الرجال.

(٣) «عن جابر» ليست في البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

عن[١] هذه الآية: ﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ ﴾ ، فقال: هم - يا سعد - الأئمّة من آل محمّد (عليه وعليهم السلام)[٢].

[١٧٩٣] ١٩ - حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ ﴾ ، قال: الأئمّة منّا أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنّة، يعرف كلّ إمام منّا ما يليه. (قال رجل: ما معنى ما يليه؟)[٣] قال: من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان[٤].

١٧ - باب في الأئمّة أنّه يكلّمهم[٥] غير الحيوانات

[١٧٩٤] ١ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ، عن[٦] اليعقوبيّ[٧]، عن بعض أصحابه، عن عبدالأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتى يهوديّ - يقال له سبحت[٨] - رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد، جئتك أن أسألك

---

(١) في «ط»: «من»، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٥ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

(٥) في «ط»: كلّمهم، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه ليستقيم السند وهو موافقة لما في المصادر.

(٧) قال محقّق الكافي ذيل هذه الرواية: اليعقوبيّ هنا بالمثنّاة على ما في أكثر النسخ، والصحيح بالموحّدة نسبة إلى بعقوبا وهي قصبة في ساحل نهر الديالة ببغداد، وهو أبو عليّ داود بن عليّ البعقوبيّ الهاشميّ من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام.

(٨) في «ط»: سجت، وفي «م» هنا: سيخت، والمثبت هو موافق لما يأتي في السطور الآتية من الرواية في «م» ولما في الكافي.

عن ربّك، فإن أجبتني عمّا أسألك عنه وإلّا رجعت. قال: سل عمّا شئت. قال: أين ربّك؟ قال: هو في كلّ مكان وليس في شيء من المكان محدود.

قال: فكيف هو؟ قال: كيف[١] أصف ربّي بالكيف والكيف مخلوق الله والله[٢] لا يوصف بخلقه.

قال[٣]: فمن يعلم أنّك نبيّ؟ قال: فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك إلّا تكلّم بلسان عربيّ مبين: يا سبحت[٤]، إنّه رسول الله. فقال سبحت: بالله ما رأيت كاليوم أبين. ثمّ قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله[٥].

[١٧٩٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن محمّد المعروف بغزال، عن محمّد بن عمر الجرجانيّ يرفعه إلى عبدالرّحمان بن أحمد السلمانيّ، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجّهني إلى اليمن لأصلح بينهم. فقلت له: يا رسول الله، إنّهم قوم كثير وأنا شابّ حدث. فقال لي: يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة فيق فناد[٦] بأعلى صوتك: يا شجر، يا مدر، يا ثرى،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفنا لفظ الجلالة من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: سجت، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٩٤ ح ٩ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ، عن اليعقوبيّ، عن بعض أصحابنا، عن عبدالأعلى مولى آل سام ... الخ.

ورواه الصدوق في التوحيد: ٣٠٩ ـ ٣١٠ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ، عن داود بن عليّ اليعقوبيّ، عن بعض أصحابنا، عن عبدالأعلى مولى آل سام ... الخ.

ورواه الراونديّ في قصص الأنبياء: ٢٨٢ ح ٣٧٦ عن ابن بابويه، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن داود ابن عليّ اليعقوبيّ، عن عبدالأعلى مولى آل سام ... الخ.

(٦) في «م»: ناد.

محمّد رسول الله يقرئكم السلام.

قال: فذهبت فلمّا صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون أسنّتهم، متنكّبون قسيّهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد ﷺ يقرئكم السلام. قال: فلم تبق[1] شجرة ولا مدرة ولا ثرى إلّا ارتجّت بصوت واحد: وعلى محمّد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت قوائم القوم وارتعدت[2] ركبهم ووقع السلاح من أيديهم وأقبلوا مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت.

[١٧٩٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب[3]، (عن أبي عبيدة)[4] وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قتل الحسين، أرسل محمّد بن الحنفيّة إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فخلا به ثمّ قال له: يابن أخي، قد علمت أنّ رسول الله ﷺ كان قد جعل[5] الوصيّة والإمامة من بعده إلى عليّ بن أبي طالب، ثمّ إلى الحسن، ثمّ إلى الحسين عليهما السلام، وقد قتل أبوك (صلّى الله عليه)[6] ولم يوص، وأنا عمّك وصنو أبيك، وولادتي من عليّ وأنا[7] في سنّي وقديمي أحقّ بها منك في حداثتك، فلا تنازعني الوصيّة والإمامة، ولا تجانبني.

---

(١) في «ط»: فلم يبق، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: أُرعدت.

(٣) في «م»: زيّات، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «م»: «جعل» بدل «قد جعل».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) «وأنا» ليست في «م».

فقال له عليّ بن الحسين: يا عمّ، اتّق الله ولا تدّع ما ليس لك بحقّ، إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين. يا عمّ، إنّ أبي صلوات الله عليه أوصى إليّ قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرّض لهذا فإنّي أخاف عليك نقص العمر وتشتّت الحال، تعال حتّى نتحاكم إلى الحجر الأسود ونسأله عن ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما بمكّة، فانطلقا حتّى إذا[1] أتيا الحجر؛ فقال عليّ لمحمّد: ابدأ وابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك. فسأله محمّد وابتهل في الدعاء وسأل الله، ثمّ دعا الحجر فلم يجبه. فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: أما إنّك يا عمّ لو كنت وصيّاً وإماماً لأجابك. فقال له محمّد: فادع أنت يابن أخي وسله، فدعا الله عليّ بن الحسين بما أراد ثمّ قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق[2] الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لمّا أخبرتنا من الوصيّ والإمام بعد الحسين بن عليّ عليه السلام. فتحرّك الحجر حتّى كاد أن يزول عن موضعه، ثمّ أنطقه الله بلسان عربيّ مبين، فقال: اللهمّ إنّ الوصيّة والإمامة بعد الحسين بن عليّ عليه السلام إلى عليّ بن الحسين بن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم، فانصرف محمّد بن الحنفيّة وهو يتولّى عليّ بن الحسين[3].

---

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٤٨ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه أيضاً عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٠ ـ ٦٢ ح ٤٩ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة.

[١٧٩٧] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار[١]، عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفيّ، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركن[٢] الغربيّ، قال: فجازه، فقال له الركن: يا رسول الله، لست قعيداً[٣] من بيت ربّك فما بالي لا أُستلم[٤]؟ قال: فدنا منه النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: اسكن عليك السلام غير مهجور[٥].

[١٧٩٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر، فتكلّم اللحم فقال: يا رسول الله، إنّي مسموم. قال: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله

⬅ ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ح١٢٩ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٤ ـ ١٥ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذّاء وزرارة بن أعين.

(١) في «ط» والبحار: الجارود، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر وعلل الشرائع.

(٢) في «ط» و«م»: ركن، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: بعيداً، والمثبت عن مستدرك الوسائل وهو موافق لما في العلل ومختصر البصائر وهو الأنسب للمعنى.

(٤) في «ط»: أستسلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١٣٤ ح٣ الباب ١٦٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد ابن عبدالجبّار، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن رجل من أصحابنا رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن محمّد بن عبدالجبّار، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام.

عند موته: اليوم قطعت مطاياي[١] الأكلة التي أكلت بخيبر، وما من نبيّ ولا وصيّ[٢] إلّا شهيد[٣].[٤]

[١٧٩٩] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمّت اليهوديّة النبيّ صلى الله عليه وآله في ذراع. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّ الذّراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المبال. قال: لمّا أُتي[٥] بالشّواء أكل من الذراع وكان يحبّها، فأكل ما شاء الله، ثمّ قال الذراع: يا رسول الله، إنّي مسموم، فتركه، وما زال[٦] ينتقص به سمّه حتّى مات صلى الله عليه وآله[٧].

[١٨٠٠] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن أحمد مولى حريز[٨] بن زيّات، عن محمّد بن عمير الجرجانيّ، عن رجل من أصحاب بشر[٩] المريسيّ،

---

(١) المطايا جمع مطيّة وهي الدابّة التي تمطو في سيرها، وكأنّه استعير هنا للأعضاء والقوى التي بها يقوم الإنسان، والأصوب مطاي كما في بعض النسخ، والمطا: الظهر. (البحار)

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في البحار: شهيداً.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: أُوتي، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) روى صدره البرقيّ في المحاسن ٢: ٤٧٠ ح٤٥٨ بسنده عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه.

وكذا روى صدره الكلينيّ في الكافي ٦: ٣١٥ ح٣ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٨) في «م»: حرز.

(٩) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م».

عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عبدالرحمان، (عن عيسى)[1] عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ووجّهني إلى أهل اليمن لأصلح بينهم. فقلت: يا رسول الله، إنّهم قوم كثير وأنا شابّ حدث. فقال: يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة فيق[2] ناد بأعلى صوتك: يا حجر، يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فمضيت، فلمّا صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون أسنّتهم، متنكّبون قسيّهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا حجر[3]، (يا شجر،)[4] يا مدر، يا ثرى، إنّ محمّداً رسول الله يقرؤكم السلام. فلم تبق (حجرة ولا شجرة)[5] ولا مدرة ولا ثرى إلّا ارتجّت بصوت واحد: وعلى محمّد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبهم[6] ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا نحوي مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت[7].

⬅ الصحيح: بشر، وهو أبو عبدالرحمان بشر بن غياث المريسيّ الفقيه الحنفيّ المتكلّم، المتوفّى سنة ٢١٨، أخذ الفقه من أبي يوسف، واشتغل بالكلام وكان مرجئيّاً، وحكي عنه أقوال شنيعة، تنسب إليه الفرقة المريسيّة. (هامش البحار)

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: به.

(٣) «يا حجر» ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: شجرة.

(٦) في «ط»: ركبتهم، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الصدوق في الأمالي: ١٨٥ ـ ١٨٦ ح ١ المجلس الأربعون بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عليّ بن حمّاد البغداديّ، عن بشر بن غياث المريسيّ، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن أبي ⬅

[١٨٠١] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن محمّد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أحمد بن كليب قال[١]: حدّثني محمّد بن مسمع قال[٢]: حدّثني صالح بن حسّان، عن إبراهيم بن عبدالأكرم الأنصاريّ ثمّ النجّاريّ أنّ رسول الله ﷺ دخل هو وسهل ابن حنيف وخالد بن أيّوب الأنصاريّ حائطاً من حيطان[٣] بني النجّار[٤]، فلمّا دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها[٥] السّواني[٦] يصيح: عليك السلام يا محمّد، اشفع لي[٧] إلى ربّك أن[٨] لا يجعلني من حجارة جهنّم التي يعذّب بها الكفرة. فقال النبيّ ﷺ ـ ورفع يديه ـ: اللّهمّ لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنّم.

ثمّ ناداه الرّمل: السلام عليك يا محمّد ورحمة الله وبركاته، ادع[٩] الله ربّك أن لا يجعلني من كبريت جهنّم. فرفع النبيّ ﷺ يديه وقال: اللهمّ لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنّم.

قال[١٠]: فلمّا دنا رسول الله ﷺ إلى النّخل تدلّت العراجين فأخذ منها رسول الله ﷺ فأكل وأطعم.

⮌ حنيفة، عن عبدالرحمان السلمانيّ، عن حنش بن المعتمر، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٣ ـ ١٤ عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، عن عبدالرحمان السلمانيّ، عن حبيش بن المعتمر، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(١ و٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: حوائط.

(٤) في «ط»: نجّار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) السواني جمع السانية: ما يعرف بالساقية أو الناعورة. (هامش البحار)

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: ادعوا.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

ثمّ دنا من العجوة، فلمّا أحسّته سجدت، فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: اللهمّ بارك عليها وانفع بها؛ فمن ثَمّ روت العامّة أنّ الكمأة من المنّ وثمارها شفاء للعين، والعجوة من الجنّة.

١٨ ـ باب النوادر في الأئمّة عليهم السلام وأعاجيبهم

[١٨٠٢] ١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ عليّ بن الحسين أُتي[١] بعسل فشربه، فقال: والله إنّي لأعلم من أين هذا العسل، وأين أرضه، وإنّه ليمتار من قرية كذا وكذا[٢].

[١٨٠٣] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عيسى (بن عبيد العبيديّ)[٣] يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: أبى الله أن يجري الأشياء إلّا بالأسباب، فجعل لكلّ شيء سبباً، وجعل لكلّ سبب شرحاً، وجعل لكلّ شرح مفتاحاً، وجعل لكلّ مفتاح علماً، وجعل لكلّ عَلم باباً[٤] ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن[٥].

[١٨٠٤] ٣ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن بعض

---

(١) في «ط» و«م»: أُوتي، والمثبت عن البحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: عن عبديّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: نادر.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن بعض رجاله يرفعه عن أبي عبدالله عليه السلام.

أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لاَ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ﴾(١)، قال: يا نصر، إنّه والله(٢) ليس حيث تذهب الناس، إنّما هو العالم وما يخرج منه(٣).

[١٨٠٥] ٤ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (عزّ وجلّ)(٤): ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾(٥) قال: البئر المعطّلة الإمام الصامت، والقصر المشيد الإمام الناطق(٦).

[١٨٠٦] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته فقلت: قوله: ﴿الرَّحْمٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾(٧) قال: إنّ الله علّم القرآن. قال: قلت: ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾(٨) قال: ذاك أميرالمؤمنين علّمه بيان كلّ شيء ممّا يحتاج الناس إليه(٩).

---

(١) الواقعة: ٣٠ـ٣٣.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الحج: ٤٥.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٧) الرحمن: ١ و٢.

(٨) الرحمن: ٣ و٤.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد ... الخ.

[١٨٠٧] ٦ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: إنّ الله أوحى إلى محمّد صلى الله عليه وآله أنّه قد فنيت أيّامك وذهبت دنياك واحتجت إلى لقاء ربّك. فرفع النبيّ صلى الله عليه وآله يده إلى السماء باسطاً[١] وقال: اللهمّ عدتك التي وعدتني إنّك لا تخلف الميعاد. فأوحى الله إليه أن ائت أُحداً أنت[٢] ومن تثق به. فأعاد الدعاء، فأوحى الله إليه: امض أنت وابن عمّك حتّى تأتي أُحداً[٣] ثمّ اصعد[٤] على ظهره، فاجعل القبلة في ظهرك[٥] ثمّ ادع وحش[٦] الجبل تجبك[٧]، فإذا أجابتك[٨] فاعمد إلى جفرة[٩] منهنّ أُنثى وهي تدعى الجفرة (حين ناهد قرناها)[١٠] الطلوع وتشخب أوداجها دماً وهي التي لك، فمر ابن عمّك ليقم إليها فيذبحها ويسلخها من قبل الرّقبة، ويقلّب داخلها فتجده مدبوغاً، وسأُنزل عليك الروح وجبرئيل[١١] معه دواة وقلم ومداد، ليس هو من مداد الأرض، يبقى المداد ويبقى الجلد، لا تأكله[١٢] الأرض ولا يبليه التراب، لا

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «م»: ايت.

(٣) في «م»: أُحد.

(٤) في «ط»: لتصعد، وفي «م»: تصعد، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: ظهره.

(٦) في «ط»: وأحسّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: بمجيئك، وفي «م»: يجئنك، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: حسّك، وفي «م»: جئنك، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: جفر.

قال الفيروزآباديّ: الجفر من أولاد الشاء: ما عظم واستكرش أو بلغ أربعة أشهر. (البحار)

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: تجد قرينها، وفي «م»: ما قرنيها، والمثبت عن البحار.

(١١) في «م»: جبريل.

(١٢) في «ط» و«م»: يأكله، والمثبت عن البحار.

يزداد كلّ ما ينشر إلّا جدّة، غير أنّه يكون محفوظاً مسطوراً[١] مستوراً، فيأتي وحي بعلم[٢] ما[٣] كان وما يكون إليك، وتمليه على ابن عمّك، وليكتب ويمدّ من تلك الدّواة.

فمضى ﷺ حتّى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره، فصادف ما وصف له ربّه، فلمّا ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل[٤] والرّوح الأمين وعدّة من الملائكة لا يحصي عددهم إلّا الله ومن حضر ذلك المجلس، ثمّ وضع عليّ عليه السلام الجلد بين يديه وجاءته[٥] الدواة والمداد أخضر كهيئة البقل وأشدّ خضراً[٦] وأنور، ثمّ نزل الوحي على محمّد ﷺ فجعل[٧] يملي على عليّ عليه السلام، ويكتب عليّ عليه السلام إنّه يصف كلّ زمان وما فيه، (ويخبره بالظهر والبطن)[٨]، وخبّره بكلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفسّر له أشياء[٩] لا يعلم تأويلها إلّا الله والراسخون في العلم، فأخبره بالكائنين من أولياء الله من ذرّيّته أبداً إلى يوم القيامة، وأخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الأزمنة حتّى فهم ذلك، وكتبه[١٠]. ثمّ أخبره بأمر ما[١١] يحدث عليه

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: يعلم، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: بما.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «ط»: «جاء به و» بدل «وجاءته»، وفي «م»: «وحابه» بدل «وجاءته»، والمثبت عن البحار.

(٦) في البحار: خضرة.

(٧) في «ط»: وجعل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: وغمزه بالنظر والنظر، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: شيئاً.

(١٠) في «ط» و«م»: وكتب، والمثبت عن البحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

وعليهم[١] من بعده، فسأله عنها، فقال: الصّبر الصّبر، وأوصى إلى[٢] الأولياء بالصّبر، وأوصى إلى أشياعهم بالصّبر والتسليم حتّى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه وأشراط تولّده[٣] وعلامات تكون في ملك بني هاشم، فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلّها، و[٤]صار الوصيّ[٥] إذا أُفضي إليه الأمر تكلّم بالعجب[٦].

[١٨٠٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت لم يزل الله يبعث منّا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره، وإنّ[٧] عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه، ما نستطيع أن نحدّث به أحداً[٨].[٩]

[١٨٠٩] ٨ ـ حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن كامل التمّار قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ذات يوم فقال لي:

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م» والبحار: ولده.

(٤) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الوحي.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ ـ ٥٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن القاسم ابن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد ... الخ.

(٧) في «ط»: وإنّا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكير (بكر ـ ظ) ... الخ.

يا كامل، اجعلوا[١] لنا ربّاً نؤوبُ[٢] إليه وقولوا فينا ما شئتم. قال[٣]: قلت: نجعل لكم ربّاً تؤوبون إليه ونقول فيكم ما شئنا؟! قال: فاستوى جالساً ثمّ قال: وما[٤] عسى أن نقول: والله[٥] ما خرج إليكم من علمنا إلّا ألفاً غير معطوفة[٦].

[١٨١٠] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابيّ حتّى قام على باب المسجد، فتوسّم، فرأى أبا جعفر، فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة له[٧].

فقال أبو جعفر عليه السلام: من أين جئت يا أعرابيّ؟ قال: جئت من أقصى البلدان.

قال أبو جعفر عليه السلام: البلدان[٨] أوسع من ذاك، فمن أين جئت؟ قال: جئت من الأحقاف[٩] أحقاف عاد.

قال: نعم، فرأيت ثَمَّة سدرة إذا مرّ التجّار بها استظلّوا بفيئها؟ قال: وما علمك جعلني الله فداك؟

قال: هو عندنا في كتاب. وأيّ شيء رأيت أيضاً؟ قال: رأيت وادياً مظلماً فيه الهام والبوم، لا يُبْصَر قعره.

---

(١) في جميع النسخ: اجعل، والمثبت موافق لما في مختصر البصائر وهو الأوفق بسياق المتن.

(٢) في «م»: نؤوب.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن الحسن بن موسى الخشّاب ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: البلد، والمثبت عن البحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

قال: وتدري ما ذاك الوادي؟ قال: لا والله ما أدري.

قال: ذاك برهوت، فيه نسمة كلّ كافر. ثمّ قال: أين بلغت؟ قال: فقُطع بالأعرابيّ، فقال: بلغت قوماً جلوساً في مجالسهم، ليس لهم طعام ولا شراب إلّا ألبان أغنامهم فهي طعامهم وشرابهم، ثمّ نظر إلى السماء فقال: اللّهمّ العنه.

فقال له جلساؤه: (من هو)[1] جعلنا فداك؟ قال: هو قابيل يُعذّب بحرّ الشمس وزمهرير البرد.

ثمّ جاءه رجل آخر فقال له: رأيت جعفراً[2]؟ فقال الأعرابيّ: ومن جعفر هذا الذي يسئل عنه؟ قالوا: ابنه. قال: سبحان الله! وما أعجب هذا الرجل يخبرنا عن[3] خبر السماء ولا يدري أين ابنه[4]!

[١٨١١] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن محمّد بن مسلم قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الرسول[5] فإذا بطاوس[6] اليمانيّ يقول لأصحابه: تدرون متى قُتِل نصف الناس؟ فسمعه[7] أبو جعفر عليه السلام يقول[8] نصف الناس، قال: إنّما هو ربع الناس، إنّما هو آدم وحوّا وقابيل وهابيل. قال: صدقت يابن رسول الله.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ ـ ٦٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٥) في «ط»: الرجال، وفي البحار: الحرام، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» والبحار: طاوس.

(٧) في «م» وبعض النسخ: سمعه.

(٨) أضفناه من البحار.

قال محمّد بن مسلم: قلت في نفسي: هذه والله مسألة. قال: فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه وأُسرج[١] له. قال: فبدأني بالحديث قبل أن أسأله، فقال: يا محمّد بن مسلم، إنّ بالهند أو[٢] بتلقاء الهند رجل مُلْبَسٌ[٣] المسوح، مغلولة يده إلى عنقه، موكّل به عشرة رهط، يفنى[٤] النّاس ولا يفنون، كلّما ذهب واحد جُعِل مكانه آخر، يدور مع الشمس حيث ما دارت، يعذّب بحرّ الشمس وزمهرير البرد حتّى تقوم الساعة. قال: قلت: ومن[٥] ذا جعلني الله فداك؟ قال: ذاك قابيل[٦].

[١٨١٢] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، (عن فضيل)[٧] عن أبي عبيدة[٨] قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ سالم بن أبي حفصة قال: أما بلغك أنّه من مات ليس له إمام مات ميتة جاهليّة؟ فقلت: بلى. فقال: من إمامك؟ قلت: أئمّتي آل محمّد. قال: فقال: والله ما أسمعك عرفت إماماً.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: ويح من سالم، ما[٩] يدري سالم ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون، وإنّه لم يمت منّا ميّت

---

(١) في «ط»: أسرح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: يلبس، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: يفنى، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٨) في «ط»: عن عبيدة، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٩) أضفناه من «م».

قطّ إلّا جعل الله من بعده ممّن يعمل مثل عمله ويسير[١] بسيرته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه، وإنّه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطي سليمان أفضل ممّا أعطى داود[٢].

[١٨١٣] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة، عن عبدالحميد بن نصر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ينكرون الإمام المفترض الطاعة ويجحدون به، والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من مفترض الطاعة، لقد[٣] كان إبراهيم دهراً ينزل عليه الأمر من الله وما كان مفترض الطاعة حتّى بدا للّه[٤] أن يكرمه ويعظّمه فقال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً﴾ فعرف إبراهيم ما فيها من الفضل، فقال[٥]: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ فقال: ﴿لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[٦]. قال أبو عبدالله عليه السلام: أي إنّما هي في[٧] ذرّيّتك لا تكون[٨] في غيرهم[٩].

---

(١) في «ط»: تسير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّا ... الخ.

(٣) في «ط»: وقد، وفي البحار: فقد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: الله.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البقرة: ١٢٤.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «ط» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ ـ ٦١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالحميد بن نصر ... الخ.

[١٨١٤] ١٣ ـ حدّثنا عبدالله بن القاسم[١]، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ **وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً** ﴾[٢] فقال: الطاعة المفروضة[٣].

[١٨١٥] ١٤ ـ حدّثنا[٤] يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، رفعه[٥] عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ **وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً** ﴾ فقال: الطاعة المفروضة[٦].

[١٨١٦] ١٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين مضى[٧] نتردّد[٨] كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: ياباً[٩] عبيدة، من إمامك؟ قال: أئمّتي آل محمّد صلى الله عليه وآله. فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعت أنا وأنت

---

(١) في «ط» و«م» وبعض النسخ: عبدالله بن أبي القاسم، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٢) النساء: ٥٤.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن بعض أصحابنا ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد وعبدالله بن القاسم جميعاً عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي بصير ... الخ.

(٤) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن يعقوب بن يزيد وعليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي بصير ... الخ.

(٧) في «م»: قبض.

(٨) في «ط»: نردّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

معي[١][٢] أبا جعفر عليه السلام وهو[٣] يقول: من مات و[٤]ليس عليه[٥] إمام مات ميتة جاهليّة؟ قلت[٦]: بلى لعمري لقد سمعنا[٧] ذلك، ثمّ بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه فقلت له: لقيت سالماً فقال لي كذا وكذا، وقلت له كذا وكذا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا[٨] ويل لسالم! (يا ويل لسالم!)[٩] ـ ثلاث مرّات ـ أما يدري سالم ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون[١٠]. ياأبا[١١] عبيدة، إنّه لم يمت منّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه. يا أبا عبيدة، إنّه لم يمنع الله ما أعطاه[١٢] (داود أن أعطى)[١٣] سليمان أفضل ممّا[١٤] أعطى داود[١٥]. ثمّ قال:

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: فهو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: له، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: فقلت.

(٧) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «ط»: أجمعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: أعطى، والمثبت عن «م».

(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

(١٤) في «ط» و«م»: ما، والمثبت عن البحار.

(١٥) أضفناه من «م» والبحار.

﴿ هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[١].

قال: قلت: ما[٢] أعطاه الله جعلت فداك؟ قال: نعم يابا[٣] عبيدة، إنّه إذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بيّنة[٤].

[١٨١٧] ١٦ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن عبيس[٥] بن هشام، عن عبدالله بن الوليد، عن الحارث بن المغيرة النصريّ[٦] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا تكون[٧] الأرض إلّا وفيها عالم يعلم مثل علم الأوّل وراثة من رسول الله ومن عليّ بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)[٨] يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى أحد[٩].

[١٨١٨] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ﴿ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً ﴾[١٠] قال: (تعلم ملكاً عظيماً)[١١] ما هو؟ قال: قلت: أنت أعلم جعلني

---

(١) ص: ٣٩.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّا ... الخ.

(٥) في «ق»: عنبس.

(٦) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٧) في «ط» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ ـ ٦٢ عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن عبيس بن هشام الأسديّ، عن عبدالله بن الوليد، عن الحارث بن المغيرة البصريّ ... الخ.

(١٠) النساء: ٥٤.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

الله فداك. قال: طاعة والله[١] مفروضة.

[١٨١٩] ١٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن[٢] عبدالرحمان ابن أبي نجران[٣]، عن أبي جميلة، عن مالك الجهنيّ، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾[٤] قال: الإمام منّا ينذر[٥] به كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله[٦].

[١٨٢٠] ١٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الهيثم، أو عمّن رواه عنه، [٧]عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّي سألت أباك عن مسألة أُريد أن أسألك عنها. قال: وعن أيّ شيء تسأل؟ قال: قلت[٨] له: عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه وعلم الأوصياء وكتبهم؟ قال: فقال: نعم وأكثر من ذاك، سل عمّا بدا لك[٩].

[١٨٢١] ٢٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلا، عن

---

(١) في «ط»: «الله» بدل «والله»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» وبعض النسخ: وعن.

(٣) في «ط» و«م»: «أبي نجران» بدل «عبدالرحمان بن أبي نجران» والمثبت هو الأصحّ الموافق لما في مختصر البصائر.

(٤) الأنعام: ١٩.

(٥) في «ط»: أنذر، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح الأسديّ، عن مالك الجهنيّ ... الخ.

(٧) في «ط» هنا زيادة: أو.

(٨) في «م»: قال.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن الهيثم، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن يزيد ... الخ.

عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الأُمّة، والعلم يتوارث، وليس يمضي منّا أحد حتّى يرى من ولده من يعلم علمه، ولا تبقى الأرض يوماً بغير إمام منّا تفزع إليه الأُمّة.

قلت: يكون(١) إمامان؟ قال: لا إلّا وأحدهما صامت لا يتكلّم حتّى يمضي الأوّل(٢).

[١٨٢٢] ٢١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كلّما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل(٣).

[١٨٢٣] ٢٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلّم بكلام كأنّه كلام الخطاطيف، ما فهمت منه شيئاً ساعة بعد ساعة، ثمّ سكت(٤).

[١٨٢٤] ٢٣ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، (عن هارون بن خارجة، عن عبدالله بن عطا قال: سمعته يقول: نحن أُولوا الذكر وأُولوا العلم، وعندنا الحلال والحرام.

---

(١) في «م»: يكونان.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وعن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلا بن رزين، عن عبدالله بن أبي يعفور... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، والعبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ بن عبدالله بن الجارود، عن الفضيل بن يسار... الخ.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّا... الخ.

[١٨٢٥] ٢٤ ـ وعنه، عن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن بشير)[١] عن هارون، عن عبدالله بن عطا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نحن أُولوا الذّكر وأُولوا العلم وعندنا الحلال والحرام[٢].

[١٨٢٦] ٢٥ ـ ووجدت في بعض رواية أصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن عبّاد القصريّ[٣]، عن تميم، عن عبدالمؤمن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّي أميرالمؤمنين عليه السلام أميرالمؤمنين؟ فقال لي: لأنّ ميرة المؤمنين (منه، هو)[٤] كان يميرهم العلم[٥].

[١٨٢٧] ٢٦ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، (عن موسى)[٦] بن جعفر البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام: ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾[٧] قال: هو والله عليّ، هو والله[٨] الميزان والصراط[٩].

---

(١) أضفنا ما بين القوسين التي تبدأ من الرواية السابقة وتنتهي إلى هنا من «م».

(٢) روى هذه الرواية والتي قبلها الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجليّ، عن هارون بن خارجة، عن عبدالله بن عطا ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: النضريّ، وفي «م»: النصريّ، والمثبت هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال ولما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن بعض أصحابنا، عن بكر بن صالح الضبّيّ، عن إسماعيل بن عبّاد القصريّ، عن تميم بن بهلول، عن عبدالمؤمن الأنصاريّ ... الخ.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار ليستقيم السند.

(٧) الحجر: ٤١.

(٨) في «ط» و«م» هنا زيادة: عليّ.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

[١٨٢٨] ٢٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان[١] بن عيسى، عن حمّاد الطنافسيّ[٢]، عن الكلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: كم لمحمّد اسم في القرآن؟ قال: قلت: اسمان أو ثلاث. فقال: يا كلبيّ له عشرة أسماء: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ**﴾[٣]، و﴿**مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ**﴾[٤]، و﴿**لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً**﴾[٥]، و﴿**طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ**﴾[٦] و﴿**يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ**﴾[٧] و﴿**ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ *[٨] مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ**﴾[٩] و﴿**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ**﴾[١٠] و﴿**يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ**﴾[١١] و﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ[١٢] ذِكْراً * رَسُولاً**﴾[١٣] فالذكر اسم من أسماء محمّد صلى الله عليه وآله ونحن أهل الذكر، فسل[١٤] يا كلبيّ عمّا بدا لك. قال: فأنسيت والله القرآن كلّه فما حفظت منه حرفاً

(١) في «ط» والبحار: أعمش، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: الطيافيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) الصف: ٦.

(٥) الجنّ: ١٩.

(٦) طه: ١ و٢.

(٧) يس: ١ ـ ٤.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٩) القلم: ١ و٢.

(١٠) المزّمّل: ١.

(١١) المدّثّر: ١.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) الطلاق: ١٠ ـ ١١. والآية هكذا: «قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ».

(١٤) في «ط»: فسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

أسأله عنه[١].

[١٨٢٩] ٢٨ ـ حدّثنا (عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى)[٢]، عن داود النهديّ، عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه سمعه يقول: لو أُذن[٣] لنا لأخبرنا بفضلنا.

قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال لي: العلم أيسر من ذلك[٤].

[١٨٣٠] ٢٩ ـ حدّثنا موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسن[٥]، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة[٦]، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان معه أبو عبدالله البلخيّ في سفر، فقال له: انظر هل ترى هاهنا جبّاً[٧]؟ فنظر البلخيّ يمنة ويسرة ثمّ انصرف، فقال: ما رأيت شيئاً. قال: بلى، انظر. فعاد أيضاً ثمّ رجع إليه، ثمّ قال عليه السلام بأعلى صوته: ألا يا[٨] أيّها الجبّ الزاخر السامع المطيع لربّه أسقنا ممّا جعل الله فيك. قال: فنبع منه أعذب ماء وأطيبه وأرقّه وأحلاه. فقال له[٩] البلخيّ: جعلت فداك! سنّة فيكم كسنّة موسى.

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ ـ ٦٨ عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن حمّاد الطنافسيّ، عن الكلبيّ ... الخ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عبدالله بن جعفر بن محمّد، عن عيسى، وفي «م»: عبدالله بن جعفر بن محمّد بن عيسى، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٣) في «ط»: أؤذن، وفي البحار: أوذن، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن داود بن محمّد النهديّ، عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٥) قد مضى مثل هذا الخبر في المجلّد الأوّل وفيه: «الحسين» بدل «الحسن».

(٦) في «ط» و«م»: يزيد، والمثبت عن البحار وهو موافق لما مضى والأنسب لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: جبّ.

(٨) ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

[١٨٣١] ٣٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن معلّى بن عثمان قال: ذكر لأبي عبدالله عليه السلام رجل حديثاً وأنا عنده، فقال: إنّهم يروون عن الرجال، فرأيته[١] كأنّه غضب، فجلس وكان متّكئاً، ووضع المرفقة تحت ابطيه، فقال: أما والله أنّا لنسألهم[٢] ولنحن أعلم به منهم ولكن إنّما نسألهم[٣] لنورّكه عليهم. ثمّ قال: أما لو رأيت روغان أبي جعفر عليه السلام حيث يراوغ ـ يعني الرجل ـ لعجبت من روغانه[٤].

[١٨٣٢] ٣١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن القاسم بن بريد[٥]، عن محمّد بن مسلم قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ: أجوامع[٦] من[٧] العلم أم يفسّر كلّ شيء من[٨] هذه الأُمور التي يتكلّم فيها

---

(١) في «ط»: فرأيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينالهم، وفي البحار: نسألهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نسلّمهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) قال الفيروزآباديّ: ورّكه توريكاً: أوجبه والذنب عليه حمله. وقال الجوهريّ: راغ إلى كذا أي مال إليه سرّاً وحاد، وقوله تعالى: «فراغ عليهم ضرباً باليمين» أي أقبل. قال الفرّاء: مال عليهم. وقال الجزريّ: فلان يرغني على أمر وعن أمر، أي يراودني ويطلبه منّي، والحاصل أنّ السائل عظّم ما كان يرويه عنده عليه السلام، فغضب وقال: إنّا لا نحتاج إلى السؤال وإن سألنا أحياناً فما هو إلّا للاحتجاج والإلزام على الخصم بما لا يستطيع إنكاره. ثمّ ذكر عليه السلام قدرة أبيه عليه السلام على الاحتجاج والمغالبة بأنّه كان يقبل على الخصم في إقامة الدليل عليه إقبالاً على غاية القوّة والقدرة على الغلبة، أو كان عليه السلام يستخرج الحجّة من الخصم ويحمله على الإقرار بالحقّ بحيث لو رأيته لعجبت من ذلك. وقوله عليه السلام: «يعني الرجل» أي أيّ رجل كان يخاصمه ويناظره. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: يزيد، والمثبت عن «م» وهو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) في «م»: وجوامع.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إنّ علياً كتب العلم كلّه والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شيء إلّا وفيه[١] سنّة نمضيها[٢].

[١٨٣٣] ٣٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالرّحمان (بن أبي نجران)[٣]، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّي لأعرف من لو قام على شاطئ[٤] البحر لندب بدوابّ البحر وبأُمّهاتها وعمّاتها[٥] وخالاتها.

[١٨٣٤] ٣٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر قال: قلت: أوَ تعلمون[٦] الغيب؟ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: يبسط لنا فنعلم، ويقبض عنّا فلا نعلم[٧].

[١٨٣٥] ٣٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته[٨].

[١٨٣٦] ٣٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن

---

(١) في «ط»: فيها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: يمضيها، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: «بشاطئ» بدل «على شاطئ».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: «تعلمون» بدل «أو تعلمون»، وفي البحار: «لو تعلمون».

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .... الخ.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ ... الخ.

عمر[١]، عن المفضّل[٢] بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّا أهل بيت من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا، و[٣]قول الصادق سمعنا؛ فإن تتّبعونا تهتدوا[٤].

[١٨٣٧] ٣٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر، عن عبدالغفّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تعالى قال لنبيّه: **﴿شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾** من قبلك **﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾**[٥] إنّما يعني الولاية **﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾**[٦] يعني كبر على قومك ـ يا محمّد ـ ما تدعوهم إليه[٧] من تولية عليّ عليه السلام.

و[٨]قال: إنّ الله قد أخذ ميثاق كلّ نبيّ وكلّ مؤمن ليؤمننّ بمحمّد صلى الله عليه وآله وعليّ، وبكلّ نبيّ وبالولاية. ثمّ قال لمحمّد صلى الله عليه وآله: **﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾**[٩] يعني آدم ونوحاً وكلّ نبيّ بعده[١٠].

---

(١) يحتمل كون الصواب محمّد بن أبي عمير كما في مختصر البصائر.

(٢) في «م»: مفضّل.

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «من».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن مفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٥) في «ط» بدل الآية: «ولقد وصّيناك بما وصّى به آدم ونوحاً وإبراهيم من قبلك أن أقيموا الدين ولا تتفرّقوا فيه»، وفي «م»: «ولقد وصّاك بما وصّى به آدم ونوحاً وإبراهيم من قبلك أن أقيموا الصلاة الدين ولا تتفرّقوا فيه»، والمثبت عن البحار.

(٦) القطعات من الآية ١٣ من سورة الشورى.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) الأنعام: ٩٠.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ ... الخ.

[١٨٣٨] ٣٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن البرقيّ، عن ابن سنان أو[١] غيره، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أسرى بي ربّي فأوحى إليّ من وراء الحجاب ما أوحى، وكلّمني فكان ممّا كلّمني أن قال: يا محمّد، عليٌّ الأوّل وعليٌّ الآخر (والظاهر والباطن)[٢] وهو بكلّ شيء عليم. فقال: يا ربّ، أليس ذلك أنت؟ أليست ذلك أنت؟ قال[٣]: فقال: يا محمّد، أنا الله لا إله إلّا أنا (عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم، إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا)[٤] الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون. إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا الخالق البارئ المصوّر لي[٥] الأسماء الحسنى يسبّح لي[٦] من في السماوات والأرضين وأنا العزيز الحكيم.

يا محمّد، إنّي[٧] أنا الله لا إله إلّا أنا الأوّل ولا شيء قبلي، وأنا الآخر فلا شيء بعدي، وأنا الظاهر فلا شيء فوقي، وأنا الباطن فلا شيء تحتي[٨]، وأنا الله لا إله إلّا أنا بكلّ شيء عليم.

يا محمّد، عليٌّ الأوّل؛ أوّل من أُخذ ميثاقه[٩] من الأئمّة.

---

(١) في «ط» والبحار: «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في «ط»: له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: «له»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في متن «م»: دوني، وفي الهامش: «تحتي ـ خ».

(٩) في «ط» والبحار: ميثاقي، والمثبت عن «م».

يا محمّد، عليٌّ الآخر؛ آخر من أقبض روحه من الأئمّة، وهو[١] الدابّـة التـي تكلّمهم.

يا محمّد، عليٌّ الظاهر؛ أُظهر عليه[٢] جميع ما أوحـيته[٣] إليك، ليس لك أن تكتم[٤] منه شيئاً.

يا محمّد، عليٌّ الباطن؛ أبطنته[٥] سرّي[٦] الذي أسررته إليك، فليس[٧] فـيما بيني وبينك سرٌّ[٨] أزويه ـ يا محمّد[٩] ـ عن عليّ، ما خلقت من حلال أو حرام عليٌّ عليم به[١٠].

[١٨٣٩] ٣٨ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو، قال: قال[١١] عبدالله ابن أبان الزيّات: قلت للرضا عليه السلام: إنّ قوماً من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم. قال: فقال: والله إنّي لأعرض أعمالهم على الله في كلّ يوم.

[١٨٤٠] ٣٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى،

---

(١) في «ط» و«م»: هي، والمثبت عن البحار.

(٢) في «م»: «أُظهره على» بدل «أُظهر عليه».

(٣) في «ط» والبحار: أوصيته، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: تكتمه.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: سرّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: وليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: سرّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) «يا محمّد» ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ ـ ٦٤ عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن محمّد بن سنان أو غيره، عن عبدالله بن سنان ... الخ.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

عن بعض أصحابه، ومحمّد بن الهيثم (عن أبيه)(١) جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾(٢) قال: إمام بعد إمام(٣).

[١٨٤١] ٤٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن كثير، عن خالد(٤) بن يزيد، عن عبدالأعلى، عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ بالولاية ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾(٥).(٦)

[١٨٤٢] ٤١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن(٧) النعمان، عن محمّد ابن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾(٨) قال: هي الولاية (وهو قول الله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾(٩)

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) القصص: ٥١.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط»: مخالد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في تفسير القمّيّ.

(٥) الليل: ٥ ـ ١٠.

(٦) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٤٢٦ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحصين، عن خالد بن يزيد، عن عبدالأعلى، عن أبي الخطّاب ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار ليستقيم السند.

(٨) المائدة: ٦٨.

(٩) البقرة: ٢٠٨.

قال: هي ولايتنا)[١] و[٢] في[٣] قول الله تعالى[٤]: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ[٥] وَإِن لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾[٦] قال: هي الولاية[٧].

[١٨٤٣] ٤٢ ـ حدّثنا الحجّال، عن صالح، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن بريد العجليّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى[٨]: ﴿ صُحُفاً مُّطَهَّرَةً * فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾[٩] قال: هو حديثنا في صحف مطهّرة من الكذب[١٠].

[١٨٤٤] ٤٣ ـ وعنه[١١]، عن الحسن، عمّن رواه عن أبي عبيدة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿ ايْتُونِي بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ إنّما عنى بذلك علم الأوصياء والأنبياء ﴿ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾[١٢].[١٣]

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: «هو».

(٣) ليست في البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» هنا زيادة: «قال: هي الولاية، وفي قول الله: «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة» قال: هي ولايتنا، وفي قول الله: «يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك».

(٦) المائدة: ٦٧.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) البيّنة: ٢ و٣.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن عليّ بن محمّد بن عبدالرحمان الحجّال، عن صالح بن السنديّ، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن بريد بن معاوية العجليّ ... الخ.

(١١) في البحار: «صالح» بدل «عنه».

(١٢) الأحقاف: ٤.

(١٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ ـ ٦٥ عن عليّ بن محمّد بن عبدالرحمان الحجّال، عن صالح بن السنديّ، عن الحسن بن محبوب، عمّن رواه عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

[١٨٤٥] ٤٤ ـ حدّثنا عبدالله، عن محسن، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ بن أبي طالب عليه السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس[١].

[١٨٤٦] ٤٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: تترك[٢] الأرض بغير إمام؟ قال: لا. قلنا: تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلّا إمامان أحدهما صامت[٣] لا يتكلّم ويتكلّم الذي قبله، والإمام يعرف الإمام الذي بعده[٤].

[١٨٤٧] ٤٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى[٥]: ﴿ **وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ (وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً)**[٦] ﴾[٧] (قال: نحن شهداء على الناس)[٨] بما عندنا[٩] من الحلال

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن محسن بن أحمد، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: ترك، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: «إمام مصمت» بدل «أحدهما صامت».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عليّ بن النعمان، عن عبيد بن زرارة ... الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: عندهم، والمثبت عن «م».

والحرام وبما ضيّعوا منه(١).

[١٨٤٨] ٤٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّي لأعرف من لو قام على شاطئ(٢) البحر لندب بدوابّ البحر و(٣)بأُمّهاتها وعمّاتها وخالاتها(٤).

[١٨٤٩] ٤٨ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمّد السيّاريّ قال: حدّثني غير واحد من أصحابنا قال: خرج عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنّه قال: إنّ الله جعل قلوب الأئمّة مورداً لإرادته، فإذا شاء الله شيئاً شاؤوه وهو قول الله: ﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾(٥).(٦)

[١٨٥٠] ٤٩ ـ حدّثنا (أحمد بن موسى)(٧)، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان ابن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى(٨): ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾(٩) قال: وعت أُذن أميرالمؤمنين ما كان وما يكون(١٠).

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عليّ بن النعمان، عن هارون بن خارجة ... الخ.

(٢) في «ط»: شطّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عليّ بن أبي حمزة ... الخ.

(٥) الإنسان: ٣٠، التكوير: ٢٩.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمّد السيّاريّ، عن غير واحد من أصحابنا ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد، عن موسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) الحاقة: ١٢.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حسّان ... الخ.

[١٨٥١] ٥٠ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع، عن جعفر بن بشير، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن (أبي سعيد عقيصا)[١] قال: كنّا في أصحاب البرود ونحن شبّان، فرجع إلينا أميرالمؤمنين عليه السلام فقال بعضنا: بوذا شكنب[٢] قد جاءكم. فقال عليّ عليه السلام: ويحك! إنّ أعلاه علم وأسفله طعام[٣].

[١٨٥٢] ٥١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد، عن أبي أُسامة قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من المغيريّة[٤]، فسأله[٥] عن شيء من السنن، فقال: ما من شيء يحتاج إليه ولد آدم إلّا وقد خرجت فيه السنّة من الله ومن رسوله، ولولا ذلك ما احتجّ (علينا بما احتجّ)[٦].

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عفيف بن أبي سعيد، وفي «م»: عفيف أبي سعيد، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأصحّ الموافق لما في الطبقات لابن سعد وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.

(٢) في «ط» والبحار: بوداسكفت، وفي «م»: بوذا شكفت، والمثبت عن الطبقات لابن سعد وهو الصحيح ومعناه: البطين.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ ـ ٦٦ عن عبدالله بن عامر بن سعيد، عن الربيع بن محمّد، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي سعيد عقيصا ... الخ.

وروى نحوه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٢٧ بسنده عن عمرو بن عاصم، عن همام بن يحيى، عن محمّد بن جحادة، عن أبي سعيد بيّاع الكرابيس (وهو العقيصا) ... الخ.

وكذا روى نحوه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٨ بسنده عن أبي البركات، عن أحمد وأحمد، عن عبدالملك، عن أبي عليّ، عن محمّد بن محمّد بن يزيد، عن جعفر بن عون، عن مسعر، عن محمّد ابن جحادة، عن أبي سعيد ... الخ.

(٤) هم أتباع المغيرة بن سعيد لعنه الله ولعنهم، أورده أصحابنا في تراجمهم وبالغوا في ذمّه ولعنوه وتبرّؤوا منه. قال صاحب منتهى المقال: المغيريّة أتباع المغيرة بن سعيد لعنه الله، قالوا: إنّ الله جسم على صورة رجل من نور، على رأسه تاج من نور، وقلبه منبع الحكمة .... (هامش البحار)

(٥) في «ط» و«م»: فسأل، والمثبت عن البحار.

(٦) أضفنا من «م» والبحار.

فقال المغيريّ: وبما احتجّ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: قوله: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾[١] حتّى فرغ من الآية، فلو لم يكمّل[٢] سنّته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما[٣] احتجّ به[٤].

[١٨٥٣] ٥٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب[٥]، عن عمّار بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام (في قوله تعالى)[٦]: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ﴾[٧] قال: نحن والله أُولوا[٨] النّهى.

قلت: ما معنى أُولي النّهى»؟ قال: ما أخبر الله رسوله ممّا يكون[٩] بعده من ادّعاء فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني أُميّة، فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فإنّ ذلك كما أخبر الله رسوله و[١٠]كما أخبر رسوله عليّاً عليه السلام وكما انتهى إلينا من عليّ فيما يكون من بعده من الملك في بني أُميّة وغيرهم؛ فنحن أُولوا[١١] النّهى الذين انتهى إلينا علم هذا كلّه فصبرنا لأمر الله، ونحن قوّام الله على خلقه وخزّانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدوّنا

---

(١) المائدة: ٣.

(٢) في «م»: تكمل.

(٣) في «ط»: بما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي أُسامة زيد الشحّام ... الخ.

(٥) في «م»: زيّات.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: «قوله».

(٧) طه: ٥٤ و ١٢٨.

(٨) في «ط»: أُولي، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: أُولي، والمثبت عن «م».

كما اكتتم[١] رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أُذن له في الهجرة وجهاد المشركين؛ فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يأذن الله بإظهار دينه بالسيف وندعوا[٢] الناس إليه، ونضربهم[٣] عليه عوداً كما ضربهم رسول الله صلى الله عليه وآله بَدْأً[٤].

[١٨٥٤] ٥٣ ـ حدَّثنا محمّد بن عيسى، عن ياسين الضرير[٥]، عن حريز، عن أبي بصير (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى فرض العلم على[٧] ستّة أجزاء؛ فأعطى علياً عليه السلام منه خمسة أجزاء وله سهم في الجزء الآخر مع النّاس[٨].

---

(١) في «ط»: كتم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يدعو، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: ليضربهم، والمثبت عن «م».

(٤) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٦١ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن عمّار (في الأصل: مروان، والمثبت عن البحار) عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.
ورواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ١: ٣١٤ ـ ٣١٥ ح٧ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن عمّار ابن مروان ... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ ـ ٦٧ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن عمّار بن مروان، الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفنا ما بين القوسين من مختصر البصائر ليستقيم السند.

(٧) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين البصريّ، عن حريز بن عبدالله، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

١٩ ـ باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام أنّ الحقّ[١] الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم، وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم

[١٨٥٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر، (عن مثنّى)[٢] عن زرارة قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فقال لي رجل من أهل الكوفة: سله عن قول أميرالمؤمنين عليه السلام: «سلوني عمّا شئتم ولا تسألونني[٣] عن شيء إلّا أنبأتكم به». قال: فسألته، فقال: إنّه ليس أحد عنده علم شيء إلّا شيء[٤] خرج علمه[٥] من عند أميرالمؤمنين عليه السلام، فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتينّ الأمر من[٦] هاهنا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ[٧].

[١٨٥٦] ٢ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّه ليس عند أحد من حقّ ولا صواب، وليس أحد من النّاس يقضي (بحقّ ولا يعدل إلّا شيء خرج منّا أهل البيت، وليس أحد من الناس يقضي)[٨] بقضاء يصيب فيه الحقّ إلّا مفتاحه عليٌّ، فإذا تشعّبت بهم الأُمور كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال.

---

(١) في «ط»: المستحقّ، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» وهو الصواب الموافق لما مضى في الجزء الأوّل في مثل هذا الخبر، ولما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م»: تسألوني، والمثبت عن البحار.

(٤ـ٦) أضفناه من «م».

(٧) قد مضى مثل هذا الخبر في الجزء الأوّل. ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٩ ح٢ عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن مثنّى، عن زرارة ... الخ.

(٨) أضفنا ما بين القوسى من «م».

[١٨٥٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ[١]، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أما إنّه ليس عند أحد علم ولا حقّ ولا فتيا إلّا شيءٌ[٢] أُخذ عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعنّا أهل البيت، وما من قضاء يقضى به بحقّ وصواب إلّا بدءُ ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من عليٍّ عليه السلام ومنّا، فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا وعملوا بالرّأي، وكان الخطأ من قبلهم إذا[٣] قاسوا، وكان الصّواب إذا اتّبعوا[٤] الآثار من قبل عليّ عليه السلام.

[١٨٥٨] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالله بن مسكان، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ليس عند أحد من الناس حقّ ولا صواب، ولا أحد من الناس يقضي بقضاء حقّ إلّا[٥] ما خرج منّا أهل البيت، فإذا تشعّبت بهم الأُمور كان الخطأ منهم والصّواب من قبل عليّ عليه السلام[٦].

٢٠ ـ باب في التسليم لآل محمّد فيما جاء عنهم[٧] (صلوات الله عليهم)[٨]

[١٨٥٩] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن كامل

---

(١) في «م»: علا، والمثبت هو عليّ بن رئاب، كما قال في البحار: «عن ابن رئاب».

(٢) في «ط» و«م»: شيئاً، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: فإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: تبعوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٩ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(٧) في «ط»: عندهم، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

التمّار قال: قال لي(١) أبو جعفر عليه السلام: يا كامل، تدري ما قول الله: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ**﴾(٢)؟ قلت: جعلت فداك! أُفلحوا وفازوا وأُدخلوا الجنّة. قال: قد أفلح المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النّجباء(٣).

[١٨٦٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عبدالله النجاشيّ قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى(٤): ﴿**فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً**﴾(٥) قال: عنى بها عليّاً عليه السلام(٦).

[١٨٦١] ٣ ـ وعنه(٧)، عن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الكاهليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه تلا هذه الآية: ﴿**فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً**﴾ فقال: لو أنّ قوماً عبدوا الله ووحّدوه ثمّ قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله: لو صنع كذا وكذا، (خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين. ثمّ قال: لو أنّ قوماً عبدوا الله ثمّ قالوا

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) المؤمنون: ١.

(٣) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٧٢ ح٣٦٧ بسنده عن أبيه، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن كامل التمّار ... الخ، وبزيادة في صدره.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١ عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن عبدالله بن مسكان، عن كامل التمّار ... الخ.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٦٤.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عبدالله بن النجاشيّ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: «أحمد بن محمّد» بدل «عنه».

لشيء الذي صنعه رسول الله: لو صنع كذا وكذا)[١] أو[٢] وجدوا ذلك في أنفسهم كانوا بذلك مشركين، ثمّ قال: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٣].

[١٨٦٢] ٤ ـ (حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: ﴿حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾)[٤] قال: هو التسليم في الأُمور[٥].

[١٨٦٣] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلّمون[٦]، إنّ المسلّمين هم النجباء[٧].

[١٨٦٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن يحيى، عن ابن أُذينة، عن أبي بكر الحضرميّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النجباء، يقولون: هذا

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١ ـ ٧٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن يحيى الكاهليّ ... الخ.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي العبّاس الفضل بن عبدالملك ... الخ.

(٦) في «ط»: المسلّمين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن عليّ بن إسماعيل ويعقوب بن يزيد ومحمّد ابن عيسى بن عبيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ينقاد (وهذا لا ينقاد)[١]، أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف[٢] اثنان[٣].[٤]

[١٨٦٥] ٧ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى[٥]: ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً ﴾[٦] قال: فقال[٧]: الاقتراف التسليم لنا، والصدق علينا، وأن[٨] لا يكذب علينا[٩].

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

يقولون أي يقول المتكلّمون لما أسّسوه بعقولهم الناقصة، هذا ينقاد أي يستقيم، على أُصولنا، وهذا لا ينقاد أي لا يجري على الأُصول الكلاميّة، ويحتمل أن يكون إشارة إلى ما يقوله أهل المناظرة في مجادلاتهم: سلّمنا هذا ولكن لا نسلّم ذلك، والأوّل أظهر. (البحار)

(٢) في «ط»: اختلفوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله عليه السلام: «لو علموا كيف كان بدؤ الخلق» لعلّ المراد أنّ مناظراتهم في حقائق الأشياء وكيفيّاتها وكيفيّة صدورها عن الله تعالى إنّما هو لجهلهم بأصل الخلق وإنّما يقولون بعقولهم ويثبتون بأُصولهم مقدّمات فاسدة ويبنون عليها تلك الأُمور التي يرجع جلُّ علم الكلام إليها فلو كانوا عالمين بكيفيّة الخلق وأصله لما اختلفوا. ويحتمل أن يكون المراد العلم بكيفيّة خلق أفراد البشر واختلاف أفهامهم واستعداداتهم، فلو علموا ذلك لم يتنازعوا ولم يتشاجروا ولم يكلّفوا أحداً التصديق بما هو فوق طاقته، ولم يتعرّضوا لفهم ما لم يُكلَّفوا بفهمه، ولا يحيط به علمهم، واعترفوا بالعجز وقصور المدارك ولم يعرضوا أنفسهم للوقوع في المهالك. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن يحيى، عن عمر بن أُذينة، عن أبي بكر بن محمّد الحضرميّ ... الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الشورى: ٢٣.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩١ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

[١٨٦٦] ٨ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حريز، (عن الفضيل)[١] عن أبي جعفر عليه السلام (في قوله تعالى)[٢]: ﴿ **وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً** ﴾ قال: الاقتراف التسليم لنا، والصدق علينا، وأن[٣] لا يكذب علينا[٤].

[١٨٦٧] ٩ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي أحمد[٥] وحمّاد[٦]، عن سعيد بن غزوان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: والله لو آمنوا بالله وحده وأقاموا الصلاة وآتوا الزّكاة ثمّ لم يسلّموا لكانوا بذلك مشركين، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً** ﴾[٧].

[١٨٦٨] ١٠ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن أبي‌بصير قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قوله: ﴿ **وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً** ﴾ قال: هو[٨] التسليم في الأُمور[٩] (وهو قوله: ﴿ **ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ**

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن مسلم ... الخ.

(١) أضفناه من «م» والبحار. وفي بعض النسخ: «عن الفضل».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٥) هو محمّد بن أبي عمير كما في مختصر البصائر.

(٦) في «ط» والبحار: جمال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ـ ٧٣ عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير وحمّاد بن عيسى، عن سعيد بن غزوان ... الخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: الأمر.

﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾)[١].

[١٨٦٩] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن، عن جعفر بن زهير[٢]، عن عمران[٣] بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

[١٨٧٠] ١٢ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى[٤]، عن ربعيّ، عن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى[٥]: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ قال: التسليم في الأمور وهو قوله: ﴿ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.

[١٨٧١] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم، عن كامل التمّار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا كامل، قد أفلح المؤمنون المسلّمون. يا كامل، إنّ المسلّمين هم النجباء. يا كامل، إنّ الناس أشباه الغنم إلّا قليلاً من المؤمنين، والمؤمن قليل[٦].

[١٨٧٢] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن، عن[٧] جعفر بن بشير، عن

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) يحتمل قويّاً كون الصواب: «بشير» بدل «زهير» لما يأتي في الخبر ١٥.

(٣) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال وهو عمران بن حمران الأذرعيّ.

(٤) في البحار: عثمان، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن كامل التمّار ... الخ.
وراجع الأُصول الستّة عشر: ٢٥.

(٧) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

أبي عثمان الأحول، عن كامل التمّار[١] قال[٢]: (كنت عند أبي جعفر عليه السلام)[٣] وحدي، فنكس رأسه إلى الأرض فقال: قد أفلح المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النجباء. يا كامل، الناس كلّهم بهائم إلّا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب (والمؤمن غريب)[٤].[٥]

[١٨٧٣] ١٥ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد، عن حريز، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام في (قول الله تعالى)[٦]: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ قال: التسليم في الأمر[٧].

[١٨٧٤] ١٦ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد، عن المفضّل بن عمر[٨] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بأيّ شيء علمت الرّسل أنّها رسل؟ قال: قد كشف لها عن الغطاء.

قال: قلت[٩]: بأيّ شيء علم المؤمن أنّه مؤمن؟ قال: بالتسليم للّه في كلّ

---

(١) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أبي جعفر.

(٢) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في «ط» والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجليّ، عن المعلّى بن عثمان الأحول، عن كامل التمّار ... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: قوله تعالى، وفي «م»: قول الله، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن جميل بن درّاج ... الخ.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: لأبي عبدالله عليه السلام.

ما ورد عليه(١).

[١٨٧٥] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن ضريس، قال(٢): قال أبو جعفر عليه السلام: أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم(٣) إنّه يكون، ما أنت صانع؟ قال: قلت: إنتهي فيه ـ والله ـ إلى أمرك. قال: فقال: هو والله التسليم وإلّا فالذبح ـ وأهوى بيده إلى حلقه ـ(٤).

[١٨٧٦] ١٨ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عمّن روى عن ثعلبة بن ميمون، (عن زرارة وحمران قالا)(٥): كان يجالسنا رجل من أصحابنا، فلم يكن يسمع بحديث إلّا قال: سلّموا، حتّى لُقِّب، فكان كلّما جاء قالوا: قد جاء سَلِّم، فدخل حمران وزرارة على أبي جعفر عليه السلام فقالا(٦): إنّ رجلاً من اصحابنا إذا سمع شيئاً من أحاديثكم قال: سلّموا حتّى لقّب وكان إذا جاء قالوا: جاء(٧) سلّم. فقال أبو جعفر عليه السلام: قد أفلح المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النجباء(٨).

[١٨٧٧] ١٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ والحسين بن سعيد، عن النضر

---

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في هامش «م»: «إن لم تكن الصورة التي قلنا لكم ـ خ».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن ضريس ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: عن زرارة بن حمران قال، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: فقال، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب بالسياق.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ ـ ٧٤ عن بعض أصحابنا، عمّن روى عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة وحمران ... الخ.

ابن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ أخي أديم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ رجلاً من موالي[١] عثمان كان شتّاماً لعليّ عليه السلام، فحدّثني مولًى لهم يأتينا ويألفنا[٢] أنّه حين أُحضر قال: مالي ولهم؟

قال: فقلت: جعلت فداك! ما آمن هذا؟ قال: فقال: أما تسمع قول الله: **﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾** الآية[٣]، قال: هيهات هيهات، لا والله حتّى يكون (الثبات التي في القلب)[٤] وإن صام وصلّى[٥].

[١٨٧٨] ٢٠ ـ وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قد أفلح المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النجباء[٦].

[١٨٧٩] ٢١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: تركت مواليك مختلفين يتبرّأ بعضهم من بعض. قال: و[٧]ما أنت وذاك؟ إنّما كلّف الله[٨] الناس ثلاثة: معرفة الأئمّة، والتسليم لهم

---

(١) في «م»: مولى.

(٢) في «ط»: بايعنا، وفي البحار: يبايعنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: «إلّا أنّه» بدل «الآية»، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الشكّ في القلب، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أيّوب بن الحر أخي أديم ... الخ.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان، عن ضريس، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٧) ليست في البحار.

(٨) ليست في البحار.

فيما يرد[١] عليهم، والردّ إليهم[٢] فيما اختلفوا فيه[٣].

[١٨٨٠]٢٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، أخبرني محمّد بن حمّاد السمنديّ[٤]، عن عبدالرحمان بن سالم الأشلّ، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا سالم، إنّ الإمام هاد[٥] مهديّ، لا يدخله الله في عماء، (ولا يخرجه عن سنّته)[٦] ليس للناس النظر في أمره، ولا التخيّر عليه، وإنّما أُمروا بالتسليم[٧].

[١٨٨١]٢٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في[٨] قول الله تعالى[٩]: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا**﴾[١٠] قال: هم الأئمة

---

(١) في «م»: ورد.

(٢) في «ط»: عليهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٠ ح ١ بسنده عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان، عن سدير ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: السمندليّ، وفي هامش «م»: السمندريّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٥) في «ط»: هادي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا يحمله على هيئة، وفي متن «م»: ولا يحمله على سببه، وفي نسخة من البحار: ولا يحمله على سيّئة، والمثبت عن هامش «م» وهو الأوفق بالسياق.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

(٨) في البحار: «عن» بدل «في».

(٩) ليست في «م».

(١٠) فصّلت: ٣٠.

ويجري فيمن استقام من شيعتنا، وسلّم لأمرنا، وكتم حديثنا عند عدوّنا، فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنّة، وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين، فاستقاموا وسلّموا لأمرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدوّنا ولم يشكّوا كما شككتم، فاستقبلتهم[1] الملائكة بالبشرى من الله بالجنّة.

[١٨٨٢] ٢٤ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبيدة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من سمع من رجل أمراً لم يحط به علماً فكذّب به ومن أمره الرضا[2] بنا والتسليم لنا فإنّ ذلك لا يكفره[3].[4]

[١٨٨٣] ٢٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن منصور[5] الصيقل قال: دخلت أنا والحارث بن المغيرة وغيره على أبي عبدالله عليه السلام، فقال له الحارث: إنّ هذا ـ يعني منصور الصيقل ـ لا يريد إلّا أن يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل (من حديثنا)[6] ممّا يرد (ليس من شيء يسمعه من حديثنا إلّا قال: القول قوله، فما ندري ما يقبل ممّا يردّ)[7]. فقال أبو عبدالله عليه السلام: هذا رجل[8] من المسلّمين،

---

(١) في «ط» والبحار: فاستقبلهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: بالرضاء، وفي «م»: بالرضا، والمثبت عن البحار.

(٣) لعلّ المراد أنّه إذا كان تكذيبه للمعنى الذي فهمه وعلم أنّه مخالف لما علم صدوره عنّا، ويكون في مقام الرضا والتسليم، ويقرّ بأيّ معنى صدر عن المعصوم فهو الحقّ، فذلك لا يصير سبباً لكفره. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ ـ ٧٥ عن أحمد بن محمّد، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

(٥) في «ط»: صفوان، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

إنّ المسلّمين هم[١] النجباء[٢].

[١٨٨٤] ٢٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن سلمة بن حنّان[٣]، عن أبي الصباح الكنانيّ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا الصّباح، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾. (قلت: قد أفلح المؤمنون؟)[٤] قال أبو عبدالله عليه السلام: قد أفلح المسلّمون ـ قالها ثلاثاً وقلتها ثلاثاً[٥] ـ. ثمّ قال: إنّ المسلّمين هم المنتجبون يوم القيامة، هم أصحاب الحديث[٦].

[١٨٨٥] ٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى قال: أقرأني داود بن فرقد الفارسيّ كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطّه، فقال: نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه، كيف العمل به على اختلافه، (أو الردّ)[٧] إليك فقد اختلف فيه؟ فكتب وقرأته: ما علمتم أنّه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا به[٨] فردّوه إلينا[٩].

[١٨٨٦] ٢٨ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم (بن

---

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن منصور الصيقل ... الخ.

(٣) في البحار: حيّان، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن سلمة بن حنان ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إذا نردّ، وفي نسخة من البحار: إذا أُفرد إليك، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن محمّد بن عيسى بن عبيد ... الخ.

الفضل)[١]، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يختلف أصحابنا فأقول: قولي هذا قول جعفر بن محمّد. قال: بها نزل جبرئيل[٢].[٣]

[١٨٨٧] ٢٩ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ عندنا رجلاً يسمّى كليباً؛ فلا يجيء[٤] عنكم شيء[٥] إلّا قال: أنا أُسلّم؛ فسمّيناه كليب التسليم. قال: فترحّم عليه ثمّ قال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا. فقال: هو والله الإخبات، قول الله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾[٦].[٧]

[١٨٨٨] ٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الفضيل، وفي البحار: بن الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: نتحدّث، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» والبحار: شيئاً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) هود: ٢٣.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٠ ـ ٣٩١ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الكشّيّ كما في الاختيار منه للطوسيّ: ٢: ٦٣٠ الرقم ٦٢٧ بسنده عن عليّ بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي أُسامة ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن ابي أُسامة زيد الشحّام ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٤٣ ح١٥ عن أبي أُسامة.

عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهّان قال: سمعت كاملاً[١] يقول: قال أبوجعفر عليه السلام: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، أتدري من هم؟ قلت: جعلت فداك! أنت أعلم. قال: قد أفلح المسلّمون، إنّ المسلّمين هم النجباء[٢].

[١٨٨٩] ٣١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام[٣]: (إنّا نتحدّث عنك)[٤] بالحديث فيقول بعضنا: قولنا قولهم. قال: فما تريد؟ أتريد أن تكون (إماماً يقتدى بك)[٥] من ردّ القول إلينا، فقد سلم[٦].

---

(١) في «ط»: كليباً، وفي «م» وبعض النسخ والبحار: كلاماً، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الكافي ومختصر البصائر وبشارة المصطفى.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩١ ح٥ بسنده عن عليّ بن محمّد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهّان، عن كامل التمّار ... الخ، وبزيادة في آخره.

ورواه الطبريّ في بشارة المصطفى: ١٩١ ح٦ سنده عن أبي محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويه، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عبدالحميد العطّار الكوفيّ، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهّان، عن كامل التمّار ... الخ، وبزيادة في آخره.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ ـ ٧٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهّان، عن كامل التمّار ... الخ.

(٣) في «ط»: لأبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: أما سمعت عليك، وفي «م»: إنّا نجيب عليك، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأوفق بالسياق.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أماناً بك، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر بن محمّد الحضرميّ، عن أبي الصباح الكنانيّ الخيبريّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

[١٨٩٠] ٣٢ ـ وعنه، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ من قرّة العين التسليم إلينا، أن تقولوا بكلّ[١] ما اختلف عنّا أو[٢] تردّوه[٣] إلينا[٤].

[١٨٩١] ٣٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد، عن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتدري[٥] بما أُمروا؟ أمروا بمعرفتنا، والردّ إلينا، والتسليم لنا[٦].

٢١ ـ باب فيه شرح أُمور النبيّ والأئمّة في أنفسهم والردّ على من غلا فيهم[٧] بجهلهم مالم يعرفوا من معاني[٨] أقاويلهم

[١٨٩٢] ١ ـ حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الورّاق، عن محمّد بن سنان، عن صباح المدائنيّ، عن المفضّل (بن عمر، أنّ المفضّل)[٩] كتب إلى أبي عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من أبي عبدالله عليه السلام: أمّا بعد؛ فإنّي أُوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته، فإنّ من التقوى الطاعة والورع والتواضع للّه

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: لكلّ، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأوفق بالسياق.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: «أن» بدل «أو»، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب بالسياق.

(٣) في «ط» والبحار: تردّوا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج ... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: تدري، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن زيد الشحّام ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: معنى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «أنّه» والمثبت عن «م».

والطمأنينة والاجتهاد له[١]، والأخذ بأمره، والنصيحة لرسله، والمسارعة في مرضاته، واجتناب ما نهى عنه؛ فإنّه من يتّق الله[٢] فقد أحرز نفسه من النّار بإذن الله، وأصاب الخير كلّه في الدنيا والآخرة، ومن أمر بالتقوى فقد أبلغ[٣] الموعظة، جعلنا الله من المتّقين برحمته.

جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه، فحمدت الله على سلامتك وعافية الله إيّاك، ألبسنا الله وإيّاك عافيته في الدنيا والآخرة.

كتبت تذكر أنّ قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم وشأنهم، وأنّك أُبلغت عنهم[٤] أُموراً تروى[٥] عنهم[٦] كرهتها لهم، ولم تر بهم إلّا طريقاً حسناً وورعاً وتخشّعاً.

وبلغك أنّهم يزعمون أنّ الدين إنّما هو معرفة الرجال، ثمّ بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت.

وذكرت أنّك قد عرفت أنّ أصل الدين معرفة الرجال، فوفّقك الله.

وذكرت أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحجّ والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل، وأنّ الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل، وكلّ فريضة افترضها الله على عباده هو رجل، وأنّهم ذكروا ذلك بزعمهم أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: أفلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فيهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يروى، واملثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: عليهم.

بعمله به من غير عمل وقد صلّى وآتى الزكاة وصام وحجّ واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهّر وعظّم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام (والبيت الحرام)[١]، وأنّهم ذكروا أنّ[٢] من عرف هذا بعينه وبحده[٣] وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون، فليس عليه[٤] أن يجتهد في العمل، وزعموا أنّهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وإن هم[٥] لم يعملوا بها.

وأنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الفواحش التي نهى الله عنها: الخمر والميسر والربا[٦] والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل، وذكروا أنّ ما حرّم الله من نكاح الأُمّهات والبنات والعمّات والخالات وبنات الأخ وبنات الأُخت وما حرّم[٧] على المؤمنين من النساء ممّا[٨] حرّم الله إنّما عنى بذلك نكاح نساء النبيّ صلى الله عليه وآله، وما سوى ذلك مباح كلّه.

وذكرت أنّه بلغك أنّهم يترادفون المرأة الواحدة، ويشهدون بعضهم لبعض بالزّور، ويزعمون أنّ لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه؛ فالظاهر يتناهون[٩] عنه يأخذون به مدافعة عنهم، والباطن هو الذي يطلبون، وبه أُمروا[١٠] بزعمهم،[١١] كتبت تذكر

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: أنّه.

(٣) في «ط» وبجدّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: له، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: والزنا.

(٧) في «م» هنا زيادة: الله.

(٨) في «ط»: فما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يتناسمون، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: «و».

(١١) في البحار هنا زيادة: «و».

الذي[١] عظم[٢] من ذلك عليك حين بلغك، وكتبت تسألني عن قولهم في ذلك أحلال هو[٣] أم حرام؟ وكتبت تسألني عن تفسير ذلك، وأنا أُبيّنه حتّى لا تكون من ذلك في عمًى ولا شبهة، وقد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كلّه كما قال الله في كتابه: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[٤]، وأصفه لك بحلاله، وأنفي عنك حرامه إن شاء الله كما وصفت، ومعرّفكه حتّى تعرفه إن شاء الله، فلا تنكره إن شاء الله، ولا قوّة إلّا بالله، والقوّة للّه جميعاً.

أُخبرك أنّه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى، بيّن الشرك لا شكّ فيه.

وأُخبرك أنّ هذا القول كان من قوم سمعوا مالم يعقلوه عن أهله، ولم يعطوا فهم ذلك، ولم يعرفوا حدود[٥] ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم، ولم يضعوها على حدود ما أُمروا كذباً وافتراءً على الله ورسوله ﷺ، وجرأة على المعاصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، ولو أنّهم وضعوها على حدودها التي حُدّت لهم وقبلوها لم يكن به بأس، ولكنّهم حرّفوها وتعدّوا وكذبوا وتهاونوا بأمر الله وطاعته.

ولكنّي أُخبرك أنّ الله حدّها بحدودها لئلّا يتعدّى حدوده أحد، ولو كان الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا[٦] حَدّ ما حُدّ لهم، ولكان المقصّر

---

(١) في «ط» هنا زيادة: زعم.

(٢) في «ط»: عظيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الحاقّة: ١٢.

(٥) في «ط» والبحار: حدّ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يصرفوا، والمثبت عن «م» والبحار.

والمتعدّي حدود الله معذوراً، ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعدّاها إلّا مشرك كافر، ثمّ قال: ﴿ **تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** ﴾[١].

فأُخبرك (حقّاً يقيناً)[٢]: إنّ الله تبارك وتعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً، ورضى من خلقه، فلم يقبل من أحد إلّا به، وبه بعث أنبياءه ورسله، ثمّ قال: ﴿ **وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ** ﴾[٣] فعليه وبه بعث أنبياءه[٤] ورسله ونبيّه محمّداً ﷺ، فأصل[٥] الدين معرفة الرسل وولايتهم.

وأُخبرك أنّ الله تعالى[٦] أحلّ حلالاً وحرّم حراماً إلى يوم القيامة؛ فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال، فالمحلّل[٧] ما أحلّوا، والمحرّم ما حرّموا، وهم أصله، ومنهم الفروع الحلال، وذلك سعيهم، ومن فروعهم أمرهم شيعتهم[٨] (وأهل ولايتهم)[٩] بالحلال[١٠] من[١١] إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت والعمره، وتعظيم حرمات الله وشعائره[١٢] ومشاعره، وتعظيم البيت

---

(١) البقرة: ٢٢٩.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حقائق، والمثبت عن «م».

(٣) الإسراء: ١٠٥.

(٤) في «م»: أنبياه.

(٥) في «م» والبحار: فأفضل.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: المحلّل.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من البحار.

(١٠) في «م»: الحلال.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في البحار.

الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام، والطهور والاغتسال من الجنابة ومكام الأخلاق ومحاسنها وجميع البرّ، ثمّ ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾[1] فعدوّهم هم الحرام المحرّم، وأولياؤهم الداخلون[2] في أمرهم إلى يوم القيامة، فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والخمر والميسر والزنا[3] والربا والدم والميتة[4] ولحم الخنزير.

فهم الحرام المحرّم وأصل كلّ حرام، وهم الشرّ وأصل كلّ شر، ومنهم فروع الشرّ كلّه، ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم إيّاها، ومن فروعهم تكذيب الأنبياء وجحود الأوصياء وركوب الفواحش: الزّنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر[5] وأكل مال اليتيم وأكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلّها وانتهاك المعاصي، وإنّما يأمر[6] الله بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى (فالأنبياء وأوصياؤهم العدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى)[7] يعني مودّة ذي القربى وابتغاء طاعتهم، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم أعداء الأنبياء وأوصياء الأنبياء، وهم المنهيّ عن مودّتهم وطاعتهم، يعظكم بهذه لعلّكم تذكّرون.

وأُخبرك أنّي لو قلت لك أنّ الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم

---

(١) النحل: ٩٠.

(٢) في «م»: «والدخول» بدل «الداخلون».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: النكر، وفي «م»: التكبّر، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: أمر، والمثبت عن البحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

ولحم الخنزير هو رجل وأنا أعلم أنّ الله قد حرّم هذا الأصل وحرّم فرعه ونهى عنه، وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثناً وشركاء[١]، ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾[٢] فهذا كلّه على وجه إن شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنّم ومن شايعه على ذلك، فإنّهم[٣] مثل قول الله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ﴾[٤][٥] لصدقت. ثمّ لو أنّي قلت: إنّه فلان ذلك كلّه لصدقت، إنّ فلاناً هو المعبود المتعدّي حدود الله التي نهى عنها أن تتعدّى[٦].

ثمّ إنّي أُخبرك أنّ الدين وأصل الدين هو رجل، وذلك الرجل هو اليقين وهو الإيمان، وهو إمام أُمّته وأهل زمانه؛ فمن عرفه عرف الله ودينه[٧]، ومن أنكره أنكر الله ودينه، ومن جهله جهل الله ودينه، (ولا يُعرف الله ودينه)[٨] وحدوده وشرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى بأنّ معرفة الرجال دين الله.

والمعرفة على وجهين[٩]: معرفة ثابتة على بصيرة يُعرف بها دين الله، ويوصل بها إلى معرفة الله، فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها، الموجبة حقّها المستوجب أهلها عليها الشكر للّٰه التي منّ عليهم بها، منٌّ مَنَّ الله يمنّ به على من يشاء مع

---

(١) في «ط» والبحار: وشركاً، والمثبت عن «م».

(٢) النازعات: ٢٤.

(٣) في «ط»: فافهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) البقرة: ١٧٣.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «ط» والبحار: يتعدّى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: وجهه، والمثبت عن «م» والبحار.

معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر[١]، فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا أمرنا بالحقّ على غير علم لا تلحق[٢] بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم، ولا يصلوا[٣] بتلك المعرفة المقصّرة إلى حقّ معرفة الله، كما قال الله[٤] في كتابه: ﴿(وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ)[٥] إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٦] فمن شهد شهادة الحقّ لا يعقد عليه قلبه (ولا يبصر ما تكلّم[٧] به لا يُثاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه)[٨] على بصيرة فيه، كذلك من تكلّم بجورٍ[٩] لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة.

فقد عرفت[١٠] كيف كان حال رجال أهل المعرفة في الظاهر، والإقرار بالحقّ على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى أن انتهى الأمر إلى نبيّ الله وبعده إلى من صاروا[١١] و[١٢]إلى من انتهت إليه معرفتهم، وإنّما عرفوا بمعرفة أعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، وقد يقال أنّه من دخل في

---

(١) في «ط»: الظاهرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: يلحق، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: ولا يضلّوا، وفي البحار: ولا يصلون، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) الزخرف: ٨٦.

(٧) في البحار: يتكلّم.

(٨) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عرف.

(١١) في «ط»: صار، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م».

هذا الأمر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه، رزقنا الله وإيّاك معرفة ثابتة على بصيرة.

وأُخبرك أنّي لو قلت أنّ الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحجّ والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكلّ فريضة كان ذلك هو النبيّ الذي جاء به من[1] عند ربّه لصدقت، لأنّ[2] ذلك كلّه إنّما يُعرف بالنبيّ، ولولا معرفة ذلك النبيّ والإيمان به والتسليم له ما عُرِف ذلك، فذلك مَنٌّ مَنّ الله على من يمنّ[3] عليه، ولولا ذلك لم يُعرف شيئاً من هذا، فهذا كلّه ذلك النبيّ وأصله، وهو فرعه، وهو دعاني إليه، ودلّني عليه، وعرّفنيه، وأمرني به، وأوجب عليّ له الطاعة فيما أمرني به، لا يسعني جهله، وكيف يسعني (جهل من هو)[4] فيما بيني وبين الله؟ وكيف يستقيم[5] لي لولا أنّي أصف أنّ ديني هو الذي أتاني به ذلك النبيّ أن أصف أنّ الدين غيره؟ وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وإنّما هو الذي جاء به عن الله؟ وإنّما أنكر الدين[6] من أنكره بأن قالوا: ﴿ أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً ﴾[7]، ثمّ قالوا: ﴿ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا ﴾[8] فكفروا بذلك الرجل

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أنّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: مَنّ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: جهله ومن هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: تستقيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الإسراء: ٩٤.

(٨) التغابن: ٦.

وكذّبوا به وقالوا: ﴿لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾[١] فقال الله[٢]: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُوراً وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾[٣] ثمّ قال في آية أُخرى: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكاً لَقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لاَ يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكاً لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً﴾[٤] (إنّ الله تبارك وتعالى)[٥] إنّما أحبّ أن يُعرف بالرجال وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه، لا يقبل الله من العباد غير ذلك ﴿لاَ يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾[٦] فقال فيمن[٧] أوجب من محبّته لذلك: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً﴾[٨].

فمن قال لك أنّ هذه الفريضة كلّها إنّما هي رجل وهو يعرف حدّ ما يتكلّم به فقد صدق، ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة فلا يغني[٩] التمسّك في الأصل بترك الفروع، كما لا تغني شهادة[١٠] أن لا إله إلّا بترك شهادة أنّ محمّداً رسول الله ﷺ، ولم يبعث الله نبيّاً قطّ إلّا بالبرّ والعدل والمكارم ومحاسن الأعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ فالباطن منه ولاية أهل الباطن، والظاهر منه فروعهم، ولم يبعث الله نبيّاً قطّ يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في

---

(١) الأنعام: ٨.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) الأنعام: ٩١.

(٤) الأنعام: ٨ـ٩.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: تبارك الله وتعالى.

(٦) الأنبياء: ٢٣.

(٧) في «م» والبحار: فيما.

(٨) النساء: ٨٠.

(٩) في «ط»: لا يعني، وفي «م»: لا يغني، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «م»: «لا يُغنىٰ بشهادة» بدل «لا تغني شهادة».

أمر ونهي، فإنّما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به[١] من عنده ودعاهم إليه، فأوّل من ذلك معرفة من دعا إليه ثمّ طاعته فيما (يقرّبه بمن الطاعة له)[٢]، وأنّه من عرف أطاع، ومن أطاع حرّم الحرام ظاهره وباطنه، ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر، إنّما حرّم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معاً جميعاً، ولا يكون الأصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال، و[٣]لا يحرّم الباطن ويستحل[٤] الظاهر.

و[٥]كذلك لا يستقيم أن يعرف صلاة الباطن ولا يعرف صلاة الظاهر، ولا الزكاة ولا الصوم ولا الحجّ ولا العمرة ولا[٦] المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره (وأن تُترك لمعرفة الباطن)[٧] لأنّ بطنه[٨] ظهره، و[٩]لا يستقيم أن تُترك[١٠] واحدة منها إذا كان الباطن حراماً خبيثاً، فالظاهر منه إنّما يشبه الباطن بالظاهر؛ فمن زعم لك[١١] أنّ ذلك إنّما هي المعرفة و[١٢]أنّه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يقرّبه بمن لا طاعة له، وفي «م»: أمر به ممّن لا طاعة له، والمثبت عن البحار.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: يستحيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) أضفنا «لا» من «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وإن ترك معرفة الباطن، وفي البحار: وأن يترك معرفة الباطن، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: باطنه، والمثبت عن «م».

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار: ترك، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

وأشرك ذاك لم يعرف ولم يطع، وإنّما قيل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنّه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قلّ أو كثر، فإنّه مقبول منك.

أُخبرك أنّ من عرف أطاع، إذا عرف[١] صلّى وصام واعتمر، وعظّم حرمات الله كلّها، ولم يدع منها شيئاً، وعمل بالبرّ كلّه ومكارم الأخلاق كلّها، وتجنّب[٢] سيّئها، وكلّ ذلك هو النبيّ، والنبيّ أصله، وهو أصل هذا كلّه لأنّه جاء به ودلّ عليه وأمر به، ولا يقبل من أحد شيئاً منه إلّا به.

ومن عرف اجتنب الكبائر وحرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وحرّم المحارم كلّها، لأنّ بمعرفة النبيّ وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبيّ، وخرج ممّا خرج منه النبيّ[٣].

و[٤]من زعم أنّه يحلّل[٥] الحلال ويحرّم الحرام بغير معرفة النبيّ، لم يحلّل للّه[٦] حلالاً ولم يحرّم له حراماً، وأنّه من صلّى وزكّى وحجّ واعتمر فعل ذلك كلّه بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته، لم يقبل منه شيئاً من ذلك، ولم يصلّ ولم يصم ولم يزكّ ولم يحجّ ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهّر ولم يحرّم للّه[٧] حراماً ولم يحلّل للّه[٨] حلالاً، ليس له صلاة وإن ركع وسجد، ولا له زكاة وإن أخرج لكلّ أربعين درهماً درهماً[٩]، ومن عرفه وأخذ عنه أطاع الله.

---

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: يجتنّب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «ط»: يملك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦ ـ ٨) في «ط»: الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليست في «م».

وأمّا ما ذكرت أنّهم يستحلّون نكاح ذوات الأرحام التي حرّم الله في كتابه فإنّهم زعموا أنّه إنّما حرّم علينا بذلك نكاح نساء النبيّ ﷺ فإنّ أحقّ ما بدأ به[١] تعظيم حقّ الله (وكرامته)[٢] وكرامة رسوله وتعظيم شأنه، وما حرّم الله على تابعيه ونكاح نساءه من بعد قوله: ﴿ وَ[٣]مَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً ﴾[٤] وقال الله تبارك وتعالى: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾[٥] وهو أب لهم، ثمّ قال: ﴿ وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً ﴾[٦] فمن حرّم نساء النبيّ ﷺ لتحريم الله ذلك فقد حرّم ما حرّم الله في كتابه (من الأمّهات والبنات والأخوات و)[٧] العمّات والخالات وبنات الأخ وبنات الأُخت وما حرّم الله من الرضاعة؛ لأنّ تحريم ذلك كتحريم[٨] نساء النبيّ ﷺ، فمن حرّم ما حرّم الله من الأُمّهات والبنات والأخوات والعمّات من نكاح نساء النبيّ ﷺ و[٩]استحلّ ما حرّم الله (من نكاح سائر ما حرّم الله)[١٠] فقد أشرك إذا اتّخذ ذلك ديناً.

---

(١) في «ط»: منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) الأحزاب: ٥٣.

(٥) الأحزاب: ٦.

(٦) النساء: ٢٢.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٨) في «م»: تحريم.

(٩) في «ط» هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفناه من البحار و«م» إلّا أنّ ليس في «م»: «سائر».

وأمّا ما ذكرت أنّ الشيعة يترادفون المرأة الواحدة، فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله ورسوله، إنّما دينه أن يحلّ ما أحلّ الله، ويحرّم ما حرّم الله، وإنّ ممّا أحلّ الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة في الحجّ، أحلّهما ثمّ لم يحرّمهما، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتّع من المرأة فعلى كتاب الله وسنّته نكاح غير سفاح تراضيا على ما أحبّا من الأجر[١] والأجل، كما قال الله: ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ** ﴾[٢] إن هما أحبّا أن يمدّا في الأجل على ذلك الأجر فآخر يوم من أجلهما[٣] قبل أن ينقضي الأجل قبل غروب الشمس مدّا فيه وزادا في الأجل ما أحبّا، فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلّا بأمر مستقبل، وليس بينهما عدّة إلّا من سواه، فإن أرادت سواه اعتدّت خمسة وأربعين يوماً، وليس بينهما ميراث، ثمّ إن شاءت تمتّعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيامة، إن هي شاءت من سبعة وإن هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا، كلّ هذا حلال لهما على حدود الله، ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه.

وإذا أردت المتعة في الحجّ فأحرم من العقيق واجعلها متعة، فمتى ما قَدِمت طفت بالبيت واستلمت[٤] الحجر الأسود وفتحت به وختمت سبعة أشواط، ثمّ تصلّي ركعتين عند مقام إبراهيم، ثمّ اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة أشواط؛ تفتح بالصفا وتختم بالمروة، فإذا فعلت ذلك قصّرت[٥]، حتّى إذا

---

(١) في «ط»: الأُجرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) النساء: ٢٤.

(٣) في «ط» والبحار: أجلها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: واستسلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فصبرت، والمثبت عن «م» والبحار.

كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق، ثمّ أحرم بين الركن والمقام بالحجّ، فلم تزل محرماً حتّى تقف بالموقف، ثمّ ترمي الجمرات وتذبح (وتحلق)[١] وتحلّ وتغتسل ثمّ تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد أحللت، وهو قول الله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾[٢] أن تذبح.

وأمّا ما ذكرت أنّهم يستحلّون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم، فإنّ ذلك ليس هو إلّا قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ إذا كان مسافراً وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه، فإن لم يجدوا فآخران ممّن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته ﴿تَحْبِسُونَهُمَا[٣] مِن بَعْدِ الصَّلاَةِ فَيُقْسِمَانِ باللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَناً﴾ قليلاً (ولو كان به ثمناً قليلاً)[٤] ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الآثِمِينَ * فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ من أهل ولايته ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ * ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾[٥].

وكان رسول الله ﷺ يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدّعي، ولا يبطل حقّ مسلم، ولا يردّ شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدّعي وشهادة الرجل قضى له

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) في «ط»: يحبسونهما، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) المائدة: ١٠٦ـ١٠٨.

بحقّه وليس يعمل بهذا، فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حقّ يجحده ولم يكن له[١] شاهد غير واحد فإنّه إذا رفعه إلى ولاة[٢] الجور أبطلوا حقّه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله ﷺ، كان الحقّ في الجور أن لا يبطل حقّ رجل مسلم[٣] فيستخرج الله على يديه حقّ رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلاً كان رسول الله ﷺ يعمل به.

وأمّا ما ذكرت في آخر كتابك أنّهم يزعمون أنّ الله ربّ العالمين هو النبيّ، وأنّك شبّهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا، فقد عرفت أنّ السنن والأمثال كائنة، لم يكن شيء فيما مضى إلّا سيكون مثله، حتّى لو كانت شاة برشاء[٤] كان هاهنا مثله، واعلم أنّه سيضلّ قوم بضلالة[٥] من كان قبلهم، كتبت فتسألني عن مثل ذلك ما هو وما أرادوا به.

و[٦]أُخبرك أنّ الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له، له الخلق والأمر والدنيا والآخرة، وهو ربّ كلّ شيء وخالقه، خلق الخلق وأحبّ أن يعرفوه بأنبياءه، واحتجّ عليهم بهم، فالنبيّ هو الدليل على الله عبد[٧] مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته، وأكرمه بها، فجعله[٨] خليفته في خلقه، ولسانه فيهم، وأمينه عليهم، وخازنه في السماوات والأرضين، قوله قول الله، لا يقول على الله إلّا الحقّ، من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، وهو مولى من كان الله ربّه

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: ولاية، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: بشاة، والمثبت عن «م» والبحار. وبعده في «ط» زيادة: «و».

(٥) في «م» والبحار: «على ضلالة» بدل «بضلالة».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: عبده.

(٨) في «ط»: فجعل، والمثبت عن «م» والبحار.

ووليّه، من أبي أن يقرّ له بالطاعة فقد أبى أن يقرّ لربّه بالطاعة وبالعبوديّة، ومن أقرّ بطاعته أطاع الله وهداه، فالنبيّ[١] مولى الخلق جميعاً؛ عرفوا ذلك أو[٢] أنكروه، وهو الوالد المبرور، فمن[٣] أحبّه وأطاعه فهو[٤] الوالد البارّ ومجانب للكبائر.

(وقد بيّنت)[٥] لك[٦] ما سألتني عنه وقد علمت أنّ قوماً سمعوا صفتنا[٧] هذه فلم يعقلوها[٨] بل حرّفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما[٩] قد بلغك، (وقد برىء الله ورسوله من قوم يستحلّون بنا)[١٠] أعمالهم الخبيثة، وقد رمانا الناس بها، والله يحكم بيننا وبينهم، فإنّه يقول: ﴿**الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ**[١١] **لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم**[١٢] **بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ**﴾ أعمالهم السيّئة ويعلمون ﴿**أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ**﴾[١٣].

---

(١) في «ط»: بالنبيّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيمن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: وهو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: قد كتبت، وفي «م»: قد بيّنت، والمثبت عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: صنعتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «فلم يقولوا بها» بدل «فلم يعقلوها»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: «نحوها» بدل «نحو ما»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: «واحذر من الله ورسوله ومن يتعصّبون بنا»، وفي «م»: «وقد يرى الله ورسوله من يغتصبون منّا» وفي هامش «م»: «يتعصّبون منّا ـ خ»، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في «ط» و«م» والبحار، والمثبت هو الصحيح الموافق للمصحف الكريم.

(١٣) النور: ٢٣ ـ ٢٥.

وأمّا ما كتبت به[١] ونحوه وتخوّفت أن يكون صفتهم من صفته، فقد أكرمه الله (عن ذلك، تعالى ربّنا)[٢] عمّا يقولون علوّاً كبيراً، صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا[٣] له وعنه أخذناه، فجزاه الله عنّا أفضل الجزاء، فإنّ جزاءه على الله؛ فتفهّم كتابي هذا والقوّة للّه[٤].

[١٨٩٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن حفص المؤذّن قال: كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى أبي الخطّاب: بلغني أنّك تزعم أنّ الخمر[٥] رجل، وأنّ الزنا رجل، وأنّ الصلاة رجل، وأنّ الصوم رجل، وليس كما تقول؛ نحن أصل الخير، وفروعه طاعة الله، وعدوّنا أصل الشرّ، وفروعه معصية الله، ثمّ كتب: كيف[٦] يُطاع من لا يُعرف؟ وكيف يُعرف من لا يُطاع[٧]؟

[١٨٩٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا تقولوا لكلّ آية هذه رجل وهذه رجل، من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نبأ ما قبلكم، وحكم ما بينكم،

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: تعالى عزّ وجلّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: وصفت.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ ـ ٨٨ عن القاسم بن الربيع الورّاق ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن صياح (ظ ـ صباح) المدائنيّ، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

(٥) في «ط»: الخمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

و[1]خبر ما بعدكم، فهكذا هو[2].

[١٨٩٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن[3] العبّاس بن معروف، عن الحجّال، عن حبيب الخثعميّ قال: ذكرت لأبي عبدالله عليه السلام ما يقول أبو[4] الخطّاب، فقال: اذكر لي بعض ما يقول. قلت: في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ** ﴾[5] إلى آخر الآية، يقول: «إذا ذكر الله وحده» أميرالمؤمنين عليه السلام ﴿ **وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ** ﴾[6] فلان وفلان.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: من قال هذا فهو مشرك ـ ثلاثاً ـ، أنا إلى الله منه[7] بريء ـ ثلاثاً ـ بل عنى الله بذلك نفسه، بل عنى الله بذلك نفسه.

وأخبرته بالآية التي[8] في حم: ﴿ **ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ** ﴾[9][10] قال: قلت: يعني بذلك أميرالمؤمنين عليه السلام.

قال أبو عبدالله عليه السلام: من قال هذا فهو مشرك ـ ثلاثاً[11] ـ، أنا إلى الله منه بريء

---

(١) في «ط» هنا زيادة: حاكم.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٣) في «ط»: أبي العبّاس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) الزمر: ٤٥.

(٦) الزمر: ٤٥.

(٧) في «ط»: منهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) غافر: ١٢.

(١٠) في «ط» والبحار هنا زيادة: «ثمّ».

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

ـ ثلاثاً ـ، بل عنى[١] بذلك نفسه (بل عنى بذلك نفسه)[٢].[٣]

[١٨٩٦] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن آدم بن إسحاق، عن هشام، عن الهيثم التميميّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا هيثم التميميّ، إنّ قوماً آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء، وجاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئاً، ولا إيمان بظاهر (إلّا بباطن)[٤]، ولا بباطن[٥] إلّا بظاهر[٦].

٢٢ ـ باب (ماجاء)[٧] فيمن لا يعرف الحديث فردّه

[١٨٩٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: أما والله إنّ أحبّ أصحابي إليّ أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا[٨]، وإنّ أسوأهم عندي حالاً وأمقتهم إليّ الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنّا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأزّ منه وجحده، وكفر بمن دان به، وهو لا يدري لعلّ الحديث

---

(١) في «ط»: عناه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٨ ـ ٨٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن حبيب بن المعلّى الخثعميّ ... الخ.

(٤) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: ولا بباطن.

(٥) في «ط» و«م»: باطن، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن آدم بن إسحاق الأشعريّ، عن هشيم بن بشير، عن الهيثم بن عروة التميميّ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بحديثنا، والمثبت عن البحار.

من عندنا خرج وإلينا أُسند[١] فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا[٢].

[١٨٩٨] ٢ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن يونس، عن أبي يعقوب[٣] إسحاق بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى حصّن[٤] عباده بآيتين من كتابه: ألّا يقولوا حتّى يعلموا، ولا يردّوا ما لم يعلموا، إنّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَايَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾[٥] وقال: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾[٦].[٧]

[١٨٩٩] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عمرو، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط[٨] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! إنّ

---

(١) في «ط»: سند، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة ـ كما نقله عنه ابن إدريس في السرائر ٣: ٥٩١ ـ عن جميل ابن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٢٢٣ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

ورواه الإسكافيّ في التمحيص: ٦٧ ح ١٦٠ عن الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٨ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى ومحمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

(٣) في «ط»: أبي يعقوب بن إسحاق، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: حصر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الأعراف: ١٦٩.

(٦) يونس: ٣٩.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣ ح٨ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله ... الخ.

ورواه الصدوق في الأمالي: ٣٤٣ ح١٥ المجلس الخامس والستّون بسنده عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن يعقوب، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله ... الخ.

(٨) في «ط»: السّيط، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

الرجل ليأتينا من قِبَلِك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتّى نكذّبه. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: أليس عنّي يحدّثكم؟ قال: قلت: بلى. قال: فيقول للّيل أنّه نهار أو[1] للنّهار أنّه ليل؟ قال: فقلت له: لا. قال: فقال: ردّه إلينا فإنّك إن كذّبت فإنّما تكذّبنا[2].

[١٩٠٠] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ[3]، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كتب إليه في رسالة: ولا تقل لما بلغك عنّا أو نسب إلينا: هذا باطل، وإن كنت تعرف خلافه، فإنّك لا تدري لِمَ قلنا وعلى أيّ وجه وصفة[4].

---

(١) في «ط» والبحار: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ـ٧٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط ... الخ. ورواه عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن عمرو، عن سعيد الزيّات، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط ... الخ.

(٣) في «ط»: السنانيّ، وفي «م»: السابيّ، والمثبت عن البحار، وهو عليّ بن سويد السائيّ من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام.

(٤) رواه الكلينيّ ـ ضمن رسالته إلى أبي الحسن عليه السلام ـ في الروضة من الكافي: ١٢٤ و ١٢٥ ـ ١٢٦ ح ٩٥ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعيّ، عن عليّ بن سويد. ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد. والحسن بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن سويد ... الخ.

ورواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار منه للطوسيّ ٢: ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ الرقم ٨٥٩ بسنده عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعيّ، عن عليّ بن سويد السائيّ ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن

←

[١٩٠١]٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تكذّبوا بحديث أتاكم به[١] أحد فإنّكم لا تدرون لعلّه شيءٌ[٢] من الحقّ فتكذّبوا الله فوق عرشه[٣].

[هذا آخر كتاب بصائر الدرجات الكبرى لمحمّد بن الحسن الصفّار]

⬅ الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد السائيّ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ ح١٣ الباب ١٣١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير، عن أبي حصين، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام ... الخ، باختلافٍ يسير.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ عن أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير البجليّ. قال محمّد بن الحسين: وقد حدّثني به جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان أو غيره، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ، باختلافٍ يسير.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

□.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الوقائع والأيّام

فهرس الكتب

ثبت مصادر التحقيق

* **القرآن الكريم.**

١ ـ **إثبات الوصيّة للإمام عليّ بن أبي طالب** عليه السلام، لأبـي الحسـن المسـعوديّ (م ٣٤٦ هـ ق)، نشر أنصاريان ـ قم ١٤١٧ هـ ق.

٢ ـ **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**، للشيخ الحرّ العامليّ (م ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق أبو طالب التجليل التبريزيّ، مطبعة العلميّة ـ قم.

٣ ـ **إقبال الأعمال**، لرضي الدين ابن طاووس (م ٦٦٤ هـ ق)، تحقيق جواد القيّوميّ الأصفهانيّ، نشر مكتب الإعلام الإسلاميّ، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ ق.

٤ ـ **الاختصاص**، لأبي عبدالله محمّد بن محمّد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر جماعة المدرّسين ـ قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ ق.

٥ ـ **الإرشاد**، لأبي عبدالله محمّد بن محمّد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام، نشر دار المفيد.

٦ ـ **الاستبصار**، لأبـي جـعفر مـحمّد بـن الحسـن الطـوسيّ (م ٤٦٠ هـ ق)، تـحقيق السـيّد حسـن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الرابعة ١٣٦٣ هـ ش.

٧ ـ **الأُصول الستّة عشر**، لنخبة من الرواة، انتشارات شبستري ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ق.

٨ ـ **الإكمال**، لابن ماكولا (م ٤٧٥ هـ ق)، نشر دار الكتب الإسلاميّة ـ القاهرة.

٩ ـ **الأمالي**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ ق.

١٠ ـ **الأمالي**، لأبي عبدالله محمّد بن محمّد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق الحسين استاد ولي ـ علي أكبر الغفاريّ، نشر منشورات جماعة المدرّسين ـ قم، ١٤٠٣ هـ ق.

١١ ـ **الأمالي**، لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (م ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ ق.

١٢ ـ **الإمام والتبصرة من الحيرة**، لأبي الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (م ٣٢٩ هـ ق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٠٤ هـ ق.

١٣ ـ **الأنساب**، لأبي سعد عبدالكريم السمعانيّ (م ٥٦٢ هـ)، تحقيق عبدالله بن عمر الباروديّ، نشر دار الجنان، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ ق.

١٤ ـ **اللهوف في قتلى الطفوف**، لرضي الدين بن طاووس، (م ٦٦٤ هـ ق)، المطبعة ـ مهر، الطبعة الأُولى ١٤١٧ هـ ق.

١٥ ـ **بحار الأنوار**، للعلّامة المجلسيّ (م ١١١١ هـ ق)، طبع مؤسسة الوفاء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق.

١٦ ـ **بشارة المصطفى**، لعماد الدين أبي جعفر الطبريّ (القرن السادس)، تحقيق جواد القيّوميّ الأصفهانيّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ، الطبعة الأُولى ١٤٢٠ هـ ق.

١٧ ـ **التاريخ الكبير**، لأبي عبدالله البخاريّ (م ٢٥٦ هـ ق)، نشر المكتبة الإسلاميّة ـ دياربكر.

١٨ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر (م ٥٧١ هـ ق)، تحقيق علي شيري، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤١٥ هـ ق.

١٩ ـ **تأويل الآيات الظاهرة**، للسيّد شرف الدين عليّ الحسينيّ (القرن العاشر)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ ق.

٢٠ ـ **تحف العقول عن آل الرسول** صلى الله عليه وآله، لابن شعبة الحرّانيّ (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق.

٢١ ـ **تفسير العيّاشيّ**، لأبي النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش (م ٣٢٠ هـ ق)، تحقيق الحاج السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة ـ طهران.

٢٢ ـ **تفسير القمّيّ**، لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القمّيّ (القرن ٣ ـ ٤)، تحقيق السيّد طيّب الموسويّ الجزائريّ، نشر مؤسسة دار الكتاب ـ قم، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ ق.

٢٣ ـ **تفسير فرات الكوفيّ** ، لفرات بن إبراهيم الكوفيّ (م ٣٥٢ هـ ق) ، تحقيق محمّد كاظم ، نشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ ـ ايران ، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ ق .

٢٤ ـ **تفسير نور الثقلين** ، للشيخ عبد علي بن جمعة العروسيّ (م ١١١٢ هـ ق) ، نشر مؤسسة إسماعيليان ـ قم ، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ ق .

٢٥ ـ **التمحيص** ، لأبي عليّ محمّد بن همام الإسكافيّ (م ٣٣٦ هـ ق) ، تحقيق نشر مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام ، الطبعة الأُولى ١٤٠٤ هـ ق .

٢٦ ـ **التوحيد** ، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق) ، تحقيق السيّد هاشم الحسينيّ الطهرانيّ ، نشر منشورات جماعة المدرّسين ـ قم ١٣٨٧ هـ ق .

٢٧ ـ **تهذيب الأحكام** ، لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (م ٤٦٠ هـ ق) ، تحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان ، نشر دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران ، الطبعة الرابعة ١٣٩٠ هـ ق .

٢٨ ـ **تهذيب التهذيب** ، لابن حجر العسقلانيّ (م ٥٢٨ هـ ق) ، نشر دار الفكر ، الطبعة الأُولى ١٤٠٤ هـ ق .

٢٩ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال** ، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق) ، تحقيق علي أكبر الغفاريّ .

٣٠ ـ **الحدائق الناضرة** ، للشيخ يوسف البحرانيّ (م ١١٨٦ هـ ق) ، تحقيق محمّد تقي الايروانيّ ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم .

٣١ ـ **الخرائج والجرائح** ، لقطب الدين الراونديّ (م ٥٧٣ هـ ق) ، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام ـ قم .

٣٢ ـ **خصائص الأئمّة** عليهم‌السلام ، لشريف الرضي (م ٤٠٦ هـ ق) ، تحقيق محمّد هادي الأمينيّ ، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة ١٤٠٦ هـ ق .

٣٣ ـ **الخصال** ، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق) ، تحقيق علي أكبر الغفاريّ ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم ، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ ق .

٣٤ ـ **دعائم الإسلام** ، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد المغربيّ (م ٣٦٣ هـ ق) ، تحقيق آصف ابن علي أصغر فيضي ، نشر دار المعارف ١٣٨٣ هـ ق .

٣٥ ـ **الدعوات**، لقطب الدين الراونديّ (م ٥٧٣ هـ ق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأُولى ١٤٠٧ هـ ق.

٣٦ ـ **دلائل الإمامة**، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ الصغير (القرن الخامس)، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ ق.

٣٧ ـ **الزهد**، للحسين بن سعيد الأهوازيّ (القرن الثاني والثالث)، تحقيق ميرزا غلامرضا عرفانيان، مطبعة العلميّة ـ قم ١٣٩٩ هـ ق.

٣٨ ـ **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار**، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد المغربيّ (م٣٦٣هـ ق)، تحقيق السيّد محمّد الحسينيّ الجلاليّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم.

٣٩ ـ **شرح أُصول الكافي**، للمولى محمّد صالح المازندرانيّ (م ١٠٨١ هـ ق)، مع تعاليق ميرزا أبوالحسن الشعرانيّ.

٤٠ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد (م ٢٣٠ هـ ق)، نشر دار صادر ـ بيروت.

٤١ ـ **علل الشرائع**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر منشورات الشريف الرضي ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤٢١ هـ ق.

٤٢ ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق الشيخ حسين الأعلميّ، نشر مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأُولى ١٤٠٤ هـ ق.

٤٣ ـ **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق** عليه السلام، عبدالحسين الشبستريّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ، الطبعة الأُولى ١٤١٨ هـ ق.

٤٤ ـ **فرحة الغري**، للسيّد عبدالكريم بن طاووس الحسينيّ (م ٦٩٣ هـ ق)، تحقيق السيّد تحسين آل شبيب الموسويّ، نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٩ هـ ق.

٤٥ ـ **الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة**، للشيخ الحرّ العامليّ (م ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق محمّد بن محمّد الحسينيّ القائينيّ، نشر مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، الطبعة الأُولى ١٤١٨ هـ ق.

٤٦ ـ **فضائل الشيعة**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر كانون انتشارات عابدى ـ تهران.

٤٧ ـ **قرب الإسناد**، لأبي العبّاس عبدالله بن جعفر الحميريّ (القرن الثالث)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ ق.

٤٨ ـ **قصص الأنبياء**، لقطب الدين الراونديّ (م ٥٧٣ هـ ق)، تحقيق الميرزا غلام رضا عرفانيان، نشر الهادي، الطبعة الأُولى ١٤١٨ هـ ق.

٤٩ ـ **الكافي**، لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ (م ٣٢٨/٣٢٩ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، ط دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ ق.

٥٠ ـ **كامل الزيارات**، لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ (م ٣٦٨ هـ ق)، تحقيق الشيخ جواد القيّوميّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١٧ هـ ق.

٥١ ـ **كتاب الغيبة**، لابن أبي زينب النعمانيّ (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر مكتبة الصدوق ـ طهران.

٥٢ ـ **كتاب الغيبة**، لأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (م ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق عبادالله الطهرانيّ ـ الشيخ علي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة ـ قم، الطبعة الأُولى ١٤١١ هـ ق.

٥٣ ـ **كتاب سليم بن قيس الهلاليّ**، للتابعيّ الكبير سليم بن قيس الهلاليّ (م ٧٦ هـ ق)، تحقيق محمّد باقر الأنصاريّ.

٥٤ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ ـ قم ١٤٠٥ هـ ق.

٥٥ ـ **كنز الفوائد**، لأبي الفتح الكراجكيّ (م ٤٤٩ هـ ق)، نشر مكتبة المصطفويّ ـ قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ ق.

٥٦ ـ **المحاسن**، لأبي جعفر أحمد بن محمّد البرقيّ (م ٢٧٤ هـ ق)، تحقيق السيّد جلال الدين الحسينيّ، ط دار الكتب الإسلاميّة.

٥٧ ـ **مختصر بصائر الدرجات**، للشيخ حسن بن سليمان الحلّيّ (القرن التاسع)، المطبعة الحيدريّة ـ النجف الأشرف، الطبعة الأُولى ١٣٧٠ هـ ق.

٥٨ ـ **مدينة معاجز الأئمّة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر**، للسيّد هاشم البحرانيّ (م١١٠٧هـ ق)، تحقيق الشيخ عزّة الله المولائيّ الهمدانيّ، نشر مؤسسة المعارف الإسلاميّة، الطبعة الأُولى ١٤١٣ هـ ق.

٥٩ ـ **مستدرك الوسائل**، للحاج ميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (م ١٣٢٠ هـ ق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام، الطبعة الأُولى ١٤٠٨ هـ ق.

٦٠ ـ **مستطرفات السرائر**، لابن إدرسى الحلّيّ (م ٥٩٨ هـ ق)، نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ق.

٦١ ـ **معاني الأخبار**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر انتشارات اسلامي ١٣٦١ هـ ش.

٦٢ ـ **المعجم الموحّد**، للشيخ محمود دُرياب النجفيّ، نشر مجمع الفكر الإسلاميّ، الطبعة الأُولى ١٤١٤ هـ ق.

٦٣ ـ **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة**، للسيّد أبي القاسم الموسويّ الخوئيّ، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـ ق.

٦٤ ـ **مناقب آل أبي طالب**، لابن شهر آشوب (م ٥٨٨ هـ ق)، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف، نشر مكتبة الحيدريّة ـ النجف الأشرف ١٣٧٦ هـ ق.

٦٥ ـ **المنتخب من كتاب ذيل المذيّل**، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ (م ٣١٠ هـ ق)، نشر مؤسسة الأعلميّ ـ بيروت لبنان ١٣٥٨ هـ ق.

٦٦ ـ **من لا يحضره الفقيه**، لأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاريّ، نشر جماعة المدرّسين ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق.

٦٧ ـ **نوادر المعجزات**، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ (القرن الرابع)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأُولى ١٤١٠ هـ ق.

٦٨ ـ **وسائل الشيعة**، للشيخ الحرّ العامليّ (م ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ق.

٦٩ ـ **الهداية الكبرى**، لأبي عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبيّ (م ٣٣٤ هـ ق)، نشر مؤسسة البلاغ، بيروت ـ لبنان، الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ ق.

٧٠ ـ **ينابيع المعاجز**، للسيّد هاشم البحرانيّ (م ١١٠٧ هـ ق)، المطبعة العلميّة ـ قم.

فهرس المطالب

الجزء السادس

٣ ـ ٩٧

الجزء السابع

٩٨ ـ ٢٠٧

الجزء الثامن

٢٠٨ ـ ٣٠٦

الجزء التاسع

٣٠٧ ـ ٣٨٨

الجزء العاشر

٣٨٩ ـ ٥٢١